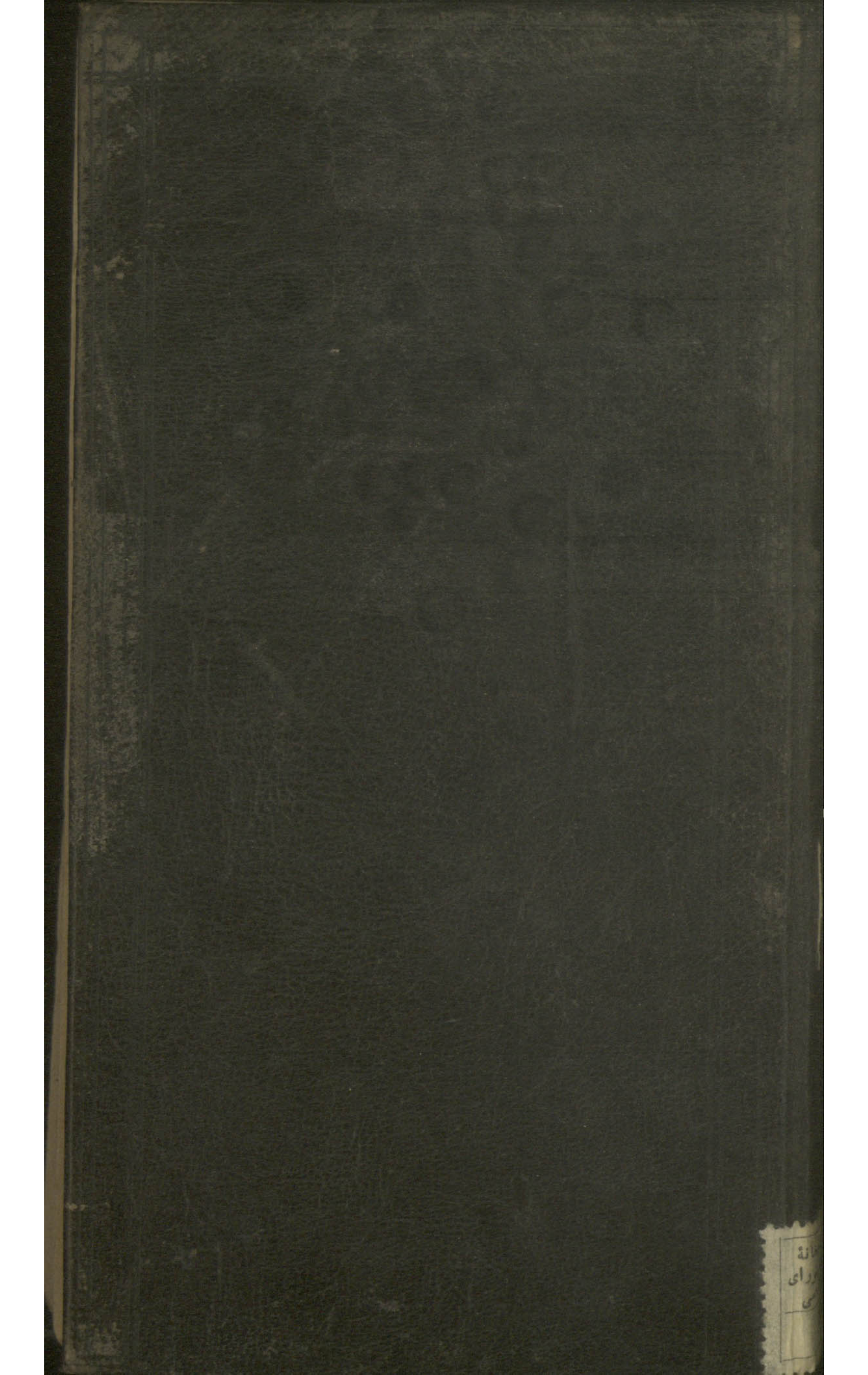
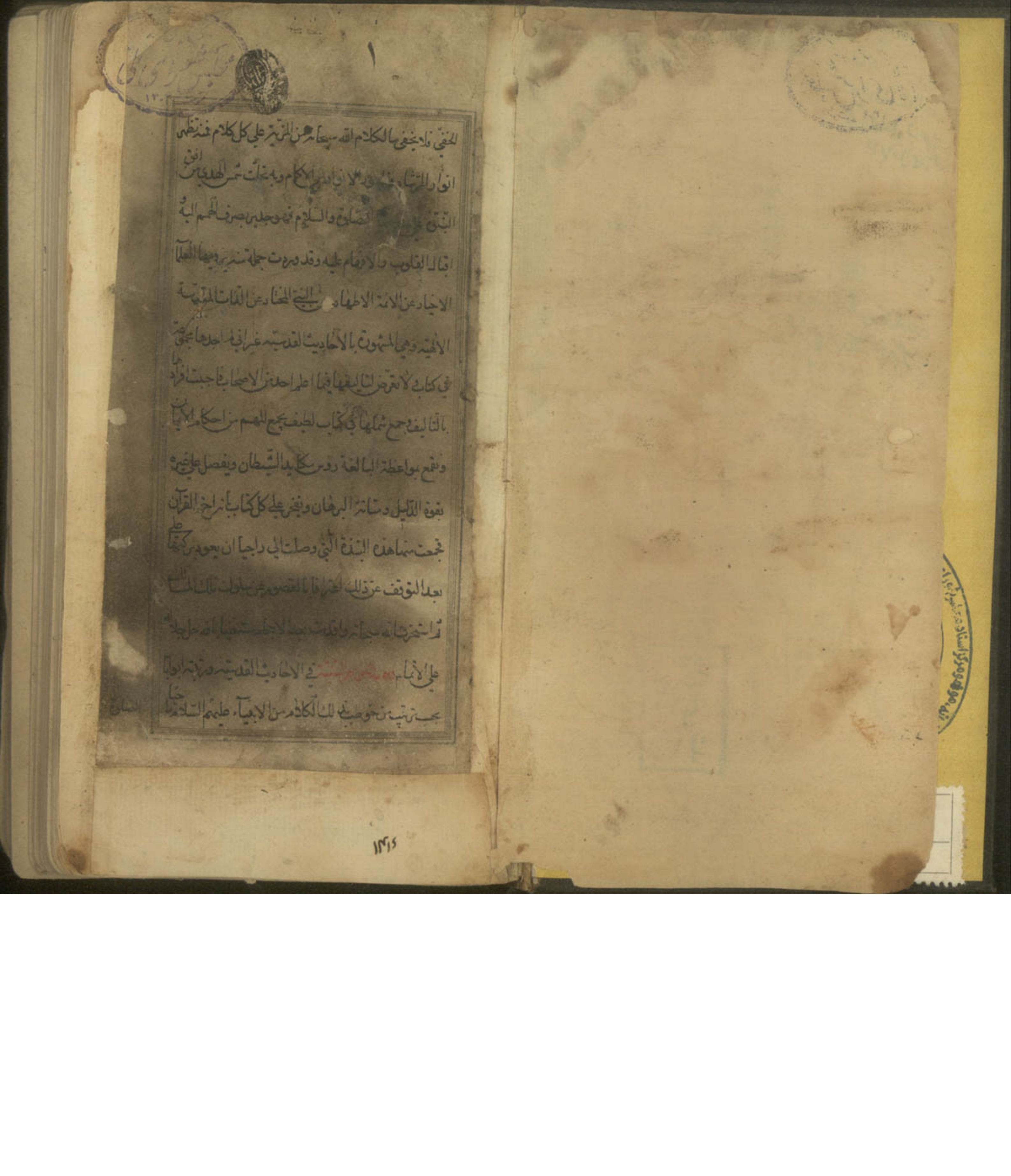




خطی اهدائی
کتابخانهٔ
مجلس شورای
اسلامی
۶۵۹
بازرسی شد


کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
کتاب الجواهر السنیّة
مؤلف
جلد (۶۵۹) از کتب (خطی) اهدائی
آقای سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب
۲۱۲۶۴
خطی اهدائی
کتابخانهٔ
مجلس شورای
اسلامی
۶۵۹



١

الخفي ولا يخفى ما لكلام الله سبحانه من المزية على كل كلام فمنه تظهر
انوار الرشاد [illegible] الا [illegible] الكلام وبه تجلت شمس الهدى من افق
النبي [illegible] الصلوة والسلام فهو جليل بصرف الهمم اليه و
اقبال القلوب والاهتمام عليه وقد وردت جملة منه [illegible] فيها العلماء
الاخبار عن الائمة الاطهار عن النبي المختار عن الذات المقدسة
الالهية وهي المشهورة بالاحاديث القدسية غير اني لم اجدها مجموعة
في كتاب ولا تعرض لتاليفها فيما اعلم احد من الاصحاب فاحببت افرادها
بالتاليف وجمع شملها في كتاب لطيف يجمع المهم من احكام الايات
وينفع بمواعظه البالغة دون مكايد الشيطان ويفضل على غيره
بقوة الدليل وسانة البرهان ويفخر على كل كتاب بانه اخو القرآن
فجمعت منها هذه النبذة التي وصلت الي راجيا ان يعود من كتبها على
بعد التوقف عن ذلك اعترافا بالقصور عن [illegible] تلك المسالك
ثم استخرت الله سبحانه واقدمت بعد الاستخارة [illegible]
على الامام [illegible] في الاحاديث القدسية ورتبته ابوابا
بحسب ترتيب من خوطب بتلك الكلام من الانبياء عليهم السلام [illegible]

١٣١٤

من الملك العلام المعونة على تمام المراد والمرام واخرت ما لم يدخل
تحت عنوان تلك الابواب فافردت له ابوابا في اواخر الكتاب بحسب
ترتيب المخبرين به عن الله جل جلاله عن ائمتنا عليهم السلام وجمعت
الاحاديث القدسية التي وردت في شان امير المؤمنين علي والائمة
عليهم السلام والنص عليهم من الله جل جلاله وجعلتها بابين
احدهما فيما ورد من طرقنا وذكره علماؤنا في مصنفاتهم والاخر فيما
ورد من طرق العامة وكتبهم فخرج في البابين ما يروي الغليل ويشفي
العليل ويهدي الى سواء السبيل ولا ريب ان الاحاديث الشريفة
القدسية التي ذكرت في هذين البابين واتفق على نقلها كلا
الطائفتين وصحت اسانيدها من الطريقين وانعقد عليها اجماع
الفريقين قد تجاوزت بكثرتها حد التواتر المعنوي واوجبت
لذوي الانصاف العلم اليقيني وكانت البرهان الصحيح القطعي
على وجوب اتباع مذهب الامامية فان الحق مع الفرقة الناجية الاثنى
عشرية وان مذهبهم واجب الاتباع فقد انعقد على برهانه الاجماع
وارتفع فيه النزاع وكم قام لهذه الدعوى من دليل قاطع واتضح لها

من برهان ساطع وحسبك ما اشتمل عليه كتاب الالفين مع تواتر الاحاديث
من الجانبين والفضل ما شهدت به الاعداء واذا وقفت على ما ورد
في هذا المعنى من الاحاديث القدسية علمت بورود اضعاف اضعافه
من السنة المحمدية مضافا الى النصوص القرآنية والادلة العقلية
القطعية والحق جديد وان طال عليه الايام والباطل مخذول وان
نصره اقوام كما قال امير المؤمنين عليه السلام وارجو ان يكون هذا
الكتاب فايقا على جميع المصنفات مختصا بالمحاسن التي لا توجد في
غيره من المؤلفات اذ تفرد بجلالة الموضوع وجمع المهم من الاصول
والفروع واشتماله على المواعظ اللطيفة الشافية والوصايا الكافية
الوافية والفوائد العالية الغالية واشتماله مع ذلك على بيان الفرقة
الناجية لتضمنه النصوص الصريحة الظاهرة على امامة الاثني عشر من
العترة الطاهرة ونقلت الاحاديث المودعة فيه من كتب صحيحة معتبرة و
اصول معتمدة محررة وما ذكرت الطرق الى مؤلفيها في آخر الكتاب وان
كان تواتر هذه الكتب وشهرتها يرفع عنها الشك والارتياب وانما
يذكر طرقها للتبرك باتصال سلسلة الخطاب عند وهو امر مرغوب فيه

اولي الالباب وما نقلته في شأن الائمة عليهم السلام من بعض كتب
العامة بعلم صحته بموافقته لما تواتر من احاديث الخاصة والله اسال
ان يثبته لي في صحايف الحسنات انه قريب مجيب الدعوات قال آدم عليه السلام
روى الشيخ الجليل ثقة الاسلام ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني رضي الله
عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعن علي بن ابرهيم عن ابيه جميعا
عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال سمعت
ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يقول ان الله عز وجل
لما اخرج ذرية آدم عليه السلام من ظهره ليأخذ عليهم الميثاق بالربوبية
وبالنبوة لكل نبي فكان اول من اخذ له عليهم الميثاق بنبوته محمد بن
عبد الله صلى الله عليه وآله ثم قال الله عز وجل قال لآدم عليه السلام
انظر ماذا ترى فنظر آدم عليه السلام الى ذريته وهم ذر قد ملأوا
السماء قال آدم يا رب ما اكثر ذريتي ولأمر ما خلقتهم فما تريد منهم
باخذك الميثاق عليهم قال الله جل جلاله يعبدونني لا يشركون
بي شيئا ويؤمنون برسلي ويتبعونهم قال آدم يا رب فما لي ارى
بعض الذر اعظم من بعض وبعضهم له نور كثير وبعضهم له نور قليل

وبعضهم

وبعضهم ليس له نور فقال الله عز وجل كذلك خلقتهم لابلوهم في كل
حالاتهم قال آدم يا رب أتأذن بالكلام فاتكلم قال الله عز وجل تكلم
فان روحك من روحي وطبيعتك خلاف كينونتي فقال آدم عليه السلام
يا رب فلو كنت خلقتهم على مثال واحد وطبيعة واحدة وجبلة واحدة
وارزاق واحدة واعمار سواء لم يبغ بعضهم ولم يكن بينهم تحاسد ولا
تباغض ولا اختلاف في شيء من الاشياء قال الله عز وجل يا آدم بروحي
نطقت وبضعف طبيعتك تكلفت ما لا علم لك به وانا الله الخالق
العليم بعلمي خالفت بين خلقي وبمشيتي يمضي فيهم امري والى تدبيري
وتقديري صائرون لا تبديل لخلقي انما خلقت الجن والانس ليعبدوني
وخلقت الجنة لمن عبدني واطاعني منهم واتبع رسلي ولا ابالي وخلقت
النار لمن كفر بي وعصاني ولم يتبع رسلي ولا ابالي وخلقتك وخلقت
ذريتك من غير فاقة بي اليك واليهم وانما خلقتك وخلقتهم لابلوك
وابلوهم ايكم احسن عملا في دار الدنيا في حياتكم وقبل مماتكم ولذلك
خلقت الدنيا والآخرة والحياة والموت والطاعة والمعصية والجنة
والنار وكذلك اردت في تقديري وتدبيري وبعلمي النافذ فيهم خالفت

بين صورهم واجسامهم والوانهم واعمارهم وارزاقهم وطاعتهم ومعصيتهم
فجعلت منهم الشقي والسعيد والبصير والاعمى والقصير والطويل والجميل
والذميم والعالم والجاهل والغني والفقير والمطيع والعاصي و
الصحيح والسقيم ومن به الزمانة ومن لا عاهة به فينظر الصحيح الى الذي به
العاهة فيحمدني على ما عافيته وينظر الذي به العاهة الى الصحيح
فيدعوني ويسالني ان اعافيه ويصبر على بلائي فاثيبه جزيل عطائي
وينظر الغني الى الفقير فيحمدني ويشكرني وينظر الفقير الى الغني
فيدعوني ويسالني وينظر المؤمن الى الكافر فيحمدني على ما هديته
فلذلك خلقتهم لابلوهم في السراء والضراء وفيما اعافيهم وفيما ابتليهم
وفيما اعطيهم وفيما امنعهم وانا الله الملك القادر ولي ان امضي جميع ما
قدرت على ما دبرت ولي ان اغير من ذلك ما شئت الى ما شئت واقدم
من ذلك ما اخرت واوخر ما قدمت من ذلك وانا الله الفعال لما اريد
لا اسأل عما افعل وانا اسأل خلقي عما هم فاعلون ورواه الشيخ الصدوق
رئيس المحدثين ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رضي الله عنه في
كتاب العلل عن محمد بن الحسين بن احمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار

وعن ابيه عن سعد بن عبد الله جميعا عن احمد بن محمد بن علي عن الحسن
بن محبوب مثله وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي عن محمد بن سنان
عن يوسف بن عمران عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلم
قال اوحى الله عز وجل الى آدم عليه السلم اني ساجمع لك الخير كله في اربع
كلمات قال يا رب وما هن قال واحدة لي وواحدة لك وواحدة فيما
بيني وبينك وواحدة فيما بينك وبين الناس قال يا رب بينهن لي
حتى اعلمهن قال اما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئا واما التي
لك فاجزيك بعملك احوج ما تكون اليه واما التي بيني وبينك
فعليك الدعاء وعلي الاجابة واما التي بينك وبين الناس فترضى للناس
ما ترضى لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك ورواه الصدوق في المجالس
عن ابيه عن علي بن موسى بن جعفر الكمنداني عن احمد بن محمد بن علي
عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن
ابي جعفر عليه السلم ورواه في كتاب من لا يحضره الفقيه مرسلا ورواه الشيخ
ابو جعفر احمد بن ابي عبد الله البرقي في كتاب المحاسن كذلك وعن
علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة

عن ابي جعفر عليه السلام وذكر حديثا طويلا يقول فيه فلما انقضت نبوة
آدم عليه السلام واستكمل ايامه اوحى الله عز وجل اليه ان يا آدم قد قضيت
نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم
الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في العقب من ذريتك عند هبة الله
فاني لن اقطع العلم والايمان وآثار علم النبوة من العقب من ذريتك الى
يوم القيمة ولن ادع الارض الا وفيها عالم يعرف به ديني ويعرف به طاعتي
ويكون نجاة لمن يولد فيما بينك وبين نوح وبشر آدم بنوح عليهما السلام
وفيه ما اوردته من هذا الحديث احمد بن ابي عبد الله البرقي في مفرد ابي
المحاسن عن ابيه عن محمد بن سنان عن نعمان الرازي عن ابي عبد الله
عليه السلام ورواه الصدوق في العلل كما سيأتي وعن عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن خلف بن
حماد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن اول
كتاب كتب في الارض فقال ان الله عز وجل عرض على آدم ذريته عرض
العين في صور الذر نبيا فنبيا وملكا فملكا ومؤمنا فمؤمنا وكافرا
فكافرا حتى انتهى الى داود عليه السلام فقال من هذا الذي نبأته وكرمته

وقصرت عمره فاوحى الله اليه يا آدم هذا ابنك داود عمره اربعون سنة
واني قد كتبت الآجال وقسمت الارزاق واني امحو ما اشاء واثبت
وعندي ام الكتاب فان جعلت له شيئا من عمرك الحقته له قال آدم يا رب
فاني قد جعلت له من عمري ستين سنة تمام المائة سنة فقال الله
عز وجل لجبرئيل وميكائيل وملك الموت اكتبوا عليه كتابا فانه سينسى
فكتبوا عليه كتابا وختموه باجنحتهم من طينة عليين فلما حضرته الوفاة
اتاه ملك الموت فقال آدم قد بقي من عمري ستون سنة قال فانك
قد جعلتها لابنك داود قال ونزل عليه جبرئيل واخرج الكتاب قال
فمن اجل ذلك اذا اخرج الصك على المديون ذل المديون فقبض روحه
وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار وجميل بن
صالح عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما طاف آدم عم بالبيت وانتهى
الى الملتزم قال جبرئيل يا آدم اقر لربك بذنوبك في هذا المكان قال فوقف
عليه السلام فقال يا رب ان لكل عامل اجرا وقد عملت فما اجري فاوحى الله عز وجل
اليه يا آدم قد غفرت لك ذنبك قال يا رب ولولدي ولذريتي فاوحى الله
عز وجل اليه يا آدم من جاء من ولدك الى هذا المكان واقر بذنوبه وتاب كما

دفهر

ثم استغفر غفرت له وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج
عن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام او عن ابي جعفر ع قال ان آدم قال
يا رب سلطت علي الشيطان واجريته مني مجرى الدم فقال يا آدم جعلت
لك ان من هم من ذريتك بسيئة لم تكتب عليه فان عملها كتبت عليه
ومن هم منهم بحسنة وان هو لم يعملها كتبت له حسنة وان عملها كتبت
له عشرا قال يا رب زدني قال جعلت لك ان من عمل منهم سيئة ثم
استغفر غفرت له قال يا رب زدني قال جعلت لهم التوبة او بسطت لهم
التوبة حتى تبلغ النفس هذه قال يا رب حسبي وروى علي بن ابراهيم في
تفسيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اعطى الله ابليس ما اعطاه قال
آدم يا رب قد سلطت ابليس على ولدي واجريته منهم مجرى الدم في العروق
واعطيته ما اعطيته فما لي ولولدي فقال لك ولولدك السيئة بواحدة
والحسنة بعشر امثالها قال يا رب زدني قال التوبة مبسوطة حتى تبلغ
النفس الحلقوم قال يا رب زدني قال اغفر ولا ابالي وروى الشيخ الصدوق
رئيس المحدثين ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رضي الله عنه
في كتاب المجالس وفي كتاب من لا يحضره الفقيه قال حدثنا محمد بن موسى

بن المتوكل قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري قالا حدثنا
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مقاتل بن سليمان عن ابي
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان آدم سال ربه ان يجعل
له وصيا صالحا فاوحى الله اليه اني اكرمت الانبياء بالنبوة ثم اخترت
خلقي فجعلت خيارهم الاوصياء ثم اوحى الله اليه يا آدم اوص الى شيث
فاوصى آدم الى ابنه شيث وهو هبة الله الحديث وهو يشتمل على
اسماء الاوصياء وترتيبهم من آدم الى الرسول ومنه الى المهدي عليهم
السلام ورواه الشيخ ابو علي الحسن بن محمد الطوسي في مجالسه عن ابيه محمد بن
الحسن الطوسي عن الحسين بن عبيد الله الغضايري عن ابي جعفر بن
بابويه بالاسناد ورواه علي بن محمد بن الخزاز في كتاب الكفاية في النصوص
على الائمة عليهم السلام بعدة اسانيد الا انه اقتصر على ذكر الاوصياء
ولم يذكر الكلام القدسي وفي كتاب من لا يحضره الفقيه وفي
كتاب العلل عن ابيه عن الحميري عن محمد بن عيسى بن عبيد والحسن
بن ظريف وعلي بن اسماعيل بن عيسى كلهم عن حماد عن حريز عن زرارة
عن ابي عبد الله عليه السلام وذكر حديثا اذكر منه موضع الحاجة قال ان الله

خلق ادم ثم ابتدع له حوى فقال ادم يا رب ما هذا الخلق الحسن الذي
انسني قربه والنظر اليه فقال يا ادم هذه امتي حواء افتحب ان تكون
معك فتونسك وتحدثك وتكون تبعا لامرك فقال نعم يا رب ولك
علي بذلك الشكر ما بقيت فقال الله عز وجل واخطبها الي فانها
امتي وقد تصلح لك ايضا زوجة للشهوة والقى عليه الشهوة وقد علمه
قبل ذلك المعرفة بكل شي فقال يا رب فاني اخطبها اليك فما رضاك
لذلك فقال عز وجل رضاي ان تعلمها معالم ديني فقال ذلك لك علي
يا رب ان شئت ذلك فقال عز وجل قد شئت ذلك وقد زوجتكها
فضمها اليك وفي كتاب العلل قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن شاذان
بن احمد بن عثمان البراوري قال حدثنا ابو علي محمد بن محمد بن الحرث بن
سفيان بن الصمت السمرقندي قال حدثنا صالح بن سعيد الترمذي قال
حدثنا عبد المنعم بن ادريس عن ابيه عن وهب اليماني قال لما اسجد الله
الملائكة وابى ابليس ان يسجد قال الله عز وجل اخرج منها فانك رجيم
وان عليك لعنتي الى يوم الدين ثم قال الله عز وجل يا آدم انطلق الى
هولاء الملائكة فقل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فسلم عليهم فقالوا

الدعوة والزام الحجة فعاود اجتهادك في الدعوة لقومك فاني مثيبك
عليه واغرس هذا النوى فان لك من نباتها وبلوغها اذا اثمرت الفرج و
الخلاص فبشر بذلك من معك من المؤمنين فلما نبتت الاشجار وتازرت و
تسوقت وزها الثمر عليها بعد زمان طويل استنجز من الله العدة فامره ان
يغرس من نوى تلك الاشجار ويعاود الصبر والاجتهاد ويوكد الحجة على قومه
فاخبر الطوائف التي امنت به فارتد منهم ثلثمائة رجل وقالوا لو كان ما
يقول نوح حقا لما وقع في وعد ربه خلف ثم انه لم يزل يامر كل مرة
ان يغرس تارة بعد اخرى الى ان غرسها سبع مرات فما زالت تلك الطوائف
من المؤمنين ترتد منهم طائفة بعد اخرى الى ان عادوا الى نيف وسبعين
رجلا فاوحى الله عز وجل اليه وقال يا نوح الان اسفر الصبح عن الليل
لعينك وصرح الحق عن محضه وصفا الكدر بارتداد كل من كانت
طينته خبيثة فلو اني اهلكت الكفار وابقيت من ارتد من الطوائف
التي قد كانت امنت بك لما كنت صدقت وعدي السابق للمؤمنين الذين
اخلصوا التوحيد من قومك واختصوا بفضل نبوتك بان استخلفهم في
الارض وامكن لهم دينهم وابدل خوفهم بالامن لكي تخلص العبادة لي

بدها بالشرك من قلوبهم فكيف يكن الاستخلاف والتمكين وبذل
الامن لهم مع ما كنا نعلم من ضعف يقين الذين ارتدوا وخبث طويتهم
وسرائرهم التي كانت نتائج النفاق وسنوخ الضلالة فلو انهم
يئسوا من الملك الذي اوعد المؤمنين وقت الاستخلاف اذا اهلكت اعداهم
روايح صفاته لاستحكمت سرائر نفاقهم وتابدت حبال ضلالة
قلوبهم ولكاشفوا اخوانهم بالعداوة وحاربوهم على طلب الرياسة
والتفرد بالامر والنهي وكيف يكون التمكين في الدين وانتشار الامن
في المؤمنين مع اثارة الفتن وايقاع الحروب كلا فاصنع الفلك
باعيننا ووحينا في المجالس عن ابيه عن سعد عن البرقي عن محمد بن علي الكوفي
عن الحسن بن ابي العقبة الصيرفي عن الحسين بن خالد الصيرفي عن
الرضا عليه السلام في حديث قال ان نوحا لما ركب السفينة اوحى الله عز وجل
اليه ان خفت الغرق فهللني الفا ثم سلني النجاة انجك من الغرق ومن
امن معك في كمال الدين قال اخبرنا ابو عبدالله محمد بن شاذان بن احمد بن عثمان
البراوري قال اخبرنا ابو علي محمد بن محمد بن الحرث بن سفيان الحافظ
السمرقندي قال حدثنا صالح بن سعيد الترمذي عن عبد المنعم بن ادريس عن

ابيه عن وهب بن منبه قال لما هبط نوح من السفينة اوحى الله اليه
يا نوح اني خلقت خلقي لعبادتي وامرتهم بطاعتي فقد عصوني وعبدوا
غيري واستوجبوا بذلك غضبي فغرقتهم واني قد جعلت قوسي امانا
لعبادي وبلادي وموثقا مني بيني وبين خلقي يامنون به الى يوم القيمة
من الغرق ومن اوفى بعهده مني ففرح نوح بذلك وكانت القوس
فيها سهم ووتر فنزع الله السهم والوتر منها وجعلها امانا لعبادي
وبلاده من الغرق اقول المراد بالقوس قوس قزح احمد بن محمد بن خالد
البرقي في المحاسن عن عثمان بن عيسى عن فرات بن احنف قال قال ابو عبدالله
عليه السلام ان نوحا عليه السلام شكا الى الله عز وجل الغم فاوحى الله اليه ان كل
العنب فانه يذهب بالغم محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن القسم الزيات عن ابان بن عثمان عن موسى بن العلاء عن ابي
عبدالله عليه السلام لما حسر الماء عن عظام الموتى فراى ذلك نوح جزع
جزعا شديدا واغتم بذلك فاوحى الله عز وجل اليه هذا عملك بنفسك
انت دعوت عليهم قال يا رب فاني استغفرك واتوب اليك فاوحى الله
عز وجل اليه ان كل العنب الاسود ليذهب غمك ورواه البرقي في المحاسن ايضا

بالاسناد المذكور عنه وعن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن
سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو وعبد الحميد بن ابي الديلم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال عاش نوح عليه السلام الفين وخمسمائة سنة
ثم اتاه جبرئيل عليه السلام فقال يا نوح قد قضيت نبوتك واستكملت
ايامك فانظر الاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة التي معك
فادفعها الى ابنك سام فاني لا اترك الارض الا وفيها عالم تعرف به طاعتي
ويعرف به هداي ويكون نجاة فيما بين مقبض النبي ومبعث النبي الآخر
ولم اترك الناس بغير حجة لي وداع الي وهاد الى سبيلي وعارف بامري
فاني قضيت ان اجعل لكل قوم هاديا اهدي به السعداء ويكون حجة لي
على الاشقياء الحديث. علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن
محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام في حديث قال ان
نوحا عليه السلام لما انقضت نبوته واستكملت ايامه اوحى الله اليه يا نوح
قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان
والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في العقب من ذريتك فاني
لم اقطعها كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء الذين كانوا بينك وبين آدم عليه السلام

ولن

ولن ادع الارض الا وفيها عالم يعرف به ديني وتعرف به طاعتي ونجاة لمن يكون
يولد فيما بين قبض النبي الى خروج النبي الآخر قال وبشر نوح ساما
بهود عليهم السلام. باب ابرهيم عليه السلام احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي رحمه الله
في كتاب الاحتجاج قال حدثني السيد العالم العابد ابو جعفر مهدي بن
ابي حرب الحسيني المرعشي قال حدثني الشيخ الصدوق ابو عبد الله جعفر بن
محمد الدوريستي قال حدثني ابو محمد بن احمد قال حدثني الشيخ السعيد ابو
جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي قال حدثني ابو الحسن محمد بن القسم
المفسر قال حدثني ابو يعقوب يوسف بن محمد بن زياد وابو الحسن علي بن
محمد بن سيار من شيعة الامامية قال حدثنا مولانا الامام ابو محمد الحسن
بن علي العسكري عليه السلام عن ابيه عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله
عليه وآله انه قال في جملة كلام طويل مع ابي جهل يا ابا جهل اما علمت قصة
ابرهيم الخليل لما رفع في الملكوت قوى الله بصره لما رفعه دون السماء حتى
ابصر الارض ومن عليها ظاهرين ومستترين فرأى رجلا وامرأة على فاحشة
فدعا عليهما فماتا ثم رأى آخرين فدعا عليهما فهلكا ثم رأى آخرين فدعا
عليهما فهلكا فاوحى الله اليه يا ابرهيم اكفف دعوتك عن عبادي وامائي فاني

انا الله الغفور الرحيم لا تضرني ذنوب عبادي كما لا تنفعني طاعتهم ولست
اسوسهم بشفاء الغيظ كسياستك فاكفف دعوتك عن عبيدي وامائي فانما
انت عبد نذير لا شريك في المملكة ولا مهيمن علي ولا عبادي وعبادي بين
خلال ثلث اما تابوا الي فتبت عليهم وغفرت ذنوبهم وسترت عيوبهم
او كففت عنهم عذابي لعلمي بانه سيخرج من اصلابهم ذريات مؤمنون فارفق
بالآباء الكافرين واتأنى بالامهات الكافرات وارفع عنهم عذابي ليخرج ذلك
المؤمن من اصلابهم فاذا تزايلوا حل بهم عذابي وحاق بهم بلائي وان لم
يكن هذا ولا هذا فان الذي اعددت له اعظم مما تريد به فان عذابي لعبادي
على حسب جلالي وكبريائي يا ابرهيم فخل بيني وبين عبادي فاني ارحم بهم منك
وخل بيني وبين عبادي فاني انا الله الجبار العالم الحكيم ادبرهم بعلمي وانفذ
فيهم قضائي وقدري محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى وعن علي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما راى ابرهيم ملكوت السموات
والارض التفت فراى رجلا يزني فدعا عليه فمات ثم راى اخر فدعا عليه فمات
حتى راى ثلثة فدعا عليهم فماتوا فاوحى الله عز وجل اليه يا ابرهيم ان دعوتك

مجابة

مجابة فلا تدع على عبادي واني لو شئت لم اخلقهم اني خلقت خلقي على
ثلثة اصناف عبد يعبدني لا يشرك بي شيئا فاثيبه وعبد يعبد غيري
فلن يفوتني وعبد يعبد غيري فاخرج من صلبه من يعبدني ورواه
الصدوق في العلل عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن يعقوب بن
يزيد عن ابن ابي عمير مثله وعن علي عن ابيه وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابرهيم بن ابي زياد الكرخي عن ابي عبد الله
عليه السلام في حديث يذكر فيه قصة ابرهيم عليه السلام وانه لما خرج سائرا
بجميع ما معه خرج الملك القبطي يمشي خلف ابرهيم اعظاما له وهيبة
فاوحى الله تبارك وتعالى الى ابرهيم عليه السلام ان قف ولا تمش قدام الجبار
المسلط ويمشي هو خلفك ولكن اجعله امامك وامش خلفه وعظمه
وهبه فانه مسلط ولا بد للناس من امرة في الارض برة او فاجرة وعن
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر عن محمد
الواسطي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان ابرهيم صلوات الله عليه شكا
الى الله ما يلقى من سوء خلق سارة فاوحى الله عز وجل اليه انما مثل المرأة
مثل الضلع المعوج ان اقمته كسرته وان تركته استمتعت به اصبر عليها

وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم
ان امير المؤمنين عليه السلم قال اول من شاب ابرهيم عليه السلم فقال يا رب
ما هذا قال نور وتوقير قال يا رب زدني منه وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان الناس
لا يشيبون فابصر ابرهيم عليه السلم شيبا في لحيته فقال يا رب ما هذا قال
هذا وقار قال زدني وقارا محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب العلل
عن ابيه عن سعد عن ايوب بن نوح عن ابن ابي عمير مثله وفي المجالس
قال حدثنا علي بن احمد الدقاق قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي
قال حدثنا عبد الله بن موسى الطبري قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب
قال حدثنا محمد بن محصن عن يونس بن ظبيان عن الصادق عليه السلم عن ابيه
عن علي بن الحسين عن ابيه عن امير المؤمنين عليه السلم قال لما اراد الله قبض
روح ابرهيم بعث اليه ملك الموت فسلم فرد عليه السلم ثم قال له ازائر
ام داع فقال بل داع فاجب فقال هل رايت خليلا يميت خليله فرجع
حتى وقف بين يدي الله تعالى فقال الهي قد سمعت ما قال خليلك ابرهيم
فقال الله عز وجل يا ملك الموت اذهب اليه وقل له هل رايت حبيبا يكره

لقاء حبيبه ان الحبيب يحب لقاء حبيبه وعن ابيه عن سعد عن البرقي
عن محمد بن علي الكوفي عن الحسن بن ابي العقبة عن الحسين بن خالد عن الرضا عليه السلم
قال ان ابرهيم عليه السلم لما وضع في كفة المنجنيق غضب جبرئيل عليه السلم
فاوحى الله اليه ما يغضبك يا جبرئيل قال يا رب خليلك ليس من يعبدك على
وجه الارض غيره سلطت عليه عدوك وعدوه فاوحى الله عز وجل اليه اسكت
انما يعجل العبد الذي يخاف الفوت مثلك فاما انا فاني اخذه اذا شئت
فاهبط الله خاتما فيه ستة احرف لا اله الا الله محمد رسول الله لا حول
ولا قوة الا بالله فوضت امري الى الله اسندت ظهري الى الله حسبي الله
فاوحى الله اليه ان تختم بهذا الخاتم فاني اجعل النار عليك بردا وسلاما
الحديث وفي كتاب العلل عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن ابان بن عثمان عن محمد الواسطي عن ابي عبد الله عليه السلم قال اوحى الله
تعالى الى ابرهيم ان الارض قد شكت الي الحياء من رؤية عورتك فاجعل بينك
وبينها حجابا فجعل شيئا هو اكبر من الثياب ودون السراويل فلبسه فكان
الى ركبتيه وروى الشهيد الثاني الشيخ زين الدين قدس الله سره في كتاب مسكن
الفؤاد ان ابرهيم سال ربه فقال يا رب ما جزاء من بل الدمع وجهه من خشيتك

قال صلواتي ورضواني قال الهي فما جزاء من يصبر الحزن ابتغاء وجهك قال اكسوه
ثيابا من الايمان يتبوء بها الجنة ويتقي بها النار قال الهي فما جزاء من سدل الدمعة
ابتغاء وجهك قال اقيمه في ظلي واحط خطيئته قال الهي فما جزاء من تبع الجنازة
ابتغاء وجهك قال تصلي ملائكتي على جسده وتشيع روحه وروى الشيخ الجليل
علي بن الحسين المسعودي في كتاب اخبار الزمان ان الله اوحى الى ابراهيم ع
انك لما سلمت مالك للضيفان وولدك للقربان ونفسك للنيران وقلبك
للرحمن اتخذناك خليلا **باب يعقوب ع** محمد بن علي بن الحسين بن بابويه
في العلل قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر
الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية
عن الثمالي عن علي بن الحسين ع انه قال لمولاة له يقال لها سكينة يوم جمعة
لا يعبر على بابي سائل الا اطعمتموه فان اليوم الجمعة فقلت له ليس كل من
يسأل محقا فقال يا ثابت اخاف ان يكون بعض من سألنا محقا فلا نطعمه
فينزل بنا اهل البيت ما نزل بيعقوب اطعموهم ان يعقوب كان يذبح
كل يوم كبشا فيتصدق منه وياكل هو وعياله وان سائلا مؤمنا صواما محقا له
عند الله منزلة وكان غريبا مجتازا اعتر على باب يعقوب عشية جمعة عند

اوان افطاره يهتف على بابه اطعموا السائل المجتاز الغريب الجائع من فضل
طعامكم يهتف بذلك على بابه مرارا وهم يسمعونه قد جهلوا حقه ولم يصدقوا
قوله فلما يئس ان يطعموه وغشيه الليل استعبر واسترجع وشكا جوعه
الى الله عز وجل وبات طاويا واصبح صائما جائعا صابرا حامدا لله وبات
يعقوب وال يعقوب شباعا بطانا واصبحوا وعندهم فضلة من طعامهم
قال فاوحى الله عز وجل الى يعقوب عليه السلام في صبيحة تلك الليلة لقد
اذللت يا يعقوب عبدي ذلة استجررت بها غضبي واستوجبت بها ادبي
ونزول عقوبتي عليك وعلى ولدك يا يعقوب ان احب انبيائي الي واكرمهم
علي من رحم مساكين عبادي وقربهم اليه واطعمهم وكان لهم ماوى وملجا
يا يعقوب اما رحمت ذميال عبدي المجتهد في عبادته القانع باليسير من
ظاهر الدنيا عشاء امس لما اعتر ببابك عند اوان افطاره وهتف بكم
اطعموا السائل الغريب المجتاز القانع فلم تطعموه شيئا فاسترجع واستعبر
وشكا ما به الي وبات طاويا حامدا لي وانت يا يعقوب وولدك شباع
واصبحت عندكم فضلة من طعامكم او ما علمت يا يعقوب ان العقوبة
والبلوى الى اوليائي اسرع منها الى اعدائي وذلك حسن النظر مني لاوليائي

واستدراج منّي لأعدائي لما وعزّتي لأنزلنّ بك بلواي ولأجعلنّك و
ولدك عرضاً لمصائبي ولأؤدّبنّك بعقوبتي فاستعدّوا لبلوائي و
ارضوا بقضائي واصبروا للمصائب الحديث أقول لا ريب أنّ الذي صدر
من يعقوب عليه السلام إنّما هو ترك الأولى أعني إطعام ذلك السائل
وكذلك جميع ما يوهم صدور الذنب من المعصومين عليهم السلام
فيجب تأويل الغضب بغايته هنا وهي منع ثواب ذلك المندوب الذي
تركه يعقوب ولو فعله لأثابه الله بصرف البلاء عنه ويجب تأويل العقوبة
بالبلوى وإن لم يتقدّمها ذنب محمّد بن يعقوب عن عدّة من أصحابنا
عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن عمّه يعقوب بن سالم عن إسحاق بن عمّار
عن الكاهلي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إنّ يعقوب عليه السلام
لما ذهب منه ابن يامين نادى يا ربّ أما ترحمني أذهبت عيني وأذهبت ابني
فأوحى الله تبارك وتعالى إليه لو أمتّهما لأحييتهما لك حتى أجمع بينك و
بينهما ولكن تذكر الشاة التي ذبحتها وشويتها وأكلتها وفلان إلى جانبك
صائم لم تنله منها شيئاً قال الكليني وفي رواية أخرى فكان يعقوب عليه السلام
ينادي مناديه كل غداة من منزله على فرسخ ألا من أراد الغداء فليأت إلى

يعقوب وإذا أمسى نادى من أراد ورواه أحمد بن محمد البرقي في المحاسن عن عدّة
من أصحابنا عن علي بن أسباط مثله ثمّ روى الثاني مرسلاً كما رواه الكليني

باب يوسف عليه السلام

محمّد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسن بن
محبوب عن الحسن بن عمارة الدهان عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام
قال لما طرح إخوة يوسف عليه السلام في الجبّ أتاه جبرئيل عليه السلام فقال يا غلام ما
تصنع هاهنا فقال إنّ إخوتي ألقوني في الجبّ قال أفتحبّ أن تخرج منه
قال ذاك إلى الله عزّ وجلّ إن شاء أخرجني قال فقال إنّ الله عزّ وجلّ يقول لك
ادعني بهذا الدعاء حتى أخرجك من الجبّ فقال له وما الدعاء فقال
قل اللهمّ إنّي أسألك بأنّ لك الحمد لا إله إلا أنت المنّان بديع السماوات و
الأرض ذو الجلال والإكرام أن تصلّي على محمّد وآل محمّد وأن تجعل لي
ممّا أنا فيه فرجاً ومخرجاً قال ثمّ كان من قصّته ما ذكره الله في كتابه وعنه
عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حمّاد بن عثمان عن سيف بن عميرة قال سمعت
أبا عبد الله عليه السلام يقول جاء جبرئيل عليه السلام إلى يوسف وهو في السجن فقال
يا يوسف قل في دبر كل صلاة اللهمّ اجعل لي فرجاً ومخرجاً وارزقني من حيث
أحتسب ومن حيث لا أحتسب أقول هذا لا يتعيّن كونه كلاماً قد [illegible]

يتبج فيه ذلك والله اعلم **باب شعيب عليه السلام** محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد و محمد بن الحسن الطوسي في التهذيب عن المفيد عن الصدوق عن ابيه و محمد بن الحسن عن سعد والحميري عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن بشر بن عبد الله عن ابي عصمة قاضي مرو عن ابي جعفر عليه السلام وذكر حديثا طويلا يتضمن تهديدا و وعيدا للتارك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ثم قال ان الله عز و جل اوحى الى شعيب النبي عليه السلام اني معذب من قومك مائة الف اربعين الف من شرارهم وستين الف من خيارهم فقال عليه السلام يا رب هؤلاء الاشرار فما بال الاخيار فاوحى الله عز وجل اليه انهم داهنوا اهل المعاصي ولم يغضبوا لغضبي محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب العلل قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني قال حدثنا ابو حفص عمر بن يوسف بن سليمان بن الريان قال حدثنا القاسم بن ابرهيم الرقي قال حدثنا محمد بن احمد بن مهدي الرقي قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بكى شعيب من حب الله عز وجل حتى عمي فرد الله عليه بصره فلما كانت الرابعة اوحى الله

ثم بكى حتى عمي فرد الله عليه بصره ثم بكى حتى عمي فرد الله عليه بصره فلما كانت الرابعة اوحى الله عز وجل اليه يا شعيب الى متى يكون هذا ابدا منك ان يكن هذا خوفا من النار فقد اجرتك وان يكن هذا شوقا الى الجنة فقد ابحتك فقال الهي وسيدي انت تعلم اني ما بكيت خوفا من نارك ولا شوقا الى جنتك ولكن عقد حبك على قلبي فلست اصبر او اراك فاوحى الله جل جلاله اليه اما اذا كان هذا هكذا فمن اجل هذا ساخدمك كليمي موسى بن عمران قال ابن بابويه يعني لا ازال ابكي او اراك قد قبلتني حبيبا **اقول** مرجع هذا الى تاويل الرؤية بالرؤية القلبية وللعلماء من الصوفية وغيرهم توجيهات لطيفة وتقريرات شريفة في معنى امثال هذا الكلام يضيق عن ذكرها المقام

باب موسى عليه السلام محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى رفعه قال ان موسى عليه السلام ناجاه الله تبارك وتعالى فقال له في مناجاته يا موسى لا يطول في الدنيا املك فيقسو لذلك قلبك وقاسي القلب مني بعيد يا موسى كن كمسرتي فيك فان مسرتي ان اطاع فلا اعصى وامت قلبك بالخشية وكن خلق الثياب جديد القلب تخفى على اهل الارض وتعرف في اهل السماء حلس البيوت مصباح الليل واقنت بين

يدي قنوت الصابرين واصح لي من كثرة الذنوب صياح الهارب من
عدوه واستعن بي على ذلك فاني نعم العون ونعم المستعان يا موسى
اني انا الله فوق العباد والعباد دوني وكل بي داخرون فاتهم نفسك على
نفسك ولا تأمن ولدك على دينك الا ان يكون ولدك مثلك يحب
الصالحين يا موسى كن امامهم في صلوتهم وامامهم فيما يتشاجرون
بينهم بما انزلت عليك فقد انزلته حكما بينا وبرهانا نيرا ونورا ينطق
بما في الاولين وبما هو كائن في الآخرين اوصيك يا موسى وصية الشفيق
المشفق بابن البتول عيسى ابن مريم صاحب الاتان والبرنس والزيت و
الزيتون والمحراب ومن بعده بصاحب الجمل الاحمر الطيب الطاهر المطهر فمثله
في كتابك انه مهيمن على الكتب كلها وانه راكع ساجد راغب راهب اخوانه
المساكين وانصاره قوم آخرون ويكون في زمانه ازل وزلزال وقتل
قال وقلة من المال اسمه احمد محمد الامين من الباقين من ثلة الاولين
الماضين يؤمن بالكتب كلها ويصدق بجميع المرسلين ويشهد بالاخلاص
بجميع النبيين امته مرحومة مباركة ما بقوا من الدين على حقايقه ساعات
موقوتات يؤدون فيها الصلوات اداء العبد لسيده نافلة فبه فصدق ومنهاجه

فاتبع فانه اخوك يا موسى انه امي وهو عبد مصدق يبارك له فيما وضع
عليه ويبارك عليه كذلك كان في علمي وكذلك خلقته به افتح الساعة و
بامته اختم مفاتيح الدنيا فمر ظلمة بني اسرائيل ان لا يدرسوا اسمه ولا
يخذلوه وانهم لفاعلون وحبه لي حسنة فانا معه وانا من حزبه وهو من
حزبي وحزبي هم الغالبون فتمت كلماتي لاظهرن دينه على الاديان كلها
ولاعبدن بكل مكان ولانزلن عليه قرآنا فرقانا شفاء لما في الصدور من
نفث الشيطان فصل عليه يا ابن عمران فاني اصلي عليه وملائكتي يا موسى
انت عبدي وانا الهك لا تستذلن الحقير الفقير ولا تغبطن الغني بشيء و
كن عند ذكري خاشعا وعند تلاوته برحمتي طامعا واسمعني لذاذة التورية
بصوت خاشع حزين اطمئن عند ذكري وذكر بي من يطمئن الي واعبدني
ولا تشرك بي شيئا وتحر مسرتي اني انا السيد الكبير اني خلقتك من نطفة
من ماء مهين من طينة اخرجتها من ارض ذليلة ممشوجة فكانت بشرا فانا
صانعها خلقا فتبارك وجهي وتقدس صنيعي ليس كمثلي شيء وانا الحي الدائم
لا ازول يا موسى كن اذا دعوتني خائفا مشفقا وجلا عفر وجهك لي
في التراب واسجد لي بمكارم بدنك واقنت بين يدي في القيام وناجني

بها حين تناجيني بخشية من قلب وجل واحي توراتي في ايام الحيوة وعلم
الجهال محامدي وذكرهم آلائي ونعمتي وقل لهم لا يتمادون في غي ما هم فيه
فان اخذي اليم شديد يا موسى ان انقطع حبلك مني لم يتصل بحبل غيري
واعبدني وقم بين يدي مقام العبد الذليل الحقير ذم نفسك فهي اولى
بالذم ولا تتطاول بكتابي على بني اسرائيل فكفى بهذا واعظا لقلبك
ومنيرا وهو كلام رب العالمين يا موسى ما دعوتني ورجوتني فاني
ساغفر لك على ما كان منك السماء تسبح لي وجلا والملائكة من مخافتي
مشفقون والارض تسبح لي طمعا وكل الخلائق يسبحون لي داخرون
ثم عليك بالصلوة الصلوة فانها مني بمكان ولها عندي عهد وثيق
والحق بها ما هو فيها زكوة القربان من طيب المال والطعام فاني لا
اقبل الا الطيب يراد به وجهي واقرن مع ذلك صلة الارحام فاني انا الله
الرحمن الرحيم والرحم انا خلقتها فضلا من رحمتي ليتعاطف بها العباد ولها
عندي سلطان في معاد الاخرة وانا قاطع من قطعها وواصل من وصلها
وكذلك افعل بمن ضيع امري يا موسى اكرم السائل اذا اتاك برد جميل او
باعطاء يسير فانه ياتيك من ليس بانس ولا جان ملائكة الرحمن يبلونك كيف

ولتزودن اي ساعة زدت

انت صانع فيما اوليتك وكيف مواساتك فيما خولتك واخشع لي به
بالتضرع واهتف بولولة الكتاب واعلم اني ادعوك دعاء السيد
مملوكه ليبلغ به شرف المنازل وذلك من فضلي عليك وعلى آبائك الاولين
يا موسى لا تنسني على كل حال ولا تفرح بكثرة المال فان نسياني يقسي
القلوب ومع كثرة المال كثرة الذنوب الارض مطيعة والسماء مطيعة
والبحار مطيعة وعصياني شقاء الثقلين وانا الرحمن الرحيم رحمن
كل زمان آتي بالشدة بعد الرخاء وبالرخاء بعد الشدة وبالملوك بعد الملوك
وملكي دائم لا يزول ولا يخفى علي شيء في الارض ولا في السماء وكيف يخفى
علي ما مني مبتداه وكيف لا يكون همك فيما عندي والي ترجع لا محالة
يا موسى اجعلني حرزك وضع عندي كنزك من الباقيات الصالحات و
خفني ولا تخف غيري الي المصير يا موسى ارحم من هو اسفل منك في الخلق ولا
تحسد من هو فوقك فان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب يا موسى
ان ابني آدم تواضعا في منزلة لينالا بها فضلي ورحمتي وقربا قربانا ولا اقبل
الا من المتقين فكان من شانهما ما قد علمت فكيف تثق بالصاحب بعد
الاخ والوزير يا موسى ضع الكبر ودع الفخر واذكر انك ساكن القبر فليمنعك

ذلك من الشهوات يا موسى عجّل التوبة وأخّر الذنب وتأنّ في المكث بين
يديّ في الصلوة ولا ترج غيري واجعلني جنّة وحصناً لملمّات الأمور
يا موسى كيف تخشع لي خليقة لا تعرف فضلي عليها وكيف تعرف فضلي
عليها من لا تنظر فيه وكيف تنظر فيه من لا تؤمن به وكيف تؤمن به وهي
لا ترجو ثواباً وكيف ترجو ثواباً وقد قنعت بالدنيا واتخذتها مأوى
وركنت إليها ركون الظالمين يا موسى نافس في الخير أهله فإنّ الخير كاسمه
ودع الشرّ لكل مفتون يا موسى اجعل لسانك من وراء قلبك تسلم وأكثر
ذكري بالليل والنهار تغنم ولا تتبع الخطايا فتندم فإن الخطايا موعدها
النار يا موسى أطب الكلام لأهل الترك للذنوب وكن لهم جليساً و
اتخذهم لغيبك إخواناً وجدّ معهم يجدّون معك يا موسى الموت لاقيك
لا محالة فتزوّد زاد من هو على ما يتزوّد وارد يا موسى ما أريد به وجهي
فقليله كثير وما أريد به غيري فكثيره قليل وإن أصلح أيامك الذي هو
أمامك فانظر أي يوم هو فأعدّ له الجواب فإنك موقوف ومسئول
وخذ موعظتك من الدهر وأهله فإن الدهر طويله قصير وقصيره
طويل وكل شيء فان فاعمل كأنك ترى ثواب عملك كي يكون أطمع لك في

الآخرة

الآخرة لا محالة فإنّ ما بقي من الدنيا كما ولّى منها وكلّ عامل يعمل على بصيرة
ومثال وكن مرتاداً لنفسك يا ابن عمران لعلك تفوز غداً يوم السؤال فهنالك
يخسر المبطلون يا موسى ألق كفّيك ذلاً بين يديّ كما يفعل العبد المستصرخ
المتضرّع إلى سيّده فإنك إذا فعلت ذلك رحمت وأنا أكرم القادرين يا موسى
سلني من فضلي ورحمتي فإنّهما بيدي لا يملكهما أحد غيري وانظر حين تسألني
كيف رغبتك فيما عندي لكل عامل جزاء وقد يجزى الكفور بما سعى يا موسى
طب نفساً عن الدنيا فإنها ليست لك ولست لها ما لك ولدار الظالمين
إلا العامل فيها بالخير فإنها له نعم الدار يا موسى ما آمرك به فاسمع ومهما
أراه فاصنع خذ حقائق التوراة إلى صدرك وتيقّظ بها في ساعات الليل
والنهار ولا تمكّن أبناء الدنيا من صدرك فيجعلونه وكراً كوكر الطير يا
موسى أبناء الدنيا وأهلها فتن بعضهم لبعض فكل مزيّن له ما هو
فيه والمؤمن من زيّنت له الآخرة فهو ينظر إليها لا يفتر قد حالت
شهوتها بينه وبين لذّة العيش فادلجته بالأسحار كفعل الراكب السابق
إلى غايته يظل كئيباً ويمسي حزيناً فطوبى له أما لو قد كشف الغطاء
ماذا يعاين من السرور يا موسى الدنيا نطفة ليست بثواب للمؤمن ولا

نعمة من فاجر فالويل الويل لمن باع ثواب معاده بلعقة لم تبق وبلعقة لم تدم
فكن كما امرتك وكل امري رشاد يا موسى اذا رايت الغنى مقبلا فقل ذنب
عجلت عقوبته واذا رايت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين ولا
تكن جبارا ظلوما ولا تكن للظالمين قرينا يا موسى ما عمر وان طال يذم
اخره وما ضرك ما زوي عنك اذا حمدت مغبته يا موسى صرح الكتاب
اليك صراحا بما انت اليه صائر فكيف ترقد على هذا العيون ام كيف
يجد قوم لذة العيش لولا التمادي في الغفلة والاتباع للشقوة و
التتابع للشهوة ومن دون هذا يجزع الصديقون يا موسى مر عبادي يدعوني
على ما كانوا بعد ان يقروا اني ارحم الراحمين مجيب المضطرين واكشف
السوء وابدل الزمان واتي بالرخاء واشكر اليسير واثيب الكثير واغني الفقير
وانا الدائم العزيز القدير فمن لجا اليك وانضوى اليك من الخاطئين فقل
اهلا وسهلا يا رحب الفناء بفناء رب العالمين واستغفر لهم وكن كاحدهم
ولا تستطل عليهم بما اعطيتك فضله وقل لهم فليسالوني من فضلي
ورحمتي فانه لا يملكها غيري انا ذو الفضل العظيم طوبى لك يا موسى
كهف الخاطئين وجليس المضطرين ومستغفر للمذنبين انت مني بالمكان

الرضى فادعني بالقلب النقي واللسان الصادق وكن كما امرتك اطع امري
ولا تستطل على عبادي بما ليس منك مبتداه وتقرب الي فاني منك
قريب فاني لم اسالك ما يؤذيك ثقله ولا حمله انما سالتك ان تدعوني
فاجيبك وان تسالني فاعطيك وان تتقرب الي بما مني اخذت تاويله وعلي
تمام تنزيله يا موسى انظر الى الارض فانها عن قريب قبرك وارفع عينيك
الى السماء فان فيها فوقك ملكا عظيما وابك على نفسك ما دمت في
الدنيا وتخوف العطب والمهالك ولا تغرنك زينة الحيوة الدنيا و
زهرتها ولا تكن ظالما ولا ترض بالظلم فاني للظالم رصيد حتى اديل
منه المظلوم يا موسى ان الحسنة عشرة اضعاف ومن السيئة
الواحدة الهلاك لا تشرك بي ما لا يحل لك ان تشرك به قارب
وسدد وادع دعاء الطامع الراغب فيما عندي النادم على ما قدمت
يداه فان سواد الليل يمحوه النهار وكذلك السيئة تمحوها الحسنة
وعشوة الليل تاتي على ضوء النهار وكذلك السيئة تاتي على
الحسنة الجليلة فتسودها وعن محمد بن يحيى عن احمد بن علي عن الحسن بن
محبوب عن مالك بن عطية عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام

ان فيما اوحى الله عز وجل الى موسى بن عمران عليه السلم يا موسى بن عمران
ما خلقت خلقا هو احب الي من عبدي المؤمن واني انما ابتليه لما هو خير
له وازوي عنه لما هو خير له وانا اعلم بما يصلح عليه عبدي فليصبر على
بلائي وليشكر نعمائي وليرض بقضائي اكتبه في الصديقين عندي
اذا عمل برضاي واطاع امري رواه الطوسي في مجالسه عن ابيه عن
المفيد عن جعفر بن قولويه عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب ببقية السند ورواه الصدوق
بن بابويه في كتاب التوحيد عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن محمد
بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب مثله ورواه
بن فهد في عدة الداعي مرسلا وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن جعفر
بن محمد البغدادي عن اسحق بن عبد الله الجعفري عن ابي عبد الله عليه السلم
قال مكتوب في التورية اشكر من انعم عليك وانعم على من شكرك فانه
لا زوال للنعماء اذا شكرت ولا بقاء لها اذا كفرت الشكر زيادة في النعم
وامان من الغير وعنه عن احمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي
حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال المكتوب في التورية التي لم تغير ان

الغير اي التغير

موسى سال ربه فقال يا رب اقريب مني فاناجيك ام بعيد فاناديك فاوحى الله
عز وجل اليه يا موسى انا جليس من ذكرني فقال موسى فمن في سترك يوم
لا ستر الا سترك قال الذين يذكرونني فاذكرهم ويتحابون في فاحبهم فاولئك
الذين اذا اردت ان اصيب اهل الارض بسوء ذكرتهم فدفعت عنهم بهم
وبهذا الاسناد عن ابي جعفر عليه السلم قال المكتوب في التورية التي لم تغير
ان موسى سال ربه فقال الهي وسيدي انه ياتي علي مجالس اعزك واجلك
ان اذكرك فيها فقال يا موسى ان ذكري حسن على كل حال وعنه عن احمد عن
ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلم
قال مكتوب في التورية فيما ناجى الله به موسى بن عمران يا موسى اكتم
سري في سريرتك واظهر في علانيتك المداراة عني لعدوي وعدوك
من خلقي ولا تستسب لي عندهم باظهار مكتوم سري فتشترك عدوك و
عدوي في سبي ورواه الصدوق في المجالس عن محمد بن احمد بن حمزة العلوي
عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب مثله وزاد في اوله كما ياتي
وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى
رفعه قال فيما ناجى الله به موسى يا موسى لا يطول في الدنيا املك فيقسو

قلبك والقاسي القلب مني بعيد وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
ابي عبد الله صاحب السابري فيما اعلم او غيره عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اوحى الله عز وجل الى موسى بن عمران عليه السلام يا موسى اشكرني حق
شكري فقال يا رب كيف اشكرك حق شكرك وليس من شكر اشكرك
به الا وانت انعمت به علي قال يا موسى الآن شكرتني حين علمت ان ذلك مني
وعنه عن ابيه عن علي بن محمد القاساني عن سليمان بن داود المنقري عن
حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال في مناجاة موسى عليه السلام
يا موسى اذا رايت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين واذا رايت
الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته وعنه عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام يا موسى
لا تفرح بكثرة المال ولا تدع ذكري على كل حال فان كثرة المال تنسي الذنوب
وان ترك ذكري يقسي القلوب ورواه الصدوق في العلل عن ابيه عن محمد
بن يحيى عن العمركي الخراساني عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام مثله
وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رجل من اصحابه قال قال ابو عبد الله عليه السلام
اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام ان عبادي لم يتقربوا الي بشيء احب الي

من ثلث

من ثلث خصال قال يا رب وما هي قال يا موسى الزهد في الدنيا والورع
عن معاصي والبكاء من خشيتي قال موسى يا رب فما لمن صنع ذا فاوحى الله
عز وجل اليه اما الزاهدون في الدنيا ففي الجنة واما البكاؤون من
خشيتي ففي الرفيع الاعلى لا يشاركهم فيه احد واما الورعون عن معاصي
فاني افتش الناس ولا افتشهم وعنه عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود
الرقي قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال الله عز وجل لموسى ع يا ابن عمران
لا تحسدن الناس على ما آتيتهم من فضلي ولا تمدن عينيك الى ذلك ولا
تتبعه نفسك فان الحاسد ساخط لنعمي صاد لقسمي الذي قسمت بين عبادي
ومن يكن كذلك فلست منه وليس مني وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابن محبوب وعلي بن الحكم عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه
يقول ان فيما اوحى الله الى موسى وانزل عليه في التوراة اني انا الله
لا اله الا انا خلقت الخلق وخلقت الخير واجريته على يدي من احب فطوبى
لمن اجريته على يديه وعنهم عن احمد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن محمد
بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان في بعض ما انزل الله من
كتبه اني انا الله لا اله الا انا خلقت الخير وخلقت الشر فطوبى لمن اجريت

[illegible] فطوبى [illegible] على يديه وان الله لا اله الا انا خلقت الخلق وخلقت الشر [illegible] على ذلك

على يديه الخير وويل لمن اجريت على يديه الشر وويل لمن يقول كيف ذا وكيف ذا
ورواهما البرقي في المحاسن بالاسنادين المذكورين عنه وعن علي بن ابراهيم عن محمد
بن علي عن يونس بن بكار بن كردم عن مفضل بن عمرو وعبد المؤمن الانصاري
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل انا الله لا اله الا انا خلقت الخير
والشر فطوبى لمن اجريت على يديه الخير وويل لمن اجريت على يديه الشر وويل
لمن يقول كيف ذا وكيف ذا قال يونس يعني من ينكر هذا الامر بتفقه فيه اقول
انما اوردت الحديثين الاخيرين في هذا الباب لان الظاهر انهما عين الحديث
المتقدم عليهما وان امكن كونهما اوحيا الى غير موسى عليه السلام ثم انه يجب تاويل
ما ورد من هذا المعنى بحمل الخلق على مجرد التقدير او بحمل خلق الخير والشر
على خلق القوى والشهوات التي هي اسبابها او بحمل الخير على ما تميل اليه
طباع البشر والشر على ما تكرهه وتنفر عنه وتخصيصهما بغير افعال العباد
اذ يوجد في افعال الله عز وجل كل من القسمين كالخصب والجدب والصحة و
السقم والجوع والموت والعافية والبلاء والبصر والعمى الى غير ذلك
ويشتمل كل من القسمين على حكم ومصالح واضحة او خفية لان ادلة
العقل والنقل الدالة على العدل وصدور الطاعة والمعصية عن العبد

لا تحتمل التاويل ثم انه قد يكون فعل العبد لطاعة او معصية سببا لفعل الله
عز وجل كما اذا صدر عمن كلف طاعات اقتضت الحكمة الالهية مقابلتها
بسعة رزقه وطول عمره وعافيته فهناك يحسن ان يقال طوبى لمن
اجرى الله على يديه الخير وكذا اذا صدر عنه ذنوب اقتضت المصلحة
تعجيل عقوبتها بسقم او فقر او نقص عمر فهناك يقال ويل لمن اجرى الله
على يديه الشر فلا يلزم مدح العبد وذمه او ثوابه وعقابه على فعل غيره
وبهذا الاعتبار يجمع بين الادلة والاخبار وتستقيم معانيها و
يلتئم شتاتها والله اعلم وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن بعض
اصحابه عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول فيما
ناجى الله به موسى عليه السلام يا موسى لا تركن الى الدنيا ركون الظالمين و
ركون من اتخذها ابا واما يا موسى لو وكلتك الى نفسك لتنظر لها اذا
لغلب عليك حب الدنيا وزهرتها يا موسى نافس في الخير اهله واستبقهم
اليه فان الخير كاسمه واترك من الدنيا ما بك الغنى عنه ولا تنظر عينك
الى كل مفتون بها وموكل الى نفسه واعلم ان كل فتنة بدؤها حب الدنيا
ولا تغبط احدا بكثرة المال فان مع كثرة المال كثرة الذنوب لواجب

الحقوق ولا تغبطن احدا برضاء الناس عنه حتى تعلم ان الله راض
عنه ولا تغبطن احدا بطاعة الناس له فان طاعة الناس له واتباعهم اياه
على غير الحق هلاك له ولمن اتبعه وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي
بن يقطين عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلم قال اوحى الله عز وجل
الى موسى عليه السلم يا موسى تدري لم اصطفيتك لكلامي دون خلقي قال
يا رب ولم ذاك واوحى الله تبارك وتعالى اليه يا موسى اني قلبت عبادي
ظهرا لبطن فلم اجد فيهم احدا اذل نفسا لي منك يا موسى انك اذا صليت
وضعت خدك على التراب او قال على الارض ورواه الصدوق في العلل عن
ابيه عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير بقية السند
وعنه عن ابيه وعن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابي عبد الله
عليه السلم قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلم ما يمنعك من مناجاتي
قال يا رب اجلك عن المناجات لخلوف فم الصائم فاوحى الله عز وجل
لخلوف فم الصائم اطيب عندي من ريح المسك وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن ابي علي صاحب الشعير عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلم قال اوحى الله
الى موسى عليه السلم ان من عبادي من يتقرب الي بالحسنة فاحكمه في الجنة فقال موسى

وما تلك الحسنة قال يمشي مع اخيه المؤمن في حاجته قضيت او لم تقض
وعنه عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن يزيد الكناسي عن ابي
جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله اوحى الى موسى
ان احمل عظام يوسف من مصر قبل خروجك منها الى الارض المقدسة بالشام
فسال عن قبر يوسف فلم يعرفه الا عجوز وقالت لا ادلك عليه الا بحكمي
فاوحى الله عز وجل اليه لا يكبر عليك ان تجعل لها حكمها فقال لها موسى عليه السلم
لك حكمك فقالت ان حكمي ان اكون معك في درجتك التي تكون فيها في
الجنة ورواه الصدوق في الفقيه مرسلا وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال في حديث ان
سبعين رجلا من بني اسرائيل رفضوا فرعون وقومه فلحقوا بموسى فسموا
في عسكر فرعون الرافضة لانهم رفضوا فرعون فاوحى الله عز وجل الى
موسى عليه السلم ان اثبت لهم هذا الاسم في التورية فاني قد سميتهم
ونحلتهم اياه ثم ذخر الله لكم هذا الاسم حتى نحلكموه ورواه البرقي في
المحاسن عن يعقوب بن يزيد عن ابن محبوب عن محمد بن سليمان الديلمي
عن رجلين من اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم نحوه وعنه عن محمد بن يحيى

عن احمد بن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن عبد الله بن سكان عن عبد الله
بن الوليد الوصافي قال سمعنا ابا جعفر عليه السلم يقول فيما ناجى الله
موسى بن عمران عليه السلم ان قال ان لي عبادا ابيحهم جنتي واحكمهم فيها
قال يا رب ومن هولاء الذين تبيحهم جنتك وتحكمهم فيها قال من ادخل
على مومن سرورا وعنه عن احمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع
قال فيما كان ناجى الله به موسى ربه ان قال يا رب ما بلغ من عيادة
المريض من الاجر فقال عز وجل اوكل به ملكا يعوده في قبره الى محشره
قال يا رب فما لمن غسل الموتى قال اغسله من ذنوبه كما ولدته امه قال
يا رب فما لمن شيع جنازة قال اوكل بهم ملائكتي معهم رايات يشيعونهم
من قبورهم الى محشرهم قال يا رب فما لمن عزى الثكلى قال اظله في ظلي
يوم لا ظل الا ظلي ورواه الصدوق في ثواب الاعمال عن محمد بن الحسن عن الصفار
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان بقية السند وعنهم عن عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب
السجستاني عن ابي جعفر عليه السلم قال مكتوب في التورية فيما ناجى الله
موسى يا موسى املك غضبك عمن ملكتك عليه اكفف عنك غضبي وعنهم

عن احمد

عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله ع
قال في التورية مكتوب ابن ادم تفرغ لعبادتي املا قلبك
غنى ولا اكلك الى طلبك وعلي ان اسد فاقتك واملا قلبك خوفا مني
وان لا تفرغ لعبادتي املا قلبك شغلا بالدنيا ثم لا اسد فاقتك واكلك
الى طلبك وعنهم عن احمد عن ابيه عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار
عن الوصافي عن ابي جعفر عليه السلم قال كان فيما ناجى الله به موسى بن
عمران عليه السلم ان قال يا موسى اكرم السائل ببذل يسير او برد جميل لانه
ياتيك من ليس بانس ولا جان ملئكة من ملئكة الرحمن يبلونك
فيما خولتك ويسالونك مما نولتك فانظر كيف انت صانع يا ابن عمران
ورواه الصدوق في الفقيه عن محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عبد الله بن الوليد الوصافي مثله
وعنهم عن احمد عن شريف بن سابق وعن رجل عن شريف عن الفضل
بن ابي قرة عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما اقام العالم الجدار اوحى الله
الى موسى عليه السلم اني مجازي الابناء بسعي الاباء ان خيرا فخير وان شرا
فشر لا تزنوا فتزني نساؤكم ومن وطئ فراش امرئ مسلم وطئ فراشه كما

ندين تدان وروى البرقي في المحاسن عن علي بن عبد الله عن شريف مثله
ثم ان قوله تعالى اني مجازي الابناء بسعي الاباء لا ينافي قوله تعالى وان ليس
للانسان الا ما سعى لان المراد من الاية ما كان على وجه الاستحقاق ومن
الحديث ما كان على وجه التفضل فقوله ان خيرا فخير اي التفضل بالخير على
من فعل ابوه خيرا وقوله وان شرا فشرا اي امنع ذلك الخير ممن فعل ابوه شرا
ومنع الخير اذا لم يكن مستحقا يجوز ان يطلق عليه انه شر مجازا او بيانا لقول
بعض الحكماء شر ما في الكريم ان يمنع خيره وخير ما في اللئيم ان يكف عنك
شره وبملاحظة بطلان الاجبار على المعاصي لا يبقى في تتمة الحديث اشكال
بل اسناد الزنا الى النساء يدل على صدوره منهن بالاختيار لا بالاكراه
من الله والاجبار والله تعالى اعلم وعنهم عن احمد عن ابي العباس الكوفي وعن
علي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن عمرو بن عثمان عن عبيد الله الدهقان
عن درست بن عبد الحميد عن ابي ابرهيم عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله مكتوب في التورية ان الله قاتل القاتلين ومفقر الزانين لا تزنوا فتزني
نساؤكم كما تدين تدان وعنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان في التورية مكتوبا

ابن آدم اذكرني حين تغضب اذكرك حين اغضب فلا امحقك فيمن امحق واذا
ظلمت بمظلمة فارض بانتصاري لك فان انتصاري لك خير من انتصارك
لنفسك وعنه عن احمد عن علي بن الحكم عن زياد بن ابي الحلال عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال موسى عليه السلم يا رب من اين الداء قال مني قال فالشفاء
قال مني قال فما يصنع عبادك بالمعالج قال تطيب به انفسهم فيومئذ
سمي المعالج الطبيب وروى الصدوق في العلل عن ابيه عن سعد عن البرقي
رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم وعنه عن احمد عن علي بن الحكم عن محمد بن
سنان عن من اخبره عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان في بني اسرائيل
عابد لم يقارف من امر الدنيا شيئا وذكر الحديث بطوله وملخصه ان ابليس
احتال على العابد حتى مضى الى بغي معروفة بالفجور وراودها على الزنا
فانكرت عليه ونهته عن ذلك ثم ماتت من ليلتها واصبحت واذا على
بابها مكتوب احضروا فلانة فانها من اهل الجنة وارتاب الناس ومكثوا
ثلثة ايام لا يدفنونها ارتيابا في امرها فاوحى الله عز وجل الى نبي من
الانبياء ولا اعلمه الا موسى بن عمران عليه السلم ان ائت فلانة وصل عليها
ومر الناس ان يصلوا عليها فاني قد غفرت لها واوجبت لها الجنة بتثبيطها

عبدي فولدنا عن معصيتي وعنه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن
غير واحد عن ابان بن عثمان قال دعاني جعفر عليه السلام فقال باع فلان ارضه
فقلت نعم قال مكتوب في التورية من باع ارضا وماء ولم يضع ثمنه في ارض وماء
ذهب ثمنه محقا وروى الصدوق مرسلا كما ياتي وعنه عن ابن سماعة عن احمد
بن الحسن الميثمي عن سكين بن عمار عن فضيل الرسان عن عروة عن ابي جعفر ع
قال اوحى الله عز وجل الى موسى بن عمران عليه السلام ان من قومك يقتحمون
بالملح ويحتمون به والاولاد يلوموا الا انفسهم وروى البرقي في المحاسن
عن محمد بن علي عن احمد بن الحسن الميثمي بقية السند وعنه عن عدة من اصحابنا عن
احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله عليه السلام
قال مكتوب في التورية ابن آدم كن كيف شئت كما تدين تدان من رضي من الله
بالقليل من الرزق قبل الله منه اليسير من العمل ومن رضي باليسير من الحلال
خفت مؤنته وزكت مكسبته وخرج من حد الفجور وعن علي بن ابراهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله دعا موسى وامن هرون وامنت الملائكة فقال الله تعالى قد اجيبت دعوتكما
ومن غزا في سبيل الله استجيب له كما استجيب لكما الى يوم القيمة وعنه عن ابيه عن

القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله
قال بينا موسى بن عمران يعظ اصحابه اذ قام رجل فشق قميصه فاوحى الله عز وجل
اليه يا موسى قل له لا تشق قميصك ولكن اشرح لي عن قلبك ثم قال مر موسى
بن عمران عليه السلام برجل من اصحابه وهو ساجد ثم انصرف من حاجته وهو
ساجد فقال موسى لو كانت حاجتك بيدي لقضيتها لك فاوحى الله عز وجل
اليه يا موسى لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبلت منه حتى يتحول عما اكره الى ما احب
محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رضي الله عنه في كتاب التوحيد قال حدثنا ابو
عبد الله الحسين بن محمد الاشناني الرازي العدل ببلخ قال حدثنا علي بن مهرويه
القزويني عن داود بن سليمان الفراء عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن آبائه
عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان موسى بن عمران ع
لما ناجى ربه قال يا رب ابعيد انت مني فاناديك ام قريب فاناجيك فاوحى الله
جل جلاله اليه انا جليس من ذكرني فقال موسى يا رب اني اكون في حال
اجلك ان اذكرك فيها فقال يا موسى اذكرني على كل حال وقال حدثنا احمد
بن الحسين القطان قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا علي
بن الحسن بن فضال عن ابيه عن مروان بن مسلم عن ثابت بن ابي صفية عن سعد

الخفاف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين ع قال الله عز وجل
لموسى يا موسى احفظ وصيتي لك باربعة اشياء اولهن ما دمت لا ترى
ذنوبك تغفر فلا تشغل بعيوب غيرك والثانية ما دمت لا ترى كنوزي
قد نفدت فلا تغتم بسبب رزقك والثالثة ما دمت لا ترى زوال ملكي
فلا ترج احدا غيري والرابعة ما دمت لا ترى الشيطان ميتا فلا
تامن مكره **اقول** سياتي الكلام على ما يوهم صدور الذنب من المعصومين
عليهم السلام في باب داود وتقدم ايضا في باب يعقوب عليهما السلام فيزول
الاشكال عن قوله هنا ما دمت لا ترى ذنوبك تغفر وكذا قوله فلا
تامن مكره على ان السالبة لا تستلزم وجود الموضوع والله اعلم وقال حدثنا
ابو محمد جعفر بن علي بن احمد الفقيه القمي ثم الايلاقي رض قال اخبرنا ابو محمد
الحسن بن محمد بن علي بن صدقة القمي قال حدثني ابو عمرو محمد بن عبد العزيز
الانصاري قال حدثني من سمع الحسن بن محمد النوفلي ثم الهاشمي يقول
لما قدم علي بن موسى الرضا عليه السلم على المامون جمع له اهل المقالات
وذكر حديثا احتجاجه عليهم وهو طويل فما احتج به الرضا عليه السلم على
راس الجالوت ان قال يا يهودي اقبل علي اسالك بالعشر الآيات التي

انزلت على موسى بن عمران هل تجد في التورية مكتوبا نبا محمد وامته اذا
جاءت الامة الاخيرة اتباع راكب البعير يسبحون الرب جدا جدا
تسبيحا جديدا في الكنايس الجدد فليفزع بنو اسرائيل اليهم والى ملكهم
لتطمئن قلوبهم فان بايديهم سيوفا ينتقمون بها من الامم الكافرة في
اقطار الارض هل هو في التورية مكتوب قال راس الجالوت نعم انا لنجده كذلك
وفي كتاب المجالس قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا
محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي القرشي عن المفضل بن عمر عن يونس بن
ظبيان عن الصادق عليه السلم قال بينا موسى بن عمران عليه السلم يناجي ربه
اذ راى رجلا تحت ظل عرش الله قال يا رب من هذا الذي قد اظله عرشك
قال يا موسى هذا كان بارا بوالديه ولم يمش بالنميمة وقال حدثنا
الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن
عبد الرحمن بن ابي نجران عن المفضل بن صالح عن جابر بن يزيد الجعفي
عن ابي جعفر الباقر عليه السلم قال قال موسى ع يا رب رضيت بما قضيت تميت
الكبير وتبقي الطفل الصغير فقال الله جل جلاله يا موسى اما ترضاني
بهم رازقا وكفيلا قال بلى يا رب فنعم الوكيل انت ونعم الكفيل ورفا

في كتاب التوحيد بهذا السند ايضا وقال حدثنا علي بن احمد رحمه الله قال
حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الادمي عن عبد العظيم
بن عبد الله الحسني عن الامام علي بن محمد عليه السلم قال كلم الله موسى بن عمران
عليه السلم قال موسى الهي ما جزاء من شهد اني رسولك ونبيك وانك كلمتني
قال يا موسى تاتيه ملائكتي فتبشره بجنتي قال موسى الهي فما جزاء من قام بين
يديك قال يا موسى اباهي به ملائكتي قائما وقاعدا وراكعا وساجدا ومن
اباهي به ملائكتي لم اعذبه قال موسى الهي فما جزاء من اطعم مسكينا ابتغاء
وجهك قال يا موسى امر مناديا ينادي يوم القيمة على رؤوس الخلائق ان
فلان بن فلان من عتقاء الله من النار قال موسى الهي فما جزاء من وصل
رحمه قال يا موسى انسي له اجله واهون عليه سكرات الموت وتناديه خزنة
الجنة هلم الينا فادخل من اي ابوابها شئت قال موسى الهي فما جزاء من كف
اذاه عن الناس وبذل معروفه لهم قال يا موسى يناديه النار يوم القيمة لا
سبيل لي عليك قال موسى الهي فما جزاء من ذكرك بلسانه وقلبه قال يا موسى
اظله يوم القيمة بظل عرشي واجعله في كنفي قال الهي فما جزاء من تلى حكمتك
سرا وجهرا قال يمر على الصراط كالبرق قال الهي فما جزاء من صبر على اذى

الناس وشتمهم فيك قال يا موسى اعينه على اهوال يوم القيمة قال موسى
الهي فما جزاء من دمعت عيناه من خشيتك قال يا موسى اقي وجهه من
حر النار وامنه يوم الفزع الاكبر قال الهي فما جزاء من ترك الخيانة حياء منك
قال يا موسى له الامان يوم القيمة قال الهي فما جزاء من احب اهل طاعتك
قال يا موسى احرمه على ناري قال الهي فما جزاء من قتل مؤمنا متعمدا قال
يا موسى لا انظر اليه يوم القيمة ولا اقيل عثرته قال فما جزاء من دعا نفسا
كافرة الى الاسلام قال يا موسى اذن له في الشفاعة يوم القيمة لمن يريد
قال الهي فما جزاء من صلى الصلوات الخمس لوقتها قال اعطيه سؤله وابيحه
جنتي قال الهي فما جزاء من اتم الوضوء من خشيتك قال ابعثه يوم القيمة
وله نور بين عينيه يتلالأ قال الهي فما جزاء من صام شهر رمضان يريد به
الناس لك محتسبا قال يا موسى اقيمه مقاما لا يخاف فيه قال الهي فما جزاء
من صام شهر رمضان يريد به الناس قال يا موسى ثوابه كثواب من لم يصمه
قال حدثنا محمد بن احمد بن حمزة العلوي ره في رجب سنة ٣٣٩ قال اخبرني
علي بن ابرهيم بن هاشم فيما كتب الي سنة ٣٣٧ قال حدثنا ابي عن الحسن
بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر الباقر ع

قال في التورية مكتوب فيما ناجى الله به موسى ع قال يا موسى خفني في سر
امرك احفظك من وراء عوراتك واذكرني في خلواتك وعند سرور
لذاتك واملك غضبك عمن ملكتك عليه اكف عنك غضبي واكتم
مكنون سري في سريرتك واظهر عني المداراة لعدوي وعدوك من
خلقي ولا تستسب لهم باظهار مكنون سري فيشترك عدوك وعدوي
في سبي ورواه الكليني كما مر الا انه حذف صدره وقال حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد عن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن
بن ابي نجران عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان في التورية مكتوبا يا موسى اني خلقتك واصطفيتك وقويتك
وامرتك بطاعتي ونهيتك عن معصيتي فان اطعتني اعنتك على طاعتي وان
عصيتني لم اعنك على معصيتي يا موسى ولي المنة عليك في طاعتك لي
ولي الحجة عليك في معصيتك لي ورواها في كتاب التوحيد عن ابيه عن سعد
بن عبد الله عن احمد بن علي بقية السند وقال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن المفضل
بن عمر عن الصادق عليه السلام قال كان فيما ناجى الله به موسى بن عمران ع ان قال

يا بن عمران كذب من زعم انه يحبني فاذا جنه الليل نام عني اليس كل محب يحب
خلوة حبيبه ها انا يا بن عمران مطلع على احبائي اذا جنهم الليل حولت
ابصارهم في قلوبهم ومثلت عقوبتي بين اعينهم يخاطبوني عن المشاهدة
ويكلموني عن الحضور يا بن عمران هب لي من قلبك الخشوع ومن بدنك
الخضوع ومن عينيك الدموع وادعني في ظلم الليل فانك تجدني
قريبا مجيبا وقال حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا ابي قال حدثنا
احمد بن محمد بن علي قال اخبرني محمد بن يحيى الخزاز عن موسى بن اسمعيل عن
ابيه عن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليه السلام
في حديث اليهودي الذي كان له على رسول الله صلى الله عليه وآله دنانير
فتقاضاه بها وقال لا افارقك حتى تقضيني فجلس معه رسول الله ص
حتى صلى في ذلك الموضع الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح قال
لم يبعثني ربي ان اظلم معاهدا ولا غيره فلما علا النهار اسلم اليهودي
وقال هذا شطر مالي في سبيل الله وانما فعلت ذلك لانظر الى نعتك في
التورية محمد بن عبد الله مولده بمكة ومهاجره بطيبة وليس بفظ ولا
غليظ ولا سخاب ولا متزين بالفحش ولا قول الخنا وقال حدثنا جعفر بن

محمد بن سرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر
عن الحسن بن محبوب عن مقاتل بن سليمان قال قال ابو عبد الله عليه السلم
لما صعد موسى الى الطور فناجى ربه قال يا رب ارني خزائنك قال يا موسى
انما خزائني اذا اردت شيئا ان اقول له كن فيكون ورواه في كتاب التوحيد
بهذا السند ايضا وقال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عن عمرو
بن عثمان الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر الباقر
عليه السلم قال قال موسى بن عمران ع يا رب اوصني قال اوصيك بي ثلث مرات
قال يا رب اوصني قال اوصيك بامك قال يا رب اوصني قال اوصيك
بامك قال يا رب اوصني فقال اوصيك بابيك فكان يقال لذلك ان
للام ثلثي البر وللاب الثلث وقال حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن علي
بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله
عن محمد بن علي الكوفي عن ابي عبد الله الخياط عن عبد الله بن القسم عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال قال الله تعالى يا موسى كن خلق الثوب
نقي القلب جليس البيت مصباح الليل تعرف في اهل السماء وتخفى على اهل

الارض يا موسى اياك واللجاجة ولا تكن من المشائين في غير حاجة ولا تضحك
من غير عجب وابك على خطيئتك يا ابن عمران اقول تقدم تاويل هذا
في باب يعقوب ويأتي مثله في باب داود عليه السلم وقال حدثنا احمد بن محمد
بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصبهاني
عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث النخعي القاضي قال سمعت
ابا عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلم يقول جاء ابليس الى موسى بن عمران
عليه السلم وهو يناجي ربه فقال له ملك من الملائكة ما ترجو منه وهو في هذه الحال
يناجي ربه قال ارجو منه ما رجوت من ابيه آدم وهو في الجنة وكان فيما
ناجاه ان قال له يا موسى لا اقبل الصلوة الا ممن تواضع لعظمتي والزم
قلبه خوفي وقطع نهاره بذكري ولم يبت مصرا على الخطيئة وعرف
حق اوليائي واحبائي قال يا رب تعني باوليائك واحبائك ابرهيم و
اسحق ويعقوب فقال الله عز وجل هم كذلك يا موسى الا اني اردت من
اجله خلقت آدم وحوا والجنة والنار فقال موسى يا رب ومن هو قال
محمد احمد شققت اسمه من اسمي لاني انا المحمود فقال موسى يا رب اجعلني من
امته فقال يا موسى انت من امته اذا عرفته منزلته ومنزلة اهل بيته ان مثله

ومثل اهل بيته فيمن خلقت كمثل الفردوس لا ييبس ورقها ولا يتغير طعمها
فمن عرفهم وعرف حقهم جعلت له عند الجهل حلما وعند الظلمة نورا اجيبه
قبل ان يدعوني واعطيه قبل ان يسألني يا موسى اذا رايت الفقر مقبلا
فقل مرحبا بشعار الصالحين واذا رايت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت
عقوبته ان الدنيا دار عقوبة عاقبت فيها آدم عند خطيئته وجعلتها
ملعونة ملعونا ما فيها الا ما كان فيها لي يا موسى ان عبادي الصالحين
زهدوا فيها بقدر علمهم بي وسائرهم من خلقي رغبوا فيها بقدر جهلهم بي
وما احد من خلقي عظمها فقرت عينه ولم يحقرها احد الا انتفع بها
وفي عقاب الاعمال عن ابيه عن سعد بهذا السند عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال الله عز وجل لموسى ع ان الدنيا دار عقوبة وذكر بقية الحديث
وفي المجالس ابن عن ابيه عن سعد عن البرقي عن محمد بن علي الكوفي عن
الحسن بن ابي العقبة الصيرفي عن الحسين بن خالد الصيرفي عن ابي الحسن الرضا ع
في حديث قال كان نقش خاتم موسى عليه السلام حرفين اشتقهما من التوراة اصبر
توجر اصدق تنج وفي كتاب ثواب الاعمال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد
بن هلال عن احمد بن صالح عن علي بن عبد الله بن ولد عمر بن علي عن ابيه رفعه

عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال الله عز وجل
يا موسى لو ان السموات السبع وعامريهن عندي والارضين السبع في
كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهن لا اله الا الله ورواه في كتاب التوحيد
ايضا وعن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن
الرضا عليه السلام عن ابي جعفر عليه السلام فيما اوحى الله الى موسى عليه السلام على الطور
ان يا موسى ابلغ قومك انه ما تقرب الي المتقربون بمثل البكاء من خشيتي
وما تعبدني المتعبدون بمثل الورع عن محارمي وما تزين لي المتزينون
بمثل الزهد في الدنيا عما بهم الغنى عنه فقال موسى يا اكرم الاكرمين فما
ذا اثبتهم على ذلك فقال يا موسى اما المتقربون الي بالبكاء من خشيتي
فهم في الرفيق الاعلى لا يشاركهم احد واما المتعبدون لي بالورع عن
محارمي فاني افتش الناس عن اعمالهم ولا افتشهم حياء منهم واما المتزينون
لي بالزهد في الدنيا فاني ابيحهم الجنة بحذافيرها يتبوؤن منها حيث يشاؤون
وفي عقاب الاعمال عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام
بن سالم عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اوحى الله
عز وجل الى موسى بن عمران ع يا موسى قل للملأ من بني اسرائيل اياكم وقتل

النفس الحرام بغير حق فان من قتل منكم نفسا في الدنيا قتلته في النار مائة
الف قتلة مثل قتله صاحبه ورواه البرقي في المحاسن عن سليمان بن خالد
مثله وفي ثواب الاعمال ايضا عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن محمد
بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان بن
يحيى عن كليب الصيداوي عن ابي عبد الله عليه السلم قال مكتوب في
التورية ان بيوتي في الارض المساجد فطوبى لمن تطهر في بيته ثم زارني
في بيتي الا ان على المزور كرامة الزائر قال و في حديث اخر الا بشر المشائين
في الظلمات الى المساجد بالنور الساطع يوم القيمة ورواه في العلل عن ابيه
عن سعد عن محمد بن الحسين ببقية السند الا انه قال وحق على المزور
ان يكرم الزائر ولم يزد على ذلك و في كتاب من لا يحضره الفقيه عن
محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه
عن ابي جعفر عليه السلم قال كان فيما اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلم
يا موسى من زنى يزنى به ولو في العقب من بعده يا موسى بن عمران عف
يعف اهلك يا موسى بن عمران ان اردت ان تكثر خير اهل بيتك فاياك

والزنا

والزنا يا بن عمران كما تدين تدان قال وان الله تبارك وتعالى اوحى الى موسى بن
عمران عليه السلم ان لا تقتل السامري فانه سخي قال وقال الصادق عليه السلم
لما حج موسى عليه السلم نزل جبرئيل فقال موسى يا جبرئيل ما لمن حج هذا
البيت بلا نية صادقة ولا نفقة طيبة فقال لا ادري حتى ارجع الى
ربي فلما رجع قال الله تبارك وتعالى يا جبرئيل ما قال لك موسى وهو
اعلم بما قال قال يا رب قال لي يا جبرئيل ما لمن حج هذا البيت بلا نية صادقة
ولا نفقة طيبة فقال الله عز وجل ارجع اليه فقل له اهب له حقي وارضي
عليه خلقي فقال له يا جبرئيل ما لمن حج هذا البيت بنية صادقة و
نفقة طيبة قال فرجع الى الله عز وجل فاوحى الله عز وجل اليه قل له اجعله
في الرفيق الاعلى مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن
اولئك رفيقا قال وقال ابو جعفر عليه السلم في التورية مكتوب من باع
ارضا وماء ولم يضع ثمنه في ارض وماء ذهب ثمنه محقا وفي العلل عن
ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن علي بن جعفر
الضبي عن بعض مشايخه قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلم وعزتي
وجلالي لو ان النفس التي قتلت اقرت لي طرفة عين اني لها خالق ورازق

لا تذيقك طعم العذاب فانما عفوت عنك امرها لانها لم تقر لي طرفة عين
باني لها خالق ورازق **وعن** الحسين بن يحيى عن ضريس البجلي قال حدثنا ابي
قال حدثنا محمد بن عمارة السكري السرياني قال حدثنا ابرهيم بن عاصم بقزوين
قال حدثنا عبد الله بن هرون الكرخي قال حدثنا ابو جعفر احمد بن عبد الله بن
يزيد بن سلام بن عبد الله مولى رسول الله صلى الله عليه وآله قال حدثنا
عبد الله بن يزيد قال حدثنا ابي يزيد بن سلام عن ابيه سلام بن عبد الله
اخي عبد الله بن سلام عن عبد الله مولى رسول الله صلى الله عليه وآله
قال في صحف موسى بن عمران عليه السلام يا عبادي اني لم اخلق الخلق لاستكثر
بهم من قلة ولا لآنس بهم من وحشة ولا لاستعين بهم على شيء
عجزت عنه ولا لجر منفعة ولا لدفع مضرة ولو ان جميع خلقي من اهل
السموات والارض اجتمعوا على طاعتي وعبادتي لا يفترون عن ذلك ليلا
ولا نهارا ما زاد ذلك في ملكي شيئا سبحاني وتعاليت عن ذلك **وعن محمد**
بن الحسن عن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان
عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام
يا موسى بن عمران اتدري لم اصطفيتك بوحيي وكلامي دون خلقي

فقال لا علم لي يا رب فقال يا موسى اني اطلعت الى خلقي اطلاعة فلم اجد في
خلقي اشد لي تواضعا منك فمن ثم اختصصتك بوحيي وبكلامي
دون خلقي قال وكان موسى اذا صلى لم ينفتل حتى يلصق خده الايمن
بالارض والايسر **وعن عبد الواحد** بن محمد بن عبدوس النيشابوري
العطار رضي الله عنه قال حدثني علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان
النيشابوري قال حدثني ابرهيم بن محمد الهمداني قال قلت لابي الحسن الرضا ع
لاي علة غرق الله فرعون وقد آمن به قال لانه آمن عند رؤية البأس و
هو غير مقبول الى ان قال وعلة اخرى غرق الله فرعون وهي انه
استغاث بموسى حين ادركه الغرق ولم يستغث بالله فاوحى الله عز وجل
الى موسى يا موسى انك ما اغثت فرعون لانك لم تخلقه ولو استغاث
بي لاغثته **ورواه** في عيون الاخبار بهذا السند **وعن ابي** محمد عبد الله
بن شاذان بن عثمان بن احمد البراوذي قال حدثنا ابو علي محمد بن الحارث
بن سفيان السمرقندي قال حدثنا صالح بن سعيد الترمذي عن عبد المنعم
بن ادريس عن وهب بن منبه انه وجد في التورية صفة خلق آدم حين
خلقه الله وابتدعه قال الله عز وجل اني خلقت آدم وركبت جسده من اربعة

اشياء ثم جعلتها وراثة في ولد آدم تنمي في اجسادهم وينمون عليها الى يوم
القيمة ثم ركبت جسده حين خلقته من رطب ويابس وسخن وبارد وذلك
اني جعلته من تراب وماء ثم جعلت فيه نفسا وروحا فيبوسة كل جسد
من قبل التراب ورطوبته من قبل الماء وحرارته من قبل النفس وبرودته
من قبل الروح ثم جعلت في الجسد بعد هذا الخلق الاول اربعة انواع
وهن ملاك الجسد وقوامه باذني لا يقوم الجسد الا بهن ولا تقوم منهن
واحدة الا بالاخرى منها المرة السوداء والمرة الصفراء والدم والبلغم
ثم اسكنت بعض هذا الخلق في بعض فجعلت مسكن اليبوسة في
المرة السوداء ومسكن الرطوبة في المرة الصفراء ومسكن الحرارة في
الدم ومسكن البرودة في البلغم فايما جسد اعتدلت به هذه الانواع
الاربع التي جعلتها ملاكه وقوامه وكانت كل واحدة منهن ربعا لا تزيد
ولا تنقص كملت صحته واعتدل بنيانه فان زاد منهن واحدة عليهن
فقهرتهن ومالت بهن دخل على البدن السقم من ناحيتها بقدر ما زادت
واذا كانت ناقصة تقل عنهن حتى تضعف عن طاقتهن وتعجز عن
مقارنتهن وجعلت عقله في دماغه وشره في كليته وغضبه في كبده

وصرامته في قلبه ورغبته في ريته وضحكه في طحاله وفرحه وحزنه في
وجهه وجعلت فيه ثلثمائة وستين مفصلا وفي كتاب عيون الاخبار قال
حدثنا ابو الحسن علي بن محمد الشاه بمرو الرود قال حدثنا ابو بكر محمد بن
ابي عبد الله النيسابوري قال حدثنا ابو القسم عبد الله بن احمد بن عامر
بن سليمان الطائي بالبصرة قال حدثنا ابي عن الرضا عن ابائه عن رسول الله
صلى الله عليه وآله قال ان موسى سال ربه فقال يا رب اجعلني من امة
محمد فقال يا موسى انك لا تصل الى ذلك وبهذا الاسناد قال ان موسى سال ربه
فقال يا رب ابعيد انت مني فاناديك ام قريب فاناجيك فاوحى الله اليه
يا موسى انا جليس من ذكرني وبهذا الاسناد قال ان موسى سال ربه فقال يا رب
ان اخي هرون قد مات فاغفر له فاوحى الله اليه يا موسى لو سالتني في
الاولين والاخرين لاجبتك ما خلا قاتل الحسين بن علي فاني انتقم له
من قاتله محمد بن الحسن الطوسي رض في التهذيب قال اخبرني احمد بن عبدون
عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسين بن رباط عن الحكم بن مسكين
عن ابي المسهل عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلم قال موسى ع
قال يا رب تمر بي حالات استحي ان اذكرك فيها فقال يا موسى ذكري حسن

على كل حال الحسن بن محمد الطوسي في مجالسه عن ابيه عن المفيد قال اخبرنا
ابو الحسن المظفر بن محمد الخراساني قال حدثنا محمد بن جعفر العلوي الحسيني
قال حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور القمي قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن
ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل
الى موسى بن عمران عليه السلام يا موسى اتدري لم انتجبتك من خلقي واصطفيتك
لكلامي قال لا يا رب فقال اني اطلعت الى الارض فلم اجد عليها
اشد تواضعا لي منك فخر موسى ساجدا وعفر خديه في التراب تذللا
لله عز وجل فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى ارفع راسك وامر يدك
على موضع سجودك وما نالته من بدنك فانه شفاء من كل سقم وداء
وآفة وعاهة وعن ابيه عن المفيد عن جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد
بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن
عن محمد بن زياد وهو ابن ابي عمير عن رفاعة بن موسى عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اربع في التوراة والى جنبهن اربع من اصبح على الدنيا حزينا
فقد اصبح على ربه ساخطا ومن اصبح يشكو مصيبة نزلت به فانما
يشكو ربه ومن اتى غنيا فتواضع له ليصيب من دنياه ذهب ثلثا دينه

ومن دخل النار ممن قرا القرآن فانما كان ممن يتخذ آيات الله هزوا
والاربع الى جنبهن كما تدين تدان ومن ملك استاثر ومن لم يستشر ندم
والفقر هو الموت الاكبر وعن ابيه قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل
قال حدثنا محمد بن جعفر الرازي القرشي ابو العباس بالكوفة قال
حدثنا ايوب بن نوح بن دراج قال حدثنا علي بن موسى الرضا ع
عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه
علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اوحى الله الى نجيه موسى بن عمران
عليه السلام يا موسى احبني وحببني الى خلقي فقال يا رب هذا احبك فكيف
احببك الى خلقك قال اذكرهم آلائي ونعمائي عليهم وبلائي عندهم
فانهم لا ينكرونها اذ لا يعرفون مني الا كل خير علي بن ابراهيم بن هاشم
في تفسيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما كلم الله موسى وانزل عليه
الالواح رجع الى بني اسرائيل فصعد المنبر فاخبرهم ان الله كلمه و
انزل عليه التوراة ثم قال في نفسه ما خلق الله خلقا اعلم مني فاوحى الله
الى جبرئيل ادرك موسى فقد هلك واعلمه ان عند ملتقى البحرين عند

الصخرة الكبيرة رجلاً اعلم منك فقص اثره وتعلم من علمه فنزل جبرئيل على
موسى واخبره بذلك وذكر الحديث **وفي تفسير** العسكري عليه السلام قال اما
علمت ما قال الله لموسى بن عمران قبل وما قال له قال قال الله عز وجل
لموسى اتدري ما بلغت من رحمتي اياك فقال موسى انت ارحم بي من
امي فقال الله عز وجل يا موسى انما رحمتك امك بفضل رحمتي انا الذي
رققتها عليك وطيبت قلبها لتترك طيب وسنها لتربيتك ولو لم
افعل ذلك بها لكانت وسائر النساء سواء يا موسى اتدري ان
عبداً من عبادي يكون له ذنوب وخطايا حتى تبلغ اعنان السماء فاغفرها
له ولا ابالي قال يا رب كيف لا تبالي قال لخصلة شريفة تكون في
عبدي احبها الحب الفقراء المؤمنين يتعاهدهم ويساوي نفسه بهم
ولا يتكبر عليهم فاذا فعل ذلك غفرت له ذنوبه ولا ابالي يا موسى ان
الفخر ردائي والكبرياء ازاري من نازعني في شيء منهما عذبته بناري يا
موسى ان من اعظام جلالي اكرام العبد الذي انلته حظاً من الدنيا
عبداً من عبادي مؤمناً قصرت يده في الدنيا فان تكبر عليه فقد استخف
بجلالي **وروى** الشيخ الثقة الجليل ابو جعفر احمد بن محمد بن خالد البرقي رض

في

في كتاب المحاسن عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله
عليه السلام عن ابيه عن جده علي بن الحسين عليهما السلام قال قال موسى ع
يا رب من اهلك الذين تظلهم في ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك قال يا موسى
الطاهرة قلوبهم التربة ايديهم الذين يذكرون جلالي ذكر اباءهم و
الذين يكتفون بطاعتي كما يكتفي الولد الصغير باللبن الذين ياوون الى
مساجدي كما تاوي النسور الى اوكارها الذين يغضبون لمحارمي
اذا استحلت مثل النمر اذا حرد وعن بعض اصحابنا عن عبد الله بن عبد
الرحمن بصري عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن علي
بن الحسين عليهم السلام قال مر موسى عليه السلام برجل وهو رافع يده يدعوا
فغاب من حاجته سبعة ايام ثم رجع اليه وهو رافع يده الى السماء يدعو
فقال يا رب هذا عبدك رفع يديه اليه يسألك الحاجة ويسألك المغفرة
منذ سبعة ايام لا تغفر له قال فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى لو دعاني
حتى يسقط يداه او تقطع يداه او ينقطع لسانه لم استجب له حتى ياتيني
من الباب الذي امرته قال وفي رواية ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع
قال اوحى الله عز وجل الى موسى بن عمران ع لا تزن فاحجب عنك نور وجهي

ابصارهم نخ

وتغلق ابواب السموات دون دعائك وعن محمد بن سنان عن عبد الله بن
مسكان واسحق بن عمار جميعا عن عبد الله بن الوليد الوصافي عن ابي جعفر
عليه السلام قال ان فيما ناجى الله به موسى بن عمران عليه السلام ان قال يا رب
هذا السامري صنع العجل الخوار من صنعه فاوحى الله تبارك وتعالى اليه
ان تلك من فتنتي فلا تفحص عنها وعن بعض اصحابنا عن عباد بن صهيب عن
يعقوب بن يحيى بن المشاور عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
موسى عليه السلام يا رب اي الاعمال افضل عندك قال حب الاطفال فاني
فطرتهم على توحيدي فان امتهم ادخلتهم برحمتي جنتي وعن بعضهم رفعه
الى ابي عبد الله عليه السلام ان قوما من بني اسرائيل اصابهم البياض فشكوا
ذلك الى موسى عليه السلام فاوحى الله عز وجل اليه مرهم ان ياكلوا لحم البقر بالسلق
وعن الحسن بن علي بن فضال عن سليمان بن عباد عن عيسى بن ابي الورد عن
محمد بن قيس الاسدي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان بني اسرائيل شكوا الى موسى ع
ما يلقون من البياض فشكى ذلك الى الله عز وجل فاوحى الله اليه مرهم باكل
لحم البقر بالسلق وعن بعض من رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اوحى الله تبارك وتعالى الى موسى عليه السلام ابدا بالملح

فيه افضل الاعمال عند الله نعم حب الاطفال ... البرص اكل لحم البقر بالسلق

فيه خواص الملح

واختم بالملح فان في الملح دواء من سبعين داء هو اتها الجنون والجذام و
البرص ووجع الحلق والاضراس ووجع البطن وعن ابيه عن محمد بن سنان
عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال في التورية اربعة اسطر من لا
يستشير يندم والفقر الموت الاكبر كما تدين تدان ومن ملك استاثر
وروى الشيخ الورع جمال الدين احمد بن فهد في كتاب عدة الداعي ان الله
عز وجل اوحى الى موسى عليه السلام يا موسى الفقير من ليس له مثلي كفيل والمريض
من ليس له مثلي كفيل والمريض من ليس له مثلي طبيب والغريب من ليس
له مثلي مونس ويروي حبيب يا موسى ارض بكسرة من شعير تسد بها
جوعتك وخرقة تواري بها عورتك واصبر على المصائب واذا رايت الدنيا
مقبلة عليك فقل انا لله وانا اليه راجعون ذنب عجلت عقوبته في الدنيا
واذا رايت الدنيا مدبرة عنك فقل مرحبا بشعار الصالحين يا موسى
لا تعجبن بما اوتي فرعون وما اشتغع به فانما هو زينة الحيوة الدنيا
قال واوحى الله اليه يا موسى ادعني على لسان لم تعصني به قال رب وانى لي
بذلك قال ادعني على لسان غيرك قال وفي الحديث القدسي يا موسى سلني
كلما تحتاج اليه حتى علف شاتك وملح عجينك فصل وروي ان الله

سبحانه حين ارسل موسى الى فرعون قال له ثم عد واخبره انى الى العفو و
المغفرة اسرع مني الى الغضب والعقوبة قال وروي ان فرعون استغاث
بموسى ولم يستغث بالله واوحى الله اليه يا موسى لم تغث فرعون لانك
لم تخلقه ولو استغاث بي لاغثته وعن كعب الاحبار قال مكتوب في
التورية يا موسى من احبني لم ينسني ومن رجا معروفي الح في مسئلتي
يا موسى انى لست بغافل عن خلقي ولكن احب ان تسمع ملائكتي ضجيج
الدعاء من عبادي وترى حفظتي تقرب بني آدم الى بما انا مقويهم عليه
وسببه لهم يا موسى قل لبني اسرائيل لا تبطرنكم النعمة فيعاجلكم السلب
ولا تغفلوا عن الشكر فيقارعكم الذل والحوا في الدعاء تشملكم الرحمة
بالاجابة وتهنيكم العافية قال وروي انه لما بعث الله موسى وهرون الى
فرعون قال لهما لا يروعنكما لباسه فان ناصيته بيدي ولا يعجبكما
ما متع به من زهرة الدنيا وزينة المترفين فلو شئت زينتكما بزينة يعرف
فرعون حين يراها ان مقدرته تعجز عنها ولكني ارغب بكما عن ذلك فازوي
الدنيا عنكما وكذلك افعل باوليائي لاذودهم عن نعيمها كما يذود الراعي
غنمه عن موارد الهلكة واني لاجنبهم سلوكها كما يجنب الراعي الشفيق

غنمه عن موارد الغرة وما ذلك لهوانهم علي ولكن ليستكملوا نصيبهم
سالما موفرا وانما يتزين لي اوليائي بالذل والخضوع والخوف الذي
في قلوبهم فيظهر على اجسادهم فهو شعارهم ودثارهم الذي يستشعرون
ونجاتهم الذي بها يفوزون ودرجاتهم التي لها يأملون ومجدهم
الذي بها يفخرون وسيماهم الذي بها يعرفون يا موسى واخفض لهم
جناحك والن لهم جانبك وذلل لهم قلبك ولسانك واعلم انه من اخاف
لي وليا فقد ارصدني بالمحاربة ثم انا الثائر لهم يوم القيمة قال وروي
ان موسى عليه السلم مر برجل وهو يبكي ثم رجع وهو يبكي فقال الهي عبدك
يبكي من مخافتك فقال يا موسى لو نزل دماغه مع دموع عينيه لم اغفر
له وهو يحب الدنيا قال وحدثني بعض اصحابنا ان الله تبارك وتعالى
اوحى الى موسى ع اذا جئت للمناجاة فاصحب معك من تكون خيرا منه فجعل
موسى لا يعترض احدا الا وهو لا يجسر ان يقول اني خير منه فنزل عن الناس
وشرع في اصناف البهايم حتى مر بكلب اجرب فقال اصحب هذا فجعل في عنقه
حبلا ثم مر به فلما كان في بعض الطريق شم الحبل وارسله فلما جاء الى
مناجاة الله سبحانه قال يا موسى اين ما امرتك به فقال يا رب لم اجده فقال الله

تبارك وتعالى يا موسى ان من طلبتهم وعزتي وجلالي لو اتيتني باحد لمحو تلك
من ديوان النبوة قال وفيما اوحى الى موسى عليه السلام اذا رايت الفقر مقبلا
فقل مرحبا بشعار الصالحين واذا رايت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته
قال فيما روي انه قال يوما يا رب انى جايع فقال تعالى انى اعلم بجوعك
يا رب اطعمني قال الى ان اريد قال وفيما اوحى الى موسى يا موسى ما دعوتني
ورجوتني فاني ساغفر لك قال وفيما اوحى الى موسى يا موسى عجل التوبة
واخر الذنب وتان في المكث بين يدي في الصلوة ولا ترج غيري و
اتخذني جنة للشدايد وحصنا لملمات الامور قال وفيما اوحى الله اليه
يا موسى كن اذا دعوتني خايفا مشفقا وجلا وعفر وجهك في التراب
واسجد لي بمكارم بدنك واقنت بين يدي في القيام وناجني حيث تناجيني
بخشية من قلب وجل قال وفيما اوحى الله الى موسى عليه السلام وامت على
نفسك مادمت في الدنيا وخف العطب المهالك ولا تغرنك زينة
الحيوة الدنيا وزهرتها قال وعن امير المؤمنين عليه السلام لما كلم الله موسى قال
الهي ما جزاء من دمعت عيناه من خشيتك قال يا موسى اقي وجهه من حر
النار وامنه يوم الفزع الاكبر قال وفيما اوحى الى موسى ع ادعني بالقلب النقي

واللسان

واللسان الصادق وعن الباقر عليه السلام قال اوحى الله الى موسى ع اتدري
لم اصطفيتك بكلامي دون خلقي قال لا يا رب قال يا موسى اني قلبت
عبادي ظهرا لبطن فلم ار اذل لي نفسا منك وانك اذا صليت وضعت
خدك على التراب قال وفي رواية اخرى اني قلبت عبادي ظهرا لبطن فلم
ار اذل لي نفسا منك فاحببت ان ارفعك من بين خلقي قال وروي ان الله
اوحى الى موسى ان اصعد الجبل لمناجاتي وكان هناك جبال فتطاولت و
طمع كل واحد ان يكون هو المقصود الا جبلا صغيرا احتقر نفسه وقال
انا اقل ان يصعد نبي الله لمناجاة رب العالمين فاوحى الله اليه ان اصعد
ذلك الجبل فانه لا يرى لنفسه مكانا قال وفيما اوحى الله الى موسى الق كفيك
ذلا بين يدي كفعل العبد المستصرخ الى سيده فاذا فعلت ذلك رحمت
وانا اكرم القادرين يا موسى سلني من فضل رحمتي فانها بيدي لا
يملكها احد غيري وانظر حين تسالني كيف رغبتك فيما عندي لكل
عامل جزاء وقد يجزى الكفور بما سعى قال اوحى الله الى موسى اكثر ذكري
بالليل والنهار وكن عند ذكري خاشعا وروي ابن فهد في كتاب التحصين
وصفات العارفين ان الله اوحى الى موسى ع انما اقبل الصلوة لمن تواضع

لعظمتي ولم يتعظم على خلقي وقطع نهاره بذكري والزم قلبه خوفي وكف
نفسه عن الشهوات من اجلي قال واوحى الله الى موسى ع لا تركن الى
الدنيا فلن تاتيني بكبيرة وهي اشد منها قال واوحى الله الى موسى ع ما لك
ولدار الظالمين انها ليست لك بدار فاخرج منها همك وفارقها بقلبك
فبئست الدار الا لعامل عمل فيها فنعمت الدار هي له يا موسى اني ارصد الظالم
حتى اخذ للمظلوم وروى الشهيد الثاني الشيخ زين الدين قدس سره في
كتاب اداب المفيد والمستفيد قال في التورية ان الله تبارك وتعالى قال لموسى ع
عظم الحكمة فاني لم اجعل الحكمة في قلب احد الا واردت ان اغفر له فتعلمها ثم
اعمل بها ثم ابذلها كي تنال كرامتي في الدنيا والاخرة وعن ابي عبد الله ع
قال ان موسى ع كان جليس من اصحابه قد وعى علما كثيرا فغاب عنه فلم يخبره احد
بحاله حتى سال عنه جبرئيل عليه السلام فقال هو ذا على الباب وقد مسخ قردا
ففزع موسى الى ربه وقام الى مصلاه وقال يا رب صاحبي وجليسي فاوحى الله
اليه يا موسى لو دعوتني حتى تنقطع ترقوتاك ما استجبت لك فيه اني كنت
حملته علما فضيعه وركن الى غيره وعن الباقر ع قال مكتوب في التورية فيما
ناجى الله به موسى ع يا موسى اسكن غضبك عمن ملكتك عليه اكف عنك

غضبي

غضبي وقال ع قال موسى يا رب اي عبادك اعز عليك قال الذي اذا
قدر عفا ومما رواه من تفسير العسكري ع قال قال علي بن الحسين عليهما السلام
اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام حببني الى خلقي وحبب خلقي الي قال
يا رب كيف افعل قال ذكرهم آلائي ونعمائي ليحبوني فلئن ترد آبقا
عن بابي او ضالا عن فنائي افضل لك من عبادة مائة سنة صيام نهارها وقيام
ليلها قال موسى ومن هذا العبد الابق منك قال العاصي المتمرد قال
فمن الضال عن فنائك قال الجاهل بامام زمانه تعرفه والغائب عنه بعد
ما عرفه والجاهل بشريعة دينه تعرفه شريعته وما يعبد به ربه ويتوصل به
الى مرضاته وروي في كتاب مسكن الفؤاد ان في اخبار موسى ع انهم قالوا
سل لنا ربك امرا اذا نحن فعلناه يرضى به عنا فاوحى الله تعالى اليه قل لهم
يرضون عني حتى ارضى عنهم قال وروي ان موسى ع قال يا رب دلني على
امر فيه رضاك قال الله عز وجل ان رضاي في كرهك وانت ما تصبر على
ما تكره قال يا رب دلني عليه قال فان رضاي في رضاك بقضائي قال وروي
ان بني اسرائيل اصابهم قحط سبع سنين فخرج موسى عليه السلام يستسقي لهم في
سبعين الفا فاوحى الله اليه كيف استجيب لهم وقد اظلت عليهم ذنوبهم و

سريرتهم خبيثة يدعونني على غير يقين ويامنون مكري ارجع الى عبدك
عبادي فقال له فرح يخرج حتى استجيب له وذكر الحديث قال وفي مناجاة موسى ع
اي رب اي خلقك احب اليك قال من اذا اخذت حبيبه سالمني قال فاي خلقك
انت عليه ساخط قال من يستخيرني في الامر فاذا قضيت له سخط قضائي
قال وروي ما هو اشد من ذلك وهو ان الله تبارك وتعالى قال انا الله لا اله
الا انا من لم يصبر على بلائي ولم يرض بقضائي فليتخذ ربا سوائي وروي قال
ان موسى عليه السلم سال ربه فقال ما للعائد المريض عندك من الاجر قال ابعث
له عند موته ملئكة يشيعونه الى قبره ويونسونه الى محشره قال يا رب فما
لمعزي الثكلى من الاجر قال اظله تحت ظلي اي ظل العرش يوم لا ظل الا ظلي
وروي في رسالة الغيبة ان موسى ع استسقى لبني اسرائيل حين اصابهم قحط
فاوحى الله تعالى اليه لا استجيب لك ولا لمن معك وفيكم نمام قد اصر على النميمة
فقال يا رب ومن هو حتى نخرجه من بيننا فقال يا موسى انهاكم عن النميمة
واكون نماما فتابوا باجمعهم فسقوا قال وقيل مكتوب في التورية تطلب
الامانة والرجل مع صاحبه بشفتين مختلفتين يهلك الله يوم القيمة
كل شفتين مختلفتين قال واوحى الله الى موسى بن عمران ع العتاب اذا تاب

فهو اخر من يدخل الجنة وان لم يتب فهو اول من يدخل النار وروي
الشيخ الاوحد بهاء الدين محمد بن حسين بن عبد الصمد قدس سرهما في المجلد
الثالث من الكشكول قال في التورية من لم يرض بقضائي ولم يصبر على
بلائي ولم يشكر نعمائي فليتخذ ربا سوائي من اصبح على الدنيا حزينا فقد
اصبح ساخطا على من تواضع لغني لاجل غناه ذهب ثلثا دينه يا ابن آدم
ما من يوم جديد الا وياتي فيه رزقك من عندي وما من ليلة الا
وتاتي الملائكة من عندك بعمل قبيح خيري اليك نازل وشرك الي صاعد
يا ابن آدم اطيعوني بقدر حاجتكم الي واعصوني بقدر صبركم على النار
واعملوا للدنيا بقدر لبثكم فيها وتزودوا للاخرة بقدر مكثكم فيها يا بني
آدم ازرعوني وعاملوني واسلفوني اربحكم عندي ما لا عين رأت
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر يا ابن آدم اخرج حب الدنيا من قلبك
فانه لا يجتمع حب الدنيا وحبي في قلب واحد ابدا يا ابن آدم اعمل بما امرتك
وانته عما نهيتك عنه اجعلك حيا لا يموت ابدا يا ابن آدم اذا وجدت
قساوة في قلبك وسقما في جسمك ونقيصة في مالك وحريمة في رزقك
فاعلم انك قد تكلمت فيما لا يعنيك يا ابن آدم اكثر من الزاد فان الطريق بعيد

وخفف الحمل فان الصراط دقيق واخلص العمل فان الناقد بصير واخر نومك الى
القبور وفخرك الى الميزان ولذاتك الى الجنة وكن لي اكن لك وتقرب الي
بالاستهانة بالدنيا تبعد عن النار يا بن آدم ليس من انكسر مركبه وبقي على
لوحة في البحر باعظم مصيبة منك لانك من ذنوبك على يقين ومن عملك
على خطر ويؤيده ما ذكره ميثم البحراني قدس سره في شرح نهج البلاغة ورواه ابن ابي
الحديد ايضا قال ان في السفر الاول من التورية كلاما في كيفية ابتداء الخلق
وهو ان الله تعالى خلق جوهرا فنظر اليه نظر الهيبة فذابت اجزاؤه فصار ماء
ثم ارتفع من ذلك الماء بخار كالدخان فخلق منه السموات فظهر على وجه
ذلك الماء زبد فخلق منه الارض ثم ارساها بالجبال اقول وسياتي ما اوحى
الى موسى عليه السلام في فضل محمد وآل محمد صلى الله عليه وعليهم في باب المفرد له
ان شاء الله تعالى **باب داود عليه السلام** محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن محمد بن سنان عن مفضل عن ابي جعفر عليه السلام قال اوحى الله الى
داود عليه السلام ما اعتصم بي احد من عبادي دون احد من خلقي عرفت ذلك
من نيته ثم تكيده السموات والارض ومن فيهن الا جعلت له المخرج من بينهن
وما اعتصم احد من عبادي باحد من خلقي عرفت ذلك من نيته الا قطعت

اسباب السموات من يديه واسخت الارض من تحته ولم ابال باي واد هلك
كا علي بن ابراهيم عن ابيه عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اوحى الله الى داود عليه السلام لا تجعل بيني وبينك عالما مفتونا
بالدنيا فيصدك عن طريق محبتي فان اولئك قطاع طريق عبادي المريدين
ان ادنى ما انا صانع بهم ان انزع حلاوة مناجاتي من قلوبهم ورواه
ابن بابويه في العلل عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن علي بن محمد
القاساني عن القسم بن محمد الاصفهاني عن سليمان بن داود المنقري عن
حفص بن غياث مثله وعن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل لداود
عليه السلام يا داود بشر المذنبين وانذر الصديقين قال كيف ابشر المذنبين
وانذر الصديقين قال بشر المذنبين اني اقبل التوبة واعفو عن الذنب
وانذر الصديقين ان لا يعجبوا باعمالهم فانه ليس من عبد انصبه للحساب
الا هلك ورواه الشهيد في اسرار الصلوة مرسلا الا انه قال في آخره فانه
ليس من عبد يعجب بالحسنات الا هلك وعن علي من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي

عبد الله عليه السلم قال اوحى الله عز وجل الى داود عليه السلم يا داود كما ان اقرب
الناس من الله المتواضعون كذلك ابعد الناس من الله المتكبرون وعن
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع
قال اوحى الله عز وجل الى داود ع ان العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة
فابيحه جنتي قال داود يا رب وما تلك الحسنة قال يدخل على عبدي المؤمن
سرورا ولو بتمرة قال داود يا رب حق لمن عرفك ان لا يقطع رجاه منك
ورويا الصدوق في المجالس وفي ثواب الاعمال بسند واحد عن ابيه عن الهيثم
بن ابي مسروق عن ابن محبوب مثله وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عمن اخبره عن ابي
عبد الله عليه السلم قال ان داود ع قال يا رب ارني الحق كما هو عندك حتى اقضي به
فقال انك لا تطيق ذلك فالح على ربه عز وجل حتى فعل فجاءه رجل
يستعدي على رجل فقال ان هذا اخذ مالي فاوحى الله عز وجل الى داود ع
ان هذا المستعدي قتل ابا هذا فامر داود بالمستعدي فقتل فاخذ ماله
فدفعه الى المستعدى عليه قال فعجب الناس وتحدثوا حتى بلغ داود عليه السلم
فدعا ربه ان يرفع ذلك ففعل ثم اوحى الله عز وجل ان احكم بينهم بالبينات

واضفهم الى اسمي يحلفون به وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن
ابي اسحق الخراساني عن بعض رجاله قال ان الله عز وجل اوحى الى داود ع
اني قد غفرت ذنبك وجعلت عار ذنبك على بني اسرائيل قال كيف ذلك
يا رب وانت لا تظلم قال انهم لم يعاجلوك بالنكرة اقول يجب تاويل هذا
الحديث بحمل الذنب على خلاف الاولى لقطعية الدلائل على عصمة الانبياء
ولعل الانكار على داود عليه السلم كان مطلوبا من بعض انبياء بني اسرائيل الذين
كانوا في عهده ولم يكن على وجه الوجوب تنزيها للانبياء عليهم السلم عن
ترك الواجب وفعل المحرم بل ذنوبهم انما هي ترك الاولى ومن هنا قيل حسنات
الابرار سيئات المقربين قال بعض الاصحاب ان الانبياء والائمة عليهم السلم
لما كانت اوقاتهم مستغرقة بملاحظة جناب الله والانقياد اليه وقلوبهم
مشغولة ابدا بطاعته والجد في عبادته كانوا اذا اشتغلوا عن ذلك بادنى
غرض من المباحات وقضاء الشهوات من اكل وشرب ونكاح عدوه ذنبا
واستغفروا منه حمله على فعل العبد شيئا من ذلك بحضرة سيده معرضا عنه
فانه معدود في الشاهد من قلة الادب بل من الذنوب وكلما اوهم دنو
ذنب من اهل العصمة محمول على هذا المعنى والله اعلم وعن ابي علي الاشعري عن

الحسن بن علي الكوفي عن علي بن مهزيار عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عمن
رواه عن ابي عبد الله عليه السلم ان داود لما وقف بعرفات نظر الى الناس وكثرتهم
فصعد الجبل واقبل يدعوا فلما قضى نسكه اتاه جبرئيل ع فقال له يا داود
يقول لك ربك لم صعدت الجبل ظننت انه يخفى علي صوت من صوت
ثم مضى به الى جدة فرسب به في البحر مسيرة اربعين صباحا في البر فاذا صخرة
ففلقها فاذا فيها دودة فقال له يا داود يقول لك ربك انا اسمع صوت
هذه الدودة في بطن هذه الصخرة في قعر هذا البحر فظننت انه يخفى على
صوت من صوت وعن علي بن ابرهيم عن ابيه وعن عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال ان داود سال ربه
ان يريه قضية من قضايا الاخرة فاوحى الله عز وجل اليه يا داود ان الذي
سالتني لم اطلع عليه احدا من خلقي ولا ينبغي ان يقضي به احد غيري قال
فلم يمنعه ان عاد فسال الله ثلث مرات فاتاه جبرئيل فقال يا داود لقد
سالت ربك شيئا لم يسئله احد من خلقه ولا ينبغي ان يقضي به احد غيره
قد اجاب الله دعوتك يا داود واعطاك ما سالت ان اول خصمين يردان
عليك غدا القضية فيهما من قضايا الاخرة فلما اصبح داود جلس في

مجلس القضاء اتاه شيخ متعلق بشاب ومع الشاب عنقود من عنب فقال
الشيخ يا نبي الله ان هذا دخل بستاني وخرب كرمي وهذا العنقود اخذه بغير
اذني فقال داود للشاب ما تقول فاقر الشاب انه فعل ذلك فاوحى الله
عز وجل الى داود عليه السلم يا داود اني ان كشفت لك قضية من قضايا الاخرة
فقضيت بها بين الشيخ والغلام لم يحتملها قلبك ولم يرض بها قومك
يا داود ان هذا الشيخ اقتحم على ابا هذا الغلام في بستانه فقتله وغصب
بستانه واخذ منه اربعين الف درهم فدفنها في جانب بستانه فادفع الى الشاب
سيفا ومره ان يضرب عنق الشيخ وادفع اليه البستان ومره ان يحفر في
موضع كذا وكذا وياخذ ماله قال ففزع داود عليه السلم وجمع اليه علماء
اصحابه واخبرهم بالخبر وامضى القضية على ما اوحى الله عز وجل اليه وعن
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابرهيم بن ابي البلاد عن
سعد الاسكاف قال لا اعلمه الا عن ابي جعفر عليه السلم قال كان في بني اسرائيل
عابد فاعجب داود عليه السلم فاوحى الله عز وجل اليه لا يعجبك شيء من امره
فانه مراءي فمات الرجل فقال داود ادفنوا صاحبكم ولم يحضر فلما غسل
قام خمسون رجلا فشهدوا بالله ما يعلمون الا خيرا فلما صلوا عليه قام خمسون

اخرون فشهدوا بذلك فلما دفنوه قام جنبوه آخرون فشهدوا بذلك ايضا
قال فاوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام ما منعك ان تشهد فلانا فقال داود
للذي اطلعني عليه من امره فاوحى الله عز وجل اليه ان كان ذلك لك ولكنه
قد شهد قوم من الاحبار والرهبان لا يعلمون منه الا خيرا فاجزت شهادتهم
عليه وغفرت له بعلمي فيه ومن الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن بكر بن صالح
عن محمد بن سليمان عن عيثم بن اسلم عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
ان الله تبارك وتعالى اوحى الى داود عليه السلام ان اتخذ وصيا من اهلك فانه قد سبق
في علمي ان لا ابعث نبيا الا وله وصي من اهله وكان لداود اولاد عدة
فاوحى الله عز وجل اليه يا داود لا تعجل حتى ياتيك امري فلم يلبث داود ان
ورد عليه خصمان يختصمان في الغنم والكرم فاوحى الله الى داود عليه السلام
اجمع ولدك فمن قضى بينهم بهذه القضية فهو وصيك من بعدك
ذكر ان سليمان قضى بها داود قضية قال فاوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام
يا داود ان القضاء في هذه القضية ما قضى به سليمان يا داود اردت امرا
واردنا غيره الحديث ومن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن يوسف
عن بعض اصحابه عن ابي جعفر الثاني ع قال قلت له ان الناس يقولون

في حداثة سنه فقال ان الله تبارك وتعالى اوحى الى داود عليه السلام ان
يستخلف سليمان وهو صبي يرعى الغنم فانكر ذلك عباد بني اسرائيل
وعلماؤهم فاوحى الله تبارك وتعالى الى داود ع ان خذ عصي المتكلمين
وعصا سليمان واجعلها في بيت واختم عليها بخواتيم القوم واذا كان
من الغد فمن كانت عصاه قد اورقت واثمرت فهو الخليفة فاخبرهم
داود ع فقالوا قد رضينا وسلمنا احمد بن فهد في عدة الداعي قال ان
فيما اوحى الله عز وجل الى داود ع من انقطع الى كفيته ومن سالني
اعطيته ومن دعاني اجبته وانما اؤخر دعوته وهي معلقة وقد
استجبتها له حتى يتم قضائي فاذا تم قضائي انفذت ما سال قل للمظلوم
انما اؤخر دعوتك وقد استجبتها لك على من ظلمك لضروب كثيرة
غابت عنك وانا احكم الحاكمين اما ان يكون ظلمت احدا فدعا عليك فيكون
هذه بهذه لا لك ولا عليك واما ان يكون لك درجة في الجنة لا تبلغها
عندي الا بظلمه لك لاني اختبر عبادي في اموالهم وانفسهم وربما امرضت
العبد فقلت صلاته وخدمته وصوته اذا دعاني في كربته احب الي
من صلوات المصلين وربما صلى العبد فاضرب بها وجهه واحجب عني

صوتها الذي من ذلك يا داود ذاك الذي يكثر الالتفات الى حرم
المؤمنين بعين الفسق وذاك الذي يحدث نفسه ان لو ولي امرا
لضرب فيه الرقاب ظلما يا داود نح على خطيئتك كالمرأة الثكلى على
ولدها لو رأيت الذين ياكلون الناس بالسنتهم وقد بسطتها بسط
الاديم وضربت نواحي السنتهم بمقامع من نار ثم سلطت عليهم موبخا
لهم يقول يا اهل النار هذا فلان السليط فاعرفوه كم من ركعة طويلة
فيها بكاء بخشية قد صلاها صاحبها لا تساوي عندي فتيلا حيث
نظرت في قلبه فوجدته ان سلم من الصلوة وبرزت له امرأة جلية
عرضت نفسها عليه اجابها وان عامله مؤمن خانه قال واوحى الله
الى داود ان ادنى ما انا صانع بعبد غير عامل بعلمه من سبعين عقوبة
باطنية ان انزع من قلبه حلاوة ذكري قال وفيما اوحى الله الى داود ع
يا داود اني وضعت خمسة في خمسة والناس يطلبونها في خمسة غيرها
فلا يجدونها وضعت العلم في الجوع والجهد وهم يطلبونه في الشبع و
الراحة فلا يجدونه ووضعت العز في طاعتي وهم يطلبونه في خدمة
السلطان فلا يجدونه ووضعت الغنا في القناعة وهم يطلبونه في كثرة المال

فلا يجدونه ووضعت رضاي في سخط النفس وهم يطلبونه في رضى
النفس فلا يجدونه ووضعت الراحة في الجنة وهم يطلبونها في الدنيا فلا
يجدونها قال وفي زبور داود يا ابن آدم تسألني فامنعك لعلمي بما
ينفعك ثم تلح علي بالمسألة فاعطيك ما سألت فتستعين بها على معصيتي
فاهم بهتك سترك فتدعوني فاستر عليك فكم من جميل اصنع معك وكم
من قبيح تصنع معي يوشك ان اغضب عليك غضبة لا ارضى بعدها ابدا
قال واوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام يا داود اشكر لي فقال فكيف اشكرك
والشكر من نعمك تستحق عليه شكرا قال يا داود رضيت بهذا الاعتراف
منك شكرا قال وروى الحسن بن علي الديلمي في كتابه عن وهب بن منبه
قال اوحى الله الى داود ع يا داود من احب حبيبا صدق قوله ومن رضي بحبيب
رضي فعله ومن وثق بحبيب اعتمد عليه ومن اشتاق الى حبيب جد في السير اليه
يا داود ذكري للذاكرين وجنتي للمطيعين وحبي للمشتاقين وانا خاصة
للمحبين قال وعن ابي حمزة قال اوحى الله الى داود عليه السلام يا داود انه ليس عبد
من عبادي يطيعني الا اعطيته قبل ان يسألني واستجيب له قبل ان يدعوني
قال وعن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل اوحى الى داود ع ان ابلغ قومك

ليس من عبد منهم امر بطاعتي فيطيعني الا كان حقا علي ان اطيعه و
اغيثه علي طاعتي وان سالني اعطيته وان دعاني اجبته وان اعتصم بي
عصمته وان استكفاني كفيته وان توكل علي حفظته من وراء
عوراته وان كاده جميع خلقي كنت دونه وروي ابن فهد في كتاب
التحصين في صفات العارفين قال اوحى الله الى داود عليه السلام يا داود
احذر وانذر اصحابك من كل الشهوات فان القلوب المتعلقة بشهوات
الدنيا عقولها محجوبة عني وروى ابو علي الحسن الطوسي في مجالسه عن
ابيه الشيخ ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي عن المفيد محمد بن محمد بن النعمان
قال اخبرنا ابو الطيب الحسين بن محمد التمار قال حدثني محمد بن القسم الانباري
قال حدثني ابي عن الحسن بن سليمان الزهري قال سمعت ابا جعفر الطائي
الواعظ يقول سمعت وهب بن منبه يقول قرات في زبور داود اسطرا
منها ما حفظت ومنها ما نسيت فما حفظت قوله يا داود اسمع مني
ما اقول والحق اقول من اتاني مستحييا من المعاصي التي عصاني بها
غفرتها له وانسيتها حافظيه يا داود اسمع مني ما اقول والحق اقول من
اتاني بحسنة واحدة ادخلته الجنة قال داود يا رب وما هذه الحسنة

قالي

قال من فرج عن عبد مسلم قال داود الهي فلذلك ينبغي لمن عرفك ان لا
يقطع رجاه منك وعن والده عن المفيد قال حدثنا الشريف الصالح
ابو محمد الحسن بن حمزة العلوي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر
عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن زياد القندي قال حدثني
جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال في حكمة آل داود يا ابن آدم كيف تتكلم
بالهدى وانت لا تفيق من الردى يا ابن آدم اصبح قلبك قاسيا وانت لعظمة الله
ناسيا فلو كنت بالله عالما وبعظمته عارفا لم تزل منه خائفا ولوعده
راجيا ويحك كيف لا تذكر لحدك وانفرادك فيه وحدك اقول هذا ينبئ
كونه كلاما قدسيا بقرينة ما سياتي في آخر الباب من رواية الكراجكي
والله اعلم وعن والده قال اخبرنا جماعة عن ابي المفضل قال حدثنا ابو العباس
احمد بن محمد بن سعيد الثقفي الخطيب قال حدثنا محمد بن مسلمة الاموي بهيت
قال حدثني احمد بن القسم الاموي عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابائه عن
علي بن ابي طالب ع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اوحى الله
تبارك وتعالى الى داود عليه السلام يا داود ان العبد ليأتيني بالحسنة يوم
القيمة فاحكمه بها في الجنة قال داود يا رب وما هذا العبد الذي ياتيك

بالحسنة يوم القيمة فيحكمه بها في الجنة قال عبد مؤمن سعى في حاجة اخيه
المسلم اجب قضاها قضيت ام لم تقض وعن محمد بن علي بن الحسين بن بابويه
في ثواب الاعمال قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن
جعفر قال حدثني محمد بن موسى بن عمران النخعي قال حدثني الحسين بن يزيد
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول
اوحى الله عز وجل الى داود ع يا داود ان عبدي المؤمن اذا اذنب ذنبا
ثم تاب من ذلك الذنب واستحيى مني عند ذكره غفرت له وانسيته الحفظة و
ابدلته الحسنة ولا ابالي وانا ارحم الراحمين وفي كتاب التوحيد قال
حدثنا محمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال
حدثنا علي بن الحسين بن فضال عن ابيه عن مروان بن مسلم عن ثابت بن
ابي صفيه عن سعد الخفاف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين ع
اوحى الله عز وجل الى داود عليه السلم يا داود تريد واريد ولا يكون الا ما اريد
فان سلمت لما اريد اعطيتك ما تريد وان لم تسلم لما اريد اتعبتك فيما
تريد ولا يكون الا ما اريد وفي المجالس قال حدثنا علي بن احمد الدقاق قال
حدثنا محمد بن ابي عبد الله الصوفي قال حدثنا عبد الله بن موسى الحبال الطبري

قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن محصن عن يونس
بن ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال ان الله عز وجل اوحى الى
داود عليه السلم يا داود ما لي اراك وحدانا قال هجرت الناس وهجروني في
فيك قال فما لي اراك ساكتا قال خشيتك اسكتتني قال فما لي اراك نصبا
قال حبك انصبني قال فما لي اراك فقيرا وقد افدتك قال القيام بحقك
افقرني قال فما لي اراك متذللا قال عظيم جلالك الذي لا يوصف ذللني
وحق ذلك لك يا سيدي قال الله جل جلاله فابشر بالفضل مني فلك ما تحب
يوم تلقاني خالط الناس وخالقهم باخلاقهم وزايلهم في اعمالهم تنل
مني ما تريد يوم القيمة قال وقال الصادق ع اوحى الله عز وجل الى داود ع
يا داود بي فافرح وبذكري فتلذذ وبمناجاتي فتنعم فعن قليل اخلي الدار
من الفاسقين واجعل لعنتي على الظالمين وقال حدثنا جعفر بن محمد بن علي
بن الحسين بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثني جدي الحسن بن
علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم عن النبي صلى الله عليه وآله قال اوحى
الله عز وجل الى داود عليه السلم يا داود كما لا تضيق الشمس على من جلس فيها كذلك

لا تضيقوا حتى على من دخل فيها وكما لا تضر الظلمة من لا يبصر كذلك
لا ينجوا من الغشة المطرون وان اقرب الناس مني يوم القيمة للمتواضعون
كذلك ابعد الناس مني يوم القيمة المتكبرون وفي كتاب من لا يحضره الفقيه
عن شريف بن سابق التفليسي ولم يذكر طريقه اليه في آخر كتابه عن الفضل
بن ابي قرة السمندي عن ابي عبد الله عليه السلم قال اوحى الله الى داود عليه السلم
انك نعم العبد لولا انك تاكل من بيت المال ولا تعمل بيدك شيئا فبكى داود
عليه السلم فاوحى الله عز وجل الى الحديد ان لن لعبدي داود فالان الله تعالى
له الحديد فكان يعمل كل يوم درعا فيبيعها بالف درهم فعمل ثلثمائة وستين
درعا فباعها بثلثمائة وستين الفا واستغنى عن بيت المال ورواه الكليني
عن عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن شريف بن سابق مثله وروى
الشهيد الثاني في كتاب الاداب ان في زبور داود مثل الاحبار بني اسرائيل
ورهبانهم حادثوا من الناس الاتقياء فان لم تجدوا فيهم تقيا فحادثوا العلماء
فان لم تجدوا عالما فحادثوا العقلاء فان التقى والعلم والعقل ثلث مراتب
ما جعلت واحدة منهن في خلقي وانا اريد هلاكه قال وقد اوحى الله الى داود
خفني كما تخاف السبع الضاري قال وفي فاتحة الزبور راس الحكمة خشية الله

تعالى وفي كتاب مسكن الفؤاد ان في اخبار داود يا داود بلغ اهل ارضي اني حبيب
لمن احبني وجليس من جالسني ومونس لمن انس بذكري وصاحب
لمن صاحبني ومختار لمن اختارني ومطيع لمن اطاعني ما احبني احد من
خلقي عرفت ذلك من قلبه الا احببته حبا لا يتقدمه احد من خلقي
من طلبني بالحق وجدني ومن طلب غيري لم يجدني فارفضوا يا اهل
الارض ما انتم عليه من غرورها وهلموا الى كرامتي ومصاحبتي ومجالستي
ومؤانستي وانسوا بي اؤانسكم واسارع الى محبتكم وعن زيد بن اسلم
قال مات لداود ولد فحزن عليه فاوحى اليه يا داود ما كان يعدل
هذا الولد عندك قال يا رب كان يعدل عندي ملؤ الارض ذهبا
قال فلك عندي يوم القيمة ملؤ الارض ثوابا قال وقيل اوحى الله
عز وجل الى داود عليه السلم تخلق باخلاقي وان من اخلاقي الصبر وفي
اخبار داود عليه السلم ما لاوليائي والهم بالدنيا ان الهم يذهب حلاوة
مناجاتي من قلوبهم يا داود ان محبتي من اوليائي ان يكونوا روحانيين
لا يغتمون قال وروي ان داود عليه السلم قال الهي ما جزاء من يعزي الحزين
والمصاب ابتغاء مرضاتك قال جزاؤه ان اكسوه رداء من اردية الايمان

استره به من النار وادخله به الجنة قال الهي فما جزاء من شيع الجنازة
ابتغاء مرضاتك قال جزاؤه ان تشيعه الملائكة يوم يموت الى قبره وان
اصلي على روحه في الارواح محمد بن علي بن عثمان الكراجكي في الجزء
الثالث من كنز الفوائد انه وجد في حكمة داود عليه السلام ذكر عبادي احساني
عليهم فانهم لا يحبون الا من احسن اليهم عبدالله بن جعفر الحميري في
كتاب قرب الاسناد عن الحسن بن ظريف عن الحسين بن علوان عن جعفر
بن محمد عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اوحى الله تبارك
وتعالى الى داود عليه السلام يا داود ان العبد من عبيدي ليأتيني بالحسنة
فاحكمه قال داود وما تلك الحسنة قال كربة ينفسها عن مؤمن بقدر تمرة
او بشق تمرة فقال داود يا رب حق لمن عرفك ان لا يقطع رجاءه عنك
وروى الصدوق في كتاب عيون الاخبار عن محمد بن علي ماجيلويه عن
علي بن ابراهيم عن ابيه عن داود بن سليمان عن الرضا عليه السلام قال اوحى الله
الى داود عليه السلام ان العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة فادخله الجنة قال يا رب
وما تلك الحسنة قال يفرج عن المؤمن الكربة ولو بتمرة فقال داود حق لمن
عرفك ان لا يقطع رجاءه عنك وروى الشيخ العارف رجب الحافظ البرسي



قال ان الله عز وجل قال لداود عليه السلام يا داود وعزتي وجلالي لو ان اهل
سمواتي وارضي املوني فاعطيت كل مؤمل امله وبقدر دنياكم سبعين ضعفا
لم يكن ذلك الا كما يغمس احدكم ابرة في البحر ويرفعها فكيف ينقص شيئا
انا قيمه باب دانيال عليه السلام محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن علي
بن سعيد رفعه عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليه السلام قال لو يعلم الناس
ما في طلب العلم لطلبوه ولو بسفك المهج وخوض اللجج ان الله تبارك وتعالى
اوحى الى دانيال النبي عليه السلام ان امقت عبيدي الي الجاهل المستخف بحق اهل
العلم التارك الاقتداء بهم وان احب عبيدي الي التقي الطالب للثواب
الجزيل اللازم للعلماء التابع للحكماء القابل من الحكماء باب عيسى عليه السلام
محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي اسباط عنهم عليهم السلام
وروى هذا الحديث محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في المجالس عن محمد
بن موسى بن متوكل عن عبدالله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبدالله
اقول مقتضى اسناد الكليني ان الحديث مروي عن الرضا عليه السلام او عن الجواد
عليه السلام فان علي بن اسباط من اصحابهما وهو ثقة ثم ان في الكافي زيادة

الحكماء

زيادة في المتن على ما في المجالس في عدة مواضع وانا انبه على ما اتفقا عليه
وما اختص به الكافي من الزيادة فيما هو موجود في الكتابين بالاسنادين
المذكورين قال فيما وعظ الله به عيسى عليه السلم يا عيسى انا ربك ورب آبائك
الاولين اسمي واحد وانا الاحد المتفرد بخلق كل شيء وكل شيء من صنعي
وكل الي راجعون يا عيسى انت المسيح بامري وانت تخلق من الطين كهيئة
الطير باذني وانت تحيي الموتى بكلامي فكن الي راغبا ومني راهبا فلن
تجد مني ملجا الا الي يا عيسى اوصيك وصية المتحنن عليك بالرحمة حتى حقت
لك مني الولاية بتحريك مني المسرة فبوركت كبيرا وبوركت صغيرا حيثما كنت
اشهد انك عبدي ابن امتي انزلني من نفسك كهمك واجعل ذكري لمعادك
وتقرب الي بالنوافل وتوكل علي اكفك ولا توكل غيري فاخذلك يا عيسى
اصبر على البلاء وارض بالقضاء وكن كمسرتي فيك فان مسرتي ان اطاع
فلا اعصى يا عيسى احي ذكري بلسانك وليكن ودي في قلبك يا عيسى تيقظ
في ساعات الغفلة واحكم لي لطيف الحكمة يا عيسى كن راهبا راغبا وامت
قلبك بالخشية يا عيسى راع الليل لتحري مسرتي واظما نهارك ليوم
حاجتك عندي يا عيسى نافس في الخير جهدك تعرف بالخير حيثما توجهت يا عيسى

احكم في عبادي بنصحي وقم فيهم بعدلي فقد انزلت عليك شفاء لما في
الصدور من مرض الشيطان يا عيسى لا تكن جليسا لكل مفتون يا عيسى
حقا اقول ما آمنت بي خليقة الا خشعت لي ولا خشعت لي الا رجت
ثوابي فاشهدك انها آمنة من عقابي ما لم تبدل او تغير سنتي يا عيسى
ابن البكر البتول ابك على نفسك بكاء من قد ودع الاهل وقلى الدنيا
وتركها لاهلها وكانت رغبته فيما عند الهه يا عيسى كن مع ذلك
تلين الكلام وتفشي السلام يقظان اذا نامت عيون الابرار حذرا من
المعاد والزلازل الشداد واهوال يوم القيمة حيث لا ينفع اهل ولا ولد
ولا مال يا عيسى اكحل عينيك بميل الحزن اذا ضحك البطالون يا عيسى كن
خاشعا صابرا فطوبى لك ان نالك ما وعد الصابرون يا عيسى رح من
الدنيا يوما فيوما وذق لما قد ذهب طعمه فحقا اقول ما انت الا بساعتك
ويومك فرح من الدنيا ببلغة وليكفك الخشن الجشب فقد رايت الى ما تصير
ومكتوب ما اخذت وكيف اتلفت يا عيسى انك مسئول فارحم الضعيف
كرحمتي اياك ولا تقهر اليتيم يا عيسى ابك على نفسك في الخلوات وانقل
الى مواقيت الصلوات واسمعني لذاذة نطقك بذكري فان صنيعي اليك حسن

يا عيسى كم من أمة قد أهلكتها بسالف ذنوب قد عصمتك منها يا عيسى
ارفق بالضعيف وارفع طرفك الكليل إلى السماء وادعني فإني منك قريب
ولا تدعني إلا متضرعا إلي وهمك هم واحد فإنك متى تدعني كذلك أجبك
يا عيسى إني لم أرض بالدنيا ثوابا لمن كان قبلك ولا عقابا لمن انتقمت منه يا عيسى
إنك تفنى وأنا أبقى ومني رزقك وعندي ميقات أجلك وإلي إيابك وعلي
حسابك فسلني ولا تسأل غيري فيحسن منك الدعاء ومني الإجابة يا عيسى
ما أكثر البشر وأقل عدد من صبر الأشجار كثيرة وطيبها قليل فلا يغرنك حسن
شجرة حتى تذوق ثمرها يا عيسى لا يغرنك المتمرد علي بالعصيان يأكل رزقي
ويعبد غيري ثم يدعوني عند الكرب فأجيبه ثم يرجع إلى ما كان عليه
فعلي يتمرد أم لسخطي يتعرض فبي حلفت لآخذنه أخذة ليس له منها منجا
ولا دوني ملجأ يا عيسى قل لظلمة بني إسرائيل لا تدعوني والسحت تحت أحضانكم
والأصنام في بيوتكم فإني آليت أن أجيب من دعاني
وأن أجعل إجابتي لعنا عليهم حتى يتفرقوا يا عيسى كم أجمل النظر وأحسن
الطلب والقوم في غفلة لا يرجعون تخرج الكلمة من أفواههم لا تعيها قلوبهم
يتعرضون لمقتي ويتحببون إلى المؤمنين يا عيسى ليكن لسانك في السر و

والعلانية واحدا وكذلك قلبك وبصرك واطو قلبك ولسانك عن
المحارم وغض بصرك عما لا خير فيه فكم من ناظر نظرة قد زرعت في قلبه
شهوة ووردت به موارد الهلكة يا عيسى كن رحيما مترحما وكن كما تشاء أن يكون
العباد لك وأكثر ذكر الموت ومفارقة الأهلين ولا تله فإن اللهو يفسد
صاحبه ولا تغفل فإن الغافل مني بعيد واذكرني بالصالحات حتى
أذكرك يا عيسى تب إلي بعد الذنب وذكر بي الأوابين وآمن بي وتقرب
إلى المؤمنين ومرهم أن يدعوني معك وإياك ودعوة المظلوم فإني آليت
على نفسي أن أفتح لها بابا من السماء بالقبول وأن أجيبه ولو بعد حين يا عيسى
إن صاحب السوء يعدي وفي المجالس يغوي وقرين السوء يردي فاعلم من تقارن
واختر لنفسك ولخيرك إخوانا من المؤمنين يا عيسى تب إلي فإنه لا
يتعاظمني ذنب أن أغفره وأنا أرحم الراحمين اعمل لنفسك في مهلة من أجلك
قبل أن لا يعمل لها غيرك واعبدني ليوم كألف سنة مما تعدون فيه أجزي بالحسنة
أضعافها وإن السيئة توبق صاحبها فامهد لنفسك في مهلة وتنافس
في العمل الصالح فكم من مجلس قد نهض أهله وهم مجارون من النار يا عيسى
ازهد في الفاني المنقطع وطأ رسوم منازل من كان قبلك وادعهم

وناجهم هل تحس منهم من احد وخذ موعظتك منهم واعلم انك ستلحقهم
في اللاحقين (وفي الكافي خاصة) يا عيسى قل لمن تمرد علي بالعصيان وعمل بالادهان
ليتوقع عقوبتي وينتظر اهلاكي اياه سيصطلم مع الهالكين طوبى لك
يا ابن مريم ثم طوبى لك ان اخذت بادب الهك الذي يتحنن عليك
ترحما وبداك بالنعم منه تكرما وكان لك في الشدائد لا تعصه يا عيسى
فانه لا يحل لك عصيانه قد عهدت اليك كما عهدت الى من كان قبلك و
انا على ذلك من الشاهدين (وفي الكتابين) يا عيسى ما اكرمت خليقة بمثل ديني
ولا انعمت عليها بمثل رحمتي يا عيسى اغسل بالماء منك ما ظهر وداو
بالحسنات ما بطن فانك الي راجع (وفي الكافي خاصة) يا عيسى اعطيتك
ما انعمت به عليك فيضا من غير تكدير وطلبت منك قرضا لنفسك فبخلت
عليها لتكون من الهالكين يا عيسى تزين بالدين وحب المساكين وصل
على البقاع فكلها طاهر وامش على الارض هونا يا عيسى شمر فكل ات قريب
واقرا كتابي وانت طاهر واسمعني منك صوتا حزينا يا عيسى لا خير في لذاذة
لا تدوم وعيش عن صاحبه يزول يا ابن مريم لو رات عيناك ما اعددت
لاوليائي الصالحين ذاب قلبك وزهقت نفسك شوقا اليه فليس كدار

الآخرة

الآخرة دار تجاور فيها الطيبون ويدخل عليهم فيها الملائكة المقربون
وهم مما ياتي يوم القيامة من اهوالها آمنون دار لا يتغير فيها النعيم ولا
يزول عن اهلها يا ابن مريم نافس فيها مع المتنافسين فانها امنية المتمنين
حسنة المنظر طوبى لك يا ابن مريم ان كنت لها من العاملين مع ابائك آدم
وابراهيم في جنات ونعيم لا تبغي بها بدلا ولا تحويلا كذلك افعل بالمتقين
يا عيسى اهرب الي مع من يهرب من نار ذات لهب ونار ذات اغلال وانكال
لا يدخلها روح ولا يخرج منها غم ابدا قطع كقطع الليل المظلم من ينج
منها يفز ولن ينجو من كان من الهالكين وهي دار الجبارين والعتاة
الظالمين وكل فظ غليظ وكل مختال فخور يا عيسى بئست الدار لمن ركن
اليها وبئس القرار دار الظالمين اني احذرك نفسك فكن بي خبيرا يا عيسى
كن حيث ما كنت مراقبا لي واشهد علي اني خلقتك وانت عبدي واني
صورتك والى الارض اعيدك يا عيسى لا يصلح لسانان في فم واحد ولا
قلبان في صدر واحد وكذلك الاذهان يا عيسى لا تستيقظن عاصيا
ولا تستنبهن لاهيا وافطم نفسك عن الشهوات الموبقات وكل شهوة
تباعدك مني فاهجرها واعلم انك مني بمكان الرسول الامين فكن مني على

خلقه واعلم ان دنياك مؤديتك الي واني اخذك بعلمي وكن ذليل النفس
عند ذكري خاشع القلب حين تذكرني يا عيسى اذا صبر عبدي في جنبي
كان ثواب عمله علي وكنت عنده حين يدعوني وكفى بي منتقما من عصاني
اين يهرب مني الظالمون يا عيسى اطب الكلام وكن حيثما كنت عالما متعلما
يا عيسى افض بالحسنات الي حتى يكون لك ذكرها عندي وتمسك بوصيتي
فان فيها شفاء القلوب يا عيسى لا تأمن اذا مكرت مكري ولا تنس عند الخلوات
ذكري يا عيسى خلص نفسك بالرجوع الي حتى تنجز ثواب ما عمله العاملون
اولئك يؤتون اجرهم وانا خير المؤتين يا عيسى كنت خلقا بكلامي ولدتك
مريم بامري المرسل اليها روحي جبرئيل الامين من ملائكتي حتى قمت على الارض
حيا تمشي كل ذلك في سابق علمي يا عيسى زكريا بمنزلة ابيك وكفيل امك
اذ يدخل عليها المحراب فيجد عندها رزقا ونظيرك يحيى من خلقه وهبته
لامه بعد الكبر من غير قوة بها اردت بذلك ان يظهر لها سلطاني وتظهر
فيك قدرتي احبكم الي اطوعكم واشدكم خوفا مني وفي الكتابين يا عيسى تيقظ
ولا تيأس من روحي وسبحني مع من يسبحني وبطيب الكلام فقدسني
وفي الكافي يا عيسى كيف تكفر العباد بي ونواصيهم في قبضتي وتقلبهم في

ارضي

ارضي يجهلون نعمتي ويتولون عدوي وكذلك يهلك الكافرون وفيهما
يا عيسى ان الدنيا سجن منتن الريح وحسن فيها ما قد تذابح عليه الجبارون
واياك والدنيا فكل نعيمها يزول وما نعيمها الا قليل وفي الكافي يا عيسى
ابغني عند وسادك تجدني وادعني وانت لي محب فاني اسمع السامعين
استجيب للداعين اذا دعوني يا عيسى خفني وخوف بي عبادي لعل المذنبين
ان يمسكوا عما هم عاملون به فلا يهلكوا الا وهم عالمون يا عيسى ارهبني
رهبتك من السبع والموت الذي انت لاقيه فكل هذا انا خلقته فاياي
فارهبون وفيهما يا عيسى ان الملك لي وبيدي وانا الملك فان تطعني
ادخلتك جنتي في جوار الصالحين وفي الكافي يا عيسى اني اذا غضبت
عليك لم ينفعك رضا من رضي عنك وان رضيت عنك لم يضرك
غضب المغضبين يا عيسى اذكرني في نفسك اذكرك في نفسي واذكرني في
ملائك اذكرك في ملاء خير من ملاء الادميين وفيهما يا عيسى ادعني
دعاء الغريق الحزين الذي ليس له مغيث يا عيسى لا تحلف بي كاذبا
فيهتز عرشي غضبا الدنيا قصيرة العمر طويلة الامل وعندي دار خير مما تجمعون
يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل كيف انتم صانعون اذا انا اخرجت لكم كتابا

ينطق بالحق واثم تشهدون ببر ابن قد كتمتموها واعمال كنتم بها عاملين
يا عيسى قل لظلمة بني اسرائيل غسلتم وجوهكم ودنستم قلوبكم ابي تغترون
ام علي تجترؤن تتطيبون بالطيب لاهل الدنيا واجوافكم عندي بمنزلة
الجيف المنتنة كانكم قوم ميتون يا عيسى قل لهم قلموا اظفاركم
من كسب الحرام واصموا اسماعكم عن ذكر الخنا واقبلوا علي بقلوبكم فاني
لست اريد صوركم يا عيسى افرح بالحسنة فانها لي رضا وابك على
السيئة فانها لي سخط يا عيسى وما لا تحب ان يصنع بك فلا تصنعه
بغيرك وان لطم احد خدك الايمن فاعط الايسر وتقرب الي بالمودة
جهدك واعرض عن الجاهلين وفي الكافي يا عيسى ذل لاهل الحسنة
شاركهم فيها وكن عليهم شهيدا وقل لظلمة بني اسرائيل يا اخدان السوء
والجلساء عليه ان لم تنتهوا امسخكم قردة وخنازير وفيهما يا عيسى
قل لظلمة بني اسرائيل الحكمة تبكي فرقا مني وانتم بالضحك تهجرون اتتكم
براءتي ام لديكم امان من عذابي ام تعرضون لعقوبتي فبي حلفت لاتركنكم
مثلا للغابرين ثم اوصيك يا ابن مريم البكر البتول بسيد المرسلين وحبيبي
فهو احمد صاحب الجمل الاحمر والوجه الاقمر المشرق بالنور الطاهر القلب

الشديد البأس الحيي المتكرم فانه رحمة للعالمين وسيد ولد آدم يوم يلقاني
اكرم السابقين علي واقرب المرسلين مني العربي الامي الديان
بديني الصابر في ذاتي المجاهد المشركين بيده عن ديني ان تخبر به بني
اسرائيل وتامرهم ان يصدقوا به وان يؤمنوا به وان يطيعوه وينصروه
قال عيسى الهي من هو حتى ارضيه فلك الرضا قال هو محمد رسول الله
الى الناس كافة اقربهم مني منزلة واوجبهم مني شفاعة طوبى له من نبي
وطوبى لامته ان هم لقوني على سبيله يحمده اهل الارض ويستغفر له
اهل السماء امين ميمون طيب مطيب خير الباقين عندي يكون في آخر
الزمان اذا خرج ارخت السماء عزاليها واخرجت الارض زهرتها حتى
يروا البركة وابارك لهم فيما وضع يده عليه كثير الازواج قليل الاولاد
يسكن مكة موضع اساس ابرهيم يا عيسى دينه الحنيفية وقبلته يمانية
وفي المجالس وقبلته مكية وفيهما وهو من حزبي وانا معه فطوبى له
طوبى له له الكوثر والمقام الاكبر في جنات عدن يعيش اكرم من عاش
ويقبض شهيدا له حوض ابعد من مكة الى مطلع الشمس من رحيق مختوم
فيه آنية مثل نجوم السماء والكواكب مثل مدر الارض ماؤه عذب

فيه من كل شراب وطعم كل ثمار في الجنة من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها
ابدا وذلك من قسمي له وتفضيلي اياه ابعثه على فترة بينك وبينه يوافق
سره علانيته وقوله فعله لا يامر الناس الا بما يبداهم به دينه الجهاد
في عسر ويسر تنقاد له البلاد ويخضع صاحب الروم على دينه ودين ابيه
ابرهيم يسمي عند الطعام ويفشي السلام ويصلي والناس نيام له كل
يوم خمس صلوات متواليات ينادي الى الصلوة نداء الجيش بالشعار
ويفتتح بالتكبير ويختم بالتسليم ويصف قدميه في الصلوات كما تصف
الملائكة اقدامها ويخشع لي قلبه وراسه النور في قلبه والحق على لسانه
وهو على الحق حيث ما كان اصله يتيم ضال برهة من زمانه عما يراد
تنام عيناه ولا ينام قلبه له الشفاعة وعلى امته تقوم الساعة و
يدي فوق ايديهم اذا بايعوه فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى
بما عاهد عليه الله وفيت له بالجنة فمر ظلمة بني اسرائيل ان لا يدرسوا
كتبه ولا يحرفوا سنته وان يقرئوه السلام فان له في المقام شانا من الشان
يا عيسى كلما تقربك مني فقد دللتك عليه وكل ما باعدك مني فقد
نهيتك عنه فارتد لنفسك يا عيسى ان الدنيا حلوة وانما استعملتك فيها

لتطيعني

لتطيعني فجانب منها ما حذرتك وخذ منها ما اعطيتك عفوا يا عيسى
انظر في عملك نظر العبد المذنب الخاطئ ولا تنظر في عمل غيرك بمنزلة الرب
كن فيها زاهدا ولا ترغب فيها فتعطب يا عيسى اعقل وتفكر وانظر في
نواحي الارض كيف كان عاقبة الظالمين يا عيسى كل وصيتي لك نصيحة
وكل قولي لك حق وانا الحق المبين فحقا اقول لئن عصيتني بعدما
انبأتك ما لك من دوني من ولي ولا نصير يا عيسى ذلل قلبك
بالخشية وانظر الى من هو دونك ولا تنظر الى من هو فوقك واعلم
ان راس كل خطيئة او ذنب هو حب الدنيا فلا تحبها فاني لا احبها
يا عيسى اطب لي قلبك واكثر ذكري في الخلوات واعلم ان سروري
ان تبصبص الي فكن في ذلك حيا ولا تكن ميتا يا عيسى لا تشرك بي
شيئا وكن مني حذرا ولا تغتر بالصحة ولا تغبط نفسك فان الدنيا
كفيء زائل وما اقبل منها كما ادبر فنافس في الصالحات جهدك وكن
مع الحق حيث ما كان وان قطعت واحرقت بالنار فلا تكفر بي بعد المعرفة
ولا تكونن من الجاهلين فان الشيء يكون مع الشيء يا عيسى صب لي الدموع
من عينيك واخشع لي بقلبك يا عيسى استغث بي في حالات الشدة فاني

اغيث المكروبين واجيب المضطرين وانا ارحم الراحمين محمد بن يعقوب
عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن علي بن هاشم
بن البريد عن ابيه قال جاء رجل الى علي بن الحسين عليه السلم فسأله عن مسائل
ثم عاد ليسال عن مثلها فقال عليه السلم مكتوب في الانجيل لا تطلبوا علم
ما لا تعلمون ولما تعملوا بما علمتم فان العلم اذا لم يعمل به لم يزدد صاحبه الا
كفرا ولم يزدد من الله الا بعدا وعن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
عن ابي عبد الله عليه السلم في حديث جعفر بن ابي طالب مع النجاشي ملك
الحبشة ان النجاشي قال يا جعفر انا نجد فيما اوحى الله عز وجل الى عيسى عم
ان من حق الله على عباده ان يحدثوا لله تواضعا عندما يحدث لهم من
نعمة ورواه ابو علي الطوسي في مجالسه عن ابيه عن المفيد قال اخبرني
ابو الحسين احمد بن الحسين بن اسامة البصري اجازة قال حدثنا عبد الله
بن محمد الواسطي قال حدثنا ابو جعفر محمد بن يحيى قال حدثنا هرون بن مسلم
بقية السند وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن عبد الله
بن حماد رفعه قال قال تبارك وتعالى لعيسى عم يا عيسى ليكن لسانك في
السر والعلانية لسانا واحدا وكذلك قلبك اني احذرك نفسك وكفى بي خبيرا



لا يصلح لسانان في فم واحد ولا كذلك اني احذرك سيفان في غمد
واحد ولا قلبان في صدر واحد وكذلك الاذهان ورواه ابن بابويه
في عقاب الاعمال عن محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن الحسين السعدآبادي
عن احمد بن محمد البرقي عن عدة من اصحابنا عن علي بن اسباط باسناده مثله
وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن اسباط عن العلاء
ابن رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما عم ان رجلا من بني اسرائيل اجتهد
اربعين ليلة ثم دعا الله فلم يستجب له فاتى عيسى عليه السلم يشكو اليه
ويسئله الدعاء له قال فتطهر عيسى عم ودعا الله عز وجل فاوحى الله
تبارك وتعالى اليه يا عيسى انه اتاني من غير الباب الذي اوتى منه انه
دعاني وفي قلبه شك منك فلو دعاني حتى ينقطع عنقه وتنتثر انامله
ما استجبت له الحسن بن محمد الطوسي في مجالسه عن ابيه عن المفيد عن
الصدوق عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال اوحى الله عز وجل الى عيسى عم
يا عيسى هب لي من عينيك الدموع ومن قلبك الخشوع واكحل عينيك

بسل الحزن اذا ضحك البطالون وقم على قبور الاموات فنادهم بالصوت
الرفيع لعلك تاخذ موعظتك منهم وقل اني لاحق في اللاحقين
محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب المجالس قال حدثنا محمد بن
ابرهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال
حدثنا هشام بن جعفر عن حماد عن عبد الله بن سليمان وكان قاريا للكتب
قال قرات في الانجيل يا عيسى جد في امرك ولا تهزل يا بن الطاهرة البكر
البتول اتيت من غير فحل انا خلقتك اية للعالمين فاياي فاعبد وعلي
فتوكل وخذ الكتاب بقوة فسر لاهل سوريا السريانية بلغ من بين يديك
اني انا الله الدايم الذي لا ازول صدقوا النبي الامي صاحب الجمل و
المدرعة والتاج وهو العمامة والنعلين والهراوة وهي القضيب
الانجل العينين الصلت الجبينين الواضح الخدين الاقنى الانف مفلج
الثنايا كان عنقه ابريق فضة وكان الذهب يجري في تراقيه له شعرات
من صدره الى سرته ليس على صدره ولا على بطنه شعر اسمر اللون دقيق
المسربة شثن الكف والقدم اذا التفت التفت جميعا واذا مشى كانما
ينقلع من الصخر وينحدر من صبب واذا جاء مع القوم بذهم عرفه

فخم

في وجهه كاللؤلؤ وريح المسك ينفح منه لم ير قبله مثله ولا بعده طيب
الريح نكاح النساء ذو النسل القليل انما نسله من مباركة لها بيت في
الجنة لا صخب فيه ولا نصب يكفلها في اخر الزمان كما كفل زكريا امك
لها فرخان يستشهدان كلامه القران ودينه الاسلام وانا السلام
طوبى لمن ادرك زمانه وشهد ايامه وسمع كلامه قال عيسى يا رب وما
طوبى قال شجرة في الجنة انا غرستها تظل الجنان اصلها من رضوان
ماؤها من تسنيم برده برد الكافور وطعمه طعم الزنجبيل من يشرب من
تلك العين شربة لم يظما بعدها ابدا فقال عيسى اللهم اسقني منها قال
حرام يا عيسى على البشر ان يشربوا منها حتى يشرب ذلك النبي وحرام على
الامم ان يشربوا منها حتى تشرب امة ذلك النبي ارفعك الي ثم اهبطك في
آخر الزمان لترى من امة ذلك النبي العجايب ولتعينهم على قتل اللعين
الدجال اهبطك وقت الصلوة لتصلي معهم انهم امة مرحومة ورواه
رجب الحافظ البرسي مرسلا الى قوله وسمع كلامه وعن احمد بن محمد بن يحيى
العطار عن ابيه عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد بن علي الكوفي عن
شريف بن سابق التفليسي عن ابرهيم بن محمد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه

عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مرّ عيسى ع
بقبر يعذّب صاحبه ثم مرّ به من قابل فاذا هو ليس يعذّب قال فاوحى الله
عز وجل فقال يا رب مررت بهذا القبر عام اول وهو يعذب ومررت
به العام فاذا هو ليس يعذب قال فاوحى الله عز وجل اليه يا روح الله
انه ادرك له ولد فاصلح طريقا وآوى يتيما فغفرت له بما عمل ابنه وعن
ابيه عن سعد عن البرقي عن احمد بن محمد بن علي عن الحسن بن ابي عقبة
الصيرفي عن الحسين بن خالد عن الرضا عليه السلام في حديث انه كان
نقش خاتم عيسى عليه السلام حرفين اشتقهما من الانجيل طوبى لعبد ذكر الله
من اجله وويل لعبد نسي الله من اجله وعن ابيه عن سعد عن ابرهيم بن هاشم
عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن علي بن اسباط عن علي بن
ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل اوحى الى
عيسى بن مريم عليه السلام يا عيسى ما اكرمت خليقة بمثل ديني ولا انعمت عليها
بمثل رحمتي اغسل بالماء منك ما ظهر وداو بالحسنات ما بطن فانك الي
راجع شمر فكل ما هو آت قريب واسمعني منك صوتا حزينا وروى الشهيد الثاني
الشيخ زين الدين قدس سره في كتاب الآداب قال قال الله تبارك وتعالى في

في السورة

في السورة السابعة عشر من الانجيل ويل لمن سمع العلم ولم يطلبه كيف يحشر
مع الجهال الى النار تعلموا العلم وعلموه فان العلم ان لم يسعدكم لم يشقكم
وان لم يرفعكم لم يضعكم وان لم يغنكم لم يفقركم وان لم ينفعكم لم يضركم
ولا تقولوا نخاف ان نعلم ولا نعمل ولكن قولوا نرجو ان نعلم ونعمل والعلم
يشفع لصاحبه وحق على الله ان لا يخزيه ان الله تعالى يقول يوم القيمة
يا معشر العلماء ما ظنكم بربكم فيقولون ظننا ان يرحمنا ويغفر لنا
فيقول تعالى اني قد فعلت اني استودعتكم حكمتي لا لشر اردته بكم بل لخير
اردته بكم فادخلوا في صالح عبادي الى جنتي برحمتي قال وقال مقاتل بن
سليمان وجدت في الانجيل ان الله تعالى قال لعيسى عليه السلام عظم العلماء
واعرف فضلهم فاني فضلتهم على جميع خلقي الا النبيين والمرسلين كفضل
الشمس على الكواكب وكفضل الآخرة على الدنيا وكفضلي على كل شيء
وروى ابن فهد في العدة قال قال الله عز وجل لعيسى ع يا عيسى اني وهبت لك
حب المساكين ورحمتهم تحبهم ويحبونك يرضون بك اماما وقائدا
وترضى بهم صحابة وتبعا وهما خلقان من لقيني بهما لقيني بازكى
الاعمال واحبها الي ذلك واوحى الله الى عيسى عليه السلام ادعني دعاء الغريق

الذي ليس له معين يا عيسى ذلل لي قلبك واكثر ذكري في الخلوات واعلم
ان سروري ان تبصبص الي فكن في ذلك حيا ولا تكن ميتا واسمعني منك
صوتا حزينا قال وفيما اوحى الله الى عيسى ع لا تدعني الا متضرعا الي وهمك
هم واحد فانك متى تدعني كذلك اجبك قال وعن امير المؤمنين عليه السلام قال
اوحى الله عز وجل الى عيسى ع قل لبني اسرائيل ان لا تدخلوا بيتا من بيوتي
الا بابصار خاشعة وايد نقيه واخبرهم اني لا استجيب لاحد منهم دعوة
لاحد من خلقي لديهم مظلمة وقال الحافظ رجب البرسي يقول الرب الجليل
في الانجيل اعرف نفسك ايها الانسان تعرف ربك ظاهرك للفناء و
باطنك انا قال وقال صاحب الشريعة اعرفكم بنفسه اعرفكم بربه وقال
قال امام الهداية من عرف نفسه فقد عرف ربه اقول انما اوردت الحديثين
الاخيرين لان فيهما تفسير الحديث القدسي المتقدم عليهما باب نبينا
ونبينا محمد بن عبد الله خاتم النبيين صلى الله عليه وآله وعليهم
اجمعين محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن محبوب عن داود الرقي عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل ان من عبادي المؤمنين عبادا

لا يصلح لهم امر دينهم الا بالغنى والسعة والصحة في البدن فابلوهم
بالغنى والسعة وصحة البدن فيصلح عليه امر دينهم وان من عبادي
المؤمنين لعبادا لا يصلح لهم امر دينهم الا بالفاقة والمسكنة والسقم
في ابدانهم فابلوهم بالفاقة والمسكنة والسقم فيصلح عليه امر دينهم
وانا اعلم بما يصلح عليه امر دين عبادي المؤمنين وان من عبادي المؤمنين
لمن يجتهد في عبادتي فيقوم من رقاده ولذيذ وساده فيجتهد لي الليالي
فيتعب نفسه في عبادتي فاضربه بالنعاس الليلة والليلتين نظرا مني
له وابقاء عليه فينام حتى يصبح فيقوم وهو ماقت لنفسه زار عليها
ولو اخلي بينه وبين ما يريد من عبادتي لدخله العجب من ذلك فيصيره
العجب الى الفتنة باعماله فياتيه من ذلك ما فيه هلاكه لعجبه باعماله
ورضاه عن نفسه حتى يظن انه قد فاق العابدين وجاز في عبادته
حد التقصير فيتباعد مني عند ذلك وهو يظن انه يتقرب الي
فلا يتكل العاملون على اعمالهم التي يعملونها لثوابي فانهم لو اتعبوا
انفسهم اعمارهم في عبادتي كانوا بذلك مقصرين غير بالغين كنه عبادتي
فيما يطلبون عندي من كرامتي والنعيم في جناتي ورفيع الدرجات العلى

في جواري ولكن برحمتي فليثقوا وبفضلي فليفرحوا والى حسن الظن بي فليطمئنوا فان رحمتي عند ذلك تدا ركهم ومنتي يبلغهم رضواني ومغفرتي تلبسهم عفوي فاني انا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت ورواه ابو علي الطوسي في مجالسه عن ابيه عن المفيد عن ابن قولويه عن محمد بن يعقوب بهذا السند قال قال الله عز وجل ان لا يتكل العاملون على اعمالهم الى آخر الحديث وعن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار وعن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن عمرو بن نهيك بياع الهروي قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال الله عز وجل عبدي المؤمن لا اصرفه في شيء الا جعلته خيرا له فليرض بقضائي وليصبر على بلائي وليشكر نعمائي اكتبه يا محمد من الصديقين عندي وعنه عن ابن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله عز وجل اني جعلت الدنيا بين عبادي قرضا فمن اقرضني منها قرضا اعطيته بكل واحدة عشرا الى سبعمائة ضعف وما شئت من ذلك ومن لم يقرضني منها قرضا فاخذت منه شيئا قسرا اعطيته ثلث خصال لو اعطيت واحدة منهن ملكني لرضوا بها

عني قرئلا ابو عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم فهذه واحدة من ثلث خصال ورحمة اثنتان واولئك هم المهتدون ثلث ثم قال ابو عبد الله عليه السلام هذا لمن اخذ الله منه شيئا قسرا وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي عن علي بن الحكم عن علي بن الحسين قال سمعت جعفرا يقول جاء جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ربك يقرئك السلم ويقول لك دار خلقي قال عن احمد بن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن منصور الصيقل والمعلى بن خنيس قالا سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله ما ترددت في شيء انا فاعله كترددي في موت عبدي المؤمن اني لاحب لقاءه ويكره الموت فاصرفه عنه فيدعوني فاجيبه ولو لم يسالني فاعطيته لو لم يكن في الدنيا الا واحد من عبيدي مؤمن لاستغنيت به عن جميع خلقي ولجعلت له من ايمانه انسا لا يستوحش الى احد عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله

عز وجل لو لم يكن في الأرض إلا مؤمن واحد لاستغنيت به عن جميع
خلقي ولجعلت له من إيمانه أنساً لا يستوحش إلى أحد وعن علي بن إبراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس بن مسكان عن معلى بن خنيس عن أبي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص قال الله عز وجل لو لم يكن في الأرض إلا مؤمن
لاستغنيت به عن جميع خلقي ولجعلت له من إيمانه أنساً لا يحتاج معه
إلى أحد وعنه عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يعذب الله اللسان عذاباً لا يعذب
به شيئاً من الجوارح فيقول أي رب عذبتني عذاباً لم تعذب به شيئاً فيقول
الله عز وجل خرجت منك كلمة فبلغت مشارق الأرض ومغاربها فسفك
بها الدم الحرام وانتهب بها المال الحرام وانتهك بها الفرج الحرام
وعزتي وجلالي لأعذبنك عذاباً لا أعذب به شيئاً من جوارحك وعنه
عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عبيد الله بن القسم عن أبي
حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل
وعزتي وجلالي وكبريائي ونوري وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر
عبد هواه على هواي إلا شتت عليه أمره ولبست عليه دنياه وشغلت

بها قلبه ولم أؤته منها إلا ما قدرت له وعزتي وجلالي وعظمتي ونوري
وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي على هواه إلا استحفظته
ملائكتي وكفلت السماوات والأرضين رزقه وكنت له من وراء تجارة
كل تاجر وأتته الدنيا وهي راغمة وعن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حماد بن بشير عن أبي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالى
من أهان لي ولياً فقد أرصد لمحاربتي وعنه عن ابن عبد الجبار ومحمد بن يحيى
عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعاً عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن حماد
بن بشير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وآله قال الله جل جلاله من أهان لي ولياً فقد أرصد لمحاربتي
وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضته عليه وإنه ليتقرب إلي
بالنافلة حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي
يبصر به ولسانه الذي ينطق به ويده التي يبطش بها إن دعاني أجبته
وإن سألني أعطيته وما ترددت في شيء أنا فاعله كترددي في موت المؤمن
يكره الموت وأكره مساءته ورواه البرقي في المحاسن عن عبد الرحمن بن حماد

عن حنان بن سدير عن ابي عبدالله عليه السلم مثله وعن عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن المعلى بن خنيس عن ابي عبدالله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل قد نا
بذني من اذل عبدي المؤمن وعنهم عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن
مهران عن ابي سعيد القماط عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر عليه السلم
قال لما اسري بالنبي صلى الله عليه وآله قال يا رب ما حال المؤمن عندك
قال يا محمد من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة وانا اسرع شيء الى
نصرة اوليائي وما ترددت في شيء انا فاعله كترددي عن وفاة المؤمن
يكره الموت واكره مساءته وان من عبادي لا يصلحه الا الغنى ولو صرفته
الى غير ذلك لهلك وما يتقرب الي عبد من عبادي بشيء احب الي مما
افترضت عليه وانه ليتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي
يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به ويده التي يبطش
بها ان دعاني اجبته وان سألني اعطيته وعن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن ابن مسكان عن المعلى بن خنيس عن ابي عبدالله عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله من استذل عبدي المؤمن

فقد بارزني بالمحاربة وما ترددت في شيء انا فاعله كترددي في عبدي
المؤمن اني لاحب لقاءه فيكره الموت فاصرفه عنه وانه ليدعوني
في الامر فاستجيب له لما هو خير له وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد
بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن يونس بن ظبيان عن ابي عبدالله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل يقول ويل للذين
يختلون الدنيا بالدين وويل للذين يقتلون الذين يأمرون بالقسط من
الناس وويل للذين يسير فيهم المؤمن بالتقية أبي يغترون ام علي يجترؤن
فبي حلفت لاتيحن لهم فتنة تترك الحليم منهم حيرانا وعن عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر عن حمزة بن الطيار
عن ابي عبدالله عليه السلم قال قال لي اكتب فاملى علي ان من قولنا ان الله
يحتج على العباد بما آتاهم وعرفهم ثم ارسل اليهم رسولا وانزل عليه الكتاب
فامر فيه ونهى امر فيه بالصلوة والصوم فنام رسول الله صلى الله عليه وآله
عن الصلوة فقال انا انيمك وانا اوقظك فاذا قمت فصل ليعلموا
اذا اصابهم ذلك كيف يصنعون ليس كما يقولون اذا نام عنها هلك و
كذلك الصوم انا امرضك وانا اصحك فاذا شفيتك فاقض الحديث

وعنهم عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي
عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل وعزتي
وجلالي لا اخرج عبداً من عبادي من الدنيا وانا اريد ان ارحمه حتى
استوفي منه كل خطيئة عملها اما بسقم في جسده واما بضيق في دنياه فان
بقيت عليه بقية شددت عليه الموت وعزتي وجلالي لا اخرج عبداً من
الدنيا وانا اريد ان اعذبه حتى اوفيه كل حسنة عملها اما بسعة في رزقه
واما بصحة في جسمه واما بامن في دنياه فان بقيت عليه بقية هونت عليه
بها الموت وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب
عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل
ما من عبد اريد ان ادخله الجنة الا ابتليته في جسده فان كان ذلك كفارة
لذنوبه والا شددت عليه عند موته حتى ياتي ولا ذنب له وما من عبد اريد
ان ادخله النار الا صححت له جسمه فان كان ذلك تماماً لطلبته عندي والا
امنت خوفه من سلطانه فان كان ذلك تماماً لطلبته عندي والا وسعت عليه
في رزقه فان كان ذلك تماماً لطلبته عندي والا هونت عليه موته حتى
ياتيني ولا حسنة له ثم ادخله النار وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي

عمير عن عمر بن اذينة عن ابي عبدالله عليه السلام وذكر حديثاً طويلاً اذكر
منه موضع الحاجة اعني ما تضمن كلاماً قدسياً قال ان الله عز وجل لما
عرج برسول الله صلى الله عليه وآله اوحى الله اليه يا محمد ادن من صاد
فاغسل مساجدك وطهرها لربك فدنا من صاد وهو ماء يسيل من
ساق العرش الايمن ثم اوحى الله اليه ان اغسل وجهك فانك تنظر الى
عظمتي ثم اغسل ذراعيك اليمنى واليسرى فانك تلقى بيديك كلامي
ثم امسح برأسك بفضل ما بقي في يديك من الماء ورجليك الى الكعبين
فاني ابارك عليك واوطيك موطئاً لم يطأه احد غيرك ثم اوحى الله
اليه يا محمد استقبل الحجر الاسود فكبر على عدد حجبي فمن اجل ذلك
صار التكبير سبعاً لان الحجب سبع ثم اوحى الله اليه سم باسمي ثم اوحى الله
ان احمدني فلما قال الحمد لله رب العالمين قال في نفسه شكراً فاوحى الله
اليه قطعت ذكري فسم باسمي ثم اوحى الله اليه يا محمد اقرأ نسبة ربك
احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد ثم اوحى الله اليه
ان اركع يا محمد فركع فاوحى الله اليه وهو راكع قل سبحان ربي العظيم
وبحمده ففعل ذلك ثلثاً ثم اوحى الله اليه ان ارفع رأسك يا محمد فقام

مشخصا فاوحى الله اليه ان اسجد لربك يا محمد فخرّ ساجدا فاوحى الله اليه
قل سبحان ربي الاعلى وبحمده ففعل ذلك ثلثا ثم اوحى الله اليه ان استو
جالسا يا محمد فلما رفع راسه نظر الى عظمة تجلت له فخرّ ساجدا من تلقا
نفسه فاوحى الله اليه انتصب قايما ثم اوحى الله اليه اقرا يا محمد فقرا
مثل ما قرا اولا ثم اوحى الله اليه اقرا انا انزلناه فانها نسبتك ونسبة
اهل بيتك الى يوم القيمة وفعل في الركوع والسجود كما فعل في المرة الاولى
ثم اوحى الله اليه يا محمد ارفع راسك ثبتك ربك فلما ذهب ليقوم قيل
يا محمد اجلس فجلس فاوحى الله اليه يا محمد اذا ما انعمت به عليك فسمّ باسمي
فالهم ان قال بسم الله وبالله ولا اله الا الله والاسماء الحسنى كلها لله ثم
اوحى الله اليه يا محمد صل على نفسك واهل بيتك ثم التفت فاذا بصفوف
من الملئكة والمرسلين والنبيين فقيل يا محمد سلم عليهم فقال السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته فاوحى الله اليه انا السلام والتحية والرحمة
والبركات انت وذريتك ثم اوحى الله اليه ان لا تلتفت يسارا ورواه
الصدوق في العلل عن ابيه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن احمد
بن محمد بن علي عن محمد بن ابي عمير ومحمد بن سنان جميعا عن صباح المزني

وسدير الصيرفي ومحمد بن النعمان مؤمن الطاق وعمر بن اذينة كلهم عن
ابي عبد الله عليه السلم ح وعن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن سعد
عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ح وعن محمد بن الحسن بن الوليد عن
الصفار عن سعد عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ويعقوب بن يزيد
ومحمد بن علي عن عبد الله بن جبلة جميعا عن الصباح المزني وسدير
الصيرفي ومحمد بن النعمان مؤمن الطاق وعمر بن اذينة كلهم عن ابي
عبد الله عليه السلم وذكر الحديث بطوله وعن الحسين بن محمد الاشعري عن
معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسن بن محمد الهاشمي قال
حدثني ابي عن احمد بن محمد بن علي قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه عن
ابائه عن امير المؤمنين عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول الله تبارك وتعالى يا ابن ادم ان نازعك بصرك الى بعض ما حرمت
عليك فقد اعنتك عليه بطبقتين فاطبق ولا تنظر وان نازعك لسانك
الى بعض ما حرمت عليك فقد اعنتك عليه بطبقتين فاطبق ولا تقل
حراما وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن
عميرة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

من زار اخاه في بيته قال الله عز وجل له انت ضيفي وزائري علي قراك
وقد اوجبت لك الجنة بحبك اياه وعنهم عن احمد بن فضال عن علي
بن عقبة عن بريد بن معوية العجلي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل اذا اردت ان اجمع للمسلم خير الدنيا
وخير الاخرة جعلت له قلبا خاشعا ولسانا ذاكرا وجسدا على البلاء
صابرا وزوجة مؤمنة تسره اذا نظر اليها وتحفظه اذا غاب عنها
في نفسها وماله وعنهم عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن علي
بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليكن اول ما تاكله النفساء
الرطب فان الله عز وجل قال لمريم عليها السلام وهزي اليك بجذع النخلة
تساقط عليك رطبا جنيا قيل يا رسول الله فان لم يكن ايام الرطب قال
فسبع تمرات من تمرات المدينة فان لم يكن فسبع تمرات من تمر امصاركم
فان الله عز وجل يقول وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لا تاكل نفساء
يوم تلد الرطب فيكون غلاما الا كان حليما وان كانت جارية كانت
حليمة وعن البرقي في المحاسن بالاسناد المذكور وروا محمد بن يحيى عن احمد

بن محمد عن بن ابي نصر عن الحسين بن خالد وعن علي بن ابرهيم عن ابيه
عن عمرو بن عثمان الخزاز عن رجل عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا
عليه السلام في حديث قال اوحى الله الى نبيه صلى الله عليه وآله ان سن مهور
المؤمنات خمسمائة درهم ففعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وروا
البرقي عن ابي سمينة عن محمد بن اسلم عن الحسين بن خالد مثله وعن بعض
اصحابنا قال الكليني سقط عني اسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله
عز وجل لم يترك شيئا مما يحتاج اليه الا علمه نبيه صلى الله عليه وآله
فكان من تعليمه انه صعد المنبر فقال ايها الناس ان جبرئيل اتاني عن اللطيف
الخبير فقال ان الابكار بمنزلة الثمر على الشجر اذا ادرك ثمارها فلم يجتنى
افسدته الشمس ونثرته الرياح وكذلك الابكار اذا ادركن ما يدرك
النساء فليس لهن الا البعولة والا لم يؤمن عليهن الفساد لانهن بشر وعن
علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حدثني جبرئيل
ان الله عز وجل اهبط الى الارض ملكا فاقبل حتى وقف على باب دار عليه
رجل يستاذن فقال له الملك ما حاجتك قال اخ لي مسلم ذرته في الله

فقال له الملك ما جاء بك الا ذاك قال ما جاء بي الا ذاك قال فاني رسول الله
اليك وهو يقرئك السلم ويقول وجبت لك الجنة وقال الملك ان الله
عز وجل يقول ايما مسلم زار مسلما فليس اياه زار اياي زار وثوابه على
الجنة ورواه الصدوق في المجالس وثواب الاعمال والبرقي في المحاسن بعدة
اسانيد وعنه عن ابيه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعن عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن خالد بن جرير عن ابي الربيع الشامي عن
ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله ص اقسم ربي لا يشرب عبد
في الدنيا خمرا الا سقيته مثل ما شرب منها من الحميم معذبا بعدها و مغفورا
له ولا يسقيها عبد لي صبيا صغيرا او مملوكا الا سقيته مثل ما شرب منها
من الحميم يوم القيمة معذبا بعدها و مغفورا له وعنه عن ابيه عن ابن محبوب
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن عمران بن ميثم او صالح بن ميثم
عن ابيه عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع ان امراة اقرت عنده بالزنا
اربع مرات فرفع يده الى السماء وقال اللهم انه قد ثبت عليها اربع شهادات
وانك قلت لنبيك صلى الله عليه وآله فيما اخبرته من دينك يا محمد من
عطل حدا من حدودي فقد عاندني وطلب بذلك مضادتي وذكر الحديث

وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن خلف بن حماد عن ابي عبد الله
عليه السلم نحوه ورواه البرقي في المحاسن عن ابيه عن علي بن ابي حمزة بقية
السند الاول ورواه الشيخ في التهذيب عن المفيد عن الصدوق عن ابيه عن
سعد عن احمد بن محمد بن علي عن ابن محبوب ببقية السند الاول وباسناده
السابق في باب شعيب عن احمد بن محمد بن خالد ببقية السند الثاني نحوه
وعنه عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل يقول تذاكر العلم
بين عبادي مما يحيى عليه القلوب الميتة اذا هم انتهوا فيه الى امري
وعنه عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل
للملك الموكل بالمؤمن اذا مرض اكتب له كما كنت تكتب له في صحته
فاني انا الذي صيرته في حبالي وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وذكر حديثا يقول فيه فقال الله عز وجل للملكين
اكتبا لعبدي مثل ما كان يعمل من الخير في يومه وليلته ما دام في حبالي

على ان اكتب له اجر ما كان يعمله اذ حبسته عنه وعن ابي علي الاشعري عن
محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل من مرض ثلاثا
فلم يشك الى عواده ابدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه فان عافيته
عافيته ولا ذنب له وان قبضته قبضته الى رحمتي وعن عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد رفعه قال اتى جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال له
ان الله ربك يقرئك السلام ويقول لك اذا اردت ان تعبدني يوما وليلة
حق عبادتي فارفع يديك وقل اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك
الحمد حمدا لا منتهى له دون مشيتك ولك الحمد حمدا لا اجر له دون رضاك
اللهم لك الحمد كله ولك الفخر كله ولك النور كله ولك العزة كلها ولك
الجبروت كلها ولك العظمة كلها ولك الدنيا كلها ولك الآخرة كلها
ولك الليل والنهار كله ولك الخلق كله وبيدك الخير كله واليك يرجع الامر
كله علانيته وسره اللهم لك الحمد حمدا ابدا انت حسن البلاء جليل الثناء
سابغ النعماء عدل القضاء جزيل العطاء حسن الآلاء اله في الارض واله في
السماء اللهم لك الحمد في السبع الشداد ولك الحمد في الارض المهاد ولك

الحمد طاقة العباد ولك الحمد سعة البلاد ولك الحمد في الجبال الاوتاد ولك
الحمد في الليل اذا يغشى ولك الحمد في النهار اذا تجلى ولك الحمد في
الآخرة والاولى ولك الحمد في المثاني والقرآن العظيم وسبحان الله
وبحمده والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه
سبحانه وتعالى عما يشركون سبحان الله العظيم وبحمده كل شيء هالك الا
وجهه سبحانك ربنا وتعاليت وتقدست خلقت كل شيء بقدرتك
وقهرت كل شيء بعزتك وعلوت فوق كل شيء بارتفاعك وغلبت كل
شيء بقوتك وابتدعت كل شيء بحكمتك وعلمك وبعثت الرسل بكتبك
وهديت الصالحين باذنك وايدت المؤمنين بنصرك وقهرت الخلق
بسلطانك لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لا نعبد غيرك ولا نسأل
الا اياك ولا نرغب الا اليك انت موضع شكوانا ومنتهى رغبتنا
الهنا ومليكنا وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن الحسن الوشا
عن ابان بن عثمان عن الحرث البصري قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله
عز وجل الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار فقال ان الله
جل جلاله خاطب نبيه ع فقال يا محمد اني فضلت قريشا على العرب واتممت

عليهم نعمتي وبعثت اليهم رسولي فبدلوا نعمتي كفرا واحلوا قومهم دار
البوار ورواه علي بن ابراهيم في تفسيره محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في
ثواب الاعمال عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد البرقي عن محمد بن يحيى عن
زكريا بن محمد عن محمد بن عبد الغني عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال
قال النبي صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله من اذنب ذنبا وهو يعلم
ان لي ان اعذبه وان اعفو عنه عفوت عنه وفي المجالس قال حدثنا محمد
بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الريان
بن الصلت عن علي بن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله جل جلاله ما آمن بي من
فسر برأيه كلامي وما عرفني من شبهني بخلقي وما على ديني من استعمل القياس
في ديني ورواه في كتاب التوحيد وفي كتاب عيون الاخبار ايضا بهذا السند
وقال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا
احمد بن صالح بن سعد التميمي قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن هاشم قال
حدثنا منصور بن مجاهد عن الربيع بن بدر عن سوار بن منيب عن وهب
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله ملكا يسمى سخائيل

ياخذ البراءات للمصلين من عند رب العالمين فاذا اصبح المؤمنون و
توضأوا وصلوا صلوة الفجر اخذ لهم براءة مكتوب فيها اني انا الله الباقي
عبيدي وامائي في حرزي جعلتكم وتحت كنفي صيرتكم وعزتي وجلالي
لا خذلتكم وانتم مغفور لكم ذنوبكم الى الظهر فاذا صلوا الظهر اخذ لهم
من الله عز وجل البراءة الثانية مكتوب فيها اني انا الله القادر عبيدي
وامائي بدلت سيئاتكم حسنات وغفرت لكم السيئات وادخلتكم
برضائي دار الجلال فاذا كان وقت العصر فقاموا وتوضأوا وصلوا
العصر اخذ لهم من الله البراءات الثالثة مكتوب فيها اني انا الله الجليل
جل ذكري وعظم سلطاني عبيدي وامائي حرمت ابدانكم على النار واسكنتكم
مساكن الابرار ودفعت عنكم برحمتي شر الاشرار فاذا كان وقت المغرب
فقاموا وتوضأوا وصلوا المغرب اخذ لهم من الله البراءات الرابعة مكتوب فيها
اني انا الله الجبار الكبير المتعال عبيدي وامائي صعد ملائكتي من عندكم
بالرضا وحق علي ان ارضيكم واعطيكم يوم القيمة منيتكم فاذا كان وقت
العشاء فقاموا وتوضأوا وصلوا العشاء اخذ لهم من الله البراءات الخامسة
مكتوب فيها اني انا الله لا اله غيري ولا رب سواي عبيدي وامائي في

يونكم تطهرتم والي بيوتي مشيتم وفي ذكري خضتم وحقي عرفتم وفرائضي
اديتم اشهدك يا جبرئيل وسائر ملائكتي اني قد رضيت عنهم الحديث
بقية في ثواب صلوة الليل وقال حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال
حدثنا فرات بن ابرهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن احمد بن علي
الهمداني قال حدثنا الحسن بن الشامي عن ابيه قال حدثنا ابو جرير قال حدثنا
عطا الخراساني رفعه عن عبد الرحمن بن غنم عن رسول الله صلى الله عليه وآله
في حديث الاسرا قال هبط مع جبرئيل ملك لم يطا الارض قط معه مفاتيح
خزائن الارض فان شئت فكن نبيا عبدا وان شئت فكن نبيا ملكا فاشار اليه
جبرئيل فقال تواضع يا محمد فقال بل اكون نبيا عبدا وقال حدثنا علي
بن محمد الاسترابادي عن يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار
عن ابويهما عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله قسمت فاتحة الكتاب بيني وبين
عبدي فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سال اذا قال العبد بسم الله
الرحمن الرحيم قال الله جل جلاله بدا عبدي باسمي وحق علي ان اتمم له اموره

فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول هذه مفاتيح خزائن الارض

وابارك

وابارك له في احواله فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال الله جل جلاله حمدني
عبدي وعلم ان النعم التي له من عندي وان البلايا التي اندفعت عنه
فبتطولي اشهدكم اني اضيف له الى نعم الدنيا نعم الآخرة وادفع عنه
بلايا الآخرة كما دفعت عنه بلايا الدنيا فاذا قال الرحمن الرحيم قال الله
جل جلاله شهد لي باني الرحمن الرحيم اشهدكم لاوفرن من رحمتي حظه
ولاجزلن من عطائي نصيبه فاذا قال مالك يوم الدين قال الله جل
جلاله اشهدكم كما اعترف باني مالك يوم الدين لاسهلن يوم الحساب
حسابه ولاتجاوزن عن سيئاته فاذا قال اياك نعبد قال الله جل
جلاله صدق عبدي اياي يعبد اشهدكم لاثيبنه على عبادته ثوابا
يغبطه كل من خالفه في عبادته لي فاذا قال واياك نستعين قال الله
جل جلاله بي استعان والي التجا اشهدكم لاعيننه على امره ولاغيثنه
على شدائده ولآخذن بيده يوم النقمة فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم
الى آخر السورة قال الله جل جلاله هذا لعبدي ولعبدي ما سال
فقد استجبت لعبدي واعطيته ما امل وامنته مما منه وجل وروى في كتاب
عيون الاخبار عن محمد بن القسم المفسر عن يوسف بن محمد بن زياد

ولاتقبلن حسناته

وقال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن معقل القرميسيني عن جعفر الوراق قال حدثنا
محمد بن الحسن الاشج عن يحيى بن زيد بن علي عن ابيه عن علي بن الحسين بن علي
بن ابي طالب عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قدم اسيرا من اليهود
فامر عليا عليه السلم ان يضرب عنقه فنزل عليه جبرئيل فقال يا محمد ربك يقرئك
السلام ويقول لا تقتله فانه حسن الخلق سخي في قومه فاسلم اليهودي
والحديث طويل وقال حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن علي
بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم قال حدثنا
ابرهيم بن اسحق النهاوندي عن عبد الله بن حماد الانصاري عن الحسين بن
يحيى بن الحسين عن عمرو بن طلحة عن اسباط بن نصر عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة امر الله باقوام
ساءت اعمالهم في دار الدنيا الى النار فيقولون ربنا كيف تدخلنا النار
وقد كنا نوحدك في دار الدنيا الخبر قال فيقول الله عز وجل ملائكتي و
عزتي وجلالي ما خلقت خلقا احب الي من المقرين بتوحيدي وان لا اله
غيري وحق علي ان لا اصلي بالنار اهل توحيدي ادخلوا عبادي الجنة
ورويا في كتاب التوحيد لبض عن ابيه عن علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان

عن نوح بن شعيب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع بن صالح عن عمه عقبه
عن علقمه بن محمد الحضرمي عن الصادق عن ابيه عن آبائه عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله عبادي كلكم
ضال الا من هديته وكلكم فقير الا من اغنيته وكلكم مذنب الا من عصمته
وعن ابيه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد الجوهري عن ابي
عبد الله عليه السلم عن ابيه عن ابائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله
عن جبرئيل قال قال الله جل جلاله من اذنب ذنبا صغيرا كان او كبيرا وهو
لا يعلم ان لي ان اعذبه وان اعفو عنه لا غفرت له ذلك الذنب ابدا ومن
اذنب ذنبا صغيرا كان او كبيرا وهو يعلم ان لي ان اعذبه وان اعفو عنه عفوت
عنه وروى صدره البرقي في المحاسن وعجزه الصدوق في ثواب الاعمال كما
تقدم وعن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن محمد بن عيسى بن
عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي جميلة عن الصادق عليه السلم عن ابيه
عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل
جلاله يا عبادي الصالحين تنعموا بعبادتي في الدنيا فانكم بها تنعمون
في الجنة وعن محمد بن علي ماجيلويه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد

عن الحسين بن خالد عن الرضا عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان جبرئيل الروح الامين نزل علي من عند رب العالمين
فقال يا محمد عليك بحسن الخلق فان سوء الخلق يذهب بخير الدنيا والآخرة
اقول هذا يترجح كونه من كلام الله تعالى كما لا يخفى وعن الحسين بن احمد بن ادريس
عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن احمد بن ابي عبد الله
عن ابيه عن وهب بن وهب عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله يا ابن آدم اطعني فيما
امرتك ولا تعلمني ما يصلحك وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله قال الله جل جلاله يا ابن آدم اذكرني بعد الغداة ساعة وبعد العصر ساعة
اكفك ما اهمك وعن محمد بن احمد الشيباني عن محمد بن جعفر الكوفي الاسدي
عن محمد بن اسمعيل البرمكي عن عبد الله بن احمد عن ابي احمد محمد بن ابي عمير
الازدي عن عبد الله بن حبيب عن ابي عمر العجمي عن الصادق جعفر بن محمد
عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله
جل جلاله انا الله لا اله الا انا خلقت الملوك وقلوبهم بيدي فايما
قوم اطاعوني جعلت قلوب الملوك عليهم رحمة وايما قوم عصوني جعلت

قلوب الملوك عليهم سخطة الا لا تشغلوا انفسكم بسب الملوك توبوا الي
اعطف بقلوبهم عليكم وعن محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن الحسين
السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن احمد بن النضر قال
حدثني ابو جميلة المفضل بن صالح عن الاصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام
وذكر حديث الشاة التي سمتها اليهودية لرسول الله صلى الله عليه وآله
فكلمته وهي مطبوخة وقالت يا محمد لا تاكلني فاني مسمومة قال فنزل عليه
جبرئيل عليه السلام فقال السلام يقرئك السلام ويقول لك قل بسم الله الذي
يسميه كل مؤمن وبه عز كل مؤمن وبنوره الذي اضاءت به السموات
والارض وبقدرته التي خضع لها كل جبار عنيد وانتكس كل شيطان
مريد من شر السم والسحر واللمم بسم العلي الملك الفرد الذي لا اله الا هو
وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا
خسارا فقال النبي صلى الله عليه وآله ذلك وامر اصحابه فتكلموا به ثم قال
لهم كلوا ثم امرهم ان يحتجموا وعن الحسين بن عبيد الله بن سعيد قال حدثنا
محمد بن احمد بن حمدان بن المغيرة القشيري قال حدثنا ابو الحريش احمد بن عيسى
بن علي الكلابي قال حدثنا موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد

علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام في قول الله عز وجل هل
جزاء الاحسان الا الاحسان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول ان الله عز وجل قال ما جزاء من انعمت عليه بالتوحيد الا الجنة ورواه
في كتاب التوحيد بهذا الاسناد ايضا ورواه ابو علي الطوسي في مجالسه
عن ابيه عن الحسين بن عبيد الله الغضائري عن ابي جعفر بن بابويه بهذا السند
وعن محمد بن الحسن عن الصفار عن احمد بن محمد بن علي عن الحسن بن علي
بن فضال عن مروان بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل ايما عبد اطاعني
لم اكله الى غيري وايما عبد عصاني وكلته الى نفسه ثم لم ابال باي واد هلك
وعن ابيه عن سعيد بن الحسين بن ابي مسروق عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب
عن محمد بن مسلم الثقفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اقسم ربي ان لا يشرب عبد خمرا في الدنيا الا سقيته يوم القيمة مثل ما شرب
منها من الحميم معذبا بعد او مغفورا له وعن محمد بن اسحق بن احمد الليثي
قال حدثنا محمد بن الحسين الرازي قال حدثنا ابو الحسين علي بن محمد بن علي
المفتي قال حدثنا محسن بن محمد المروزي عن ابيه عن يحيى بن عباس قال حدثنا

علي بن عاصم قال حدثنا ابو هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث طويل رواه في ثواب الاعمال ايضا
قال من صام من رجب ثلثة ايام جعل الله بينه وبين النار خندقا او حجابا
طوله خمسمائة عام ويقول الله عز وجل له عند افطاره لقد وجب حقك
علي ووجبت لك محبتي وولايتي اشهدكم يا ملائكتي اني قد غفرت له
ما تقدم من ذنبه وما تاخر وعن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ابي
القسم عن محمد بن علي القرشي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ان الله تبارك وتعالى اوحى الى الدنيا ان اتعبي من خدمك وارفضي
من رفضك وان العبد اذا تخلى بسيده في جوف الليل وناجاه اثبت الله
النور في قلبه فاذا قال يا رب يا رب ناداه الجليل جل جلاله لبيك عبدي
سلني اعطك وتوكل علي اكفك ثم يقول جل جلاله للملئكة انظروا الى
عبدي فقد تخلى بي في جوف الليل المظلم والبطالون لاهون والغافلون
نيام اشهدوا اني قد غفرت له وعن احمد بن هرون الفامي عن محمد بن عبد الله
بن جعفر الحميري عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق

عليه السلم جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ان الله تعالى اذا راى اهل قرية قد اسرفوا في المعاصي وفيها ثلثة نفر
من المؤمنين ناداهم الله جل جلاله وتقدست اسماؤه يا اهل معصيتي
لولا من فيكم من المؤمنين المتحابين بجلالي العامرين بصلوتهم ارضي و
مساجدي والمستغفرين بالاسحار خوفا مني لانزلت عذابي ثم لا ابالي
ورواه في العلل عن ابيه عن عبد الله بن جعفر بقية السند وعن محمد بن علي
عن علي بن محمد بن ابي القسم عن محمد بن ابي عمر العدني بمكة عن ابي العباس
بن حمزة عن احمد بن سوار عن عبد الله بن عاصم عن سلمة بن وردان عن انس
بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من مؤمن يقعد ساعة
عند العالم الا ناداه تبارك وتعالى جلست الى حبيبي وعزتي وجلالي لا سكننك
الجنة معه ولا ابالي وعن علي بن محمد بن عمران الدقاق عن محمد بن هرون
الصوفي عن عبد الله بن موسى ابي تراب الروياني عن عبد العظيم بن عبد الله
الحسني عن ابرهيم بن ابي محمود قال قلت للرضا عليه السلم ما تقول في الحديث
الذي يرويه الناس عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله ينزل كل ليلة
الى السماء الدنيا فقال عليه السلم لعن الله المحرفين للكلم عن مواضعه والله ما قال

رسول الله صلى الله عليه وآله كذلك انما قال ان الله تبارك وتعالى ينزل
ملكا الى السماء الدنيا كل ليلة في الثلث الاخير وليلة الجمعة من اول الليل
فيامره فينادي هل من سائل فاعطيه هل من تائب فاتوب عليه هل من مستغفر
فاغفر له يا طالب الخير اقبل ويا طالب الشر اقصر فلا يزال ينادي بذلك
حتى يطلع الفجر فاذا طلع الفجر عاد الى محله من ملكوت السماء حدثني بذلك
ابي عن جدي عن ابائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله ورواه في كتاب عيون
الاخبار ايضا بهذا السند وعن حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن
زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عم قال حدثنا ابو عبد الله عبد
العزيز بن علي الابهري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا الجوهري الغلابي
البصري قال حدثنا شعيب بن واقد قال حدثنا الحسين بن زيد عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله حرمت الجنة على المنان والبخيل والقتات وهو النمام
ورواه في الفقيه ايضا وروي في كتاب العلل قال حدثنا ابو الحسين محمد بن
علي بن الشاه قال حدثنا ابو بكر محمد بن جعفر بن احمد البغدادي بآمد قال
حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن السخت قال حدثنا محمد بن الاسود الوراق عن

ايوب بن سليمان عن حفص بن البختري عن محمد بن حميد عن محمد بن الكندي
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر حديثا
يقول فيه ومنّ علي ربي وقال لي يا محمد صلى الله عليك فقد ارسلت كل رسول
الى امته بلسانها وارسلتك الى كل احمر واسود من خلقي ونصرتك بالرعب الذي
لم انصر به احدا واحللت لك الغنيمة ولم تحل لاحد قبلك واعطيتك لك
ولامتك كنزا من كنوز العرش فاتحة الكتاب وخاتمة سورة البقرة وجعلت
لك ولامتك الارض كلها مسجدا وطهورا واعطيت لك ولامتك التكبير
وقرنت ذكرك بذكري فلا يذكرني احد من امتك الا ذكرك مع ذكري فطوبى
لك يا محمد ولامتك وعن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن العمركي عن علي
بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلم عن آبائه عليهم السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله يؤمر برجال الى النار فيقول الله جل جلاله
لمالك قل للنار لا تحرق لهم اقداما فقد كانوا يمشون الى المساجد ولا
تحرق لهم فروجا فقد كانوا يسبغون الوضوء ولا تحرق لهم ايديا فقد
كانوا يرفعونها بالدعاء ولا تحرق لهم لسانا فقد كانوا يكثرون تلاوة
القرآن قال فيقول لهم خازن النار ما كان حالكم فيقولون كنا نعمل

لغير الله عز وجل فقيل لنا خذوا ثوابكم ممن عملتم له وروي في عقاب الاعمال
عن ابيه عن محمد بن يحيى بقية السند وعن ابي الحسن طاهر بن محمد بن يونس
الفقيه قال حدثنا محمد بن عثمان الهروي قال حدثنا ابو حامد احمد بن تميم
قال حدثنا محمد بن عبيدة قال حدثنا محمد بن حميد الرازي عن محمد بن
عيسى عن عبد الله بن يزيد عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وآله يقول ان الله عز وجل يجمع العلماء يوم القيمة فيقول لهم لم اضع علمي
ونوري في صدوركم الا وانا اريد بكم خير الدنيا والآخرة اذهبوا فقد
غفرت لكم على ما كان منكم وعن ابيه عن القسم بن محمد بن علي بن ابرهيم
النهاوندي عن صالح بن راهويه عن ابي جوير مولى الرضا عليه السلم قال
نزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان ربك يقرئك
السلام ويقول لك ان الابكار من النساء بمنزلة الثمر فلا دواء له الا اجتناؤه
والا افسدته الشمس وغيرته الريح وان الابكار اذا ادركن ما يدرك النساء
فلا دواء لهن الا البعولة والا لم يؤمن عليهن الفتنة الحديث وروي في عيون
الاخبار ايضا بهذا السند وروي في كتاب من لا يحضره الفقيه قال
حدثنا محمد بن علي الشاه بمرو الرود قال حدثنا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسين

على الشجر فاذا اينع الثمر

قال حدثنا ابو زيد احمد بن محمد الخالدي قال حدثنا محمد بن احمد بن صالح التميمي
قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن حاتم القطان عن حماد بن عمرو وانس
بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليه السلام
عن النبي صلى الله عليه وآله قال يا علي اوصيك بوصية وذكرها بطولها
واذكر منها محل الحاجة قال يا علي ان الله خلق الجنة من لبنتين لبنة من
ذهب ولبنة من فضة وجعل حيطانها الزبرجد وحصاها اللؤلؤ
وترابها الزعفران والمسك الاذفر ثم قال لها تكلمي فقالت لا اله الا الله
الحي القيوم قد سعد من يدخلني فقال الله عز وجل وعزتي وجلالي لا
يدخلها مدمن خمر ولا نمام ولا ديوث ولا شرطي ولا مخنث ولا نباش
ولا عشار ولا قاطع رحم ولا قدري يا علي اوحى الله الى الدنيا اخدمي من
خدمني واتعبي من خدمك يا علي اول ما خلق الله العقل فقال له اقبل فاقبل
ثم قال له ادبر فادبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو احب الي منك
بك آخذ وبك اعطي وبك اثيب وبك اعاقب وعن ابي جعفر ع ان النبي ص
قال لما اسري بي الى السماء لحقني جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد ان الله تبارك
وتعالى يقول اني قد غفرت للمتمتعين من امتك من النساء قال وقال رسول الله

صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل ايما عبد اطاعني لم اكله الى غيري وايما
عبد عصاني وكلته الى نفسه ثم لم ابال في اي واد هلك قال وقال
رسول الله ص قال الله عز وجل اذا عصاني من عرفني سلطت عليه
من خلقي من لا يعرفني وروي في الفقيه والعلل والمجالس حديث فرض الصلوة
بطوله ومختصره انها كانت خمسين صلوة واجبة وان موسى سأل محمدا ص
ان يراجع ربه ليخفف عن امته فراجعه مرة بعد اخرى حتى صارت خمس صلوات
ولما هبط الى الارض نزل عليه جبرئيل فقال يا محمد العلي الاعلى يقرئك
السلام ويقول لك انها خمس بخمسين ما يبدل القول لدي وما انا بظلام
للعبيد وفي كتاب عيون الاخبار قال حدثنا ابو الحسن محمد بن القسم
المفسر الجرجاني رض قال حدثنا احمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي
العسكري عن ابائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لما جاوزت
سدرة المنتهى رأيت في بعض اغصانها ثدايا معلقة يقطر من بعضها
اللبن ومن بعضها العسل ومن بعضها الدهن ويخرج من بعضها شبه
دقيق السميد ومن بعضها الثياب ومن بعضها كالنبق فيهوي ذلك كله
نحو الارض فقلت في نفسي اين مقر هذه الخارجات فاوحى الي ربي عز وجل

يا محمد هذه ابنتها من هذا المكان الارفع لاعذب بها بنات المؤمنين
من امتك وبنيهم قول لا باء البنات لا تضيقن صدوركم على بناتكم فاني كما
خلقتهن ارزقهن وقال حدثنا ابو الحسن محمد بن علي بن الشاه الفقيه
بمرو الرود قال حدثنا ابو بكر محمد بن ابي عبد الله النيشابوري قال حدثنا
ابو القسم عبد الله بن عامر عن سليمان الطائي بالبصرة قال حدثني ابي
عن الرضا عليه السلام عن ابائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل
يا بن آدم لا يغرنك ذنب الناس عن ذنبك ولا نعمة الناس عن نعمة الله عليك
ولا تقنط الناس من رحمة الله وانت ترجوها لنفسك وقال حدثنا ابو نصر
احمد بن الحسين بن احمد بن عبيد الضبي قال حدثنا ابو القسم محمد بن عبد الله
بن بابويه الرجل الصالح قال حدثنا ابو محمد احمد بن محمد بن ابرهيم بن هاشم
الحافظ قال حدثني الحسين بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر السيد
المحجوب امام عصره بمكة قال حدثني ابي علي بن محمد النقي قال حدثني ابي
علي بن موسى الرضا عليه السلام قال حدثني ابي موسى بن جعفر الكاظم قال حدثني
ابي جعفر بن محمد الصادق قال حدثني ابي محمد بن علي الباقر قال حدثني
ابي علي بن الحسين السجاد زين العابدين قال حدثني ابي الحسين بن علي سيد

شباب اهل الجنة قال حدثني ابي امير المؤمنين علي بن ابي طالب سيد الاوصياء
قال حدثني محمد بن عبد الله سيد الانبياء صلى الله عليه وآله وعليهم قال حدثني
جبرئيل سيد الملائكة قال قال الله سيد السادات عز وجل اني انا الله لا اله
الا انا فمن اقر بالتوحيد دخل حصني ومن دخل حصني امن من عذابي وعن
احمد بن الحسين بن احمد بن عبيد الضبي عن ابيه عن جده عن ابيه وعمه
عن الرضا عن ابائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال الله
جل جلاله لا اله الا الله اسمي من قاله مخلصا من قلبه دخل حصني ومن
دخل حصني فقد امن من عذابي وفي ثواب الاعمال عن ابيه عن علي بن الحسين
السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو
بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ص قال الله عز وجل
يا بن آدم اذكرني بعد الغداة ساعة وبعد العصر ساعة اكفك ما اهمك
ورواه الشيخ في التهذيب عن المفيد عن الصدوق عن ابيه عن محمد بن
يحيى عن ابي جعفر عن ابيه عن احمد بن النضر مثله وعن ابيه عن سعد عن
احمد بن محمد بن عيسى والحسن بن علي الكوفي وابرهيم بن هاشم عن الحسين بن
سيف عن ابي حازم المدني عن سهل بن سعد الانصاري قال سألت رسول الله

عن محمد بن احمد بن يحيى

عن قوله تعالى ما كنت بجانب الطور اذ نادينا فقال كتب الله كتابا قبل ان
يخلق الخلق بالفي عام في ورق آس ثم وضعها على العرش ثم نادى يا امة
محمد ان رحمتي سبقت غضبي اعطيتكم قبل ان تسألوني وغفرت لكم
قبل ان تستغفروني فمن لقيني منكم يشهد ان لا اله الا انا وحدي وان محمدا
عبدي ورسولي ادخلته الجنة برحمتي وعن محمد بن الحسن بن الوليد عن
الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن خالد عن حماد بن سليمن
عن عبد الله بن جعفر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
قال الله جل جلاله الا ان بيوتي في الارض المساجد تضيء لاهل السماء
كما تضيء الكواكب لاهل الارض طوبى لمن كانت المساجد بيوته الا طوبى
لمن تطهر في بيته ثم زارني في بيتي الا ان على المزور كرامة الزائر الا بشر
المشائين في الظلمات الى المساجد بالنور الساطع يوم القيمة ورواه
البرقي في المحاسن عن محمد بن علي الادمي عن الحسين بن خالد مثله وعن
ابيه عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير
عن اسمعيل البصري عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلم قال دخل رسول الله
صلى الله عليه وآله مسجدا فيه اناس من اصحابه فقال اتدرون ما قال ربكم

قالوا الله

قالوا الله ورسوله اعلم قال ان ربكم يقول هذه الصلوات الخمس من صلاهن
لوقتهن وحافظ عليهن لقيني يوم القيمة وله عندي عهد ادخله به الجنة
ومن لم يصلهن لوقتهن ولم يحافظ عليهن فذلك الي ان شئت عذبته
وان شئت غفرت له ورواه في الفقيه مرسلا وعن محمد بن الحسن عن محمد
بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابنا عن محمد بن بكر عن ابي زكريا عن
ابي سيار عن سورة بن كليب عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله من سألني وهو يعلم اني اضر وانفع
استجبت له وعن ابيه عن سعد عن البرقي عن ابيه عن وهب بن وهب عن جعفر
بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان جبرئيل اخبرني بامر قرت به عيني وفرح به قلبي قال يا محمد من غزا في سبيل الله
من امتك فما اصابته قطرة من السماء او صداع الا كانت له شهادة يوم
القيمة ورواه الكليني عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
ورواه الشيخ في التهذيب عن المفيد عن الصدوق عن ابيه عن محمد بن يحيى
عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابي جعفر عن ابيه عن وهب مثله اقول هذا
يترجح كونه من كلام الله وعن محمد بن الحسن عن الصفار عن ايوب بن نوح

عن ابن سنان عن رجل من همدان يقال له عبد الملك بن الضحاك عن ابي
خالد الاحمر عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ان اليتيم اذا بكى اهتز له العرش فيقول الله تبارك وتعالى من ابكى
عبدي هذا الذي سلبته ابويه في صغره فوعزتي وجلالي لا يسكته احد
الا وجبت له الجنة وفي عقاب الاعمال عن محمد بن موسى بن المتوكل عن
عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن
سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل لاعذبن كل رعية في الاسلام اطاعت
اماما جائرا ليس من الله وان كانت الرعية في اعمالها برة تقية
ولاعفون عن كل رعية في الاسلام اطاعت اماما هاديا من الله وان
كانت الرعية في اعمالها ظالمة مسيئة قال وفي رواية حسين عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل ما آمن بي من
بات شبعانا واخوه المسلم طاوي وفي كتاب التوحيد وعيون الاخبار
عن ابي سعيد عن محمد بن الفضل بن اسحق النيسابوري عن ابي علي الحسن
بن علي الخزرجي الانصاري عن عبد السلام بن صالح الهروي عن الرضا

عن ابيه

عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله
جل جلاله اني انا الله لا اله الا انا فاعبدوني من جاء منكم بشهادة ان لا اله
الا الله بالاخلاص دخل حصني ومن دخل حصني امن من عذابي وفي كتاب
التوحيد عن ابي الحسن علي بن احمد الاصبهاني الاسواري قال حدثنا مكي
بن احمد بن سعدويه البرذعي قال اخبرنا ابو منصور محمد بن القسم بن عبد الرحمن
العتكي قال حدثنا محمد بن اشرس قال حدثنا بشر بن عشيم قال حدثنا
عتاب بن المجيب عن الحسن البصري عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله
عليه وآله انه كان يروي حديثه عن الله عز وجل قال الله عز وجل يا ابن آدم
بمشيتي كنت انت الذي تشاء لنفسك ما تشاء وبارادتي كنت انت الذي
تريد لنفسك ما تريد وبفضل نعمتي عليك قويت على معصيتي وبعصمتي
وعفوي وعافيتي اديت الي فرايضي وانا اولى باحسانك منك وانت
اولى بذنبك مني فالخير مني اليك بما اوليت بدا والشر مني اليك بما
جنيت جزاء وبسوء ظنك بي قنطت من رحمتي فلي الحمد والحجة عليك
بالبينات ولي السبيل عليك بالعصيان ولك الجزاء والحسنى عندي
بالاحسان لم ادع تحذيرك ولم اخذك عند عزتك ولم اكلفك فوق

طاقتك ولم احملك من الامانة الا ما قدرت عليه رضيت منك لنفسي
ما رضيت به لنفسك مني قال عبد الملك لن اعذبك الا بما عملت وعن
محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى
بن عمران الاشعري عن يعقوب بن يزيد عن علي بن حسان عن اسمعيل بن
ابي زياد الاشعري وعن ثوير بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ
بن جبل عن النبي صلى الله عليه وآله مثله وعن الحسن بن ابراهيم بن احمد
المؤدب عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن
خالد عن الرضا عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله قال الله جل جلاله من لم يرض بقضائي ولم يؤمن بقدري
فليلتمس الها غيري قال وقال رسول الله ص في كل قضاء الله خير للمؤمن
روى في عيون الاخبار بهذا السند وعن ابي محمد جعفر بن علي بن احمد
الفقيه رض قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد بن علي بن صدقة القمي قال حدثني
ابو عمرو محمد بن عبد العزيز الانصاري الكجي قال حدثني من سمع الحسن بن
محمد النوفلي يقول وذكر حديث احتجاج الرضا عليه السلم على سليمن المروزي متكلم
خراسان في اثبات البدا يقول فيه الرضا عليه السلم حدثني ابي عن ابائه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله اوحى الله الى نبي من انبيائه ان اخبر فلان
الملك اني متوفيه الى كذا وكذا فاتاه ذلك فاخبره فدعا الله الملك وهو
على سريره حتى سقط عن السرير فقال يا رب اجلني حتى يشب طفلي واقضي
امري فاوحى الله عز وجل الى ذلك النبي ان ائت فلان الملك فاعلمه
اني قد انسيت اجله وزدت في عمره خمس عشرة سنة فقال ذلك النبي
يا رب تعلم اني لم اكذب قط فاوحى الله عز وجل اليه انما انت عبد مأمور
فابلغه ذلك والله لا يسال عما يفعل وعن ابي الحسين طاهر بن محمد
بن حيويه الفقيه ببلخ قال حدثنا محمد بن عثمن الهروي قال حدثنا ابو محمد
الحسين بن الحسين بن المهاجر قال حدثنا هشام بن خالد قال حدثنا
الحسين بن يحيى الخشني قال حدثنا صدقة بن عبد الله عن هشام عن انس
عن النبي صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عن الله عز وجل قال الله تبارك
وتعالى من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة وما ترددت في شيء
انا فاعله ما ترددت في قبض نفس المؤمن يكره الموت واكره مساءته ولا
بد له منه ولا تقرب الي عبدي بمثل ما افترضت عليه ولا يزال عبدي
يتنفل الي حتى احبه ومن احببته كنت له سمعا وبصرا ويدا ومؤيدا

اذا دعاني اجبته واذا سالني اعطيته وان من عبادي المؤمنين لمن يريد
الباب من العبادة فاكفه عنه لئلا يدخله عجب فيفسده ذلك وان من
عبادي المؤمنين لمن لا يصلح ايمانه الا بالفقر ولو اغنيته لافسده ذلك
وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح ايمانه الا بالغنى ولو افقرته لافسده
ذلك وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح ايمانه الا بالسقم ولو صححت
جسمه لافسده ذلك وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلح ايمانه الا
بالصحة ولو اسقمته لافسده ذلك اني ادبر عبادي بعلمي بقلوبهم فاني
عليم خبير ورواه في العلل بهذا السند ايضا وعن ابيه عن سعد عن احمد
بن محمد بن علي عن ابن محبوب عن داود الرقي عن ابي عبيدة الحذاء عن
ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل
جلاله ان من عبادي المؤمنين لمن يجتهد في عبادتي فيقوم من رقاده
ولذيذ وساده فيتهجد في الليالي ويتعب نفسه في عبادتي فاضربه
بالنعاس الليلة والليلتين نظرا مني له وابقاء عليه فينام حتى
يصبح فيقوم وهو ماقت لنفسه زار عليها ولو اخلي بينه وبين ما يريد
من عبادتي لدخله من ذلك العجب فيصيره العجب الى الفتنة باعماله

رضاه بنفسه حتى يظن انه قد فاق العابدين وجاز في عبادته حد التقصير
فيتباعد مني عند ذلك وهو يظن انه يتقرب الي ورواه الكليني في جملة
حديث كما مر في اول الباب وعن جعفر بن علي بن الحسن بن عبد الله
بن المغيرة الكوفي رضي الله عنه قال حدثنا جدي الحسن بن علي الكوفي
عن الحسين بن سعيد عن اخيه علي عن ابيه سيف بن عميرة عن عمرو بن
شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال جاء جبرئيل الى
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد طوبى لمن قال من امتك لا اله
الا الله وحده وحده وحده وعن محمد بن الحسن عن الصفار عن احمد
بن محمد بن علي عن ابن محبوب عن ابي جميلة عن جابر عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل بين الصفا والمروة
فقال يا محمد طوبى لمن قال من امتك لا اله الا الله ورواه في ثواب الاعمال
ورواهما الكليني والبرقي ويترجح كونهما من الحديث القدسي والله
اعلم وعن ابي منصور احمد بن بكر الجوهري بنيشابور قال حدثنا ابو اسحق
ابرهيم بن محمد بن هرون الجوزي قال حدثنا جعفر بن محمد بن زياد الفقيه
الجوزي قال حدثنا احمد بن عبد الله الحوشاني ويقال له الهروي والنهرواني

والشيباني عن الرضا عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اذا قال العبد لا اله الا الله يقول الله تبارك وتعالى
اشهدوا سكان سماواتي قد غفرت لقائلها وعن ابي الحسين محمد بن
علي الشاه الفقيه بمرو الرود قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله النيسابوري
قال حدثنا ابو القسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي بالبصرة قال حدثني
ابي في سنة ستين ومائتين قال حدثني علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة
اربع وتسعين ومائة قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر
بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال
حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله جل جلاله لا اله الا الله
حصني فمن دخله امن عذابي ورواه في عيون الاخبار بهذا السند وروى
الشيخ ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي في مجالسه عن ابيه عن المفيد
عن ابي غالب احمد بن محمد الزراري قال حدثني خالي ابو العباس محمد بن جعفر
الرازي القدسي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب
عن جميل بن صالح عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن آبائه عليهم السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله تعالى المعروف هدية مني
الى عبدي فان قبلها فمن رحمتي ومني وان ردها فبذنبه ومنه لا مني
وايما عبد خلقته ثم هديته الى الايمان وحسنت خلقه ولم ابتله
بالبخل فاني اريد به خيرا وعن والدي قال اخبرنا ابو محمد الفحام السرمرائي
قال حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن عبد الله المنصوري قال حدثني
عم ابي موسى بن عيسى المنصوري قال كنت عند الامام علي بن محمد
عليه السلام وكان يروي عنه كثيرا فروى عنه قال حدثني الامام علي بن
محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن موسى قال حدثني
ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد
بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي
قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله قال الله جل جلاله يا بن آدم ما تنصفني اتحبب اليك بالنعم
وتتمقت الي بالمعاصي خيري اليك منزل وشرك الي صاعد ولا يزال
ملك كريم ياتيني عنك كل يوم بعمل غير صالح يا بن آدم لو سمعت وصفك
من غيرك وانت لا تدري من الموصوف لسارعت الى مقته يا بن آدم

اذكرني حين تغضب اذكرك حين اغضب فلا امحقك فيمن امحق وبهذا
الاسناد قال قال النبي صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل لا اله الا الله
حصني من دخله امن من عذابي وروى الصدوق في عيون الاخبار قال حدثنا
ابو الحسن محمد بن علي الشاه الفقيه بمرو الرود عن ابي بكر محمد بن عبد الله بن
النيسابوري قال حدثنا ابو القسم عبد الله بن احمد بن عامر بن سليمان
البصري بالبصرة قال حدثني ابي عن الرضا عن آبائه عليهم السلام وذكر
الحديثين ومن والده قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله قال اخبرنا ابو محمد
هرون بن موسى العكبري قال اخبرنا ابو علي محمد بن همام قال حدثنا الحسن بن
احمد المالكي قال حدثنا محمد بن علي بن عبيد بن يقطين قال حدثنا ابو ايوب
يحيى بن زكريا قال حدثنا داود بن كثير بن ابي خالد البرقي قال حدثنا ابو
عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله
جل جلاله لولا اني استحيي من عبدي المؤمن ما تركت عليه خرقة يتوارى
بها واذا اكملت له الايمان ابتليته بضعف في قوته وقلة في رزقه بلى
هو حرج اعدت عليه فان صبر اجبت به ملائكتي ومن والده قال اخبرنا احمد
بن محمد بن ابي الصلت قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا

علي بن محمد قال حدثنا داود قال حدثنا علي بن موسى عن ابيه عن علي بن الحسين
عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان
يوم القيمة يقول الله تبارك وتعالى لملك الموت وعزتي وجلالي و
ارتفاعي في مكاني لاذيقنك طعم الموت كما اذقت عبادي ومن والده قال
اخبرنا ابو عبد الله حموية بن علي بن حموية البصري قراءة عليه قال حدثنا ابو
الحسين محمد بن محمد بن بكر الهمداني قال حدثنا ابن عقيل قال حدثنا احمد بن
محمد بن الحسن النخعي قال حدثنا سعد بن يحيى بن الحجاج النهدي قال حدثنا
شريك بن عبد الله النخعي عن ابي اسحق عن الحرث عن علي عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل اشتد غضبي على من ظلم
من لا يجد ناصرا غيري ومن والده عن المفيد قال اخبرنا ابو الطيب الحسين بن
علي بن محمد قال حدثنا احمد بن محمد المقري قال حدثنا يعقوب بن اسحق
قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا معمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان
النهدي عن جندب الغفاري ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان
رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان فقال الله عز وجل من ذا الذي تألى
علي ان لا اغفر لفلان فاني قد غفرت لفلان واحبطت عمل الثاني بقوله

لا يغفر الله لفلان وعن والده عن المفيد قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة القزويني
قال حدثنا داود بن سليمان قال حدثنا الرضا علي بن موسى قال حدثنا ابي
موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي
قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني
ابي علي بن ابي طالب امير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله قال الله عز وجل يا بني آدم كلكم ضال الا من هديت وكلكم عائل
الا من اغنيت وكلكم هالك الا من انجيت فاسئلوني اكفكم واهدكم سبيل رشدكم
ان من عبادي المؤمنين من لا يصلحه الا الفاقة ولو اغنيته لافسده ذلك
وان من عبادي لا يصلحه الا الصحة ولو امرضته لافسده ذلك وان من
عبادي لمن يجتهد في عبادتي وقيام الليل فالقي عليه النعاس نظرا مني
له فيرقد حتى يصبح ويقوم حين يقوم وهو ماقت لنفسه زار عليها ولو
خليت بينه وبين ما يريد لدخله العجب بعمله ثم كان هلاكه في عجبه و
رضاه في نفسه فيظن انه قد فاق العابدين وجاز باجتهاده حد المقصرين
فيتباعد بذلك مني وهو يظن انه يتقرب الي الا فلا يتكل العاملون
على اعمالهم وان حسنت ولا ييأس المذنبون من مغفرتي لذنوبهم وان كثرت

لكن برحمتي فليثقوا ولفضلي فليرجوا والى حسن نظري فليطمئنوا وذلك
اني ادبر عبادي بما يصلحهم وانا بهم لطيف خبير محمد بن الحسن الطوسي
في التهذيب عن احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن
فضال عن فضل بن محمد الاموي عن ربيع بن عبد الله بن الجارود عن الفضيل
بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله
عز وجل الصوم لي وانا اجزي به احمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن
عن عدة من اصحابنا عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله وكل ملائكة
بالدعاء للصائمين وقال رسول الله صلى الله عليه وآله اخبرني جبرئيل
عن الله عز وجل ما امرت ملائكتي بالدعاء لاحد من خلقي الا استجبت لهم
فيه وعن ابيه عن من ذكره عن العلا عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع
رفعه الى النبي صلى الله عليه وآله قال قال الله عز وجل من اذنب ذنبا
فعلم ان لي ان اعذبه وان لي ان اعفو عنه عفوت عنه وقد تقدم مع
مغايرة السند وزيادة المتن وعن محمد بن علي عن علي بن الحكم عن حسين بن
ابي سعيد المكاري عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله ص

بالبادي فتقدم منهم رجلا لبصنی بعنفر فقال جبرئیل یا محمد ان ربك يقرأ
السلم ويقول ان اسيرك هذا يطعم الطعام ويقري الضيف ويصبر على
النائبة ويحمل الحمالات فقال ان جبرئيل اخبرني عنك عن الله بكذا وكذا
وقد اعتقتك فقال له وان ربك ليحب هذا قال نعم فاسلم وقال والله
لا رددت عن مالي احدا ابدا وعن بن الياس عن عبد الله بن سنان عن الثمالي
عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل
وعزتي وجلالي وعظمتي وقدرتي وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر
عبد هواي على هواه الا جعلت غناه في نفسه وكفيته همه وكففت عليه
ضيعته وضمنت السموات والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر
وروى السيد الاجل المرتضى علم الهدى علي بن الحسين الموسوي رضي الله عنه
في مجالسه المعروف بالدرر والغرر قال روى ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وآله انه قال قال الله عز وجل اذا احب العبد لقائي احببت لقاءه واذا
ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي واذا ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء خير منهم واذا تقرب الي
شبرا تقربت اليه ذراعا واذا تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا قال الرضي
معنى الخبران من ذكرني في نفسه جانبه على ذكره لي واذا تقرب الي شبرا

ذكرته في ملاء

جانبته على تقربه الي وكذلك الخبر الآخر فمعنى المجازاة على الشيء كما
كما قال تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها ويمكرون ويمكر الله والله يستهزئ
بهم اقول ويمكن كون الخبر من اخبار العامة لكن في اخبار هذا الكتاب
ما هو بمعناه احمد بن فهد في عدة الداعي عنه صلى الله عليه وآله قال قال الله
عز وجل ليحذر عبدي الذي يستبطئ رزقي ان اغضب فافتح عليه بابا من
الدنيا قال وعن النبي صلى الله عليه وآله قال اوحى الله الى بعض انبيائه
قل للذين يتفقهون لغير الدين ويتعلمون لغير العمل ويطلبون الدنيا
لغير الآخرة يلبسون للناس مسوك الكباش وقلوبهم كقلوب الذئاب
السنتهم احلى من العسل واعمالهم امر من الصبر اياي يخادعون وبي يستهزؤن
لاتيحن لكم فتنة تذر الحليم حيرانا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا كان آخر الليل يقول الله سبحانه هل من داع فاجيبه هل من سائل فاعطيه
هل من مستغفر فاغفر له هل من تائب فاتوب عليه قال وعن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله سبحانه اني لاستحيي من عبد
يرفع يديه وفيهما خاتم فيروزج فاردهما خائبة وعن النبي صلى الله عليه وآله
قال قال الله عز وجل ما من مخلوق يعتصم بمخلوق دوني الا قطعت اسباب

[illegible]

السموات والارض من دونه فان سألني لم اعطه وان دعاني لم اجبه وما من
مخلوق يعتصم بي دون احد من خلقي الا ضمنت السموات والارض رزقه
فان دعاني اجبته وعن النبي صلى الله عليه وآله قال اوحى الله الي يا اخا
المرسلين يا اخا المنذرين انذر قومك لا يدخلوا بيتا من بيوتي ولاحد
من عبادي عند احد منهم مظلمة فاني العنه ما دام قائما بين يدي يصلي
حتى يرد تلك المظلمة واكون سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به
ويكون من اوليائي واصفيائي ويكون جاري مع الانبياء والصديقين
والشهداء في الجنة وعن النبي صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل من دعاني
وهو يعلم اني اضر وانفع استجبت له وعن النبي صلى الله عليه وآله قال ينادي
يوم القيمة يا امة محمد ما كان لي قبلكم فقد وهبته لكم وقد بقيت التبعات
فتواهبوها وادخلوا الجنة برحمتي وعن النبي صلى الله عليه وآله قال
ان ربي اخبرني فقال وعزتي وجلالي ما ادرك العاملون درك البكاء
عندي شيئا واني لابني لهم في الرفيق الاعلى قصرا لا يشاركهم فيه غيرهم
وعن النبي ص قال ان العبد ليقول اللهم اغفر لي وهو معرض عنه ثم
يقول اللهم اغفر لي وهو معرض عنه ثم يقول اللهم اغفر لي يقول الله سبحانه

للملائكة الا ترون الى عبدي سألني المغفرة وانا معرض عنه ثم سألني
المغفرة علم عبدي انه لا يغفر الذنوب الا انا اشهدكم اني قد غفرت
له وعنه صلى الله عليه وآله قال يقول الله سبحانه انا خير شريك من اشرك
معي شريكا في عمله فهو لشريكي دوني فاني لا اقبل الا ما خلص لي
قال وفي حديث آخر انا اغنى الاغنياء عن الشرك فمن عمل عملا اشرك فيه
غيري فانا منه بريء وهو للذي اشرك به دوني قال ويقول الله عز وجل
يوم القيمة اذا جازى العباد باعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم تراؤون
في الدنيا هل تجدون عندهم ثواب اعمالكم وعن النبي صلى الله عليه وآله
قال قال الله سبحانه اذا علمت ان الغالب على عبدي الاشتغال بي نقلت
شهوته في مسئلتي ومناجاتي فاذا كان عبدي كذلك فاراد ان يسهو
حلت بينه وبين ان يسهو اولئك اوليائي حقا اولئك الابطال حقا
اولئك الذين اذا اردت ان اهلك اهل الارض بعقوبة زويتها عنهم من
اجل اولئك الابطال وعن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله
سبحانه قال انا جليس من ذكرني وقال سبحانه اذكروني اذكركم بنعمتي اذكروني
بالطاعة والعبادة اذكركم بالنعم والاحسان والراحة والرضوان قال و

رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله من شغله قراءة القرآن عن
مسألتي أعطيته أفضل ثواب الشاكرين وروى الشيخ الجليل ميثم بن علي
البحراني في شرح نهج البلاغة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله
جل جلاله أنا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه وروى الشهيد الثاني
الشيخ زين الدين قدس الله روحه في رسالة الغيبة باسناده الآتي في آخر الكتاب
عن الشيخ أبي جعفر الطوسي عن الشيخ المفيد عن أبي القسم جعفر بن محمد بن قولويه
عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن علي عن أبيه عن عبد الله بن
سليمان النوفلي عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم وذكر حديث وصيته
للنجاشي والي الأهواز ورسالته إليه بطولها يقول فيهما الصادق عليه السلم
حدثني أبي عن آبائه عن علي عليهم السلم عن النبي صلى الله عليه وآله قال نزل
علي جبرئيل عليه السلم فقال يا محمد إن الله يقرأ عليك السلام ويقول اشتققت
للمؤمن اسما من أسمائي سميته مؤمنا فالمؤمن مني وأنا منه من استهان مؤمنا
فقد استقبلني بالمحاربة ول وعنه صلى الله عليه وآله إن الله جل جلاله لما
خلق الجنة قال لها تكلمي فقالت سعد من يدخلني فقال الله جل جلاله
وعزتي وجلالي لا يسكن فيك ثمانية من الناس لا يسكن فيك مدمن خمر

ولا مصر

ولا مصر على الزنا ولا قتات وهو النمام ولا ديوث ولا شرطي ولا مخنث
ولا قاطع رحم ولا الذي يقول على عهد الله كذا وكذا ثم لم يف به وفي
مسكن الفؤاد عن النبي صلى الله عليه وآله قال قال الله تعالى حقت محبتي
للذين يتصادقون من أجلي وحقت محبتي للذين يتناصرون من أجلي وما
من مؤمن ولا مؤمنة يقدم الله له ثلثة أولاد من صلبه لم يبلغوا الحنث إلا
أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله قال الله عز وجل إذا وجهت إلى عبد من عبادي مصيبة في بدنه
أو ماله أو ولده ثم استقبل ذلك بصبر جميل استحييت منه يوم القيمة أن أنصب
له ميزانا وأنشر له ديوانا وفي كتاب الآداب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول الله عز وجل للعلماء يوم القيمة إني لم أجعل علمي وحلمي فيكم
إلا وأنا أريد أن أغفر لكم على ما كان منكم ولا أبالي ول وقال عن النبي
إن الله أوحى إلي أن تواضعوا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
مخبرا عن جبرئيل قال قال الله عز وجل الإخلاص سر من أسراري استودعته
قلب من أحببت من عبادي ول وعن النبي أنه قال حاكيا عن الله تبارك
وتعالى العظمة ردائي والكبرياء إزاري فمن نازعني فيهما قصمته وفي كتاب

اسرار الصلوة قال قال الصادق ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
قال الله عز وجل لا اطلع على قلب عبد فاعلم فيه حب الاخلاص لطاعتي وابتغاء
وجهي الا توليت تقويمه وسياسته ومن اشتغل بغيري فهو من المستهزئين
بنفسه مكتوب اسمه في ديوان الخاسرين قال وعنه صلى الله عليه وآله ان الله
تعالى يقول انا اغنى الاغنياء عن الشرك من عمل عملا فاشرك فيه غيري فنصيبي
له فاني لا اقبل الا ما كان خالصا لي وروى ابو عمرو محمد بن عمر بن عبد
العزيز الكشي في كتاب الرجال عن محمد بن مسعود قال حدثني جعفر بن احمد
بن ايوب قال حدثني حمدان بن سليمان ابو الخير قال حدثني ابو محمد عبد الله
بن محمد اليماني قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب الكوفي عن اسد
الحسين بن طاوس قال كنا على مائدة ابن العباس ومحمد بن الحنفية حاضر فوقعت
جرادة فاخذها محمد ثم قال تعرفون هذه النقط السود في جناحها
قلنا الله اعلم قال اخبرني ابي علي بن ابي طالب عليه السلام انه كان مع النبي ص
فقال يا علي تعرف هذه النقط السود في جناح الجرادة قلت الله ورسوله
اعلم فقال عليه السلام مكتوب في جناحها اني انا الله رب العالمين خلقت
الجرادة جندا من جنودي اصيب به من اشاء من عبادي قال الكشي وروى عبد

الرزاق عن معمر عن الزهري عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن علي
بن الحسين عن ابيه عليهما السلام عن النبي صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عن الله
عز وجل انه قال ايما عبد من عبادي آمن بي وصدق بك وصلى في
مسجدك على خلاء من الناس الا غفرت له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
وروى الشيخ ابو الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراجكي في الجزء الثالث
من كنز الفوائد عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال الله عز وجل
ان هذا الدين ارتضيته لنفسي وانه لا يصلح له الا السخاء وحسن الخلق
فاصحبوهما ما صحبتموه وفي الجزء الرابع منه عن رسول الله صلى الله عليه
وآله ان الله تعالى يقول للملائكة اذا هم عبدي بالحسنة فاكتبوها له حسنة
وان هو عملها فاكتبوها له عشر امثالها واذا هم عبدي بالسيئة فعملها
فاكتبوها له واحدة وان هو تركها فاكتبوها له حسنة وروى الكراجكي
ايضا في كتاب معدن الجواهر ورياضة الخواطر عن انس عن النبي صلى الله
عليه وآله قال يقول الله تبارك وتعالى لولا رجال خشع وصبيان رضع وبهائم
رتع لصببت عليكم العذاب صبا وروى الشيخ العارف رجب الحافظ البرسي
قال ورد عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لما خلق الله العرش خلق سبعين

الف ملك وقال لهم طوفوا بعرشي النور وسبحوني واحملوا عرشي فطافوا
وسبحوا وارادوا ان يحملوا العرش فما قدروا فقال لهم الله طوفوا بعرشي
النور وصلوا على نور جلالي محمد حبيبي لتحملوا عرشي فطافوا وصلوا و
قالوا ربنا امرتنا بتسبيحك وتقديسك وامرتنا ان نصلي على نور جلالك
محمد صلى الله عليه وآله فنقص من تسبيحك فقال الله لهم يا ملائكتي اذا
صليتم على حبيبي محمد فقد سبحتموني وقدستموني وهللتموني وروى
ابو علي الفضل بن الحسن الطبرسي في آخر سورة الكهف من التفسير الصغير
عن النبي صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل انا اغنى الشركاء عن الشرك
فمن عمل عملا اشرك فيه غيري فانا بريء منه وهو للذي اشرك وقد
ورد هذا المعنى من طرق كثيرة بالفاظ مختلفة كما مضى ويأتي وروى فيه
عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله تلا هذه الآية يعني هو اهل التقوى
واهل المغفرة فقال قال الله سبحانه انا اهل ان اتقى فلا يجعل معي الها
فمن اتقى ان يجعل معي الها فانا اهل ان اغفر له وروى بعض اصحابنا
المتأخرين في رسالة له في معرفة الاوقات عن زيد بن خالد الجهني قال
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله الصبح بالحديبية على اثر السماء كانت

من الليل ثم اقبل على الناس بوجهه فقال أتدرون ما قال ربكم قالوا الله و
رسوله اعلم قال قال ربكم من عبادي مؤمن بي وكافر بالكواكب وكافر
بي ومؤمن بالكواكب فمن قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي
وكافر بالكواكب ومن قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي ومؤمن
بالكواكب وفي تفسير العسكري عليه السلام عن امير المؤمنين عليه السلام قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول كان فيما مضى ملكان مؤمن
وكافر فمرض الكافر فاشتهى سمكة في غير اوانها لان ذلك الصنف من
السمك كان يومئذ في اللجج حيث لا يقدر عليه فآيسته الاطباء من نفسه
وقالوا استخلف من يقوم بالملك فان شفاءك في هذه السمكة ولا سبيل اليها
فبعث الله ملكا امره ان يزعج السمك الى حيث يسهل اخذها فاخذت له
فاكلها وبرئ ثم ان ذلك المؤمن مرض في وقت كان جنس ذلك السمك
لا يفارق الشطوط مثل علة الكافر فوصف له الاطباء تلك السمكة
وقالوا طب نفسا فهذا اوان وجودها فبعث الله ذلك الملك و
امره ان يزعج ذلك السمك حتى يدخل اللجج حيث لا يقدر عليه فتعجب
من ذلك ملائكة السماء واهل الارض حتى كادوا ان يفتتنوا فاوحى الله

عزوجل الى ملكة السماء والى بني ذلك الزمان في الارض اني انا الكريم
المتفضل القادر لا يضرني ما اعطي ولا ينفعني ما امنع ولا اظلم احدا مثقال
ذرة اما الكافر فانما سهلت له اخذ السمكة في عيرها ايها ليكون جزاء على
حسنة كان عملها اذ كان حقا على ان لا ابطل لاحد حسنة حتى يرد القيمة
ولا حسنة في صحيفته ويدخل النار بكفره وسعت العابد تلك السمكة
بعينها الخطيئة كانت منه اردت تمحيصها عنه بمنع تلك واعدام ذلك
الدواء ليأتيني ولا ذنب عليه فيدخل الجنة وعن امير المؤمنين ع قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول قال الله عزوجل انا الرحمن وهي الرحم
شققت لها اسما من اسمي من وصلها وصلته ومن قطعها بتته قال
وقال النبي ص قال الله عزوجل يا عبادي كلكم ضال الا من هديت فسلوني
الهدى اهدكم وكلكم فقير الا من اغنيت فسلوني الرزق ارزقكم وكلكم
مذنب الا من عافيت فسلوني المغفرة اغفر لكم ومن علم اني ذو قدرة على
المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا ابالي ولو ان اولكم واخركم وحيكم
ميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فتمنى كل واحد منكم ما بلغت امنيته فاعطيته
لم يبن ذلك في ملكي كما لو ان احدكم مر على شفة البحر فغمس فيه ابرة

[الهامش:] ... ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم ... ما نقصوا من ملكي جناح بعوضة ولو ان ...

ثم انتزعها ذلك باني جواد كريم ماجد واحد عطائي كلام وعذابي كلام
فاذا اردت شيئا اقول له كن فيكون وروى الشيخ ابو علي الحسن بن الشيخ ابي
جعفر محمد بن الحسن الطوسي عن ابيه رضي الله عنهما عن الشيخ ابي عبد الله
الحسين بن عبيد الله الغضايري عن الشيخ الجليل ابي محمد هرون بن موسى
التلعكبري عن الشيخ ابي علي محمد بن همام الاسكافي عن الحسن بن زكريا البصري
عن صميت بن عباد بن صميت عن ابيه عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلم
عن ابيه عن ابائه عليهم السلم وروى هذا الحديث الشيخ السعيد ضياء الدين
ابو الرضا فضل الله بن علي الحسيني الراوندي قال قرات بخط الشيخ الصالح
محمد بن احمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسين بن جهنوية الكرمندي رحمه الله
واخبرني عنه الشيخ الخطيب رحمه الله وجدت بخط احمد بن ابرهيم عن محمد بن ابان
حدثنا احمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامي قال اخبرني محمد بن ابرهيم الاصبحي
قال حدثني ابو الخصيب بن سليمان قال اخبرني ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين
بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلم يقول انا
كان لرسول الله صلى الله عليه وآله سر فلما عسر عليه كان يقول انا في
اقول لعن الله وانبيائه ورسله من يغشي سر رسول الله صلى الله عليه وآله الى

غير ثقة فاكتموا سر رسول الله صلى الله عليه وآله فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول يا علي ما احدثك الا ما سمعت اذناي ووعاه
قلبي ونظر بصري ان لم يكن من الله فمن رسوله يعني جبرئيل عليه السلام فاياك
يا علي ان تضيع سري هذا فاني دعوت الله ان يذيق من اذاع سري هذا حر
جهنم واعلم ان كثيرا من الناس لو قل تعبدهم اذا علموا ما اقول لك
كانوا في اشد العبادة وافضل الاجتهاد ولولا طغاة هذه الامة لبثثت
هذا السر ولكن قد علمت ان الدين اذا يضيع ولا حاجة لي ان لا ينتهي ذلك الا الى
ثقة اني لما اسري بي انتهيت الى السماء السابعة فتح لي بصري الى فرجة في
العرش تفور كفور القدر فلما اردت الانصراف قعدت عند تلك
الفرجة ثم نوديت يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول لك انت اكرم
خلقه عليه وعنده علم وقد رواه عن جميع الانبياء وعن جميع امتهم غيرك
وغير امتك لمن ارتضيت لله منهم ان يبروه لمن بعدهم لمن ارتضوا الله منهم
انهم لا يضرهم بعد ما اقول لك ذنب كان قبله ولا ما ياتي بعده ولذلك امرت
بكتمانه لئلا يقول العالمون حسبنا هذا من الطاعة يا محمد قل لمن عمل
كبيرة من امتك فاراد محوها والطهرة منها فليطهر بدنه وثيابه وليخرج

الى

الى برية ارضي فليستقبل وجهي يعني القبلة حيث لا يراه احد ثم ليرفع يديه
الي فانه ليس بيني وبينه حائل وليقل يا واسعا يا حسنا عائدته يا ملتبسا فضل
رحمته ويا مهيبا لشدة سلطانه ويا راحما بكل مكان يا ضعيف يا صاحب الضر تخرج
اليك مستعيذا بك ها يا الك يقول عملت سوء وظلمت نفسي ولعظم ذنبي
خرجت اليك استجير بك في خروجي من النار وبعز جلالك تجاوزت و
باسمك الذي تسميت به وجعلته في كل عظمتك ومع كل قدرتك وفي
كل سلطانك وصيرته في قبضتك ونورته بكتابك والبسته وقارا منك
يا الله اطلب اليك ان تمحو عني ما اتيتك فيه وان تنزع بدني
عن مثله فانه لا اله الا انت وباسمك الذي فيه تفصيل الامور
كلها مؤمن هذا اعترافي فلا تخذلني وهب لي عافية ونجني من الذنب
العظيم هلكت فتلافني بحق حقوق كلها يا كريم فانه اذا المريد بالتربك
بر غيري خالصة من كبيرته تلك حتى اغفرها له واطهره الابد منها وذلك الى
قد علمتك اسماء اجيب بها الداعي يا محمد ومن كثرت ذنوبه من امتك فيما دون
الكبائر حتى يشتهر بكثرتها ويمقت على اتباعها فليعمد في قبل طلوع
الفجر وقبل افول الشفق فلينصب وجهه الي وليقل يا رب يا رب قاله

عبدك شديد حياؤه منك لتعرضه لرحمتك لاصراره على ما نهيت عنه
من الذنب العظيم يا عظيم يا عظيم ان عظيم ما اتيته لا يعلمه غيرك قد تممت
فيه القريب والبعيد واسلمني فيه العدو والحبيب والقيت بيدي اليك طمعا
لامر واحد وطمعي في ذلك رحمتك فارحمني يا ذا الرحمة الواسعة وتلافني
بالمغفرة والعصمة من الذنوب اني اليك متضرع اسالك باسمك الذي
يزيل اقدام حملة عرشك ذكره وترعد لسماعه اركان العرش اذا استغل النجوم
اني اسالك بحق ذلك الاسم الذي ملأ كل شيء دونك الا رحمتني يا منجا رني
اليك وباسمك هذا اتيتك بكذا وكذا الامر الذي قد اتى له فاغفر لي
بنعمته وعافني من ابتلاء بعد مقامي هذا يا رحيم فانه اذا قال ذلك بدلت
ذنوبه حسنات ورفعت دعاؤه مستجابا وغلبت له هواه يا محمد ومن كان
كافرا واراد التوبة والايمان فليطهر بدنه وثيابه ثم ليستقبل قبلتي
وليضع حر جبينه لي بالسجود فانه ليس بيني وبينه حايل وليسأل بي من
يغشي لباس النور الساطع الذي تتضعضع له اهل سمواته وبامن بت
بتوبته على كل من هو دونه كذلك ينبغي لوجهه الذي عنت له وجوه ملائكته
المقربين له ان الذي كنت فيه من عظمتك جاحدا بين كل نفاق فاغفر لي

جحودي فاني اتيتك تائبا وها انا اذا اعترف لك على نفسي يا العزيز عليك
فاذا امهلت بي في الكفر ثم خلصتني منه فطوقني حب الايمان الذي
اطلبه منك بحق ما لك من الاسماء التي الذي سعت من دونك علمها العظيم
شانها وشدة جلاله يا بالاسم الواحد الذي لا يبلغ احد صفة كنهه و
بجمعها كلها اجرني ان اعود لكفرك سبحانك لا اله الا انت غفرانك
اني كنت من الظالمين فانه اذا قال ذلك لم يرفع راسه الا عن رضى مني
وهذا له قول يا محمد ومن كثرت همومه من امتك فليدعني و ليقل
يا جالي الاحزان ويا موسع الضيق يا اولى بخلقه من انفسهم ويا فاطر
النفوس وملهمها فجورها والتقوى نزل لي يا فارج الهم هم ضقت به
ذرعا وصدرا حين خشيت ان اكون غرضا فتنة يا الله وبذكرك تطمئن
القلوب قلب قلبي من الهموم الى الروح والدعة ولا تشغلني عن ذكرك
بترك ما بي من الهموم اني اليك متضرع اسالك باسمك الذي لا يوصف
الا بالمعنى لكتمانه في غيوبك ذات النور اجل بحقه احزاني واشرح صدري
بكشوط ما بي من الهم يا كريم فانه اذا قال ذلك تولينه فجلبت همومه فلن
تعود اليه ابدا يا محمد ومن نزلت به فادحة من فقره في دنياه والعافية منهما

فلينزل بي فيها وليقل يا محرز كنوز اهل الغنى ويا مغني اهل الفاقة من
سعة تلك الكنوز بالعائدة عليهم والنظر لهم يا الله لا اشتكي غيرك الها
انما الالهة كلها معبودة دونك بالفرية والكذب لا اله الا انت
يا ساد الفقر ويا جابر الضر وعالم السر ادحض عني البأس من فقري
اسالك باسمك الحال في غناك الذي لا يفتقر ذاكره ابدا ان تعيذني
من لزوم فقر انسى به الدين او بسط غنى افتتن به عن الطاعة بحق نور
اسمائك كلها اطلب اليك من رزقك كفافا للدنيا تعصم به الدين
لا احد لي غيرك مقادير الارزاق كلها عندك فانفعني من قدرتك
علينا بما تفرج به ما نزل بي من الفقر يا غني فانه اذا قال ذلك نزعت
الطلب من صدره الفقر من قلبه وغشيته الغنى وجعلته من اهل القناعة
يا محمد ومن نزلت به مصيبة في نفسه او دينه او دنياه او اهله او ماله
فاحب فجاوزتها بي وليقل يا ممتنا على اهل الصبر بتطويقهم الدعة
التي ادخلتها عليهم بطاعتك ولا قوة الا بك قد حلت بي مصيبة قد فدحتني
واعيتني المسالك للخروج منها واضطرني اليك الطمع فيما مع حسن
الرجاء لك فهربت اليك بنفسي وانقطعت اليك بضري ورجوتك لدفع ما بي

ودعا

قد هلكت فاغثني واجبر مصيبتي بجلاء كربها واد خالك على الصبر
فيها فانك ان خليت وخليت بيني وبين ما انا فيه هلكت فلا صبر
لي يا ذا الاسم الجامع فيه عظم الشؤون كلها بجملته اغثني بتفريج
مصيبتي عني يا كريم فاذا قال ذلك الهمته الصبر ووفقته للشكر وفرجت
عنه مصيبته بجبرانها يا محمد ومن خاف شيئا دوني من كيد الاعداء
واللصوص فليقل في المكان الذي يخاف ذلك فيه يا آخذا بنواصي خلقه
والسافع بها الى قدرته والمنفذ فيها حكمه وخالقها وجاعل قضائه لها
غالبا اني مكبود لضعفي ولقوتك على من تعرضت لك فاحل بيني وبين
بينهم فذلك ادجولتك وانا لمثني اليهم غيره والي من نعمتك يا خير
المنعمين لا تجعلني ممن تغيره عليه فلست ادجو سواك انت ترى ما بي
فحل بيني وبين شرهم بحق علمك الذي به تستجيب فانه اذا قال ذلك نصر
على اعدائه وحفظته يا محمد ومن خاف شيئا مما في الارض من سبع او هامة
فليقل في المكان الذي يخاف ذلك فيه يا ذارئ ما في الارض بعلمه على
يكون ما يكون مما ذرأت لك السلطان على [illegible] ولك السلطان على
كل من هو دونك اني اعوذ بقدرتك على كل شيء من الضر في بدني من سبع

او هامة او عارض من سائر الدواب يا خالقها بفطرتها اردها عني
واحجزها ولا تسلطها علي وعافني من شرها وباسمها بالله ذي العلم العظيم
احفظني بحفظك من مخاوفي يا عظيم فانه اذا قال ذلك لم يضره دواب
الارض التي ترى والتي لا ترى يا محمد ومن خاف مما في الارض جانا
او شيطانا فليقل حين يدخله الروع مكانه ذلك بالله الا اله الا الكبير
القاهر بقدرته جميع عباده والمطاع لعظمته عند خليقته والممضي مشيته
بسابق قدره انت تكلأ ما خلقت بالليل والنهار لا يمتنع من اردت بسوء
سوا بني دونك من ذلك السوء ولا يحول احد دونك بين احد وما تريد
من الخير كل ما يرى وما لا يرى في قبضتك وجعلت قبايل الجن والشياطين
يرونا ولا نراهم وانا لكيدهم خايف فامني من شرهم وباسمك بحق سلطانك
العزيز يا عزيز فانه اذا قال ذلك لم يصل اليه من الجن والشياطين سوء
ابدا يا محمد من خاف سلطانا او اراد اليه طلب حاجة فليقل حين يدخل
عليه يا ممكن هذا مما في يديه وسلطه علي من دونه دمعرضه في ذلك
لامتحان دينه ان يسطو بمرحه فيما ابتليته من الملك فيجور فيجاير
بالذي ابتليته من العظم عند عبادك ان تسلبه ما هو فيه انت تقوي

لا مشاع له منها اني اشع من شر هذا بجبروتك واعوذ بك من قوته
بقدرتك اللهم ارفعه عني وامني من حذاري منه بحق وجهك وعظمتك
يا عظيم يا اولى بهذا من نفسه ويا اقرب اليه من قلبه ويا اعلم بسر ضميره
ويا رازقه ما هو في يديه مما لحاج اليه اطلب واليك استشفع لنجاح حاجتي
فخذ حين اكلمه بقلبه واغلبه لي حتى ابتزه حوايجي كلها بلا استثناء
منه ولا من ولا رد ولا فظاظة يا حيا في علاه لا يموت ولا يبلي انت قلبه
عن ذلك في بدي بلا قضاء الحاجة وامض لي طلبتي في الذي قبله
وخذ لي لحد غريني مقتدرا بحق قدرتك التي غلبت بها الغالبين فانه
اذا قال ذلك قضيت حاجته ولو كانت في نفس المطلوب اليه يا محمد
ومن همه امرين فاجار الخار له ارضاهما لي فالرضا اياه فليقل حين
يريد ذلك اللهم اخرلي بعلمك ووفقني بقدرتك لرضاك ومحبتك و
اللهم اخترلي بقدرتك وجنبني بعزتك مقتك وسخطك اللهم اخترلي
فيما اريد من هذين الامرين تسميهما احبهما اليك وارضاهما لك و
اقربهما منك اللهم اني اسالك بالقدرة التي زويت بها علم الاشياء عن
خلقك اغلب بالي وهواي وسريرتي وعلانيتي باخذك واشفع صيني

الى ما تراه رضى لك ولى صلاحا فيما استخرتك فيه حتى تلزمنى من ذلك
امرا ارضى فيه بحكمك واتكل فيه على قضائك واكتفى فيه بقدرتك
لا تقلبنى وهواى لهواك مخالف ولا ما تريد لما اريد مجانب اغلب
عن صاحبها ولا تخذلنى بعد تفويضى اليك امرى برحمتك التى وسعت
كل شىء اللهم اوقع خيرتك فى قلبى وافتح قلبى للزومها يا كريم امين
فانه اذا قال ذلك اختير له منافعه فى العاجل والآجل يا محمد ومن
اصابه سقما وبضيلاء من مرض فليتزل فى فيه وليقل يا مصبح ابدان
ملكيه ويا مفرغ تلك الابدان لطاعته ويا خالق الادميين صحيحا
ومبتلا ويا معوض السقم واهل الصحة للحبس والبلية ويا مداوى المرضى
ومشافيهم بطبه ويا مفرجا عن اهل البلاء بلاهم بتحليل رحمته نزل
بى من الاسقام ما فضحنى فيه اقاربى واهلى والصديق والبعيد وما شمتت
بى فيه اعدائى حتى صرت مذكورا بلائى فى افواه المخلوقين و
اعينهم اقاويل اهل الارض لقلة علمهم بدوائى وطرحانى عندك
مثبت فى علمك فاشفنى بطبك فلا طبيب ارجى عندى منك ولا
حميم اشد تعطفا منك على قد عزت بليتك نعمك على فحول ذلك

بالفرج والرخاء فانك ان لم تفعل ذلك لم ارجه من غيرك فاشفنى
بطبك وداونى بدوائك يا رحيم فانه اذا قال ذلك صرف عنه ضره
وعافيته منه يا محمد ومن اصابه القحط من امتك فانى انما ابتلى بالقحط
اهل الذنوب فليجاروا الى جميعا وليجاروا الى جابرهم وليقل يا مغيثنا على
ديننا يا جابر انفسنا بالذى نشر علينا من رزقه نزل بنا عظيم لا يقدر
على تفريجه غير منزله يا منزله عجل العباد عن فرجه فقد اشرفت الابدان
على الهلاك فاذا اهلكت هلك الدين يا ديان العباد ومدبر امورهم
بتقديره انزافهم لا تحول بيننا وبين رزقك وهبنا ما اصبحنا فيه من
كرامتك لك معترفين قد اصيب من لا ذنب له من خلقك بذنوبنا
فارحمنا بمن جعلته اهلا لذلك يا رحيم لا تحبس عن اهل الارض ما فى
السماء وانشر علينا رحمتك وابسط علينا كنفك وعافنا من الفتنة فى
الدين وشماتة القوم الكافرين يا ذا النفع والضر انك ان اجبتنا
فبلا تقديم منا لاعمال حسنة ولكن لاتمام ما بنا من الرحمة فان رددتنا
فبلا ظلم منك لنا ولكن بجنايتنا فاعف عنا قبل انصرافنا واقبلنا
بانجاح الحاجة يا عظيم فانه اذا المرد بما امرتك به احدا غيرى حتى لت

لاهل تلك البلدة بالشدة رخاء وبالخوف امنا وبالعسر يسرا وذلك انّي
قد علّمتك له دعاءً عظيماً يا محمد ومن اراد الخروج من اهله لحاجة في
سفر فاجعل اذا اوردت سالما مع قضائي له الحاجة فليقل حين يخرج بسم الله
مخرجي وبإذنه خرجت وقد علم قبل ان اخرج خروجي وقد احصى بعلمه
ما في مخرجي ومرجعي توكلت على الاله الاكبر توكل مفوض اليه امره
مستعينا به على شؤونه مستزيد من فضله مبرّئ نفسه من كل حول ومن
كل قوة الا به خروج ضرير خرج بضره الى من يكشفه وخروج فقير
خرج بفقره الى من يسده وخروج عليل خرج بعلته الى من يشفيها
وخروج من ربه اكبر ثقته واعظم رجائه وافضل امنيته الله ثقتي
في جميع اموري كلها به فيها جميعا استعين ولا شيء الا ما شاء الله
في علمه اسال الله الخير في المخرج والمدخل لا اله الا هو واليه المصير
فانه اذا فعل ذلك وجهت له في مدخله السرور وادبه سالما يا محمد
ومن اراد من امتك ان لا يحول بين دعائه وبيني حايل وان يجيبه لاي
امر شاء عظيما كان او صغيرا في السر والعلانية فليقل يا الله المانع
بقدرته خلقه والمالك بها سلطانه والممسك بما في يديه كل من حق

دونك يخيب رجاء راجيه وبرجائك يسرّ ولا يخيب سائلك بكل رضا
لك من كل شيء انت فيه وبكل شيء يحسن ان تذكر به وبك يا الله فليس يعدلك
شيء ان تصل على محمد وآل محمد وان تحوطني واهلي واخواني وولدي و
تحفظني بحفظك وان تقضي حاجتي في كذا وكذا فانه اذا فعل ذلك قضيت
حاجته قبل ان يزول يا محمد ومن اراد من امتك طلب شيء من الخير الذي
يتقرب به الي ان افتح له به كائنا ما كان فليقل حين يريد ذلك يا دالّنا
على المنافع لانفسنا من لزوم طاعته ويا هادينا للعبادة التي جعلها
سبيلا الى درك رضاه انما يفتح الخير وليه يا ولي الخير فقد رهبت منك كثيرا
وكذا وسعى في لنا الامر ولم اجد اليه بابا سهلا مفتوحا ولا نهجا طريقا واضحا
ولا تهيئة بسبب ييسر اعتني به في جميع اموري كلها في الموارد والمصادر
وانت ولي الفتح لي بذلك لانك للشيء عليه فلا تحصر عني ولا تحجبني
به فليس يقدر عليه احد غيرك وليس عند احد الا عندك اسالك
بمفاتح غيوبك كلها واجلال علمك كله وعظم شؤونك كلها
اقرار عيني وافراح قلبي وتهنيتك باي نعمك علي بتيسير قضاء حاجتي
وفتحكها في حوائج من فتح حوائجه مقضية لا تقلبني بحملك عن اعتمادي

لك لا بها فانك انت الفتاح بالخيرات وانت على كل شيء قدير فافتح
يا مدبر هيئني بتيسير سببها وسهل لي يا رب طريقها فافتح لي من عبادك
مدخل بابها وليشفعني بتجاوزي بك فيها يا رحيم فانه اذا اتاك ذلك
فتحت له برضائي عنه من الجنة وجعلت له وليا يا محمد ومن اراد من امتك
ان اعافيه من الغل والحسد والرياء والفخر فليقل حين يسمع تاذين السحر
يا مطفي الانوار دنوه ويا مانع الابصار من دونه ويا محير العقول في
شانه انك طاهر مطهر تطهرت بطهرتك من طهورية بها وليس من دونك
احد لجوح الى تطهيرك اياه لديني وقلبي فانه حال كنت فيهما مجانبا
لك في الطاعة والهوى فالزمني وان كرهت حب طاعتك بحق محل
جلالك منك حتى انال فضيلة الطهر منك بجميع شؤوني واجعل ما
طهر من طهرتك على بدني طهرا حتى تطهر به مني ما اكن في صدري
واخفيه في نفسي اجعلني على ذلك لحبتك ام كرهت واجعل محبتي تابعة
لمحبتك اشغلني بنفسي عن كل من هو دونك شغلا يدوم فيه العمل بطاعتك
واشغل غيري عني بالمعافاة من نفسي ومن جميع المخلوقين فانه اذا قال
ذلك الزمته حبا وليائي وبغض اعدائي وكفيته كل الذي اكفي عبادي

الصالحين يا محمد ومن كان له حاجة سرا بالعزم ما لمعت الى والى
غيري فليدعني في جوف الليل خاليا وليقل وهو على طهر يا الله يا احد
لا احد الا وانت رجاؤه وابتغي خلقك لك انا وبالله ليس لاحد من خلقك
الا وهو لك في حاجته معتمد وفي طلبته سائل ومن الحقهم سؤالا لك
انا ومن اشدهم اعتمادا لك انا لئن امسيت شديدا شقي في طلبتي اليك وهي
كذا وكذا فانك ان قضيتها قضيت وان لم تقضها فلا تقضي ابدا فقد
لزمني من الامر ما لا بد لي منه فلذلك طلبتا اليك يا منفذ احكامه
بامضائها امض قضاء حاجتي هذه باتيانكها في عقوب الاجابة حتى
تقلبني بنجاحها حيث كانت تغلب لي فيها اهواء جميع عبادك وامنن على
بامضائها وتيسيرها من نكديرها على من دادها وبطو الحاوي بها
لي فاني مضطر الى قضائها قد علمت ذلك فاكشف ما بي من الضر
بجعلك الذي تقضي به ما تريد فانه اذا اتاك قضيت حاجته قبل ان يموت
فليطب على ذلك نفسا يا محمد ان لي علما الملح به من عليه رضاي مع
طاعتي واغلب له هواه الى محبتي من اراد ذلك فليقل يا مزيل قلوب المخلوقين
من هواهم الى هواه ويا قاصر افئدة العباد لامضاء القضاء بنفاذ القدر

ابنت من قضائك وقدرك واذ التك وقصرك على وبدني واهلي ومالي و
في لوح الحفظ المحفوظ بحفظك يا حفيظ الحافظ حفظه وحفظني
بحفظك الذي جعلت من حفظته به محفوظا وصير شؤوني كلها
بمشيتك في الطاعة مني لك مواتيه وجبحت ما بحت من محبتك الي في
الدين والدنيا لجنبي على ذلك في الدنيا وتوفني عليه واجعلني من اهله على
كل حال اجبت ذلك تمام كرهت يا رحيم فانه اذا قال ذلك لم ارة في دينه
فتنة ولم اكره اليه طاعتي ابدا يا محمد ومن لجت من امسك رحمتي وبر كانت
ورضوان وقبولي وولايتي واجابتي فليقل حين يدخل الليل اللهم
ربنا لك الحمد كله جملته وتفصيله وكل ما استحمدت به الى اهله
الذين خلقتهم له اللهم ربنا لك الحمد عن بالحمد رضيت عنه شكرا لما
من نعمك اللهم ربنا لك الحمد كما رضيت به لنفسك وقضيت به علي
عبادك حمدا عند اهل الخوف منك لمخافتك ومرهوبا عند اهل
العزة بك لسطواتك ومشكورا عند اهل الانعام منك لانعامك سبحانك
متكبرا في منزلة تذبذب ابصار الناظرين وتحيرت عقولهم عن بلوغ
علم جلالها تباركت في منازلك كلها وتقدست في الالا التي انت

فيها اهل الكبريا لا اله الا انت الكبير الاكبر للفنا خلقتنا وانت الكائن
للبقاء فلا تفنى ولا تبقي وانت العالم بنا ونحن اهل العزة بك والغفلة
عن شانك وانت الذي لا يغفل بسنة ولا نوم بحقك يا سيدي بعزتك
اجرني من تحويل ما انعمت به علي في الدين والدنيا في ايام الدنيا يا كريم
فانه اذا قال ذلك كفيته كل الذي اكفي عبادي الصالحين يا محمد ومن
اراد من امتك حفظي وكلاءتي ومعونتي فليقل عند صباح ومسا
ونوم امنت بربي وهو الله الذي لا اله الا هو آله كل شيء ومسمي كل
علم ورب كل رب واشهد الله على نفسي بالعبودية والذل والصغار
واعترف بحسن صنايع الله الي وابو الى نفسي بقلة الشكر واسال الله
في يومي هذا وليلتي هذه بحق ما يراه له حقا علي ما يراه لي مني ايمانا
واخلاصا وايقانا بلا شك ولا ارتياب حسبي الهي من كل من هو من دونه
والله وكيل على كل من هو سواه آمنت بستر علم الله وعلانيته واعوذ بما
في علم الله من كل سو ومن كل شي سبحان العالم بما خلق اللطيف له المحصي
له القادر عليه ما شاء الله كان لا قوة الا بالله استغفر الله واليه المصير
فانه اذا قال ذلك جعلت له في خلقي جنة وعطفت عليه قلوبهم وجعلته

في دينه محفوظا يا محمد ان السحر لم يزل قديما وليس يضر شيئا الا باذني
فمن احب ان يكون من اهل عافيتي من السحر فليقل اللهم رب موسى وخاصّه
بكلامه وهازم من كاده بسحره بعصاه ومعيدها بعد العود ثعبانا او
تلقفها افك اهل الافك ومفسد عمل الساحرين ومبطل كيد اهل الفساد
ومن كاده بسحر او بضر عمله او لا علمه احاذره او لا احاذره فاقطع من اسباب
السموات عمله حتى ترجعه عني غير نافذ ولا ضار ولا شامت اني ادرأ
بعظمتك في نحور الاعداء فكن لي منهم مدافعا احسن مدافعة واتمها
يا كريم فانه اذا قال ذلك لم يضره سحر ساحر ولا جني ولا انسي ابدا يا محمد
ومن اراد من امتك ان تقبل منه النوافل والفرايض فليقل خلف كل
صلوة فريضة او تطوع يا شارع الملائكة دين القيمة دينا راضيا به منهم
لنفسه ويا خالقا من سوى الملائكة من خلقه للابتلاء بدينه ويا مستخصا
من خلقه لدينه رسله الى من دونهم ويا مجازي اهل الدين بما عملوا في
الدين اجعلني بحق اسمك الذي كل شيء من الخيرات منسوب اليه من اهل
دينك المؤثرين بالزامهم حبه وتفريغك قلوبهم للرغبة في اداء حقك
فيه اليك لا تجعل بحق اسمك الذي تفصل الامور كلها شيئا سوى دينك

عندي

عندي ابين فضلا ولا الي اشد تحببا ولا تجعلني اليه منقطعا واغلب
بالي وهواي وسريرتي وعلانيتي واسفع بناصيتي الى مرضاتك
مني رضا من طاعتك في الدين فانه اذا قال ذلك تقبلت منه النوافل
والمفروض وعصمته من الاعجاب وجبت اليه طاعتي وذكري يا محمد
ومن ملأه هم دين من امتك فليتبرأ بي وليقل يا مبتلي الفريقين اهل الفقر
واهل الغنى ومجازيهم بالصبر في الذي ابتليتهم به ويا من جاعل
عند عباده وملهم الانفس الشح والسخا وفاطر الخلق على الفطانة و
اللين غمني دين فلان وفضحني به علي واعياني باب طلبته الا منك
يا خير مطلوب اليه الحوائج ويا مفرج الاهاويل فرج اهاويلي في الذي
لزمني من دين الناس بتيسير لي من رزقك فاقضه يا قدير ولا تنهني
باداه ولا تضيقه علي ويسر الي اداه فاني به مسترق فافككه ربي
من عنقك التي لا تبيد ولا تنقص ابدا فانه اذا قال ذلك انصرفت عنه
صاحب الدين واديته اليه عنه يا محمد ومن اصابه ترويع ولجا الي اتم
عليه النعمة وارضه الكرامة واجعله وجيها عندي فليقل يا خالق العز
قلوب اهل التقوى ويا متوليهم بحسن سرايرهم ويا مؤمنهم بحسن تعبدهم

اسالك بكل ما ابرمته لحصا من كل شي فدا بقيته علما ان تستجيب لي
بتثبيت قلبي علي الطمانينة و الايمان وان تولبني من قبولك ما تبلغني
به شدة الرغبة في طاعتك حتي لا ابالي لحدا سواك ولا اخاف شيا من
دونك يا رحيم فانه اذا قال ذلك امنته من روايع الحدثان في دينه ونفسه
ونعمه يا محمد قل للذين يريدون التقرب الي اعلموا علم يقين ان هذا الكلام
افضل ما انتم متقربون به الي بعد الفرايض وذلك ان تقولوا اللهم
انه لم يمس احد من خلقك انا احسن اليه صنعا مني ولا له ادوم كرامة
ولا عليه ابين فضلا ولا به اشد ترافقا ولا عليه اشد حياطة منك علي
ولا اشد تعطفا منك علي وان كان جميع المخلوقين يعددون من ذلك
مثل تعديدي فاشهد يا كافي الشهادة واشهدك بنية صدق بان لك
الفضل والطول في انعامك علي وقلة شكري لك فيها يا فاعل كل ارادة
طوقني امانا من حلول السخط لقلة الشكر واوجب لي زيادة النعمة بسعة
الرحمة ولا تقابسني بسيرتي وامتحن قلبي لرضاك واجعل ما تقربت به
اليك في دينك لك خالصا ولا تجعله للزوم شبهة او فخر او ريا يا كريم
فانه اذا قال ذلك لحماه اهل حواتي وسموع الشكر يا محمد ومن اراد من امتك

الدعا الربيع البخان

ان يربح تجارته فليقل حين يبتديها يا مربح نفقات اهل التقوي ويا
مضاعفها ويا سابق الارزاق بحا الي المخلوقين ويا مفضلنا بالارزاق
بعضا علي بعض سقني ووجهني في تجارتي هذه الي وجه غني عاصم مشكور
احذ بحسن شكري تشغفني به وشفع به مني يا مربح تجارات العاملين بطاعته
سق الي في تجارتي هذه رزقا تهنيني فيه حسن الصبح فيما ابتليتني به وتمنعني
فيه من الطغيان والقنوط يا خير ناشر نفع ولا تشمت بي عدوك دعائي
بالخسران لي فاسعدني بطلبتي منك وبدعائي اياك يا ارحم الراحمين فانه
اذا قال ذلك ربحت تجارته واربيتها له يا محمد ومن اراد من امتك الامان
من بليته والاستجابة لدعوته فليقل حين يسمع تاذين المغرب يا مسلط نقمته
علي اعدائه بالخذلان لهم والعذاب لهم في الاخرة ويا موسعا فضله علي اوليائه
بعصمته لهم في الدنيا وحسن عائدته عليهم في الاخرة ويا شديد النكال
بالانتقام ويا حسن المجازاة بالثواب يا باري خلق الجنة والنار وملزم
اهلها عملها والعالم بمن يصير الي جنته وناره يا هادي يا مضل اكفني
يا معافي يا معاقب اهدني بهداك وعافني بمعافاتك من سكني جهنم مع
الشياطين ارحمني فانك ان لم ترحمني كنت من الخاسرين اعذني من الخسران

بدخول النار وحرمان الجنة بحق لا اله الا انت يا ذا الفضل العظيم ثم
اذا اردت ذلك تعمد في ذلك المقام الذي يقول فيه هذا برحمتي يا محمد
ومن كان غائبا واحتاج الى ادعية سال المامع قضاء له الحاجة فليقل في
غربته يا جامعا بين اهل الجنة على تالف من القلوب وشدة تواصل من
الجنة ويا جامعا بين طاعته ويا جامعا بين اهل طاعته وبين من خلقت لها
ويا مفرجا عن كل محزون ويا مونس كل غريب ويا راحمي في غربتي بحسن الحفظ
والكلاءة والمعونة لي ويا مفرج ما بي من الضيق والحزن اجمع بيني وبين
احبتي ويا مولفا بين الاحباء لا تفجعني بانقطاع رؤية اهلي وولدي عني
ولا تفجع اهلي بانقطاع رؤيتي عنهم بكل مسائلك ادعوك فاستجب لي
فذلك دعائي اياك يا ارحم الراحمين فانه اذا قال ذلك انسته في غربته
وحفظته في الاهل واديته سال المامع قضاء له الحاجة يا محمد ومن
اراد من امتك ان ترفع صلوته مضاعفة فليقل خلف ما افترضت عليه
وهو رافع يديه يا خير كل شيء يا مبدئ الاسرار ومبين الكتمان وشارع
الاحكام وذاري الانعام وخالق الانام وقاضي الطاعة وملزم الدين
وموجب لتعبدنا سالك بتزكية كل صلوة زكيتها له وبحق من زكيتها به

الدعاء لقبول الصلوة

ان تجعل صلوتي هذه زاكية متقبلة وترفعها وتصيرك بهاذي
زاكيا والهامك قلبي حسن المحافظة عليها حتى تجعلني من اهلها الذين ذكرتهم
فيها بالخشوع انت ولي الحمد كله فلك الحمد كله بكل حمد انت له ولي وانت
ولي التوحيد كله فلك التوحيد كله بكل توحيد انت له ولي وانت ولي
التهليل كله فلك التهليل كله بكل تهليل انت له ولي وانت ولي التكبير كله
فلك التكبير كله بكل تكبيرات له ولي رب عد علي في صلاتي هذه
برفعكها زاكية متقبلة انك انت السميع العليم فانه اذا قال ذلك رفعت
له صلوته زاكية في اللوح المحفوظ اقول وقد اورد الشيخ الطوسي و
الكفعمي جملة من هذه الادعية في المصباحين واعلم انه يجب تاويل قوله
في آخر هذه الادعية يا بارئ خلق الجنة والنار وملزم اهلها عملها
بان يقدر مضاف محذوف اي وملزم اهلها جزاء عملها من ثواب وعقاب
بقيام الادلة القطعية التي لا تحتمل التاويل على بطلان الجبر وقوله يا هادي
يا مضل من اراده يا واهب الالطاف الموصلة الى الهدى الزائدة على ما يجب
من بيان الحق ويا مانعها بعض العباد فيختار دون الضلال ولو شاء
لاوصلهم الى الهدى ومنع تلك الالطاف الزائدة لا ينافي العدل والحكمة

ولا يكون سببا في الجبر على المعصية واطلاق الاضلال على منع تلك الالطاف
مجاز قرينته الادلة القطعية والله اعلم **باب ما جاء من الاخبار**
القدسية في شان امير المؤمنين علي والائمة من ولده عليهم السلام
وفي النص عليهم وفي معنى الامامة محمد بن يعقوب الكليني رضي الله عنه
عن محمد بن يحيى ومحمد بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر عن الحسن بن ظريف
وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن
سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابي لجابر بن عبد الله
الانصاري ان لي اليك حاجة فمتى يخف عليك ان اخلو بك فاسألك
عنها فقال له جابر اي الاوقات احببت فخلا به في بعض الايام فقال له يا جابر
اخبرني عن اللوح الذي رأيته في يدي امي فاطمة عليها السلام بنت رسول الله
صلى الله عليه وآله وما اخبرتك به امي انه في ذلك اللوح مكتوب فقال
جابر اشهد بالله اني دخلت على امك فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وآله فهنيتها بولادة الحسين عليه السلام ورأيت في يديها لوحا اخضر ظننت
انه من زمرد ورأيت فيه كتابا ابيض شبه نور الشمس فقلت بابي انت وامي
يا بنت رسول الله ما هذا اللوح فقالت هذا اللوح اهداه الله تعالى الى رسول الله

صلى الله عليه وآله فيه اسم ابي واسم بعلي واسم ابني واسم الاوصياء من ولدي
واعطانيه ابي ليبشرني بذلك قال جابر فاعطتنيه امك فاطمة عليها السلام
فقرأته واستنسخته فقال له ابي فهل لك يا جابر ان تعرضه علي قال نعم
فمشى معه ابي الى منزل جابر فاخرج صحيفة من رق فقال يا جابر انظر في كتابك
لاقرأ عليك فنظر جابر في نسخته فقرأه ابي فما خالف حرف حرفا فقال
جابر اشهد اني هكذا رأيته في اللوح مكتوبا بسم الله الرحمن الرحيم هذا
كتاب من الله العزيز الحكيم لمحمد نبيه ونوره وسفيره وحجابه ودليله نزل
به الروح الامين من عند رب العالمين عظم يا محمد اسمائي واشكر آلائي
ولا تجحد نعمائي اني انا الله لا اله الا انا فمن رجا غير فضلي وخاف غير
عدلي عذبته عذابا لا اعذبه احدا من العالمين فاياي فاعبد وعلي
فتوكل اني لم ابعث نبيا فاكملت ايامه وانقضت مدته الا جعلت له
وصيا واني فضلتك على الانبياء وفضلت وصيك على الاوصياء
واكرمتك بشبليك وسبطيك حسن وحسين فجعلت حسنا معدن علمي
بعد انقضاء مدة ابيه وجعلت حسينا خازن وحيي واكرمته بالشهادة
وختمت له بالسعادة فهو افضل من استشهد وارفع الشهداء درجة جعلت

كلمتي التامة عنده وحجتي البالغة معه بعترته اثيب واعاقب اولهم سيد
العابدين وزين اوليائي الماضين وابنه شبيه جده المحمود محمد الباقر
بعلمي والمعدن لحكمتي سيهلك المرتابون في جعفر الراد عليه كالراد علي
حق القول مني لاكرمن مثوى جعفر ولاسرنه في اشياعه وانصاره و
اوليائه اتيحت بعده موسى فتنة عمياء حندس لان خيط فرضي لا ينقطع و
حجتي لا تخفى وان اوليائي يسقون بالكاس الاوفى ومن جحد واحدا
منهم فقد جحد نعمتي ومن غير اية من كتابي فقد افترى علي ويل للمفترين
الجاحدين عند انقضاء مدة موسى عبدي وحبيبي وخيرتي في علي وليي
وناصري ومن اضع عليه اعباء النبوة وامتحنه بالاضطلاع بها يقتله
عفريت مستكبر يدفن في المدينة التي بناها العبد الصالح الى جنب شر
خلقي حق القول مني لاسرنه بمحمد ابنه وخليفته من بعده ووارث علمه فهو
معدن علمي وموضع سري وحجتي على خلقي لا يؤمن عبد به الا شفعته في
سبعين من اهل بيته كلهم قد استوجبوا النار واختم بالسعادة لابنه علي
وليي وناصري والشاهد في خلقي واميني على وحيي اخرج منه الداعي
الى سبيلي والمعدن لعلمي الحسن واكمل ذلك بابنه م ح م د رحمة للعالمين عليه

كمال موسى وبهاء عيسى وصبر ايوب فيذل اوليائي في زمانه وتتهادى رؤسهم
كما تتهادى رؤس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين
وجلين مرعوبين تصبغ الارض بدمائهم ويفشو الويل والرنة في نسائهم
اولئك اوليائي حقا بهم ادفع كل فتنة عمياء حندس وبهم اكشف الزلازل
وارفع الاصار والاغلال اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة و
اولئك هم المهتدون قال عبد الرحمن بن سالم قال ابو بصير لو لم تسمع في
دهرك الا هذا الحديث لكفاك فصنه الا عن اهله وروى الشيخ ابو جعفر
بن بابويه في كتاب عيون الاخبار قال حدثنا ابي ومحمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن
جعفر الحميري جميعا عن ابي الحسين صالح بن ابي حماد والحسين بن طريف
جميعا عن بكر بن صالح قال وحدثنا ابي ومحمد بن موسى بن المتوكل ومحمد
بن علي ماجيلويه واحمد بن علي بن ابرهيم بن هاشم والحسين بن ابرهيم
بن تاتانة واحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قالوا حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم
عن ابيه عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلم وذكر الحديث مثله سوا وقال حدثنا ابو محمد الحسن بن حمزة

العلوي رضي الله عنه قال حدثنا ابو جعفر محمد بن درست السفروي عن
جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا محمد بن عمران الكوفي عن عبد الرحمن بن
ابي نجران وصفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم
انه قال لي يا اسحق الا ابشرك قلت بلى يا بن رسول الله فقال وجدنا صحيفة
باملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط امير المؤمنين عليه السلم فيها
بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم وذكر الحديث مثله
سواء وقال حدثنا ابو العباس محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله
عنه قال حدثنا الحسين بن اسمعيل قال حدثنا سعيد بن محمد الطالقاني
قال حدثنا موسى بن عبد الله بن موسى الروياني ابو تراب عن عبد العظيم بن
عبد الله الحسني عن جده علي بن الحسين بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي
طالب قال حدثني عبد الله بن محمد بن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم
ان محمد بن علي الباقر عليه السلم جمع ولده وفيهم عمهم زيد بن علي ثم اخرج
اليهم كتابا بخط علي عليه السلم واملاء رسول الله صلى الله عليه وآله مكتوب فيه
هذا كتاب من الله العزيز الحكيم وذكر حديث اللوح الى قوله واولئك هم
المهتدون ويروى الشيخ ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي في مجالسه

عن والد

عن والده عن ابي محمد الفحام قال حدثني عمي عمر بن يحيى الفحام قال
حدثني ابو العباس احمد بن عبد الله بن علي الرازي قال حدثنا ابو عبد الله
عبد الرحمن بن عبد الله العمري قال حدثنا ابو سلمة يحيى بن المغيرة قال
حدثني اخي محمد بن المغيرة عن محمد بن سنان عن ابي عبد الله جعفر بن
محمد عليهما السلم قال ابي يوما لجابر ان لي اليك حاجة اريد ان اخلو
بك فيها فلما خلا به في بعض الايام قال له اخبرني عن اللوح الذي
رايته في يدي امي فاطمة عليها السلم فقال جابر اشهد بالله لقد دخلت
على فاطمة لاهنيها بولادة الحسين فاذا بيدها لوح اخضر من زبرجد
خضراء فيه كتاب انور من الشمس واطيب من رائحة المسك الاذفر فقلت ما هذا
يا بنت رسول الله فقالت هذا لوح اهداه الله الى ابي فيه اسم ابي واسم
بعلي واسم الاوصياء بعده من ولدي فسالتها ان تدفعه الي لانسخه ففعلت
فقال له فهل لك ان تعارضني بها قال نعم فمضى جابر الى منزله واتى
بصحيفة من كاغذ فقال له انظر في صحيفتك حتى اقراها عليك فكان
في الصحيفة مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز العليم
انزله الروح الامين على محمد خاتم النبيين يا محمد عظم اسمائي واشكر

نعمائي ولا تجحد آلائي ولا ترج سوائي ولا تخش غيري فانه من يرج سوائي
ويخش غيري اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين يا محمد اني اصطفيتك
على الانبياء وفضلت وصيك على الاوصياء وجعلت الحسن عيبة علمي بعد
انقضاء مدة ابيه والحسين خير اولاد الاولين والاخرين فيه تثبت الامامة
ومنه يعقب علي زين العابدين ومحمد الباقر لعلمي والداعي الى سبيلي
على منهاج الحق وجعفر الصادق في القول والعمل تنشب من بعده فتنة
صماء فالويل كل الويل للمكذب لعبدي وخيرتي من خلقي موسى وعلي
الرضا يقتله عفريت كافر يدفن بالمدينة التي بناها العبد الصالح الى
جنب شر خلق الله ومحمد الهادي الى سبيلي الذاب عن حريمي والقيم في
رعيته حسن الاغر يخرج منه ذو الاسمين علي والحسن الخلف محمد في آخر
الزمان على راسه عمامة بيضاء تظله من الشمس ينادي بلسان فصيح
يسمع الثقلين والخافقين هو المهدي من آل محمد يملأ الارض عدلا
كما ملئت جورا وقال الحافظ رجب البرسي في كتاب مشارق انوار اليقين
في حقايق اسرار امير المؤمنين روى جابر عن الزهراء حديث اللوح ونسخته
بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم الى محمد نبيه وسفيره

نزل به الروح الامين من عند رب العالمين عظم يا محمد اسمائي واشكر
نعمائي انني انا الله لا اله الا انا فمن رجا غير فضلي وخاف غير عدلي
عذبته عذابا اليما فاياي فاعبد وعلي فتوكل اني لم ابعث نبيا قط
فاكملت اياما الا جعلت له وصيا واني فضلتك على الانبياء وجعلت لك
عليا وصيا واكرمتك بشبليك وسبطيك حسن وحسين فجعلت
حسنا معدن وحيي بعد ابيه وجعلت حسينا خازن وحيي واكرمته
بالشهادة واعطيته مواريث الانبياء فهو سيد الشهداء وجعلت كلمتي
الباقية في عقبه لخرج منه تسعة ابرار هداة اطهار منهم سيد العابدين
وزين اوليائي ثم ابنه محمد شبيه جده المحمود الباقر لعلمي هلك المرتابون
في جعفر الراد عليه كالراد علي حق القول مني ان اهيج بعده فتنة عمياء
من جحد وليا من اوليائي جحد نعمتي ومن غير آية من كتابي فقد افترى
علي وويل للجاحدين فضل موسى عبدي وحبيبي وعلي ابنه وليي وناصري
ومن اضع عليه اعباء النبوة يقتله عفريت مريد حق القول مني لاقرن
عينه بمحمد ابنه موضع سري ومعدن علمي والختم بالسعادة لابنه علي
الشاهد على خلقي لخرج منه خازن علمي الحسن الداعي الى سبيلي ثم اكمل

ذلك بابنه زكي العالمين عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر ايوب فتذل
اوليائي في غيبته ويتهادون رؤسهم الترك والديلم وتصبغ الارض
بدمائهم ويكونون خائفين اولئك اوليائي حقا بهم اكشف الزلازل
والبلاء اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون
اقول انما اوردت هذا الحديث الشريف بالروايات الثلثة لما فيها من
الاختلافات وبعض الالفاظ محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن
عمه محمد بن علي عن يونس عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى ربي فاوحى الي
ما اوحى من وراء الحجاب وشافهني ان قال لي يا محمد من اذل لي وليا
فقد ارصد لي بالمحاربة ومن حاربني حاربته فقلت يا رب ومن
هذا فقد علمت ان من حاربك حاربته قال ذاك من اخذت ميثاقه لك
ولوصيك ولذريتكما بالولاية وروى احمد بن ابي عبد الله البرقي في
المحاسن عن ابيه عن سعدان بن مسلم عن معوية مثله وعن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي
جعفر عليه السلام قال لما انقضت نبوة آدم عليه السلام واستكمل ايامه اوحى الله

عز وجل ان يا آدم قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي
عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في
العقب من ذريتك عند هبة الله فاني لن اقطع العلم والايمان وآثار
علم النبوة من العقب من ذريتك الى يوم القيمة ولن ادع الارض
الا وفيها عالم يعرف به ديني ويعرف به طاعتي ويكون نجاة لمن يولد
فيما بينك وبين نوح ثم قال ان نوحا عليه السلام لما انقضت نبوته
واستكمل ايامه اوحى الله اليه يا نوح قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك
فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار
علم النبوة في العقب من ذريتك فاني لم اقطعها كما لم اقطعها من
بيوتات الانبياء الذين كانوا بينك وبين آدم عليه السلام ولن ادع الارض
الا وفيها عالم يعرف به ديني ويعرف به طاعتي ويكون نجاة لمن يولد فيما
بين قبض النبي الى خروج النبي الآخر ثم قال وبشر موسى وعيسى بمحمد
صلى الله عليه وآله كما بشرت الانبياء صلوات الله عليهم بعضهم ببعض
حتى بلغت محمدا صلى الله عليه وآله فلما قضى محمد صلى الله عليه وآله
نبوته واستكمل ايامه اوحى الله تبارك وتعالى اليه يا محمد قد قضيت نبوتك

واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر
وميراث العلم وآثار علم النبوة في العقب من ذريتك كما لم اقطعها
من بيوتات الانبياء الذين كانوا بينك وبين ابيك آدم ثم قال ابو جعفر ع
في قول الله تعالى ان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين
فانه وكل بالفضل اهل بيته والاخوان والذرية وهو قوله عز وجل ان
يكفر به امتك فقد وكلت اهل بيتك بالايمان الذي ارسلتك به لا
يكفرون به ابدا ولا اضيع الايمان الذي ارسلتك به من اهل بيتك من
بعدك علماء امتك وولاة امري بعدك واهل استنباط العلم الذي
ليس فيه كذب ولا اثم ولا زور ولا بطر ولا رياء الحديث ع محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة
عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل
استكمال حجتي على الاشقياء من امتك من ترك ولاية علي والاوصياء من
بعدك فان فيهم سنتك وسنة الاوصياء من قبلك وهم خزاني على
علمي من بعدك ثم قال لقد انبأني جبرئيل باسمائهم واسماء آبائهم
وبهذا الاسناد عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

ان الله

ان الله تبارك وتعالى يقول استكمال حجتي على الاشقياء من امتك من ترك
ولاية علي والاعداء وانكر فضله وفضل الاوصياء من بعده فان فضلك
فضلهم وطاعتك طاعتهم وحقك حقهم ومعصيتك معصيتهم وهم
الائمة الهداة من بعدك جرى فيهم روحك وروحك جرى فيك من
ربك وهم عترتك من طينتك ولحمك ودمك وقد اجرى الله فيهم
سنتك وسنة الانبياء قبلك وهم خزاني على علمي من بعدك حق علي
لقد اصطفيتهم وانتجبتهم واخلصتهم وارتضيتهم ونجا من احبهم و
والاهم وسلم لفضلهم قال ولقد اتاني جبرئيل باسمائهم واسماء آبائهم
واحبائهم والمسلمين لفضلهم ورواه محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات
عن محمد بن الحسين ببقية السند الا انه قال من ترك ولاية علي وانكر فضله
وهو انسب ع احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن
علي ومحمد بن عبد الله عن علي بن حديد عن مرازم عن ابي عبد الله ع
قال قال الله عز وجل يا محمد اني خلقتك وعليا نورا يعني روحا بلا بدن
قبل ان اخلق سماواتي وارضي وعرشي وبحري فلم تزل تهللني وتمجدني
ثم جمعت روحيكما فجعلتهما واحدة فكانت تسبحني وتقدسني و
تهللني

ثم قسمها اثنين ثم قسمت الثنتين فصارت اربعة محمد واحد وعلي واحد
والحسن والحسين اثنين ثم قال خلق الله فاطمة من نور فابتداها
روحا بلا بدن ثم مسحنا بيمينه فاضاء نوره فينا وعنه عن الحسين عن
محمد بن عبد الله عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلم
يقول اوحى الله تبارك وتعالى الى محمد صلى الله عليه وآله يا محمد اني خلقتك
ولم تك شيئا ونفخت فيك من روحي كرامة مني اكرمتك بها حين اوجبت
لك الطاعة على خلقي جميعا فمن اطاعك اطاعني ومن عصاك فقد عصاني
واوجبت ذلك في علي وفي نسله من اختصصته منهم لنفسي وروى الصدوق
في المجالس عن الحسين بن احمد بن ادريس عن ابيه بقية السند عنه ع ومن
عن اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد
الجوهري عن علي بن ابي حمزة قال سأل ابو بصير ابا عبد الله ع
وانا حاضر فقال عرج برسول الله صلى الله عليه وآله مرة فقال مرتين
فاوقفه جبرئيل موقفا فقال له مكانك يا محمد فلقد وقفت موقفا
ما وقفه ملك قط ولا نبي الى ان قال فقال الله تبارك وتعالى يا محمد فقال
لبيك ربي قال من لامتك بعدك فقال الله اعلم فقال علي امير المؤمنين

وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين ثم قال ابو عبد الله ع لابي بصير
يا ابا محمد والله ما جاءت ولاية علي بن ابي طالب من الارض ولكن
جاءت من السماء مشافهة وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين واحمد بن
محبوب عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم
قال سمعته يقول لما ان قضى محمد نبوته واستكمل ايامه اوحى الله اليه ان
يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك
والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في اهل بيتك عند
علي بن ابي طالب فاني لن اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث
العلم وآثار علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم اقطعها من ذريات
الانبياء عليهم السلم وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم في حديث
جبرئيل ان الله عز وجل اوحى الى نبيه صلى الله عليه وآله ان طهر
مسجدك واخرج من المسجد من يرقد فيه بالليل ومر بسد ابواب من كان
له في مسجدك باب الا باب علي ومسكن فاطمة ولا يمرن فيه جنب
ولا يرقد فيه غريب فامر رسول الله صلى الله عليه وآله بسد ابوابهم الا باب

محمد عن بن

علي وان سكن فاطمة علي خالة ومن الحسين بن محمد عن معلي بن محمد
عمن اخبره عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول لما
راي رسول الله صلى الله عليه وآله بني تيم وبني عدي وبني امية يركبون منبره افظعه
فانزل الله تبارك وتعالى قرانا يتاسي به واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم
فسجدوا الا ابليس ثم اوحى الله تبارك وتعالى اليه اني امرت فلم
اطع فلا تجزع اذا امرت فلا تطع في وصيك ومن علي بن محمد عن
عبدالله بن اسحق العلوي عن محمد بن زيد الرزامي عن محمد بن سليمان
الديلمي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام
في حديث ولادة الكاظم عليه السلام يقول فيه ان الامام اذا وقع من بطن
امه وقع واضعا يديه على الارض رافعا بصره الى السماء فاما وضع يديه
على الارض فانه يقبض كل علم انزله الله من السماء الى الارض واما رفع
راسه الى السماء فان مناديا ينادي به من بطنان العرش من قبل رب
العزة من الافق الاعلى باسمه واسم ابيه يقول يا فلان بن فلان اثبت
تثبت فلعظيم ما خلقتك انت صفوتي على خلقي وموضع سري وعيبة
علمي واميني على وحيي وخليفتي في ارضي ولك ولمن والاك اوجبت رحمتي

ومنحت جناني واحللت جواري ثم وعزتي وجلالي لاصلين من عاداك
اشد عذابي وان وسعت عليه في دنياي من سعة رزقي الحديث ورواه
البرقي في المحاسن عن الوشاء عن علي بن ابي حمزة مثله ومن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود العجلي عن زرارة عن حمران
عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل اخذ الميثاق على النبيين فقال
الست بربكم وان هذا محمد رسولي وان هذا علي امير المؤمنين قالوا بلى
فثبتت لهم النبوة واخذ الميثاق على اولي العزم انني ربكم ومحمد رسولي
وعلي امير المؤمنين واوصياؤه من بعده ولاة امري وخزان علمي
وان المهدي انتصر به لديني واظهر به دولتي وانتقم به من اعدائي
واعبد به طوعا وكرها قالوا اقررنا يا رب وشهدنا ولم يجحد آدم
عليه السلام ولم يقر فثبتت العزيمة لهؤلاء الخمسة في المهدي ولم يكن لآدم
عليه السلام عزم على الاقرار به وهو قوله عز وجل ولقد عهدنا الى آدم
من قبل فنسي ولم نجد له عزما قال انما هو فترك الحديث ومن الحسين بن محمد
عن معلي بن محمد عن بكر بن صالح عن محمد بن سليمان عن هيثم بن اسلم
عن معوية بن عمار عن ابي عبدالله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى اوحى الى

داود عليه السلام ان اتخذ وصيا من اهلك فانه قد سبق في علمي ان لا ابعث
نبيا الا وله وصي من اهله الحديث وعن محمد بن يحيى والحسين بن محمد
عن جعفر بن محمد عن علي بن الحسين عن اسمعيل بن مهران عن ابي جميلة عن
معاذ بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الوصية نزلت من الله على
محمد كتابا لم ينزل على محمد كتاب مختوم الا الوصية فقال جبرئيل يا محمد
هذه وصيتك الى امتك عند اهل بيتك فقال اي اهل بيتي يا جبرئيل
قال نجيب الله منهم وذريته ليرثك علم النبوة كما ورثه ابرهيم و ميراثه
لعلي ع وذريتك من صلبه قال وكان عليها خواتيم ففتح علي عليه السلام
الخاتم الاول ومضى لما فيها ثم فتح الحسن عليه السلام الخاتم الثاني ومضى لما
فيها فلما توفي الحسن ومضى فتح الحسين عليه السلام الخاتم الثالث فوجد
فيها ان قاتل وتقتل واخرج بقوم الى الشهادة لا شهادة لهم الا معك
ففعل فلما مضى دفعها الى علي بن الحسين قبل ذلك ففتح الخاتم الرابع
فوجد فيها ان اصمت واطرق لما حجب العلم فلما توفي ومضى دفعها
الى محمد بن علي ففتح الخاتم الخامس فوجد فيها ان فسر كتاب الله وصدق
اباك وورث ابنك واصطنع الامة وقم بحق الله عز وجل وقل الحق

في الخوف والامن ولا تخش الا الله ففعل ثم دفعها الى الذي يليه الحديث
وعن احمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد عن ابي الحسن الكناني
عن جعفر بن نجيح عن محمد بن احمد بن عبد الله العمري عن ابيه عن جده عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل انزل على نبيه عليه السلام كتابا قبل
وفاته فقال يا محمد هذه وصيتك الى النجبة من اهلك قال وما النجبة من
اهلي قال علي بن ابي طالب وولده عليهم السلام وكان على الكتاب خواتيم
من ذهب فدفعه النبي صلى الله عليه وآله الى امير المؤمنين عليه السلام وامره
ان يفك خاتما ويعمل بما فيه ففعل ودفعه الى الحسن ففك خاتما وعمل
بما فيه ثم دفعه الى الحسين عليه السلام ففك خاتما فوجد فيه ان اخرج بقوم الى
الشهادة فلا شهادة لهم الا معك واشر نفسك لله عز وجل ففعل ثم دفعه
الى علي بن الحسين عليه السلام ففك خاتما فوجد فيه ان اطرق واصمت والزم
منزلك واعبد ربك حتى ياتيك اليقين ففعل ثم دفعه الى محمد بن علي ع
ففك خاتما فوجد فيه ان حدث الناس وافتهم ولا تخافن الا الله عز وجل
فانه لا سبيل لاحد عليك ثم دفعه الى ابنه جعفر ففك خاتما فوجد فيه حدث
الناس وافتهم وانشر علوم اهل بيتك وصدق آبائك والصالحين ولا

ثم افتن الا الله عز وجل وانت في حرز وامان ففعل ثم دفعه الى ابنه موسى و
كذلك دفعه موسى الى الذي بعده ثم كذلك الى القائم المهدي عليه السلام
ورواه ابن بابويه في المجالس عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسين بن الحسن
بن ابان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسن الكناني عن جده عن ابي
عبد الله الصادق عليه السلام وذكر مثله مع يسير مخالفة لفظية ورواه ابو علي
الطوسي في مجالسه عن والده عن الحسين بن عبيد الله الغضائري عن
ابي جعفر بن بابويه بالاسناد وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن
بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن سعيد بن المسيب عن علي
بن الحسين عليه السلام انه قال لما ماتت خديجة قبل الهجرة بسنة ومات ابو طالب
بعد موتها بسنة حزن رسول الله صلى الله عليه وآله حزنا شديدا وخاف
على نفسه من كفار قريش فاوحى الله تبارك وتعالى اليه اخرج من القرية
الظالم اهلها وهاجر الى المدينة فليس لك بمكة ناصر وانصب للمشركين
حربا فعند ذلك توجه رسول الله صلى الله عليه وآله من مكة الى المدينة
وعن احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن ابي عبد الله الحسين الصغير
عن محمد بن ابراهيم الجعفري عن احمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي

بن ابي طالب عليه السلام ح وعن محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن يعقوب
بن يزيد عن ابن فضال عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال
نزل جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان ربك
يقرئك السلام ويقول اني قد حرمت النار على صلب انزلك وبطن حملك
وحجر كفلك فالصلب صلب عبد الله بن عبد المطلب والبطن الذي حملك
فآمنة بنت وهب واما حجر كفلك فحجر ابي طالب وفي رواية ابن فضال وفاطمة
بنت اسد وروى السيد شمس الدين فخار بن معد في كتاب الرد على الذاهب
الى تكفير ابي طالب بسنده عن عبد الرحمن بن كثير قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام ان الناس يقولون ان ابا طالب في ضحضاح من النار فقال
كذبوا ما بهذا نزل جبرئيل قلت وبماذا نزل جبرئيل فقال اتى جبرئيل
في بعض ما كان ينزل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان ربك
يقرئك السلام ويقول ان اهل الكهف اسروا الايمان واظهروا الشرك فآتاهم
الله اجرهم مرتين وان ابا طالب اسر الايمان واظهر الشرك فآتاه الله اجره
مرتين ثم قال كيف يصفونه بهذا وقد نزل جبرئيل ليلة مات ابو طالب
فقال يا محمد اخرج من مكة فليس لك بها ناصر بعد ابي طالب وباسناده

الى ابي جعفر بن بابويه عن محمد بن علي الاسترابادي عن ابيه عن يوسف بن
محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي العسكري
عليهما السلام قال ان الله عز وجل اوحى الى رسول الله صلى الله عليه وآله
اني قد ايدتك بشيعتين شيعة تنصرك سرا فسيدهم وافضلهم ابو
طالب وشيعة تنصرك علانية فسيدهم وافضلهم علي بن ابي طالب
فرع الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رضي الله عنه في كتاب
المجالس قال حدثنا محمد بن الحسين بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن علي بن حسان الواسطي عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول نزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله
عليه وآله فقال يا محمد ان الله جل جلاله يقرئك السلام ويقول اني قد
حرمت النار على صلب انزلك وبطن حملك وحجر كفلك فقال يا جبرئيل
بين لي ذلك فقال اما الصلب الذي انزلك فعبد الله بن عبد المطلب
واما البطن الذي حملك فآمنة بنت وهب واما الحجر الذي كفلك فابو طالب
بن عبد المطلب وفاطمة بنت اسد وقال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن الصلت
عن يونس بن عبد الرحمن عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي

جعفر

جعفر عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله اني
قد شكرت لجعفر بن ابي طالب اربع خصال فدعاه رسول الله صلى الله عليه
وآله فاخبره فذكر انه ما شرب خمرا ولا كذب ولا زنا ولا عبد صنما فقال
النبي صلى الله عليه وآله حق على الله ان يجعل لك جناحين تطير بهما
مع الملائكة في الجنة اقول انما اوردنا الاحاديث في شان ابي طالب وزوجته
وابنه جعفر في هذا الباب استطرادا لما بينهما وبين المقصود من تمام المناسبة
فان ذلك معدود في مفاخر امير المؤمنين عليه السلام وقال حدثنا ابي قال حدثنا
علي بن الحسن المؤدب عن علي بن احمد الاصبهاني عن ابرهيم بن محمد الثقفي
قال حدثنا ابرهيم بن موسى بن اخت الواقدي شيخ من الانصار عن ابي
قتادة الحراني عن ابن ابي العلاء الحضرمي عن سعيد بن المسيب عن ابي الحمراء
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رايت ليلة الاسرا مكتوبا على قائمة
من قوائم العرش انا الله لا اله الا انا خلقت جنة عدن بيدي محمد صفوتي
من خلقي ايدته بعلي ونصرته بعلي وقال حدثنا احمد بن الحسن القطان
وعلي بن احمد بن موسى الدقاق ومحمد بن احمد السناني وعبد الله بن محمد الصائغ
رضي الله عنهم قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن زكريا القطان قال حدثنا ابو محمد

بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثني علي بن محمد قال حدثنا الفضل بن العباس
قال حدثنا عبد القدوس الوراق قال حدثنا محمد بن كثير عن الأعمش وحدثنا
قال وحدثنا الحسين بن إبراهيم المكتب قال حدثنا أحمد بن يحيى القطان قال
حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثني عبيد بن محمد بن ناطويه قال حدثنا
محمد بن بكير الأعمش ح قال وحدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي فيما كتب إلينا
من أصبهان قال حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري سنة ٢٨٦ قال حدثنا
سنة ست وثمانين ومائتين
الوليد بن الفضل العنزي قال حدثنا مندل بن علي العنزي عن الأعمش ح
قال وحدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحق الطالقاني قال حدثنا أبو سعيد الحسن
بن علي العدوي قال حدثنا علي بن عيسى الكوفي قال حدثنا جرير بن عبد
الحميد عن الأعمش عن المنصور أبي جعفر الدوانيقي في حديث طويل قال
حدثني والدي عن أبيه عن جده عبد الله بن العباس قال كنا قعودا عند النبي
صلى الله عليه وآله إذ دخلت فاطمة عليها السلام وهي تبكي فقالت يا أبه
خرج الحسن والحسين فما أدري أين باتا فنزل جبرئيل عليه السلام من السماء
فقال يا محمد إن ربك يقرئك السلام وهو يقول لا تحزن ولا تغتم لهما
فإنهما فاضلان في الدنيا فاضلان في الآخرة وأبوهما أفضل منهما هما نائمان

فحضرة

في حضرة بني النجار وقد وكل الله بهما ملكا قال حدثنا الحسين بن أحمد بن
إدريس قال حدثنا أبي قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد بن العباس بن معروف
عن محمد بن يحيى الخزاز عن طلحة بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام
عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله أتاني جبرئيل
من قبل ربي عز وجل فقال يا محمد إن الله عز وجل يقرئك السلام ويقول بشر
أخاك عليا بأني لا أعذب من تولاه ولا أرحم من عاداه قال حدثنا أحمد
بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن جعفر بن
سلمة الأهوازي عن إبراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا العباس بن عامر قال
حدثني عبد الواحد بن أبي عمرو عن الكلبي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال
مكتوب على ساق العرش أنا الله لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي ومحمد عبدي
ورسولي أيدته بعلي فأنزل الله هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين فكان
النصر علي ودخل مع المؤمنين فدخل في الوجهين جميعا قال حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن يوسف بن عقيل عن
إسحق بن راهويه قال لما وافى أبو الحسن عليه السلام نيسابور وأراد أن يرحل
منها إلى المأمون اجتمع إليه أصحاب الحديث فقالوا يا ابن رسول الله ترحل

عنا ولا تحدثنا بحديث فنستفيده منك وكان قد قعد في العمارية فاطلع رأسه
فقال سمعت أبي موسى بن جعفر يقول سمعت أبي جعفر بن محمد يقول سمعت أبي
محمد بن علي يقول سمعت أبي علي بن الحسين يقول سمعت أبي الحسين بن علي
يقول سمعت أبي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول سمعت جبرئيل عليه السلام يقول سمعت الله جل جلاله يقول لا إله
إلا الله حصني فمن دخل حصني أمن من عذابي فلما مرت الراحلة نادانا بشروطها
وأنا من شروطها ورواه في كتاب ثواب الأعمال وفي كتاب التوحيد وفي عيون
الأخبار أيضاً بسند واحد عن محمد بن موسى بن المتوكل عن أبي الحسين محمد
بن جعفر الأسدي عن محمد بن الحسين الصوفي عن يوسف بن عقيل بقية السند
وقال في عيون الأخبار وفي كتاب التوحيد بعد إيراد هذا الحديث يعني من
شروطها الإقرار للرضا عليه السلام بأنه إمام من قبل الله تعالى على العباد مفترض
الطاعة عليهم انتهى أقول هذا على تقدير تخفيف النون من قوله وأنا في شروطها
وعلى تقدير تشديدها يشمل جميع الأئمة بل جميع المعصومين عليهم السلام والمقصود
من هذا الباب حاصل على التقديرين وقال حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي
الكوفي قال حدثنا فرات بن إبراهيم بن فرات البغدادي ببغداد قال حدثنا

محمد بن يعقوب النهشلي عن علي بن موسى الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه
جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن
علي عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله عن جبرئيل
عن ميكائيل عن إسرافيل عن الله جل جلاله أنه قال أنا الله لا إله إلا أنا
خلقت الخلق بقدرتي فاخترت منهم من شئت من أنبيائي واخترت من جميعهم
محمداً حبيباً وخليلاً ووصياً ووزيراً ومؤدياً عنه من بعده على خلقي وخليفتي
على عبادي ليبين لهم كتابي ويسير فيهم بحكمي وجعلته العلم الهادي من
الضلالة وبابي الذي منه أوتى وبيتي الذي من دخله كان آمناً من
ناري وحصني الذي من لجأ إليه حصنته من مكروه الدنيا والآخرة ووجهي
الذي من توجه إليه لم أصرف وجهي عنه وحجتي على من في السماوات و
الأرضين على جميع من فيهن من خلقي لا أقبل عمل عامل منهم إلا بالإقرار
بولايته مع نبوة أحمد رسولي وهو يدي المبسوطة على عبادي وهو النعمة
التي أنعمت بها على من أحببته من عبادي فمن أحببته من عبادي وتوليته
عرفته ولايته ومعرفته ومن أبغضته من عبادي أبغضته لانحرافه عن معرفته
ولايته فبعزتي حلفت وبجلالي أقسمت أنه لا يتولى علياً عبد من عبادي

الا زحزحته عن النار وادخلته الجنة ولا يبغض عبد من عبادي الا ابغضته
وادخلته النار وبئس المصير قوله حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد
عبد الله بن يحيى الاهوازي قال حدثني ابو الحسن علي بن عمرو قال حدثنا
الحسن بن محمد بن جمهور قال حدثنا علي بن بلال عن علي بن موسى الرضا ع
عن موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن محمد بن علي عن علي بن الحسين عن
الحسين بن علي عن علي بن ابي طالب امير المؤمنين عليه السلام عن رسول الله
صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن اللوح عن
القلم قال يقول الله عز وجل ولاية علي بن ابي طالب حصني فمن دخل حصني
امن من ناري وروى هذا الحديث والذي قبله في كتاب عيون الاخبار
بالاسنادين المذكورين اقول الى هذه الاحاديث الثلثة وامثالها من
الاحاديث المشاركة لها في اسنادها اشار بعضهم في الابيات المشهورة
وهي هذه شعر اذا شئت ان ترضى لنفسك مذهبا وتعرف صدق الناس
في نقل اخبار فدع عنك قول الشافعي ومالك واحمد والمروي عن
كعب احبار ووال اناسا قولهم وحديثهم روى جدنا عن جبرئيل عن
الباري وقال بعض العلويين من الشيعة في هذا المعنى ايضا قل لمن بحثنا

يقول

يقول سوانا حيث فيه لمرتاب دليل نحن نروي اذا روينا حديثا
بعد آيات محكم التنزيل عن ابينا عن جده ذي المعالي سيد المرسلين
عن جبرئيل وكذا جبرئيل يروي عن الله بلا شبهة ولا تأويل فاذا ما
باي شيء علينا ينتمي غيرنا الى التفضيل وقال حدثنا محمد بن احمد السناني
قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الاسدي الكوفي قال حدثنا موسى بن
عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن ابيه عن سعد بن
طريف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لعلي عليه السلام يا علي انه لما عرج بي الى السماء السابعة ومنها الى سدرة المنتهى
ومنها الى حجب النور واكرمني ربي جل جلاله بمناجاته قال لي يا محمد
قلت لبيك ربي وسعديك تباركت وتعاليت قال ان عليا امام اوليائي
ونور لمن اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من اطاعه اطاعني
ومن عصاه عصاني فبشره بذلك فقال علي عليه السلام يا رسول الله بلغ
قدري اني اذكر هناك قال نعم يا علي فاشكر ربك فخر علي عليه السلام شكرا لله
فقال ارفع راسك يا علي فان الله قد باهى بك ملائكته حدثنا جعفر بن
محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر

قال حدثني ابو احمد محمد بن زياد الازدي عن ابان بن عثمان الاحمر
عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لعلي عليه السلام ذات يوم في مسجد قبا والانصار مجتمعون في
كلام طويل يا علي انه لما عرج بي الى السماء عهد الي ربي فيك ثلث
كلمات فقال يا محمد فقلت لبيك ربي وسعديك تباركت وتعاليت قال
ان عليا امام المتقين وقايد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين وقال حدثنا
ابو عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن يونس
بن عبد الرحمن عن منصور الصيقل عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء
عهد الي ربي في علي ثلث كلمات فقال يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك
قال ان عليا امام المتقين وقايد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين وقال
حدثنا ابي عن سعد عن البرقي عن ابيه عن خلف بن حماد الاسدي عن
ابي الحسن العبدي عن الاعمش عن عباية بن ربعي عن ابن عباس قال ان
رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري به الى السماء انتهى به جبرئيل ع
الى نهر يقال له النور فقال يا محمد اعبر على بركة الله فعبر حتى انتهى الى الحجب و

والحجب خمسمائة حجاب من الحجاب الى الحجاب مسيرة خمسمائة عام ثم قال تقدم
فقال يا جبرئيل ولم لا تكون معي فقال ليس لي ان اجوز هذا المكان فتقدم
رسول الله صلى الله عليه وآله ما شاء الله ان يتقدم حتى سمع ما قال الرب
تبارك وتعالى انا المحمود وانت محمد شققت لك اسما من اسمي من وصلك وصلته
ومن قطعك بتكته انزل الى خلقي فاعلمهم بكرامتي اياك واني لم ابعث نبيا
الا جعلت له وزيرا وانك رسولي وان عليا وزيرك الحديث وقال حدثنا محمد
بن عمر الحافظ بمدينة السلام قال حدثنا محمد بن القسم بن زكريا والحسين بن
علي السكوني قالا حدثنا محمد بن الحسن السكوني قال حدثنا صالح بن الاسود
عن ابي المطهر المداري عن سلام الجعفي عن ابي جعفر الباقر عليه السلام عن ابي
برزة عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان الله عهد الي في علي عهدا
فقلت يا رب بينه لي فقال اسمع قلت قد سمعت قال ان عليا راية الهدى
وامام اوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه
فقد احبني ومن اطاعه فقد اطاعني وقال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد عن
محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي مالك
الحضرمي عن ابي جابر عن ابي جعفر عليه السلام في حديث ان الله تبارك وتعالى

اسري بنفسه صلى الله عليه وآله قال يا محمد انه قد انقضت نبوتك وانقطع
اكلك فمن لامتك فقال يا رب اني قد بلوت خلقك فما وجدت احدا اطوع لي
من علي فقال عز وجل ولي يا محمد فمن لامتك من بعدك فقال يا رب اني
بلوت خلقك فما وجدت احدا اشد حبا لي من علي بن ابي طالب فقال عز وجل
ولي يا محمد فابلغه انه راية الهدى وامام اوليائي ونور من اطاعني وقال
حدثنا علي بن احمد بن موسى الدقاق قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي قال
حدثنا موسى بن عمران عن الحسين بن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل
بن عمر عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير عن يزيد بن قعنب قال كنت جالسا
مع العباس وفريق من عبد العزى بازاء بيت الله الحرام اذ اقبلت فاطمة بنت
اسد حاملة بامير المؤمنين علي عليه السلام لتسعة اشهر فقالت يا رب اني مؤمنة
بك الى ان قال فرأينا البيت قد انشق عن ظهره فدخلت فيه فاطمة وعاد الى
حاله فرمنا ان ينفتح لنا قفل الباب فلم ينفتح فعلمنا ان ذلك من امر الله ثم
خرجت في اليوم الرابع وعلى يديها امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
ثم قالت اني فضلت على من تقدمني من النساء اني دخلت بيت الله الحرام
فاكلت من ثمار الجنة وارزاقها فلما اردت ان اخرج هتف بي هاتف يا فاطمة

سميه عليا فهو علي والعلي الاعلى يقول شققت اسمه من اسمي وادبته بادبي و
اوقفته على غامض علمي وهو الذي يكسر الاصنام في بيتي وهو الذي يؤذن
فوق ظهر بيتي ويقدسني ويمجدني فطوبى لمن احبه واطاعه وويل لمن ابغضه وعصاه
الحديث وقال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا
محمد بن جعفر الكوفي الاسدي قال حدثنا محمد بن الحسين بن زيد عن عبد الله بن
المفضل عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ليلة اسري بي الى السماء كلمني ربي عز وجل فقال يا محمد فقلت
لبيك رب وسعديك قال ان عليا حجتي بعدك على خلقي وامام اهل طاعتي
من اطاعه اطاعني ومن عصاه عصاني فانصبه علما لامتك يهتدون
به بعدك وقال حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله عليه السلام
البرقي قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني جعفر
بن عبد الله الناريخي عن عبد الجبار بن محمد عن داود الشعيري عن الربيع
صاحب المنصور عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام في حديث طويل
ان المنصور قال للصادق عليه السلام حدثني عن فضائل جدك علي بن ابي طالب
حدثنا لم تاته العامة فقال الصادق عليه السلام حدثني ابي عن ابيه عن جده

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء عهد الي ربي
جل جلاله في علي ثلث كلمات فقال يا محمد فقلت لبيك فقال عز وجل ان
عليا امام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين فبشره بذلك
فبشره النبي صلى الله عليه وآله فخر علي عليه السلام ساجدا شكرا لله ثم رفع رأسه
فقال يا رسول الله بلغ من قدري حتى اني اذكر هناك فقال نعم وان الله
يعرفك وانك لتذكر في الرفيق الاعلى فقال المنصور ذلك فضل الله يؤتيه
من يشاء وقال حدثنا علي بن عيسى رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد ماجيلويه
قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن حسان السلمي عن جعفر بن
محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال نزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه
وآله فقال يا محمد السلام يقرئك السلام ويقول اني السموات السبع وما فيهن و
الارضين السبع ومن عليهن وما خلقت من صفا اعظم من الركن والمقام
ولو ان عبدا دعاني هناك منذ خلقت السموات والارضين ثم لقيني جاحدا
الولاية علي لاكببته في سقر ورواه في عقاب الاعمال عن ابيه عن سعد عن
البرقي بقية السند ورواه البرقي في المحاسن عن محمد بن حسان السلمي عن
محمد بن جعفر عن ابيه عليهما السلام مثله وقال حدثنا احمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم

خلقت

عن ابيه

عن ابيه عن جده عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن علي بن
موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد
بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي
طالب امير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اخبرني جبرئيل عن الله عز وجل انه قال علي بن ابي طالب حجتي على خلقي
وديان ديني اخرج من صلبه ائمة يقومون بامري ويدعون الى سبيلي
بهم ادفع العذاب عن عبيدي وامائي وبهم انزل رحمتي وقال حدثنا
الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن عبد الجبار قال
حدثنا محمد بن ابي عمير عن اسمعيل بن الفضل عن ابيه عن ثابت بن دينار
عن ابي حمزة الثمالي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان الله جل جلاله اوحى الي انه جاعل لي من امتي اخا
ووصيا ووارثا فقلت يا رب من قال يا محمد ذاك لمن احبه ويحبني ذلك
المجاهد في سبيلي والمقاتل للناكثين عهدي والقاسطين في حكمي و
المارقين من ديني فانه وليك وزوج ابنتك وابو ولدك علي بن ابي
طالب وقال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن محمد

الثقفي قال حدثنا يوسف بن يعقوب بن اسحق البصري قال حدثنا ابن
عمارة قال حدثنا علي بن الزعزاع البرقي قال حدثنا ابو ثابت الخزري عن عبد
الكريم الجزري عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن العباس انه قال جاع النبي ص
جوعا شديدا فاتى الكعبة فتعلق باستارها فقال يا رب محمد لا تجع محمدا
اكثر مما اجعته قال فهبط جبرئيل ومعه لوزة فقال يا محمد ان الله يقرا عليك السلام
فقال يا جبرئيل الله السلام ومنه السلام واليه يعود السلام فقال ان الله يامرك
ان تفك عن هذه اللوزة ففك عنها فاذا فيها ورقة خضراء نضرة مكتوب
عليها لا اله الا الله محمد رسول الله ايدت محمدا بعلي ونصرته به ما انصف الله
من نفسه من اتهم الله في قضائه واستبطاه في رزقه وقال حدثنا احمد بن
الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني قال حدثنا فرات بن ابرهيم
بن فرات بن ابرهيم بن فرات الكوفي قال حدثني الحسن بن الحسين بن محمد قال
حدثني علي بن احمد بن الحسين بن سليمان القطان قال حدثنا الحسن بن جبرئيل
الهمداني قال اخبرنا ابرهيم بن جبرئيل قال حدثنا ابو عبد الله الجرجاني عن
نعيم النخعي عن الضحاك عن ابن عباس قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه
وآله وبين يديه علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام اذ هبط عليه جبرئيل

ومعه تفاحة فحيا بها النبي صلى الله عليه وآله وحيا بها كل واحد منهم وذكر
الحديث الى ان قال وعليها سطران مكتوبان بسم الله الرحمن الرحيم هذه تحية
من الله عز وجل الى محمد المصطفى وعلي المرتضى وفاطمة الزهرا والحسن والحسين
وامان لمحبيهم يوم القيمة من النار وقال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال
حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثني سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن
يونس بن يعقوب عن سنان بن ظريف عن ابي عبد الله عليه السلام قال انا اول
بيت نوه الله باسمائهم انه لما خلق السموات والارض امر مناديا فنادى
اشهد ان لا اله الا الله ثلثا اشهد ان محمدا رسول الله ثلثا اشهد ان عليا امير
المؤمنين حقا ثلثا وقال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار
عن سلمة بن الخطاب البراوستاني عن ابرهيم بن مقاتل عن حامد بن محمد عن
عمر بن هرون عن الصادق عليه السلام عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين عليهم
السلام في حديث تزويجه بفاطمة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال
ثم نادى مناد الا ان اليوم يوم وليمة علي بن ابي طالب الا اني اشهدكم
اني قد زوجت فاطمة بنت محمد من علي بن ابي طالب رضا مني بعضها لبعض
الى ان قال ثم نادى مناد الا يا ملائكتي وسكان جنتي باركوا على علي بن ابي

طالب حبيب محمد وفاطمة بنت محمد فقد باركت عليهما الا واني زوجت احب
النساء اليّ من احب الرجال اليّ بعد النبيين والمرسلين فقال براحيل يا رب
فابركك عليهما باكثر مما رأينا لهما في جنانك فقال الله عز وجل يا راحيل
ان من بركتي عليهما اني اجمعهما على محبتي واجعلهما حجة على خلقي وعزتي
وجلالي لاخلقن منهما خلقا ولانشئن منهما ذرية اجعلهم خزاني في
ارضي ومعادن لعلمي ودعاة الى ديني بهم احتج على خلقي بعد النبيين و
المرسلين ورويا في كتاب عيون الاخبار قال حدثنا ابو الحسن محمد بن علي
الشاه بمرو الرود قال حدثنا ابو العباس احمد بن المظفر بن الحسين قال حدثنا
ابو عبد الله محمد بن زكريا البصري قال حدثني مهدي بن سابق عن الرضا
عن آبائه عليهم السلام وذكر مثله وقال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه
محمد بن ابي القسم عن احمد بن هلال عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان
عن زرارة واسمعيل بن عباد القصري عن سليمان الجعفي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لما اسري بالنبي صلى الله عليه وآله وانتهى حيث اراد الله
عز وجل ناداه الله يا محمد قال لبيك قال من اخترت من امتك يكون من بعدك
لك خليفة فقلت اختر لي فتكون انت المختار لي فقال اخترت لك خيرتك

علي

علي بن ابي طالب وقال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل عن محمد بن ابي عبد الله
الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن
سالم عن ابيه عن ابي حمزة عن سعد الخفاف عن الاصبغ بن نباتة عن
عبد الله بن العباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج بي
الى السماء السابعة ومنها الى سدرة المنتهى ومنها الى حجب النور ناداني
ربي جل جلاله يا محمد انت عبدي وانا ربك فلي فاخضع واياي فاعبد
وعلي فتوكل فاني رضيت بك عبدا وحبيبا ورسولا ونبيا وباخيك
علي خليفة وبابا فهو حجتي على عبادي وامام لخلقي به يعرف اوليائي
من اعدائي وبه يميز حزب الشيطان من حزبي وبه يقام ديني وتنفذ احكامي
وتحفظ حدودي وبك وبه وبالائمة من ولده ارحم عبادي وامائي
وبالقائم منكم اعمر ارضي بتسبيحي وتهليلي وتقديسي وتكبيري وتمجيدي
وبه اطهر الارض من اعدائي واورثها اوليائي وبه اجعل كلمة الذين
كفروا السفلى وكلمتي العليا وبه احيي عبادي وبلادي وبه اظهر الكنوز
والذخائر بمشيتي واياه اظهر على الاسرار والضمائر بارادتي وامده
بملائكتي لتؤيده على انفاذ امري واعلان ديني ذاك وليي حقا ومهدي

عبادي صدقا وقال حدثنا علي بن احمد قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي
عن سهل بن زياد الادمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن
محمد عليهما السلام قال لما كلم الله موسى بن عمران عليه السلام قال يا رب ما جزاء
من احب اهل طاعتك قال يا موسى احرمه على ناري الحديث وقد تقدم
وقال حدثنا محمد بن احمد السناني قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي
قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن سالم
عن ابيه عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله لو اجتمع الناس
كلهم على ولاية علي ما خلقت النار اقول توجيه الحديث الشريف ان
ولاية عليه السلام من شرط قبولها وصحتها الاقرار بالوحدانية والعدل
والنبوة والمعاد ويدخل في ولايته الاقرار بامامة الائمة من ولده عليهم
السلام وكذلك لا تقبل تلك المعارف الا بالاقرار بولايته وهذا معلوم
بالبراهين القطعية والادلة العقلية والنقلية وليس وجوب الاقرار
بولايته مقصورا على هذه الامة بل عليها اخذت مواثيق الانبياء واممهم
كما تواترت به الاحاديث وينضاف الى ذلك قول الصادق عليه السلام لا يقبل الله

عملا الا بمعرفة ولا معرفة الا بعمل وقولهم عليهم السلام انما شيعتنا من اتقى الله
وقولهم عليهم السلام ليس منا من هو في مصر فيه مائة الف او يزيدون وفيهم
من هو اورع منه الى غير ذلك من الاخبار الكثيرة ومعلوم انه لو كان جميع
الناس مقرين لله بالوحدانية والعدل وللانبياء عليهم السلام بالنبوة
ولجميع الاوصياء بالامامة والوصية ملازمين للتقوى والعمل مقرين
بالمعاد لما احتيج الى خلق النار ووجه تخصيص ولاية علي عليه السلام بالذكر
مزيد الاعتناء بها وعدم قبول شيء من ذلك بدونها وتوقف النجاة من النار
عليها والله اعلم وقد ذكر علي بن عيسى والحافظ البرسي في تاويل هذا الحديث
ما يوافق هذا المعنى وقال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا سعد بن
عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن مقاتل بن سليمان عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله انا سيد النبيين ووصيي سيد الوصيين واوصياؤه
سادات الاوصياء ان آدم عليه السلام سال ربه ان يجعل له وصيا صالحا فاوحى الله
عز وجل اليه اني اكرمت الانبياء بالنبوة ثم اخترت خلقي فجعلت خيارهم الاوصياء
وصيا ثم اوحى الله اليه يا آدم اوص الى شيث الحديث ورواه في كتاب من لا يحضره

الفقيه ايضا مثله وقال حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن ابي عبد الله البرقي
عن ابيه عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن خلف بن حماد عن ابي الحسن
العبدي عن الاعمش عن عباية عن ربعي عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل عليه السلم وهو فرح مستبشر فقلت يا اخي
جبرئيل مع ما انت فيه من الفرح ما منزلة اخي وابن عمي علي بن ابي طالب عند
ربه فقال يا محمد والذي بعثك بالنبوة واصطفاك بالرسالة ما هبطت في
وقتي هذا الا لهذا يا محمد العلي الاعلى يقرا عليك السلام ويقول محمد نبي رحمتي
وعلي مقيم حجتي لا اعذب من والاه وان عصاني ولا ارحم من عاداه وان اطاعني
اقول هذا محمول على نفي العذاب الخاص اعني الخلود في النار والله اعلم
حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال اخبرنا
محمد بن زياد قال حدثنا العباس بن بكار قال حدثنا حرب بن ميمون عن ابي
حمزة الثمالي عن زيد بن علي عن ابيه علي بن الحسين قال لما ولدت فاطمة الحسن
قالت لعلي عليه السلم سمه فقال ما كنت لاسبق باسمه رسول الله صلى الله عليه وآله
فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله فقال هل سميته فقال ما كنت لاسبقك
باسمه فقال وما كنت لاسبق باسمه ربي فاوحى الله تبارك وتعالى الى جبرئيل

انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط اليه فاقراه السلم وهنئه وقل له ان عليا منك
بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون فهبط جبرئيل فهناه ثم قال
ان الله تبارك وتعالى يامرك ان تسميه باسم ابن هرون قال وما كان اسمه
قال شبر قال لساني عربي قال فسمه الحسن فسماه الحسن قال فلما ولد الحسين
اوحى الله الى جبرئيل انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط فاقراه السلم وقل له ان
عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون فهبط جبرئيل فهناه
ثم قال ان الله يامرك ان تسميه باسم ابن هرون قال وما كان اسمه قال
شبير قال لساني عربي قال سمه الحسين فسماه الحسين وفي كتاب العلل
قال حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال حدثني احمد بن محمد الوراق قال حدثنا
بشر بن سعيد بن قالوية المعدل قال حدثنا عبد الجبار بن كثير التميمي عن
محمد بن حرب الهلالي امير المدينة عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلم في
حديث طويل قال اما علمت ان محمدا وعليا كانا نورا بين يدي الله جل
جلاله قبل الخلق بالفي عام وان الملائكة لما رات ذلك النور رات
له اصلا قد انشعب منه شعاع لامع فقالت الهنا وسيدنا ما هذا النور
فاوحى الله اليهم هذا نور من نوري اصله نبوة وفرعه امامة اما النبوة فلمحمد

عبدي ورسولي واما الامامة فلعلي حجتي ووليي ولولاهما ما خلقت خلقي

وقال حدثنا ابي عن محمد بن معقل القرميسيني عن محمد بن زيد الجزري عن ابرهيم

بن اسحق النهاوندي عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله

عليه السلام قال قلت له لم سميت فاطمة قال لان الله عز وجل خلقها من نور عظمته

فلما اشرقت اضاءت السموات والارض بنورها وغشيت ابصار الملائكة

وخرت الملائكة ساجدين وقالوا الهنا وسيدنا ما هذا النور فاوحى الله

اليهم هذا نور من نوري اسكنته في سمائي وخلقته من عظمتي اخرجه من صلب

نبي من انبيائي افضله على جميع الانبياء واخرج من ذلك النور ائمة يقومون

بامري ويهدون الى حقي واجعلهم خلفائي في ارضي بعد انقطاع وحيي و

وقال حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابرهيم بن

فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن احمد بن علي الهمداني قال حدثني ابو الفضل

العباس بن عبد الله البخاري قال حدثنا محمد بن القسم بن ابرهيم بن محمد بن

عبد الله بن القسم بن محمد بن ابي بكر قال حدثنا عبد السلام بن صالح الهروي

عن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد بن علي

عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي

طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما خلق الله خلقا

افضل مني ولا اكرم عليه مني وذكر حديثا وصله بحديث المعراج الى ان

قال فزج بي في النور زجة حتى انتهيت الى حيث ما شاء الله من علو ملكه

فنوديت يا محمد فقلت لبيك ربي وسعديك تباركت وتعاليت فنوديت يا محمد

انت عبدي وانا ربك فاياي فاعبد وعلي فتوكل فانك نوري في عبادي و

رسولي الى خلقي وحجتي على بريتي لك ولمن تبعك خلقت جنتي ولمن خالفك

خلقت ناري ولاوصيائك اوجبت كرامتي ولشيعتهم اوجبت ثوابي فقلت

يا رب ومن اوصيائي فنوديت يا محمد اوصياؤك المكتوبون على ساق عرشي

فنظرت وانا بين يدي ربي جل جلاله الى ساق العرش فرايت اثنا عشر نورا في

كل نور سطر اخضر عليه اسم وصي من اوصيائي اولهم علي بن ابي طالب وآخرهم

مهدي امتي فقلت يا رب هؤلاء اوصيائي من بعدي فنوديت يا محمد هؤلاء

اوليائي واحبائي واصفيائي وحججي بعدك على بريتي وهم اوصياؤك وخلفاؤك و

خير خلقي بعدك وعزتي وجلالي لاظهرن بهم ديني ولاعلين بهم كلمتي

ولاطهرن الارض باخرهم من اعدائي ولاملكنه مشارق الارض ومغاربها

ولاسخرن له الرياح ولاذللن له السحاب الصعاب ولارقينه في الاسباب

ولا نصرنه بجندي ولامدنه بملكي حتى يعلن دعوتي ويجمع الخلق على توحيدي
ثم لاديمن ملكه ولاداولن الايام بين اوليائي الى يوم القيمة ورواه في عيون
الاخبار بهذا السند مثله وقال حدثنا ابي عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن
موسى الخشاب عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عبد الكريم وغيره عن ابي
عبد الله عليه السلم ان جبرئيل عليه السلم نزل على محمد صلى الله عليه وآله يخبر عن
ربه فقال له يا محمد اني لم اترك الارض الا وفيها عالم تعرف به طاعتي وهداي
ويكون نجاة فيما بين قبض النبي الى خروج النبي الآخر ولم اكن اترك ابليس
يضل الناس وليس في الارض حجة لي وداع الي وهاد الى سبيلي وعارف
بامري واني قضيت لكل قوم هاديا اهدي به السعداء ويكون حجة لي على
الاشقياء وقال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن
احمد بن محمد بن علي عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر عن
ابي جعفر عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم في حديث طويل ان الله عز وجل
قال للملئكة اني جاعل في الارض خليفة فقالوا اتجعل فيها من يفسد فيها
ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك وقالوا اجعله منا فانا لا
نفسد في الارض ولا نسفك الدماء قال الله جل جلاله يا ملئكتي اني اعلم ما لا

تعلمون

تعلمون اني اريد ان اخلق خلقا بيدي اجعل من ذريته انبياء مرسلين وعبادا
صالحين ائمة مهتدين اجعلهم خلفائي على خلقي في ارضي ينهونهم عن معاصي
وينذرونهم عذابي ويهدونهم الى طاعتي ويسلكون بهم طريق سبيلي واجعلهم
حجة لي عذرا ونذرا الحديث وقال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
ابو سعيد الحسن بن علي بن الحسين السكري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا
بن دينار قال حدثنا علي بن حكيم قال حدثنا الربيع بن عبد الله عن عبد الله بن
الحسن عن محمد بن علي الباقر عم عن ابيه عن جابر بن عبد الله الانصاري قال
الغلابي وحدثني شعيب بن واقد قال حدثنا اسحق بن جعفر بن محمد عن الحسين بن
وعيسى بن زيد بن علي عن ابيه زيد بن علي عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال
الغلابي وحدثني العباس بن بكار قال حدثني حرب بن ميمون عن ابي حمزة
الثمالي عن زيد بن علي عن ابيه عليهم السلم قال لما ولد الحسن اوحى الله الى
جبرئيل عليه السلم انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط فاقرئه السلم وهنئه وقل له ان
عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم ابن هرون الحديث وقد سبق
ورواه في عيون الاخبار قال حدثنا ابو الحسن محمد بن علي الفقيه بمرو الرود في
داره قال حدثنا ابو بكر محمد بن ابي عبد الله النيسابوري قال حدثنا ابو القاسم

عبدالله بن احمد بن عامر عن سليمان الطائي بالبصرة قال حدثني ابي في سنة
ستين ومائتين عن علي بن موسى الرضا عليه السلم عن ابائه عليهم السلم وذكر
مثله ثم قال وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني ملك فقال
يا محمد ربك يقرئك السلم ويقول اني قد زوجت فاطمة من علي فزوجها منه
وقد امرت شجرة طوبى ان تحمل الدر والياقوت والمرجان وان اهل السماء
قد فرحوا بذلك وسيولد منهما ولدان سيدا شباب اهل الجنة وبهما تزين
اهل الجنة فابشر يا محمد فانك خير الاولين والاخرين قال وبهذا الاسناد
قال اذا كان يوم القيمة نوديت يا محمد نعم الاب ابوك ابرهيم الخليل ونعم
الاخ اخوك علي بن ابي طالب عليه السلم قال وبهذا الاسناد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل عليه السلم فقال ان ربك يقرئك السلم ويقول
يا محمد بشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ويؤمنون بك وباهل بيتك
بالجنة فان لهم عندي جزاء الحسنى وسيدخلون الجنة قال وبهذا الاسناد
ان موسى بن عمران سال ربه فقال يا رب ان اخي هرون مات فاغفر له
فاوحى الله اليه يا موسى لو سالتني في الاولين والاخرين لاجبتك ما خلا
قاتل الحسين بن علي فاني انتقم له من قاتله وفي كتاب العلل ايضا عن احمد بن

الحسن

الحسن القطان قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي السكري قال حدثنا ابو عبدالله
محمد بن زكريا بن دينار الغلابي قال حدثنا العباس بن بكار عن عابد بن كثير
وابي بكر الهذلي عن ابن الزبير عن جابر قال لما ولد الحسن عليه السلم اوحى الله
عز وجل الى جبرئيل عليه السلم انه قد ولد لمحمد ابن فاهبط اليه فاقرئه السلم
وهنئه مني ومنك وقل له ان عليا منك بمنزلة هرون من موسى فسمه باسم
ابن هرون الحديث وقد سبق عن المجالس والعلل واقتضى التكرار لاختلاف الاسانيد
وبعض الالفاظ وقال حدثنا علي بن احمد بن محمد الدقاق ومحمد بن محمد بن
عاصم قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا القاسم بن العلاء قال
حدثنا اسمعيل الفزاري قال حدثنا محمد بن جمهور العمي عن ابن ابي نجران
عمن ذكره عن ابي حمزة ثابت بن دينار الثمالي عن الباقر عليه السلم قال لما قتل
الحسين عليه السلم ضجت الملئكة بالبكاء والنحيب وقالوا الهنا وسيدنا تغفل
عمن قتل صفوتك وابن صفوتك فاوحى الله عز وجل اليهم قروا ملئكتي
فوعزتي وجلالي لانتقمن منهم ولو بعد حين ثم كشف الله عز وجل عن الائمة
من ولد الحسين عليه السلم فسرت الملئكة بذلك فاذا احدهم قائم يصلي
فقال الله عز وجل بذلك القائم انتقم منهم وقال حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد

الهاشمي الكوفي قال حدثنا فرات بن ابرهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا
الحسن بن الحسين بن محمد الزعفراني البصري قال حدثنا سهل بن بشار قال حدثنا
ابو جعفر محمد بن علي الطايفي قال حدثنا محمد بن عبد الله مولى بني هاشم عن
محمد بن اسحق عن الواقدي عن الهذيل عن مكحول عن طاوس عن بن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب عليه السلم لما
خلق الله عز وجل آدم ونفخ فيه من روحه واسجد له ملئكته واسكنه جنته
وزوجه حوا امته رفع طرفه نحو العرش فاذا هو بخمسة سطور
مكتوبات قال آدم يارب ما هولاء فقال الله عز وجل هولاء الذين اذا
تشفعوا الي في خلقي شفعتهم قال آدم يارب بقدرهم عندك ما اسمهم
فقال اما الاول فانا المحمود وهذا محمد واما الثاني فانا العالي وهذا
علي واما الثالث فانا الفاطر وهذه فاطمة واما الرابع فانا المحسن وهذا حسن
واما الخامس فانا ذو الاحسان وهذا الحسين كل يحمد الله عز وجل وقال
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن
احمد بن محمد عن بن محبوب عن عبد الرحمن بن كثير عن داود الرقي عن ابي عبد الله
عليه السلم قال لما اراد الله ان يخلق الخلق خلقهم ونشرهم بين يديه فقال لهم

من ربكم فاول من نطق رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين والائمة
من ولده عليهم السلم فقالوا انت ربنا فحملهم العلم والدين ثم قال للملئكة
هولاء حملة ديني وعلمي وامنائي في خلقي وهم المسئولون ثم قال لبني آدم
اقروا لله بالربوبية ولهولاء النفر بالطاعة والولاية فقالوا نعم اقررنا فقال
عز وجل للملئكة اشهدوا قالوا شهدنا على ان لا يقولوا غدا انا كنا عن هذا
غافلين او يقولوا انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا
بما فعل المبطلون يا داود ولايتنا موكدة عليهم في الميثاق وقال حدثنا محمد
بن موسى بن المتوكل قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن سنان عن بن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال
لفاطمة عليها السلم وقفة على باب جهنم فاذا كان يوم القيمة كتب بين عيني
كل رجل كافر او مومن فيومر بمحب قد كثرت ذنوبه الى النار فتقرا بين
عينيه محبا فتقول الهي وسيدي سميتني فاطمة وفطمت بي من تولاني و
ذريتي من النار ووعدك الحق وانت لا تخلف الميعاد فيقول الله عز وجل
صدقت يا فاطمة اني سميتك فاطمة وفطمت بك من احبك وتولاك و
ذريتك من النار ووعدي الحق وانا لا اخلف الميعاد وانما امرت بعبدي الى

النار لتشفعي فيه فاشفعك فيه تبين لملائكتي وانبيائي ورسلي واهل الجمع
موقفك مني ومكانك عندي فمن قرأت بين عينيه مؤمنا فخذ بيده
وادخله الجنة وقال حدثنا ابي عن سعد عن احمد بن محمد بن علي عن الحسن
بن محبوب عن مالك بن عطية عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام
ان الله عز وجل انزل على رسول الله صلى الله عليه وآله رمانتين فتناولهما
فاوحى الله عز وجل اليه يا محمد انهما من قطف الجنة فلا ياكل منهما الا انت
ووصيك علي بن ابي طالب عليه السلام الحديث وقال حدثنا محمد بن القسم الاسترابادي
قال حدثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما عن ابي
محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلام عن ابيه عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله
صلى الله عليه وآله قال في حديث طويل ثم ينادي ربنا يا امة محمد ان فضلي
عليكم ان رحمتي سبقت غضبي وعفوي قبل عقابي فقد استجبت لكم من قبل
ان تدعوني واعطيتكم من قبل ان تسالوني فمن لقيني منكم بشهادة ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صادق في اقواله محق
في افعاله وان علي بن ابي طالب عليه السلام اخوه ووصيه ووليه من بعده ويلتزم
طاعته كما يلتزم طاعة محمد فان اولياءه المصطفين المطهرين المنبئين بعجائب

ايات الله ودلائل حجج الله من بعدهما اولياؤه ادخلته جنتي وان كانت ذنوبه
مثل زبد البحر فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله قال وما كنت بجانب
الطور اذ نادينا امتك بهذه الكرامة ورووا في عيون الاخبار بهذا السند مثله
وفي كتاب من لا يحضره الفقيه بهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لما بعث الله موسى بن عمران واصطفاه نجيا وفلق له البحر ونجى
بني اسرائيل واعطاه التورية والالواح رأى مكانه من الله عز وجل فقال يا رب
لقد اكرمتني بكرامة لم تكرم بها احدا قبلي فقال الله جل جلاله يا موسى اما علمت
ان محمدا افضل عندي من جميع ملائكتي وجميع خلقي فقال موسى يا رب فان
كان محمد اكرم عندك من جميع خلقك فهل في آل الانبياء افضل من آلي فقال الله
جل جلاله يا موسى اما علمت ان فضل آل محمد على آل النبيين كفضل محمد على
جميع المرسلين فقال يا رب فان كان آل محمد كذلك فهل في امم الانبياء
افضل عندك من امتي ظللت عليهم الغمام وانزلت عليهم المن والسلوى وفلقت
لهم البحر فقال الله جل جلاله يا موسى اما علمت ان فضل امة محمد على جميع
الامم كفضلي على جميع خلقي فقال موسى يا رب ليتني اراهم فقال الله جل جلاله
يا موسى انك لن تراهم فليس هذا اوان ظهورهم ولكن سوف تراهم في الجنان

جنة عدن والفردوس بحضرة محمد في نعيمها يتقلبون وفي جنانها يتبجحون
افتحب ان اسمعك كلامهم قال نعم يا الهي فاوحى الله جل جلاله اليه قم بين
يدي واشدد مئزرك قيام العبد الذليل بين يدي الملك الجليل ففعل ذلك
موسى عليه السلام فنادى ربنا عز وجل يا امة محمد فنادوه كلهم وهم في اصلاب
آبائهم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة والملك
لك وحدك لا شريك لك قال فجعل الله تلك الاجابة شعار الحج ورويا في كتاب
العلل ايضا وزاد فيه الحديث المتقدم عليه وفي كتاب كمال الدين وتمام
النعمة قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن ابيه عن فضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر الباقر عليه السلام
قال يأتي على الناس زمان يغيب عنهم امامهم فطوبى للثابتين على امرنا في
ذلك الزمان ان ادنى ما يكون لهم من الثواب ان يناديهم البارئ جل جلاله
فيقول عبادي وامائي آمنتم بسري وصدقتم بغيبي فابشروا بحسن الثواب
مني انتم عبادي وامائي حقا منكم اتقبل وعنكم اعفو ولكم اغفر وبكم اسقي
عبادي الغيث وادفع عنهم البلاء ولولاكم لانزلت عليهم عذابي وفي كتاب
ثواب الاعمال قال حدثنا احمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن الحسن بن علي

عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق عن يحيى بن ابي العلاء عن جابر عن ابي جعفر
عليه السلام قال ان عبدا مكث في النار سبعين خريفا والخريف سبعون سنة
ثم سأل الله بحق محمد واهل بيته لما رحمتني فاوحى الله الى جبرئيل ان اهبط الى
عبدي فاخرجه قال يا رب كيف لي بالهبوط في النار قال اني امرتها ان تكون
عليك بردا وسلاما قال يا رب فما علمي بموضعه قال انه في جب من سجين قال
فهبط جبرئيل في النار على الرجل فاخرجه فقال الله عز وجل اما وعزتي و
جلالي لو ما سألتني به لاطلت هوانك في النار ولكني حتمت على نفسي
ان لا يسألني عبد بحق محمد واهل بيته الا غفرت له ما كان بيني وبينه وقد
غفرت لك اليوم وفي كتاب المجالس عن ابيه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد
بن احمد بن يحيى بن العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن الحسن
بن علي الكوفي عن العباس بن معروف ببقية السند مثله وفي ثواب الاعمال ايضا
قال حدثني ابي قال حدثني الحسن بن علي العاقولي عن احمد بن هرون القطان
القصري عن محمد بن عبد الملك القطان عن زياد القندي عن موسى بن جعفر
عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين
عليهم السلام قال لما بعث الله موسى بن عمران عليه السلام كلمه على طور سيناء ثم اطلع

الى الارض اطلاعة فخلق من نوره وجه العقيق ثم قال الله عز وجل آليت على
نفسي ان لا اعذب كف لابسه اذا تولى عليا بالنار وفي كتاب عيون الاخبار
قال حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيشابوري العطار في شعبان سنة
اثنين وخمسين وثلثمائة قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيشابوري عن
الفضل بن شاذان قال سمعت الرضا عليه السلام يقول لما امر الله ابرهيم ان يذبح
مكان ابنه اسمعيل الكبش تمنى ابرهيم ان يكون قد ذبح ابنه اسمعيل بيده وانه
لم يؤمر بذبح الكبش فيرجع الى قلبه ما يرجع الى قلب الوالد الذي يذبح
اعز ولده بيده فيستحق بذلك ارفع درجات اهل الثواب على المصائب
فاوحى الله عز وجل اليه يا ابرهيم من احب خلقي اليك فقال يا رب ما خلقت
خلقا هو احب الي من حبيبك محمد صلى الله عليه وآله فاوحى الله عز وجل
اليه يا ابرهيم فهو احب اليك ام نفسك قال بل هو احب الي من نفسي
قال فولده احب اليك ام ولدك قال بل ولده قال فذبح ولده على يديك
اوجع لقلبك ام ذبح ولده على يد اعدائه قال بل ذبح ولده على يد اعدائه
اوجع لقلبي قال يا ابرهيم فان طائفة تزعم انهم من امة محمد ستقتل
الحسين ابنه من بعده ظلما وعدوانا كما يذبح الكبش ويستوجبون بذلك

سخطي فجزع ابرهيم لذلك وتوجع قلبه واقبل يبكي فاوحى الله اليه يا ابرهيم
قد فديت جزعك على ابنك اسمعيل لو ذبحته بيدك بجزعك على الحسين وقتله
واوجبت لك ارفع درجات اهل الثواب على المصائب وقال حدثنا ابو محمد جعفر
بن نعيم الشاذاني رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا ابرهيم
بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام
عن ابيه عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال هبط علي جبرئيل
فقال يا محمد ان الله جل جلاله يقول لو لم اخلق عليا لما كان لفاطمة كفو من
ولد آدم ومن ذريته وفي نسخة آدم فمن دونه وقال حدثنا عبد الواحد
بن محمد بن عبدوس النيشابوري العطار قال حدثنا محمد بن علي بن قتيبة عن
حمدان بن سليمان عن عبد السلام بن صالح الهروي عن الرضا عليه السلام قال ان
آدم عليه السلام لما اكرمه الله تعالى ذكره باسجاد ملئكته له وبادخاله الجنة قال
في نفسه هل خلق الله تعالى بشرا هو افضل مني فعلم الله تعالى ما وقع في نفسه
فناداه الله ارفع راسك يا آدم وانظر الى ساق عرشي فرفع راسه آدم فنظر
الى ساق العرش فاذا عليه مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله علي بن ابي طالب
امير المؤمنين وزوجته فاطمة سيدة نساء العالمين والحسن والحسين سيدا شباب

اهل الجنة فقال آدم يا رب من هؤلاء فقال الله عز وجل هؤلاء من ذريتك وهم
خير منك ومن جميع خلقي ولولاهم ما خلقتك ولا خلقت الجنة والنار و
السماء ولا الارض فاياك ان تنظر اليهم بعين الحسد فاخرجك
من جواري الحديث وقال حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي قال حدثني
ابو جعفر محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن ابي طالب
قال حدثني علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي موسى عن آبائه عن رسول الله ص
عن جبرئيل عن الله عز وجل قال من عادى اوليائي فقد بارزني بالمحاربة ومن حارب
اهل بيت نبيي فقد حل عليه عذابي ومن تولى غيرهم فقد حل عليه غضبي و
من اعز غيرهم فقد اذاني ومن اذاني فله النار حدثنا محمد بن احمد بن
الحسين بن يوسف البغدادي قال حدثني احمد بن الفضل قال حدثني بكر بن
محمد القصري قال حدثني ابو محمد الحسين بن علي بن موسى بن جعفر قال حدثني
ابي علي بن موسى قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد
قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين
بن علي قال حدثني جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وعليهم قال ليلة اسري
بي رايت في بطنان العرش ملكا بيده سيف من نور يلعب به كما يلعب علي بن ابي

طالب بذي الفقار وان الملائكة اذا اشتاقوا الى علي بن ابي طالب نظروا الى ذلك
الملك فقلت يا رب هذا اخي علي بن ابي طالب وابن عمي فقال الله جل جلاله
يا محمد هذا ملك خلقته على صورة علي يعبدني في بطنان عرشي تكتب حسناته
وتسبيحه وتقديسه لعلي بن ابي طالب ع الى يوم القيمة ويروي احمد بن علي بن ابي
طالب الطبرسي في كتاب الاحتجاج بالاسناد السابق في باب ابرهيم عليه السلام
عن ابي محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله
لما خرج من المدينة وكان خلف عليا عليه السلام فيها قال ان جبرئيل عليه السلام اتاني
فقال يا محمد ان العلي الاعلى يقرأ عليك السلام ويقول يا محمد اما ان تخرج انت
ويقيم علي بن ابي طالب ويقيم انت ويخرج علي لابد من ذلك فان عليا قد ندبته
لاحدى اثنتين لا يعلم احد كنه جلال من اطاعني فيهما وعظيم ثوابه غيري
وذكر الحديث الى ان قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان آدم لما عصى الله
باكل الشجرة فسلم ولم يهلك لما لم يقارن المعصية بالتكبر على محمد وآله
الطيبين بذلك ان الله تعالى قال له يا آدم عصاني فيك ابليس وتكبر عليك
فهلك ولو تواضع لك بامري وعظم عز جلالي لافلح كل الفلاح كما افلحت انت في
عصيتي باكل الشجرة فتواضع لمحمد وال محمد تفلح كل الفلاح وتزول عنك وصمة

وصغر الذنب فادعني بمحمد وآله الطيبين لذلك فدعاه بهم فافلح كل الفلاح
وعنه ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رضي الله عنهما في مجالسه عن ابيه
عن المفيد قال حدثني ابو نصر محمد بن حسين المقري قال حدثنا ابو عبد الله
الحسين بن علي المرزباني قال حدثنا محمد بن جعفر الحنفي قال حدثنا يحيى بن
هاشم السمسار قال حدثنا عمرو بن شمر قال حدثنا حماد بن ابي الزبير عن
جابر بن عبد الله بن حرام قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت يا
رسول الله من وصيك فامسك عني عشرا لا يجيبني ثم قال يا جابر الا اخبرك
عما سالتني فقلت بابي وامي يا رسول الله لقد سكت عني حتى ظننت انك
وجدت علي فقال ما وجدت عليك يا جابر ولكن انتظرت ما ياتيني من السماء
واتاني جبرئيل فقال يا محمد ان الله يقول ان علي بن ابي طالب وصيك وخليفتك
على اهلك وامتك وهو صاحب لوائك يقدمك الى الجنة الحديث وعن
ابيه عن المفيد عن محمد بن علي بن الحسين بن بابويه عن ابيه عن سعد عن ايوب
بن نوح وصفوان بن يحيى عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلم قال (جعفر بن محمد الصادق ع)
اذا كان يوم القيمة نادى مناد من بطنان العرش اين خليفة الله في ارضه فيقوم داود
فيأتي النداء لسنا اياك اردنا وان كنت لله خليفة ثم ينادي مناد اين خليفة الله

فيقوم

فيقوم امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم فياتي النداء من قبل الله عز وجل
يا معشر الخلايق هذا علي بن ابي طالب خليفة الله في ارضه وحجته على عباده
فمن تعلق بحبله في دار الدنيا فليتعلق بحبله في هذا اليوم ليستضيء بنوره
وليتبعه الى الدرجات العلى من الجنات قال فيقوم الناس الذين قد تعلقوا
بحبله في دار الدنيا فيتبعونه الى الجنة ثم ياتي النداء من عند الله عز وجل
الا من ائتم بامام في دار الدنيا فليتبعه الى حيث يذهب به الحديث وعن ابيه
عن المفيد قال اخبرني المظفر بن محمد البلخي قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا
علي قال حدثنا مخول بن ابراهيم قال حدثنا عبد الرحمن بن الاسود عن محمد
بن عبد الله عن عمر بن علي عن ابي جعفر عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان الله عهد الي في علي عهدا قلت يا رب بينه لي فقال لي
اسمع فقلت قد سمعت قال ان عليا راية الهدى بعدك وامام اوليائي ونور
من اطاعني وهو الكلمة التي الزمها الله المتقين فمن احبه فقد احبني ومن
ابغضه فقد ابغضني فبشره بذلك وعن ابيه قال اخبرنا احمد بن محمد بن موسى
بن الصلت قال اخبرنا ابن عقدة قال اخبرنا محمد بن هرون الهاشمي قراءة عليه قال
اخبرنا محمد بن مالك بن الابرد النخعي قال حدثنا محمد بن الفضيل بن غزوان قال

حدثنا غالب الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده عن علي
بن ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء
ثم الى سدرة المنتهى وقفت بين يدي ربي عز وجل قال يا محمد قلت لبيك ربي
وسعديك قال قد بلوت خلقي فايهم رايت اطوع لك قال قلت رب عليا قال صدقت
يا محمد فهل اتخذت لنفسك خليفة يؤدي عنك ويعلم عبادي من كتابي ما لا
يعلمون قال قلت رب اختر لي فان خيرتك خيرتي قال قد اخترت لك عليا فاتخذه
لنفسك خليفة ووصيا ونحلته علمي وحلمي وهو امير المؤمنين حقا لم ينلها احد
قبله ولا احد بعده يا محمد علي بن ابي طالب راية الهدى وامام اوليائي ونور
من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه فقد احبني ومن ابغضه
فقد ابغضني فبشره بذلك يا محمد فقال النبي صلى الله عليه وآله رب قد بشرته
فقال انا عبد الله وفي قبضته ان يعذبني فبذنوبي لم يظلمني شيئا وان يتم لي
ما وعدني فالله اولى بي فقال اللهم اجل قلبه واجعل ربيعه الايمان بك قال الله
عز وجل قد فعلت ذلك به غير اني مختصه بشيء من البلاء لم اخص به احدا من
اوليائي قال قلت يا رب اخي وصاحبي قال قد سبق في علمي انه مبتلى ومبتلى به ولولا
علي لم يعرف حزبي ولا اوليائي ولا اولياء رسلي قال محمد بن مالك فلقيت نصر بن مزاحم

المنقري فحدثني عن ابي غالب الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن
علي بن ابي طالب عليهم السلم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ثم ذكر مثله قال محمد بن مالك ولقيت علي بن موسى بن جعفر بن محمد
عليهم السلم فذكرت له الحديث فقال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني
ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين بن
علي قال حدثني ابي امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وذكر الحديث بطوله وعن والدي قال اخبرنا ابو الفتح
هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال حدثني الجعابي قال حدثنا ابو عمر سعيد
بن عبد الله بن عمير الانباري قال حدثنا خلف بن درست قال حدثنا القسم
بن هرون قال حدثنا اسمعيل بن سفيان عن همام عن قتادة عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى السماء ثم دنوت من ربي عز وجل
قال يا محمد من تحب من الخلق قلت يا رب عليا قال التفت يا محمد فالتفت
عن يساري فاذا علي بن ابي طالب اقول يعني لم تره في الارض كان الله
كشف الغطاء بينهما حتى تحادثا كما ورد في غيره من الاحاديث والاستفهام هنا
غير جار على حقيقته لا يصدر من الله عز وجل استفهام حقيقي كما قد تقرر

وهذا نظير قوله تعالى وما تلك بيمينك يا موسى وعن والدي قال اخبرنا
الحفار قال اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد الحلواني قال حدثني محمد بن اسحق
المقري قال حدثنا علي بن حماد الخشاب قال حدثني علي بن يحيى المدايني
قال حدثنا وكيع بن الجراح قال حدثنا سليمن بن مهران قال حدثنا جابر
عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رايت على
باب الجنة مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله علي حبيب الله الحسن والحسين
صفوة الله فاطمة امة الله على باغضيهم لعنة الله اقول هذا يترجح كونه
حديثا قدسيا كما لا يخفى وعن والدي قال اخبرنا الحفار قال حدثنا اسمعيل
الدعبلي قال حدثني ابي واسحق بن ابرهيم الديري قالا حدثنا عبد الرزاق
قال حدثنا ابي عن دينا مولى عبد الرحمن بن عوف عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا دعوة ابي ابرهيم قلنا وكيف صرت
دعوة ابيك ابرهيم قال اوحى الله الى ابرهيم اني جاعلك للناس اماما
فاستخف ابرهيم الفرح فقال يا رب ومن ذريتي اماما مثلي فاوحى الله الى
ابرهيم اني لا اعطيك عهدا الا وفي لك به قال يا رب وما العهد الذي
تفي لي به قال لا اعطيك لظالم من ذريتك قال يا رب ومن الظالم من ذريتي

كبغر

من يسجد لصنم من دوني لا اجعله اماما ابدا ولا يصلح ان يكون اماما قال
ابرهيم اجنبني وبني ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من الناس قال
النبي صلى الله عليه وآله فانتهت الدعوة الي والى اخي علي لم يسجد احد منا لصنم
قط فاتخذني الله نبيا وعليا وصيا وعن والدي قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله
قال اخبرنا ابو محمد هرون بن موسى التلعكبري قال حدثنا ابو محمد بن همام
قال حدثنا الحسين بن احمد المالكي قال حدثنا محمد بن عيسى بن يقطين قال حدثنا
ابو ايوب يحيى بن زكريا قال حدثنا داود بن كثير بن ابي خالد الرقي قال حدثنا ابو
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل لولا
اني استحيي من عبدي المؤمن ما تركت عليه خرقة يتوارى بها واذا اكملت
له الايمان ابتليته بضعف في قوته وقلة في رزقه فان هو جزع اعدت عليه
فان صبر باهيت به ملائكتي الا وقد جعلت عليا علما فمن تبعه كان هاديا
ومن تركه كان ضالا لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه كافر الا منافق وعن
ابيه عن المفيد عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن محمد عن احمد
بن محمد بن عيسى عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي بن عبد الله بن ابرهيم عن
الحسين بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء وانتهيت الى سدرة المنتهى نوديت
يا محمد استوص بعلي خيرا فانه سيد المسلمين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين
يوم القيمة وعن والده عن ابي محمد الفحام عن المنصوري عن عم ابيه عن الامام
علي بن محمد الهادي عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لما اسري بي الى السماء كنت من ربي كقاب قوسين او ادنى
فاوحى الى ربي ما اوحى ثم قال يا محمد اقرأ علي بن ابي طالب امير المؤمنين
عليه السلم فما سميت بهذا احدا قبله ولا اسمي بهذا احدا بعده وعن والده قال
حدثنا ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال حدثنا عبد الله بن محمد
بن عبيد الواسطي قال حدثنا محمد بن علي بن نعيم الكوفي بواسط قال حدثنا
احمد بن المعافا بقصر صبيح قال حدثنا علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر
عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين
بن علي عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلم عن رسول الله
صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن اللوح عن القلم
عن الله تبارك وتعالى قال علي بن ابي طالب حصني من دخله امن من ناري وعن
والده عن ابن قولويه عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد عن العباس بن معروف

جعفر بن

گنجي

عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما قبض الله نبيا حتى امره ان يوصي
الى افضل عشيرته وان الله امرني ان اوصي فقلت يا رب الى من فقال اوص
يا محمد الى ابن عمك علي بن ابي طالب فاني قد اثبته في الكتب السالفة وكتبت
فيها انه وصيك وعلى ذلك اخذت مواثيق انبيائي ورسلي اخذت مواثيقهم
لي بالربوبية ولك يا محمد بالنبوة ولعلي بن ابي طالب بالولاية وعن ابيه عن
المفيد عن جعفر بن قولويه عن الكليني عن الحسين بن علي محمد بن عامر عن معلى
بن محمد البصري عن محمد بن جمهور العمي قال حدثنا ابو علي بن محبوب قال
سمعنا ابا محمد الوابشي يرواه عن ابي الورد قال سمعنا ابا جعفر محمد بن علي ع
يقول اذا كان يوم القيمة وذكر الحديث الى ان قال فاذا رأى رسول الله
من ينصرف عن الحوض من محبينا اهل البيت بكا فيقول الله عز وجل له ما
يبكيك يا محمد فيقول كيف لا ابكي لاناس من شيعة اخي علي بن ابي طالب
اراهم قد صرفوا تلقاء اصحاب النار فيقول الله عز وجل له يا محمد قد وهبتهم
لك وصفحت لك عن ذنوبهم والحقتهم بك وبمن كانوا يتولون من ذريتك
واوردتهم حوضك وقبلت شفاعتك فيهم واكرمتك بذلك وعن ابيه عن

عن المفيد عن احمد بن محمد بن الوليد عن ابيه عن الصفار عن البرقي عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن المفضل بن عمر عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله بولاية علي اكمل الله لهذه الامة دينهم واتم عليهم النعم ورضي اسلامهم
اذ يقول يا محمد اخبرهم اني اكملت لهم اليوم دينهم واتممت عليهم النعم ورضيت
اسلامهم وعن ابيه عن المفيد عن جعفر بن قولويه عن ابيه عن سعد عن احمد بن
محمد بن علي عن العباس بن عامر القصباني عن ابان بن عثمان الاحمر عن بريد
العجلي قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام يقول لما توفيت خديجة جعلت فاطمة تلوذ
برسول الله صلى الله عليه وآله وتقول ابه اين امي فنزل جبرئيل فقال له ربك
يامرك ان تقرئ فاطمة السلام وتقول لها ان امها في بيت من قصب كعابه
من ذهب وعمده من ياقوت احمر بين اسية ومريم بنت عمران فقالت فاطمة ان الله هو
السلام ومنه السلام واليه السلام وعن ابيه عن المفيد عن احمد بن محمد بن الوليد
عن ابيه عن سعد قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الهمذاني قال حدثنا المعلى
بن هلال عن الكلبي عن ابي صالح عن عبد الله بن العباس عن رسول الله صلى الله
عليه وآله ان الله تعالى كلمه ليلة الاسرى فقال يا محمد اني جعلت عليا وصيك
ووزيرك وخليفتك من بعدك فاعلمه فها هو يسمع كلامك فاعلمته وانا بين

يدي ربي وذكر الحديث الى ان قال ثم قال الله يا محمد انظر تحتك فنظرت واذا
ابواب السماء قد فتحت ونظرت الى علي وهو رافع راسه الي فكلمني وعن ابيه
عن المفيد قال اخبرنا ابو بكر محمد بن علي الجعابي قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد
بن عبيد بن كنانة قال حدثنا احمد بن علي بن الحسن الحرمي قال حدثنا نصر بن حماد
قال حدثنا عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام
عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان جبرئيل
نزل علي فقال ان الله يامرك ان تقوم بتفضيل علي بن ابي طالب خطيبا في اصحابك
ليبلغوا من بعدهم ذلك عنك ويامر جميع الملائكة ان تسمع ما تذكره والله يوحي
اليك يا محمد ان من خالفك في امره فله النار ومن اطاعك فله الجنة فامر النبي
مناديا فنادى الصلاة جامعة فاجتمع الناس حتى علا المنبر فقال وذكر كلاما
طويلا في شان علي عليه السلام من جملته اني مبلغكم عن الله عز وجل في شانه ان
لحمه من لحمي ودمه من دمي وهو الذي انتجبه الله من هذه الامة واصطفاه و
فضلني بالرسالة وفضله بالتبليغ عني وخصه بالوصية وغفر لشيعته فان ربي
عز وجل يقول من عاداه عاداني ومن والاه والاني ومن ناصبه ناصبني ومن
خالفه خالفني ومن عصاه عصاني ومن ابغضه ابغضني ومن اداه اداني ومن احبه

احبني ومن اراده ارادني ومن كاده كادني ومن نصره نصرني وذكر الحديث
الى ان قال فنزل جبرئيل عليه السلم فقال يا محمد ان الله يقرئك السلم ويقول لك ان الله جزاك
عن تبليغك خيرا فقد بلغت رسالات ربك ونصحت لامتك وارضيت
المؤمنين وارغمت الكافرين يا محمد ان عليا مبتلى ومبتلى به يا محمد قل في كل
اوقاتك الحمد لله وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون وعن ابيه قال اخبرنا ابو
الفتح هلال بن محمد الحفار قال حدثنا ابو القسم اسمعيل بن علي الدعبلي قال حدثنا
ابي ابو الحسن علي بن علي بن دعبل بن رزين بن عثمان بن بديل بن ورقا
اخو دعبل بن علي الخزاعي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلم سنة ثمان وسبعين
ومائة عن ابائه عن علي بن الحسين قال حدثتنا اسماء بنت عميس الخثعمية قالت
لما ولد الحسن عليه السلم هبط جبرئيل عليه السلم على رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال ان الله يقرا عليك السلم ويقول لك يا محمد علي منك بمنزلة هرون من موسى
الا انه لا نبي بعدك فسم ابنك باسم هرون قال وما اسمه يا جبرئيل قال شبر قال
وما شبر قال الحسن الحديث وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول الله عز وجل من آمن بي وبنبيي وتولى عليا ادخلته الجنة على ما كان من
عمله وبهذا الاسناد عن الرضا عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه

وآله قال الله جل جلاله من آمن بي وبنبيي ووليي ادخلته الجنة على ما كان من
عمله وروى احمد بن فهد في عدة الداعي عن سلمان الفارسي قال سمعت محمدا
صلى الله عليه وآله يقول ان الله عز وجل يقول يا عبادي اوليس من له اليكم
حوائج كبار لا تجودون بها الا ان يتحمل عليكم باحب الخلق اليكم تقضونها
كرامة لشفيعهم الا فاعلموا ان اكرم الخلق علي وافضلهم لدي محمد واخوه علي
ومن بعده الائمة الذين هم الوسائل الى الله فليدعني من همته حاجة يريد
نفعها او دهمته داهية يريد كشف ضرها بمحمد وآله الطيبين الطاهرين
اقضها له احسن ما يقضيها من تستشفعون له باحب الخلق اليه وروى
الشهيد في اداب المفيد والمستفيد من تفسير العسكري عليه السلم قال قال علي
بن الحسين عليه السلم اوحى الله الى موسى عليه السلم حببني الى خلقي وحبب خلقي
الي قال يا رب كيف افعل قال ذكرهم آلائي ونعمائي ليحبوني فلان ترد
ابقا عن بابي او ضالا عن فنائي افضل لك من عبادة مائة سنة بصيام نهارها وقيام
ليلها قال موسى ومن هذا العبد الابق منك قال العاصي المتمرد قال فمن الضال
عن فنائك قال الجاهل بامام زمانه تعرفه والغائب عنه بعد ما عرفه والجاهل
بشريعة دينه تعرفه شريعته وما يعبد به ربه ويتوصل به الى مرضاته وروى الشيخ

الجليل العارف رجب الحافظ البرسي في كتابه الموسوم بمشارق انوار اليقين
في حقايق اسرار امير المؤمنين عليه السلام قال في الحديث القدسي يقول الله
سبحانه ولاية علي حصني فمن دخل حصني امن من عذابي وقال ان الله عز وجل
قال لموسى في الخطاب يا بن عمران اني لا اقبل الصلوة الا ممن تواضع لعظمتي
والزم قلبه خوفي وخشيتي وقطع نهاره بذكري وعرف حق اوليائي الذين
لاجلهم خلقت سمواتي وارضي وجنتي ونادى محمدا وعترته فمن عرفهم وعرف
حقهم جعلت له عند الجهل حلما وعند الظلمة نورا واعطيته قبل السؤال واجبته
قبل الدعاء قال وروى وهب بن منبه قال ان موسى ليلة الخطاب وجد كل شجر
ومدرة في الطور ناطقة بذكر محمد ونقبائه قال رب اني لم ار شيئا مما خلقت
الا وهو ناطق بذكر محمد ونقبائه فقال الله تعالى يا بن عمران اني خلقتهم قبل
الانوار وجعلتهم خزانة الاسرار يشاهدون انوار ملكوتي وجعلتهم
خزانة حكمتي ومعدن رحمتي ولسان سري وكلمتي خلقت الدنيا لاجلهم والاخرة
قال موسى رب فاجعلني من امة محمد فقال يا بن عمران اذا عرفت فضل محمد و
اوصيائه وعرفت حقهم وامنت بهم فانت من امته قال وان الله سبحانه
يقول عبادي من كانت له اليكم حاجة فسالكم بمن تحبون اجبتم دعاءه

الا فاعلموا

الا فاعلموا ان احب عبادي الي واكرمهم لدي محمد وعلي حبيبي ووليي
فمن كانت له الي حاجة فليتوسل الي بهما فاني لا ارد سؤال سائل سالني بهما
وبالطيبين من عترتهما فمن سالني بهم فاني لا ارد دعاءه وكيف ارد دعاء من سالني
بحبيبي وصفوتي ووليي وحجتي وروحي ونوري وايتي وبابي ورحمتي ووجهي
ونعمتي الا واني خلقتهم من نور عظمتي وجعلتهم اهل كرامتي وولايتي فمن سالني بهم
عارفا بحقهم ومقامهم وجبت له مني الاجابة وكان ذلك حقا علي قال
ومن ذلك ما رواه وهب بن منبه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لما عرج بي الى السماء ناداني ربي جل جلاله يا محمد اني اقسمت بي
وانا الله الذي لا اله الا انا ان ادخل الجنة جميع امتك الا من ابى فقلت رب
ومن يابى دخول الجنة فقال اني اخترتك نبيا واخترت عليا وليا فمن ابى عن ولايته
فقد ابى دخول الجنة لان الجنة لا يدخلها الا محب وهي محرمة على الانبياء
حتى تدخلها انت وعلي وفاطمة وعترته وشيعتهم فسجدت لله شكرا ثم قال
لي يا محمد ان عليا هو الخليفة بعدك وان قوما من امتك يخالفونه وان
الجنة محرمة على من خالفه وعاداه فبشر عليا ان له هذه الكرامة مني واني
ساخرج من صلبه احد عشر نقيبا منهم سيد يصلي خلفه المسيح بن مريم يملأ الارض

قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما قلت رب متى يكون ذلك قال اذا رفع
العلم وكثر الجهل وكثر القراء وقل الفقهاء وكثر الشعراء وكثر الجور والفساد
واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء وصارت الامانة خيانة واعوانهم
ظلمة فهناك اظهر خسفا بالمشرق وخسفا بالمغرب ثم يظهر الدجال بالمشرق
ثم اخبرني ربي بما كان وما يكون من الفتن وبني العباس ثم امرني ربي ان
اوصل ذلك كله الى علي فاوصلته اليه عن امر الله **قال** وعن رسول الله ص
انه قال لعلي عليه السلم يا علي بشرني جبرئيل عليه السلم عن رب العالمين عز وجل فقال
يا محمد بشر اخاك عليا باني لا اعذب من تولاه ولا ارحم من عاداه **قال**
ومن ذلك ما رواه محمد بن يعقوب الهاشمي عن الامام علي بن موسى الرضا ع
عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي
بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المومنين عن محمد خاتم
النبيين عن جبرئيل الامين عن ميكائيل عن اسرافيل عن الله عز وجل انه
قال جل من قائل انا الله لا اله الا انا خلقت الخلق بقدرتي واخترت منهم انبياء
واصطفيت من الكل محمدا وجعلته حبيبا وصفيا ورضيا وبعثته الى
خلقي واصطفيت له عليا وايدته به وجعلته اميني وامري وخليفتي

على خلقي وولي على عبادي يبين لهم كتابي ويسير فيهم بحكمي وجعلته العلم
الهادي من الضلالة وبابي الذي منه اوتى وبيتي الذي من دخله كان امنا
من ناري وحصني الذي من لجا اليه حصنه من مكروه الدنيا والاخرة ووجهي
الذي من توجه اليه لم اصرف عنه وجهي وحجتي على اهل سماواتي وارضي وعلى
جميع من بينهم من خلقي فلا اقبل عمل عامل الا بالاقرار بولايته مع نبوة احمد رسولي
ويدي المبسوطة على عبادي بعزتي حلفت وجلالي اقسمت انه لا يتولى عليا
عبد من عبادي الا زحزحته عن ناري وادخلته جنتي ولا يعدل عنه ولا يتولاه الا
من ابغضته وادخلته ناري **قال** وعن ابن عباس في حديث ان امير المومنين عليا ع
شرب ماء فسجد النبي صلى الله عليه وآله فقيل له لم سجدت يا رسول الله فقال
لما شرب علي ناداه تبارك وتعالى هنيئا مريئا وليي وحجتي على خلقي واميني على
عبادي **اقول** اكثر الناس ينكرون هذا الحديث ويقولون كيف يقول الله تعالى
هنيئا مريئا **والجواب** قد قال الله لجميع عباده المومنين هنيئا مريئا في قوله تعالى
كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون وفي قوله فان طبن لكم عن شيء منه نفسا
فكلوه هنيئا مريئا فكيف يجوز ان يقال ذلك لاحاد المومنين ولا يجوز ان
يقال مثله لامير المومنين هذا ملخص كلام الحافظ البرسي رحمه الله وروى عن

النبي صلى الله عليه وآله قال ليلة اسري بي الى السماء وجدت اسم علي مقرونا باسمي
في اربع مواضع الاول وجدت على صخرة بيت المقدس مكتوبا لا اله الا انا وحدي
لا شريك لي ومحمد رسولي من خلقي ايدته بوزيره ونصرته به فقلت يا جبرئيل
من وزيري فقال علي بن ابي طالب فلما انتهيت الى العرش وجدت
مكتوبا على قائمته لا اله الا انا وحدي ومحمد صفوتي من خلقي ايدته بوزيره و
نصرته به فقلت يا جبرئيل ومن وزيري فقال علي بن ابي طالب قال فلما انتهيت
الى سدرة المنتهى وجدت مكتوبا عليها لا اله الا انا وحدي محمد صفوتي
من خلقي ايدته بوزيره علي ونصرته به قال ولما انتهيت الى باب الجنة وجدت
مكتوبا عليه لا اله الا انا وحدي محمد صفوتي من خلقي ايدته بوزيره علي
ونصرته به الا وانا قد سبق في علمي ابن مثلي ومثلي به مع اني قد خلقته
اربعة اشياء لا يفصح عن عقدها قال وعنه صلى الله عليه وآله قال اذا كان
يوم القيمة نادى مناد من قبل الله يا اهل الموقف هذا علي بن ابي طالب خليفة الله
في ارضه وحجته على عباده فمن تعلق بحبله في الدنيا فليتعلق به اليوم ولا
من ائتم بامام فليتبعه اليوم وليذهب الى حيث يذهب قال وروي عن ابن عباس
من الحديث القدسي عن الرب العلي انه يقول لولا علي ما خلقت جنتي قال

وروى بن محبوب عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه
وآله قال لعلي انت الذي احتج الله بك على الخلايق فقال الست بربكم
قالوا بلى قال ومحمد نبيكم قالوا بلى قال وعلي امامكم وروى الشيخ الاجل
عماد الدين ابو جعفر محمد بن القاسم الطبري رحمه الله في كتاب بشارة المصطفى
لشيعة علي المرتضى قال اخبرني الشيخ ابو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه عن عمه
محمد بن الحسن عن ابيه الحسن عن عمه ابي جعفر محمد بن علي بن بابويه قال حدثنا
احمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثني هرون
بن اسحق الهمداني قال حدثني عبدة بن سليمان قال حدثنا كامل بن العلا قال حدثنا
حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن العباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب عليه السلم يا علي انت صاحب حوضي وصاحب
لوائي ان قال وما عرج بي ربي قط الى السماء وكلمني ربي الا قال يا محمد اقرأ عليا مني
السلم وعرفه انه امام اوليائي ونور اهل طاعتي فهنيئا لك هذه الكرامة يا علي
وقال حدثنا الفقيه ابو النجم محمد بن عبد الوهاب بن علي الرازي قراءة عليه
من درب زامهران بالري في صفر سنة عشر وخمسمائة قال حدثنا ابو سعيد
محمد بن احمد النيشابوري قال اخبرنا ابو محمد عبد الملك بن محمد بن احمد بن يوسف

بن الحسين م

بقراءتي عليه قال حدثني ابي قال حدثنا ابو يعقوب يعني اسحق بن عمران الجناد
قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن اسحق قال حدثنا عبيد بن موسى الروياني
قال حدثنا محمد بن علي بن خلف العطار قال حدثنا الحسين الاشقر عن الاعمش
عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما خلق الله
آدم ونفخ فيه الروح عطس آدم فالهم ان قال الحمد لله رب العالمين فاوحى الله
اليه يا آدم حمدتني وعزتي وجلالي لولا عبدان اريد ان اخلقهما في آخر الدنيا
ما خلقتك قال اي رب فمتى يكونان وما اسمهما فاوحى الله اليه ان ارفع راسك
فرفع راسه فاذا تحت العرش مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله محمد نبي الرحمة
وعلي مقيم الحجة اقسم بعزتي ان ارحم من تولاه واعذب من عاداه وبالاسناد عن ابي
سعيد محمد بن احمد النيسابوري قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن الحسن بن الحسين
بقراءتي عليه قال حدثني ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الاهوازي قال حدثنا
ابو القسم الحسن بن محمد بن سهل قال حدثنا ابو زرعة احمد بن محمد بن موسى
الفارسي قال حدثني ابو الحسين احمد بن يعقوب البلخي قال حدثنا محمد بن حربي
قال حدثنا الهيثم بن الحسين عن محمد بن محمد بن هرون بن عمارة عن ابيه عن
انس بن مالك قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وآله نمشي حتى انتهينا



الى بقيع الغرقد فاذا نحن بسدرة لا نبات عليها فجلس رسول الله صلى الله عليه وآله
تحتها فاورقت الشجرة واثمرت فقال يا انس ادع لي عليا فدعوته له
فجاء حتى جلس معه فرايتهما يتحادثان ويضحكان ورايت وجه علي قد
استنار فاذا بجام من ذهب مرصع بالياقوت والجواهر وللجام اربعة اركان
على اوله ركن منها لا اله الا الله محمد رسول الله وعلى الركن الثاني لا اله
الا الله محمد رسول الله وعلي بن ابي طالب ولي الله وسيفه على الناكثين و
القاسطين والمارقين وعلى الركن الثالث لا اله الا الله محمد رسول الله
ايدته بعلي بن ابي طالب وعلى الركن الرابع نجا المعتقدون لدين الله الموالون
لاهل بيت رسول الله واذا في الجام رطب وعنب ولم يكن اوان الرطب ولا
اوان العنب فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله ياكل ويطعم عليا حتى اذا شبعا
ارتفع الجام الحديث وبالاسناد عن ابي سعيد محمد بن احمد النيسابوري قال
اخبرنا ابو علي احمد بن الحسين الحافظ بقراءتي عليه قال حدثنا ابو الحسن محمد
بن احمد قراءة عليه قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثني محمد بن
الحسن الصفار قال حدثني احمد بن محمد قال حدثني ابي قال حدثني علي بن
المغيرة ومحمد بن يحيى الخثعمي قالا حدثنا محمد بن بهلول العبدي عن الصادق

جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لما اسري بي الى السماء وانتهي بي الى حجب النور كلمني ربي جل جلاله فقال
لي يا محمد بلغ علي بن ابي طالب مني السلام واعلمه انه حجتي بعدك على خلقي
به اسقي العباد الغيث وبه ادفع عنهم السوء وبه احتج عليهم يوم يلقوني فاياه
فليطيعوا ولامره فليأتمروا وعن نهيه فلينتهوا اجعلهم عندي في مقعد صدق
وابيح لهم جناني فان لا يفعلوا اسكنهم ناري مع الاشقياء من اعدائي ثم لا ابالي

وبالاسناد عن ابي سعيد محمد بن احمد النيسابوري قال حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن
الحسن الخطيب الدينوري بقراتي عليه حدثني ابو الحسن علي بن احمد بن محمد البزاز
بسامرا قال حدثنا احمد بن عبد الله المعروف بالهاشمي الحلبي قال حدثنا علي بن عابد
القطان بنصيبين قال حدثنا محمد بن تميم الواسطي قال حدثنا الحماني عن شريك
عن الاعمش قال حدثني ابو المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم القيمة يقول الله عز وجل لي ولعلي بن
ابي طالب ادخلا الجنة من احبكما وادخلا النار من ابغضكما وذلك قوله
عز وجل القيا في جهنم كل كفار عنيد وقال الخبر في جماعة منهم والدي ابو
القسم الفقيه وابو اليقظان عمار بن ياسر ووالده ابو القسم سعد بن عمار

عن الشيخ الزاهد ابرهيم بن نصر الجرجاني عن السيد الصالح محمد بن حمزة العلوي
المرعشي الطبري وكتبته من كتابه بخطه قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا
محمد بن جعفر قال حدثنا حمزة بن اسمعيل قال حدثنا احمد بن الخليل قال حدثنا
احمد بن عبد الحميد قال حدثنا شريك عن ليث بن ابي سليم عن مجاهد عن ابن
عباس قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وآله خيبر قدم عليه جعفر من الحبشة و
معه جارية فاهداها الى علي عليه السلم فدخلت فاطمة عليها السلم فاذا رأس
علي في حجر الجارية فلحقها من الغيرة ما يلحق المرأة على زوجها فنصل الى النبي ص
فقال يا محمد ان الله يقرأ عليك السلم ويقول هذه فاطمة اتتك تشكو عليا
فلا تقبل منها فلما دخلت فاطمة قال لها النبي ص ارجعي الى بعلك فقولي له
رغم انفي لرضاك قال فرجعت فقالت له ذلك فقال يا فاطمة تشكوني
الى رسول الله صلى الله عليه وآله وا حياي من رسول الله ص اشهدك يا
فاطمة ان هذه الجارية حرة لوجه الله في مرضاتك وكان مع علي عليه السلم
خمسمائة درهم فقال وهذه الخمسمائة درهم صدقة على فقراء المهاجرين
والانصار في مرضاتك قال فنزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله
وقال يا محمد ان الله يقرأ عليك السلم ويقول لك بشر علي بن ابي طالب

تشكو عليا عليه السلم فصل حص ... الى النبي صلى الله عليه وآله

فقد وهبت له الجنة بحذافيرها بعتقه الجارية في مرضات فاطمة فاذا كان
يوم القيمة يقف على باب الجنة فيدخل الجنة من يشاء من محبي ويمنع منها من يشاء
بغضبي وقد وهبت له النار بحذافيرها بصدقة الخمسمائة درهم على الفقراء
في مرضات فاطمة فاذا كان يوم القيمة يقف على باب النار فيدخل النار
من يشاء بغضبي ويمنع منها ما يشاء من محبي فقال رسول الله صلى الله عليه و آله
بخ بخ ومن مثلك يا علي وانت قسيم الجنة والنار ورواه ابن بابويه في العلل عن
ابيه عن سعد عن الحسن بن عرفة عن وكيع عن محمد بن اسرائيل عن ابي صالح عن
ابي ذر قال كنت انا وجعفر بن ابي طالب مهاجرين في بلاد الحبشة ذكر نحو
ومن ابي محمد الحسن بن الحسين بن بابويه عن عمه عن ابيه عن عمه محمد بن علي
بن الحسين بن بابويه قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب قال حدثنا احمد بن
علي الاصبهاني عن ابرهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا ابو رجا قتيبة بن سعيد
عن حماد بن زيد عن عبد الرحمن السراج عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب عليه السلم اذا كان يوم القيمة يؤتى بك
يا علي على نجيب من نور الى ان قال فياتي النداء من قبل الله جل جلاله
اين خليفة محمد رسول الله فيقول علي ها انا ذا قال فينادي المنادي يا علي

ادخل من احبك الجنة ومن عاداك النار فانت قسيم الجنة والنار ومن ابي علي
الطوسي عن ابيه عن المفيد قال اخبرنا المظفر بن محمد قال اخبرنا ابو بكر محمد
بن احمد بن ابي الثلج قال حدثنا احمد بن محمد بن موسى الهاشمي قال حدثنا
محمد بن عبد الله الرازي عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابي زكريا الموصلي
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم عن ابيه عن جده عليهم السلم ان رسول الله صلى الله
عليه وآله قال لعلي عليه السلم انت الذي احتج الله بك في ابتدائه الخلق حيث اقامهم
اشباحا فقال لهم الست بربكم قالوا بلى قال ومحمد رسولي قالوا بلى قال وعلي
امير المؤمنين فابى الخلق الا نفر قليل وهم اصحاب اليمين وروى الشيخ
الثقة الجليل محمد بن علي الخزاز القمي في كتاب الكفاية في النصوص على عدد
الائمة عليهم السلم قال حدثنا ابو الحسن علي بن الحسين بن محمد قال حدثنا
ابو محمد هرون بن موسى التلعكبري في ربيع الاول سنة احدى وثمانين وثلثمائة
قال حدثنا ابو علي محمد بن همام قال حدثني عامر بن كثير البصري قال حدثني
الحسن بن محمد بن ابي شعيب الحراني قال حدثني مسكين بن بكير ابو بسطام عن شعبة
عن الحجاج عن هشام بن زيد عن انس بن مالك قال هرون وحدثنا حيدر بن
محمد بن نعيم السمرقندي قال حدثني ابو المنصور بن مسعود العياشي عن يوسف

بن بحتا البصري قال حدثنا نجاب بن الحرث قال حدثنا محمد بن بشار عن محمد
بن جعفر عنه عن هشام بن زيد عن انس بن مالك وذكر حديثا من جملته ان قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى السماء ودعني جبرئيل فقلت حبيبي
جبرئيل في مثل هذا الموضع تفارقني فقال يا محمد اني لا اجوز مثل هذا الموضع
فتحترق اجنحتي ثم زج بي في النور ما شاء الله فاوحى الله الي يا محمد اني اطلعت
الى الارض اطلاعة فاخترتك منها وجعلتك نبيا ثم اطلعت ثانيا فاخترت
منها عليا فجعلته وصيك ووارث علمك والامام بعدك واخرج من اصلابكما
الذرية الطاهرة والائمة المعصومين خزان علمي فلولاكم ما خلقت الدنيا
ولا الاخرة ولا الجنة ولا النار يا محمد اتحب ان تراهم قلت نعم يا رب فنوديت
يا محمد ارفع راسك فرفعت راسي فاذا انوار علي وفاطمة والحسن والحسين وعلي
بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد
بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة يتلألأ بينهم كانه كوكب دري
فقلت يا رب من هؤلاء ومن هذا فنوديت يا محمد هم الائمة المعصومين بعدك
المطهرون من صلبك وهذا الحجة الذي يملأ الارض قسطا وعدلا و
يشف صدور قوم مؤمنين وقال حدثنا احمد بن عبد الله الشيباني رحمه الله

قال حدثنا رجا بن يحيى العبرتائي الكاتب قال حدثنا يعقوب بن اسحق عن محمد
بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا سعيد عن هشام بن يزيد عن انس
بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى السماء رايت
مكتوبا على ساق العرش لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي ونصرته به
ورايت اثنا عشر اسما مكتوبا بالنور فيهم علي بن ابي طالب وسبطاي وبعدهما
تسعة اسماء علي علي علي ثلث مرات ومحمد ومحمد مرتين وجعفر وموسى والحسن
والحجة يتلألأ من بينهم فقلت يا رب اسامي من هؤلاء فناداني ربي جل جلاله
يا محمد هم الاوصياء من ذريتك بهم اثيب وبهم اعاقب وقال حدثنا ابو
الفضل قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد بن الحسين بن جعفر بن الحسن بن
علي بن ابي طالب قال حدثني اسحق بن جعفر قال حدثني الاجلح الكندي عن
ابي امامة سعد بن زرارة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج بي
الى السماء رايت مكتوبا على ساق العرش لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته
بعلي ونصرته به ثم بعده الحسن والحسين ورايت بعده عليا عليا عليا
ورايت محمدا ومحمدا وجعفرا وموسى والحسن والحجة اثنا عشر اسما مكتوبا
بالنور فقلت يا رب اسماء من هؤلاء الذين قرنتهم بي فنوديت يا محمد هم

الائمة من بعدك والاخيار من ذريتك وقال حدثنا علي بن الحسن بن محمد
قال حدثنا هارون بن موسى قال حدثنا جعفر بن علي بن سهيل الدقاق
قال حدثنا علي بن حارث المروزي قال حدثنا ايوب بن عاصم الهمداني
قال حدثنا جعفر بن غياث عن زيد بن مكحول عن واثلة بن الاسقع قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لما عرج بي الى السماء وبلغت
سدرة المنتهى ناداني ربي عز وجل فقال يا محمد فقلت لبيك سيدي
قال اني ما ارسلت نبيا وانقضت ايامه الا قام بالامر بعده وصيه و
اجعل علي بن ابي طالب الامام والوصي بعدك فاني خلقتكما من نور واحد
وخلقت الائمة الراشدين من انواركما اتحب ان تراهم يا محمد قلت نعم يا رب
قال ارفع راسك فرفعت راسي فاذا انوار الائمة بعدي اثنا عشر قلت يا رب
انوار من هم قال انوار الائمة بعدك امناء معصومون وقال اخبرنا
ابو الفضل محمد بن عبد الله والمعافا بن زكريا والحسن بن علي الرازي
قالوا حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني محمد بن احمد بن عيسى بن
مرطا الكوفي قال حدثنا احمد بن صبيح عن يزيد بن هرون قال حدثنا
مشايخنا وعلماؤنا من عبد القيس وذكر حديث وقعة الجمل بطوله وفيه

ونزل

ونزل ابو ايوب الانصاري في بعض دور الهاشميين فدخلنا عليه ثلثين
نفسا من شيوخ البصرة فسالناه ان يحدثنا فكان مما حدثنا ان قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى السماء نظرت الى ساق العرش
فاذا مكتوب بالنور لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلي ونصرته به
ورايت احد عشر اسما مكتوبا بالنور على ساق العرش بعد علي الحسن والحسين
عليا عليا ومحمدا ومحمدا وجعفرا وموسى والحسن والحجة قلت الهي
وسيدي من هؤلاء الذين اكرمتهم وقرنت اسماءهم باسمك فنوديت يا محمد
هم الاوصياء بعدك والائمة فطوبى لمحبيهم والويل لمبغضيهم وقال حدثنا
محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن موسى
بن المتوكل قال حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران
النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي
عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله حدثني جبرئيل عن رب العزة جل جلاله انه قال من علم انه لا اله الا
انا وحدي وان محمدا عبدي ورسولي وان علي بن ابي طالب خليفتي وان الائمة

من ولده حججي ادخلته الجنة برحمتي ونجيته من النار بعفوي واباحت له
جواري واوجبت له كرامتي واتممت عليه نعمتي وجعلته في خاصتي وخالصتي
ان ناداني لبيته وان دعاني اجبته وان سالني اعطيته وان سكت ابتداته
وان اسا رحمته وان فر مني دعوته وان رجع الي قبلته وان قرع بابي فتحته
ومن لم يشهد ان لا اله الا انا وحدي او شهد بذلك ولم يشهد ان محمدا عبدي
ورسولي او شهد بذلك ولم يشهد ان علي بن ابي طالب خليفتي او شهد بذلك
ولم يشهد ان الائمة من ولده حججي فقد جحد نعمتي وصغر عظمتي وكفر باياتي
وكتبي ان قصدني حجبته وان سالني حرمته وان ناداني لم اسمع نداه وان دعاني
لم استجب دعاه وان رجاني خيبته وان سالني حرمته وذلك جزاوه مني وما انا بظلام
للعبيد فقام جابر بن عبد الله فقال يا رسول الله من الائمة من ولد علي بن
ابي طالب فقال الحسن والحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم جعفر بن محمد
ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن
علي ثم الحجة ابن الحسن بن علي الحديث **وقال** حدثنا محمد بن علي بن بابويه قال
حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني قال اخبرنا محمد بن همام قال اخبرنا
محمد بن بندار قال حدثنا احمد بن هلال عن محمد بن ابي عمير عن المفضل بن عمر

عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه
الحسين بن علي عن ابيه امير المومنين علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السما اوحى الله جل جلاله الي فقال
يا محمد اني اطلعت الى الارض اطلاعة فاخترتك منها فجعلتك نبيا وشققت
لك اسما من اسمي فانا المحمود وانت محمد ثم اطلعت الثانية فاخترت منها عليا
وجعلته وصيك وخليفتك وزوج ابنتك وابا ذريتك وشققت له
اسما من اسمائي فانا الاعلى وهو علي وجعلت فاطمة والحسن والحسين من نوركما
ثم عرضت ولايتهم على الملائكة فمن قبلها فهو عندي من المقربين يا محمد
لو ان عبدا عبدني حتى ينقطع ويصير كالشن البالي ثم اتاني جاحدا لولايتهم
ما اسكنته جنتي ولا اظللته تحت ظل عرشي يا محمد تحب ان تراهم قلت نعم فقال لي
ربي عز وجل ارفع راسك فرفعت راسي فاذا انا بانوار علي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن
الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن
علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والقائم في وسطهم كانه كوكب دري
قلت يا رب من هؤلاء قال هؤلاء الائمة وهذا القائم الذي يحلل حلالي
ويحرم حرامي وبه انتقم من اعدائي وهو راحة لاوليائي وهو الذي يشفي قلوب

يشفعك من الظالمين والجاحدين والكافرين وروا الصدوق في عيون
الاخبار مثله وقال حدثنا علي بن الحسن بن محمد قال حدثنا هرون بن موسى
التلعكبري قال حدثنا عيسى بن موسى الهاشمي بسر من راى قال حدثني ابي عن
ابيه عن آبائه عن الحسن بن علي عن ابيه علي عليه السلم قال قلت يا رسول الله
الائمة بعدك قال انت يا علي ثم ابناك الحسن والحسين وبعد الحسين علي ابنه
وبعد علي محمد ابنه وبعد محمد جعفر ابنه وبعد جعفر موسى ابنه وبعد موسى علي
ابنه وبعد علي محمد ابنه وبعد محمد علي ابنه وبعد علي الحسن ابنه والحجة
من ولد الحسن هكذا وجدت اساميهم على ساق العرش فسالت الله تعالى
عن ذلك يا محمد هم الائمة بعدك مطهرون معصومون واعداؤهم
ملعونون وقال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن العياشي قال
حدثني جدي عبد الله بن الحسن العياشي قال حدثني جدي عبد الله بن
الحسن عن احمد بن عبد الجبار قال حدثنا احمد بن عبد الجبار قال حدثنا احمد
بن عبد الرحمن المخزومي قال حدثنا عمر بن حماد الابح قال حدثنا علي بن هشام
بن البريد عن ابيه قال حدثني ابو سعيد التيمي عن ابي ثابت مولى ابي ذر عن
ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسري بي الى السما

نظرت

نظرت فاذا مكتوب على العرش لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته ونصرته بعلي
ورايت انوار علي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر
بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن
علي ورايت نور الحجة يتلألأ من بينهم كانه كوكب دري فقلت يا رب من هذا
ومن هؤلاء فنوديت يا محمد هذا نور علي وفاطمة وهذا نور سبطيك الحسن و
الحسين وهذا نور الائمة بعدك من ولد الحسين مطهرون معصومون وهذا
الحجة الذي يملأ الدنيا قسطا وعدلا وقال اخبرنا ابو عبد الله احمد بن محمد بن عبيد الله
قال حدثنا ابو طالب عبيد الله بن احمد بن يعقوب بن نصر الانباري قال حدثنا
احمد بن محمد بن مسروق قال حدثنا عبيد الله بن شبيب قال حدثنا محمد بن زياد
التميمي قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا عمران بن داود قال حدثنا محمد
بن الحنفية قال قال امير المؤمنين عليه السلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول قال الله تبارك وتعالى لاعذبن كل رعية دانت بطاعة امام ليس مني
وان كانت الرعية في انفسها برة ولارحمن كل رعية دانت بطاعة امام
عادل مني وان كانت الرعية في انفسها غير برة ولا تقية الحديث وفيه
النص على الائمة الاثنا عشر عليهم السلم ابو جعفر وروى هذا الفقيه ابي جعفر

بن بابويه في كتاب عقاب الاعمال عن محمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله
بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن علي عن الحسن بن محبوب عن هشام بن
سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله قال الله عز وجل لاعذبن كل رعية اطاعت اماما جائرا ليس من الله
وان كانت الرعية في اعمالها برة تقية ولاعفون عن كل رعية اطاعت اماما ظالما ليس من الله
وان كانت الرعية في اعمالها غير مسيئة ظالمة ورواه الكليني عن محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن علي عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب
السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله عز وجل لاعذبن كل رعية دانت
بولاية امام جائر ليس من الله وان كانت الرعية في اعمالها برة تقية ولا
عفون عن كل رعية في الاسلام دانت بولاية امام عادل من الله وان
كانت الرعية في اعمالها ظالمة مسيئة ورواه البرقي في المحاسن عن ابيه
عن ابن محبوب بقية السند وقد اوردت في باب موسى عليه السلام حديث حفص
بن غياث قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان فيما ناجى الله تبارك وتعالى
به موسى عليه السلام ان قال له يا موسى لا اقبل الصلوة الا ممن تواضع لعظمتي
والزم قلبه خوفي وقطع نهاره بذكري ولم يبت مصرا على الخطيئة وعرف
حق اوليائي واحبائي فقال موسى يا رب تعني باوليائك واحبائك ابراهيم

واسحق ويعقوب فقال الله عز وجل كلهم كذلك يا موسى الا اني اردت من
من اجلهم خلقت آدم وحوا والجنة والنار فقال موسى يا رب ومن هو قال
محمد اشتققت اسمه من اسمي لاني انا المحمود فقال موسى يا رب اجعلني من امته قال
يا موسى انت من امته اذا عرفته وعرفت منزلته ومنزلة اهل بيته ان مثله
ومثل اهل بيته فيمن خلقت كمثل الفردوس في الجنان لا ييبس ورقها ولا
يتغير طعمها فمن عرفهم وعرف حقهم جعلت له عند الجهل حلما وعند
الظلمة نورا اجيبه قبل ان يدعوني واعطيه قبل ان يسالني الحديث وفي
تفسير الامام ابي محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلام عن آبائه عن رسول الله
صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عن الله عز وجل قال يا عبادي اعملوا افضل
الطاعات واعظمها لاسامحكم وان قصرتم فيما سواها واتركوا اعظم المعاصي
واقبحها لئلا اناقشكم في ركوب ما عداها ان اعظم الطاعات توحيدي
وتصديق نبيي والتسليم لمن ينصبه من بعده وهو علي بن ابي طالب والائمة
الطاهرين من نسله وان اعظم المعاصي عندي الكفر بي وبنبيي ومنابذة ولي
محمد بعده علي بن ابي طالب واوليائه من بعده فان اردتم ان تكونوا عندي
في المنظر الاعلى والشرف الاشرف فلا يكونن احد من عبادي آثر عندكم من

محمد وبعده من اخيه علي وبعدهما من ابنائهما القايمين بامر عبادي بعدهما
فان من كان ذلك عقده جعلته من اشرف ملوك جناني واعلموا ان ابغض
الخلق الي من تمثل بي وادعى ربوبيتي وابغض الخلق بعده من تمثل بمحمد
فنازعه نبوته وادعاها وابغضهم الي بعده من تمثل بوصي محمد فنازعه
محله وشرفه وادعاها ابغض الخلق الي بعد هؤلاء المدعين لما هم
لسخطي متعرضون ومن كان لهم على ذلك من المعاونين وابغض
الخلق علي بعد هؤلاء من كان لفعلهم من الراضين فان لم يكن لهم من
المعاونين كذلك احب الخلق الي القوامون بحقي وافضلهم لدي واكرمهم
علي محمد سيد الورى واكرمهم وافضلهم بعده علي اخو المصطفى المرتضى
ثم من بعده القوامون بالقسط من ائمة الحق وافضل الناس بعدهم
من اعانهم على حقهم واحب الخلق الي بعدهم من احبهم وابغض اعداءهم
وان لم يمكنه معونتهم **باب ما جاء في هذا المعنى من طرق العامة** روى
الخوارزمي في كتاب المناقب قال ذكر الامام محمد بن احمد بن علي بن الحسين بن
شاذان قال حدثنا ابو محمد هرون بن موسى بن عبد الغني بن عبد الله
عن جعفر بن محمد عن عبد الكريم قال حدثني قحطان العطار ابو نصر عن احمد

بن محمد بن الوليد عن ربيع بن الجراح عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله
بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما خلق الله ادم ونفخ
فيه من روحه عطس آدم فقال الحمد لله فقال الله عز وجل حمدني عبدي
وعزتي وجلالي لولا عبدان اريد ان اخلقهما في دار الدنيا ما خلقتك قال
يا رب ايكونان مني قال نعم يا آدم ارفع راسك وانظر فرفع راسه فاذا على
العرش لا اله الا الله محمد نبي الرحمة وعلي مقيم الحجة من عرف حق علي زكا
وطاب ومن انكر حقه لعن وخاب اقسمت بعزتي ان ادخل الجنة من اطاعه
وان عصاني وان ادخل النار من عصاه وان اطاعني **اقول** هذا يدل صريحا
على ان محمدا وعليا علة خلق الخلق وانه يجب معرفة حق علي ويحرم انكار
حقه ويستحق منكره اللعن والجنة وتجب طاعة علي وتحرم معصيته ووجه
الاستدلال على ذلك واضح وكله من لوازم الامامة ولوازمها للمطلوب وهو
قال الخوارزمي فانبأني ابو العلاء الحسن بن محمد العطار المقرئ حدثني
احمد بن الحسن المقرئ اخبرني احمد بن عبد الله الحافظ حدثني محمد بن عمر
بن سالم الحافظ وما كتبته الا عنه حدثني محمد بن الحسن بن مرداس من اصل
كتابه اخبرني احمد بن الحسن الكوفي حدثنا اسمعيل بن علية عن يونس بن عبيد

عن سعيد بن جبير عن ابي الحمراء صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله رايت ليلة اسري بي مثبتا على ساق العرش
انا غرست جنة عدن بيدي محمد صفوتي من خلقي ايدته بعلي قال الخوارزمي
وفي معجم الطبراني باسناده الى عبد الله بن عليم الجهني قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اوحى الله الي في علي ثلثة اشيا ليلة اسري بي انه
سيد المؤمنين وامام المتقين وقايد الغر المحجلين اقول هذا نص صريح
على انه افضل من جميع الصحابة بل من جميع المؤمنين لقوله انه سيد المؤمنين
ويدل على امامته لان السيد والامام والقايد بمعنى واحد ومتقاربة المعاني
والتفضيل المشار اليه دال على الامامة لامتناع تقديم المفضول على
الفاضل عقلا ونقلا والنص المذكور واضح دلالة وقال الخوارزمي
اخبرني الشيخ الحافظ ابو بكر محمد بن نصر الزعفراني حدثني ابو الحسن محمد
بن اسحق بن ابرهيم بن مخلد حدثني ابو عبد الله الحسين بن علي بن سندان
حدثني ابو بكر احمد بن الحسن بن محمد بن شاذان حدثني ابو القسم عبد الله
بن عامر الطائي حدثني احمد بن عامر بن سليمان حدثني ابو الحسن علي بن موسى
الرضا حدثني ابي موسى بن جعفر الكاظم حدثني ابي جعفر بن محمد الصادق حدثني

ابي محمد بن علي الباقر حدثني ابي علي بن الحسين زين العابدين حدثني ابي
الحسين بن علي سيد الشهدا حدثني ابي علي بن ابي طالب امير المؤمنين
عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني ملك فقال يا محمد
ان الله يقرا عليك السلم ويقول قد زوجت فاطمة من علي فزوجها منه وقد
امرت شجرة طوبى ان تحمل الدر والياقوت والمرجان وان اهل السما
قد فرحوا بذلك وسيولد منهما ولدان سيدا شباب اهل الجنة فابشر يا محمد
فانك خير الاولين والاخرين وقال انبأني مهذب الائمة ابو المظفر عبد
الملك بن محمد بن علي الهمداني اخبرني ابو القسم نصر بن محمد بن زيرك المقري
اخبرني والدي ابو عبد الله محمد حدثني ابو علي عبد الرحمن بن محمد بن احمد
النيشابوري حدثني احمد بن محمد بن عبد الله النابجي البغدادي من حفظه
بتوز حدثني محمد بن جرير الطبري حدثني محمد بن حميد الرازي حدثني العلا
بن الحسين الهمداني حدثنا ابو مخنف لوط بن يحيى الازدي عن عبد الله بن عمر
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله باي لغة خاطبك ربك ليلة المعراج
فقال خاطبني بلغة علي بن ابي طالب فالهمني ان قلت خاطبتني انت ام علي فقال
يا احمد انا شي لا كالاشيا لا اقاس بالناس ولا اوصف بالاشيا خلقتك من نوري

وخلقت عليا من نورك فاطلعت على سراير قلبك فلم اجد احدا الى قلبك
احب من علي بن ابي طالب فخاطبتك بلسانه كيما يطمئن قلبك **اقول** هذا يدل
على ان عليا افضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله لتضمنه انه
احب الناس اليه ويمنع عقلا تقديم المفضول على الافضل فثبت امامته
وقال اخبرنا شهردار الديلمي اخبرنا ابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس
الهمداني حدثني ابو طاهر الحسين بن علي بن سلمه حدثني ابو الفرج الضحاك بن
محمد حدثني الحسن بن علي بن عاصم القرشي حدثني حبيب بن عباد حدثني ابي
عن جعفر بن محمد عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل عليه السلم وقد نشر جناحيه فاذا مكتوب
فيهما لا اله الا الله محمد النبي وعلى الآخر لا اله الا الله علي الوصي **اقول**
هذا اوضح دلالة واين تصريحا مما تقدم وبتقدير كونه من كلام الله والا
فمن كلام من هو وليس بنا فكونه مكتوبا على جناح جبرئيل ومرويا لرسول الله
وتقريره له كاف في كونه حجة ونصا **وقال** اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن نصر
الزعفراني حدثني ابو الحسين محمد بن اسحق بن ابرهيم بن مخلد الباقرحي حدثني
ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن علي بن بندار حدثني ابو بكر احمد بن ابرهيم بن

الحسن

الحسن بن محمد بن شاذان حدثني ابو القسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي
حدثني ابي احمد بن عامر بن سليمان حدثني علي بن موسى الرضا حدثني ابي موسى
بن جعفر الكاظم حدثني ابي جعفر بن محمد الصادق حدثني ابي محمد بن علي
الباقر حدثني ابي علي بن الحسين زين العابدين حدثني ابي الحسين بن علي سيد
الشهداء حدثني ابي علي بن ابي طالب امير المؤمنين قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله اذا كان يوم القيمة نوديت من بطنان العرش يا محمد نعم الاب ابوك
ابرهيم الخليل ونعم الاخ اخوك علي بن ابي طالب **اقول** اما دلالة هذا على
مدح علي وجلالة قدره وعظم شانه فلا ريب فيها وهو مع ذلك دال على
امامته بعد الرسول عليه السلم بغير فصل وتقريره انه لا خلاف بين العلماء
قاطبة من المحدثين واهل السنة وغيرهم ان عليا امتنع من بيعة ابي بكر وادعى
الامامة لنفسه ولزم منزله وفي بعض الروايات انه بقي على الامتناع ستة
اشهر ثم بايع كرها وقول هذا المنادي عن الله تعالى يوم القيمة يا محمد نعم الاخ
اخوك علي بن ابي طالب دال على صحة دعواه للامامة بالضرورة **وقال** اخبرنا ابو
القسم محمود بن عمر الزمخشري اخبرنا الاستاد ابو الحسن علي بن مروك الرازي
اخبرني الحافظ ابو سعيد اسمعيل بن الحسين السمان اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد

المحمودي بقراءتي عليه سنة اثنين وثمانين وثلثمائة حدثني ابو محمد عبد
الرحمن المهرباني الجلاب حدثني ابو بكر محمد بن ابرهيم السوسي البصري
نزيل حلب حدثني ابو عثمن بن عبد الله القرشي الشامي بالبصرة حدثني
يوسف بن اسباط عن محمد الضبي عن ابرهيم النخعي عن علقمة عن ابي ذر قال
لما كان يوم البيعة لعثمن وذكر الحديث وفيه خطبة لعلي بن ابي طالب
يقول فيها هل تعلمون يا معشر المهاجرين والانصار ان جبرئيل اتى النبي
صلى الله عليه وآله فقال لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي قالوا اللهم
نعم قال هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لما اسري بي الى
السماء السابعة رفعني الى رفارف من نور ثم دفعت الى حجب من نور فوعد الله
النبي صلى الله عليه وآله اشياء فلما رجعت نادى مناد من قبل الله نعم الاب
ابوك ابرهيم ونعم الاخ اخوك علي بن ابي طالب واستوص به هل تعلمون
ذلك فقام عبد الرحمن بن عوف من بينهم فقال نعم سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وآله اقول قوله لا فتى الا علي صريح في تفضيله على جميع الناس
في الفتوة ويلزم من ذلك تفضيله عليهم في غيرها لان الامة على قولين من
فضله عليهم في الفتوة دون غيرها لزم احداث قول ثالث وخرق الاجماع

اذ لا قايل

اذ لا قايل بالفرق والافضل هو الامام كما تقدم وقد سبق تقرير الاستدلال
ببقية الحديث وقال ابناني مهذب الائمة ابو المظفر عبد الملك بن علي بن
محمد الهمداني انبانا محمد بن الحسين بن علي المقري اخبرني محمد بن محمد بن احمد
الشاهد حدثني هلال بن محمد بن جعفر حدثني ابو الحسن علي بن الحسين الحلواني
حدثني محمد بن اسحق المقري حدثني علي بن حماد الخشاب حدثني علي بن المديني
حدثني وكيع بن الجراح حدثني سليمان بن مهران حدثني جابر عن مجاهد
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى السماء
رايت على باب الجنة مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله علي حبيب الله
الحسن والحسين صفوة الله فاطمة امة الله على مبغضيهم لعنة الله اقول لا ريب
ان ما هو مكتوب على باب الجنة فهو من كلام الله او كتب باذنه ثم قوله علي حبيب الله
لا ريب انه كتب على باب الجنة مع علم الله انه يدعي الامامة والخلافة بعد
الرسول بغير فصل ويمتنع من البيعة وكونه مع ذلك حبيب الله واضح الدلالة
على صحة تلك الدعوى وبطلان دعوى غيره لها وكذا القول في
الحسنين له عليهما ودعواهما لها بعده ومحاربة معاوية وابنه عليهما
كونهما مع ذلك صفوة الله دال على امامتهما وبطلان دعوى غيرهما كما تقدم

ويستفاد من آخر الحديث تكفير مبغضهم وهو يقتضي وجوب تصديق
دعواهم المذكورة والله اعلم وقال اخبرنا شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي
عن ابيه عن ابي الحسن الميداني عن ابي محمد الجلال عن محمد بن عبد الله بن المطلب
عن محمد بن الحسن بن نعيم بالطايف عن عبد الله بن المنهال بن بحر عن عبد الله
بن حميد عن موسى بن اسماعيل عن ابيه اسماعيل بن موسى عن جده عن جعفر
بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلعم
جاءني جبرئيل بورقة آس خضراء مكتوب فيها اني افترضت محبة علي
بن ابي طالب على خلقي فبلغهم ذلك عني اقول تقدم تقرير الاستدلال
بمثله وروى الشيخ ابو الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراجكي وهو من علمائنا
رحمه الله في الجزء الثالث من كنز الفوايد قال حدثنا الشيخ الفقيه ابو الحسن
محمد بن علي بن شاذان القمي في كتابه الذي سماه بايضاح دقايق النواصب
وهذا كتاب جمع فيه مائة منقبة لامير المؤمنين عليه السلم مما رواه من طرق
العامة قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد الله قال حدثني محمد بن القسم قال
حدثني عباد بن يعقوب قال حدثني عمرو بن ابي المقدام عن ابيه قال حدثني
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي

احمد بن م

بعثني بالحق بشيرا ونذيرا ما استقر العرش والكرسي ولا دار الفلك ولا قامت
السموات والارض الا بعد ان كتب فيها لا اله الا الله محمد رسول الله علي
امير المؤمنين وان الله تعالى لما عرج بي الى السماء واختصني بلطيف ندائه
قال يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك قال انا المحمود وانت محمد شققت
اسمك من اسمي وفضلتك على جميع خلقي وبريتي فانصب عليا علما لعبادي
يهديهم الى ديني يا محمد اني قد جعلت عليا امير المؤمنين فمن تأمر عليه لعنته
ومن خالفه عذبته ومن اطاعه قربته يا محمد اني قد جعلت عليا امام المسلمين
فمن تقدم عليه اخزيته ومن عصاه استحقرته ان عليا سيد الوصيين وقائد
الغر المحجلين وحجتي على الخلق اجمعين اقول دلالة هذا الحديث الشريف على
المقصود اوضح من ان يحتاج الى بيان ويمكن الاستدلال به في اثنا عشر
موضعا لا يخفى على من اعتبرها وقال اخبرنا ابو المرجا محمد بن علي بن ابي
طالب البلدي قال اخبرنا ابو المفضل قال اخبرنا احمد بن محمد بن خالد ابو الطيب
الجعفي الدهان بالكوفة قراءة عليه قال حدثنا محمد بن سالم بن عبد الرحمن
الازدي قال حدثنا عوف بن مبارك الخثعمي قال حدثنا حماد بن يعلى السعدي
عن علي بن الحزور عن صالح بن ميثم عن زاذان عن سلمان الفارسي عن رسول الله

۴ كعب بدار

صلى الله عليه وآله قال هبط علي جبرئيل يوم احد وقد انهزم المسلمون
ولم يبق غير علي وقد قتل الله على يده يومئذ من المشركين من قتل
فقال جبرئيل يا محمد ان الله يقرأ عليك السلام ويقول لك اخي عليا اني عنه
راض واني آليت على نفسي ان لا يحبه عبد الا احببته ومن احببته لم اعذبه
بناري ولا يبغضه عبد الا ابغضته ومن ابغضته ماله في الجنة من نصيب
قال وهبط علي جبرئيل عليه السلام يوم الاحزاب لما قتل علي بن ابي طالب
عمرا فارسهم فقال يا محمد ان الله يقرأ عليك السلام ويقول لك اني افترضت
الصلوة على عبادي فوضعتها على العليل الذي لا يستطيعها وافترضت
الزكوة فوضعتها عن المقل وافترضت الصيام فوضعته عن المسافر و
افترضت الحج فوضعته عن المعدم ومن لا يجد السبيل اليه وافترضت حب علي
بن ابي طالب ومودته على اهل السموات والارض فلم اعذر فيه احدا فمر
امتك بحبه فمن احبه فبحبي وحبك احبه ومن ابغضه فببغضي وبغضك ابغضه
الحديث اقول هذا واضح الدلالة على وجوب محبة علي وتحريم بغضه وان من احبه
لم يدخل النار اي لم يخلد فيها ومن ابغضه لم يدخل الجنة وان الله يحب من
احبه ويبغض من ابغضه وان حبه ومودته فرض على اهل السموات والارض

بل اوجب من جميع الفرايض وهو دال على الامامة بل على ما هو اعلى واجل
لما تقدم تقريره في الجزء الرابع من كتب الفوايد قال اخبرنا الشيخ الفقيه ابو
الحسن محمد بن احمد بن الحسن بن شاذان القمي من كتابه الذي سماه بايضاح
دقائق النواصب مما رواه من طريق العامة حدثنا به في مكة سنة اثنتي عشرة و
اربعمائة قال حدثنا سهل بن عبد الله قال حدثنا سهل بن احمد بن يحيى قال
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلعم
فقال هل ينفعني حب علي بن ابي طالب فقال حتى اسأل جبرئيل فسأله فقال
حتى اسأل اسرافيل فارتفع جبرئيل فسأله فقال حتى اناجي رب العزة
فاوحى الله الى اسرافيل قل لجبرئيل يقرأ على محمد السلام ويقول له انت مني
حيث شئت انا وعلي منك حيث انت مني ومحبوا علي مني حيث علي منك
اقول قوله وعلي منك حيث انت مني يستلزم المطلوب لما لا يخفى ويدل على
صحة الدعوى السابقة لما سلف بيانه ولاستحالة الجهل بالحال والمستقبل
على الله تعالى قال الكراجكي روت العامة من طريقهم اخبرني ابو الرجاء
قال اخبرنا ابو الفضل بن عبد الله بن المطلب الشيباني الكوفي قال حدثني
الحسن بن علي بن نعيم بن سهل بن آبان بن محمد البغدادي وكان مجاورا بمكة

سمعته منه بالطائف قال حدثنا علي بن الحسين بن شيبان الكوفي قال حدثنا محمد
بن سنان عن مفضل بن عمر الجعفي عن ابي خالد الكابلي عن سليم بن قيس الهلالي
عن عبد الله بن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال هل ينفعني
حب علي فقال ويحك من احبه احبني ومن احبني احب الله ومن احب الله لم
يعذبه فقال الرجل زدني من فضل محبة علي فقال اسأل عن ذلك جبرئيل
فهبط جبرئيل لوقته فسأله رسول الله صلى الله عليه وآله ولحقه يقول
الرجل فقال جبرئيل سأل على ذلك رب العزة تبارك وتعالى فارتفع
فاوحى الله اليه اقرأ محمدا عني السلام وقل له انت مني بحيث شئت انا وعلي
منك بحيث انت مني ومحبوا علي مني حيث علي منك **قال** الكركي والحديث
تمام وفيه ان السائل كان اباذر رحمه الله **وقال** الشيخ الاجل رجب الحافظ البرسي
في كتابه روى صاحب الكشاف من الحديث القدسي عن الرب العلي انه قال
لادخلن الجنة من اطاع عليا وان عصاني ولادخلن النار من عصاه وان
اطاعني **اقول** هذا صريح في وجوب طاعة علي وتحريم معصيته وصحة دعواه
للامامة بعد النبي بغير فصل ووجوب تصديقه وان طاعة الله لا تقبل ممن
عصا عليا وقوله وان عصاني اما تفضل منه تعالى ووعد بالعفو واما مشروط

بوجود التوبة واما بعد استيفاء عذابه يعني انه لا يخلد في النار وهو دال
ايضا على ما تقدم من التفضيل اذ لم يرد في غيره مثل هذا النص الجليل
الذي رواه من لا يتهم في نقله والافضل هو الامام لقبح تقديم المفضول
عليه قال الحافظ البرسي ومن كتاب الفردوس لابن شيرويه الديلمي مرفوعا
الى جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله مكتوب على باب
الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله علي اخوه ولي الله اخذت ولاية علي
الذي قبل خلق السموات والارض بالفي عام من سره ان يلقى الله وهو عنه
راض فليوال عليا وعترته فهم نجبائي واوليائي وخلفائي وحججي
اقول اي نص ابين من هذا واي تصريح اوضح منه حيث تضمن ان عليا
اخو رسول الله وان عليا ولي الله ولا يخلو الا ان يكون كتب هذا على باب
الجنة وامر الرسول بتبليغه حيث انه لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى
مع علم الله ان عليا يمتنع من بيعة ابي بكر ستة اشهر ويدعي الامامة لنفسه
او مع عدم علم الله بذلك ولا سبيل الى الثاني فتعين الاول وكونه مع ذلك
ولي الله دليل على صحة دعواه وثبوت امامته وخلافته وتضمن الخبر
ان الله اخذ ولاية علي على الناس وان ولاية علي وعترته واجبة وانهم حجج الله

واوليائه وخلفائه والخائه وهو نص صريح هذا اللفظ خصوصا قوله
وخلفائي فانه اوضح من ان يحتاج الى بيان الدلالة قال الحافظ البرسي
روى الخارزمي في مناقبه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
جاءني جبرئيل فنشر جناحيه فاذا على احدهما مكتوب لا اله الا الله محمد النبي
على الاخر لا اله الا الله علي الولي وعلى ابواب الجنة مكتوب لا اله الا الله محمد
رسول الله علي اخو ولي الله الحسن والحسين على الذرة قبل خلق السموات والارض
بالفي عام قال ومن ذلك ما رواه ابو بكر بن الخطيب مرفوعا الى ابن عباس
قال على ابواب الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله فاطمة خيرة الله
الحسن والحسين صفوة الله على محبيهم رحمة الله وعلى مبغضيهم لعنة الله اقول تقدم
الكلام على اسناد هذين الحديثين ودلالتهما اظهر من ان تبين وكونهما من الحديث
القدسي راجح وان لم يتعين وهما حجة على كل حال كما لا يخفى والله اعلم وروى
الشيخ العالم عز الدين عبد الحميد بن ابي الحديد المعتزلي اصولا الحنفي فروعا
في كتاب شرح نهج البلاغة عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عهد
الي في علي عهدا فقلت يا رب بينه لي قال اسمع ان عليا امام اوليائي ونور
من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه احبني ومن اطاعه اطاعني

فيما [illegible] الى [illegible] النص [illegible] للذكور [illegible] على النصوص

فبشره بذلك فقلت يا رب قد بشرته فقال انا عبد الله وفي قبضته فان يعذبني
فبذنوبي لم يظلمني شيئا وان يتم لي ما وعدني فالله اولى بي وقد دعوت له
فقلت اللهم اجل قلبه واجعل ربيعه الايمان فقال الله قد فعلت ذلك به غير اني
مختصه بشيء من البلاء لم اخص به احدا من اوليائي فقلت رب اخي وصاحبي
قال قد سبق في علمي انه مبتلى ومبتلى به ذكره ابو نعيم الحافظ في حلية الاولياء
عن ابي برزة الاسلمي ورواه باسناد اخر بلفظ اخر عن انس بن مالك عن
رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان رب العالمين قد عهد الي في علي انه
راية الهدى ومنار الايمان وامام اوليائي ونور جميع من اطاعني رواه
احمد بن حنبل في كتاب فضائل علي عليه السلام قال وفي المسند عن رسول الله ص
قال انا اول من يدعى به يوم القيمة الى ان قال وينادي مناد من العرش
نعم الاب ابوك ابراهيم ونعم الاخ اخوك علي وعن رسول الله صلى الله
عليه وآله انه ليلة بدر من يستقي لنا ماء فاحجم الناس فقام علي فاحتضن
قربة ثم اتى بئرا بعيدة القعر فانحدر فيها فاوحى الله الى جبرئيل وميكائيل
واسرافيل ان تاهبوا لنصر محمد ولخبره وحزبه الحديث رواه احمد بن حنبل في
كتاب فضائل علي عليه السلام اقول فهذه الاحاديث الشريفة صريحة في ان عليا

الامام الاولياء وهو المطلوب وزيادة دولت علي ان عليا نور المطيعين
انه الكلمة التي الزمها الله المتقين وان من احبه احبه الله فيلزم وجوب محبة
علي وفرض طاعته وتحريم بغضه ومخالفته وان الله قد جلاه قلب علي وجعله
ربيع الايمان وانه راية الهدى ومنار الايمان وامام الاولياء ونور جميع
المطيعين وانه اخو رسول الله وانه نعم الاخ وان الملائكة امروا بنصره فهذه
المقاصد السنية الرفيعة والمطالب العلية المنيعة الثابتة بالنصوص الصريحة
والاخبار الصحيحة التي لا يتهم ناقلوها وجميع ما ذكر من لوازم الامامة
وملزوماتها وقد نقل جماعة من العلماء عن ابن شيرويه الديلمي انه روى
في كتاب الفردوس عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه و
آله لو يعلم الناس متى سمي علي امير المؤمنين ما انكروا فضله سمي امير المؤمنين
وآدم بين الماء والطين قال الله تعالى واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم
ذرياتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم فقالت بلى فقال الله تبارك وتعالى
انا ربكم ومحمد نبيكم وعلي اميركم ونقلوا عن الثعلبي انه روى في تفسير قوله تعالى
ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله ان رسول الله صلى الله عليه وآله
لما اراد الهجرة خلف علي بن ابي طالب لقضاء ديونه ورد الودايع التي كانت عنده

وامره ليلة الغار وقد احاط المشركون بالدار ان ينام على فراشه الى ان قال
فاوحى الله تبارك وتعالى الى جبرئيل وميكائيل اني قد اخيت بينكما وجعلت عمر
احدكما اطول من عمر الآخر فايكما يؤثر صاحبه بالحيوة فاختار كل منهما الحيوة
فاوحى الله اليهما الا كنتما مثل علي عبدي اخيت بينه وبين نبيي محمد فبات
على فراشه يفديه بنفسه ويؤثره بالحيوة اهبطا اليه فاحفظاه من عدوه
فنزلا فكان جبرئيل عند راسه وميكائيل عند رجليه فقال جبرئيل بخ بخ من
مثلك يا ابن ابي طالب يباهي الله بك ملئكة السماء فانزل الله على رسوله صلى الله
عليه وآله وهو متوجه الى المدينة ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء
مرضات الله والله رؤف بالعباد ورواه ابو حامد الغزالي في كتاب احياء
علوم الدين في الكتاب السابع من ربع المهلكات في بحث ايثار النفس اقول
في هذين الحديثين من الدلالة على ثبوت امامة علي وانه امير المؤمنين وافضل
الناس بل افضل الخلق بعد محمد حتى الملائكة ما هو اوضح من ان يبين ودلالة
ذلك على اصل المطلوب واضحة ايضا وروى الشيخ الجليل ابو الحسن علي بن عيسى
بن ابي الفتح الاربلي وهو من علمائنا رحمه الله في كتاب كشف الغمة في معرفة
الائمة نقلا من كتاب كفاية الطالب في مناقب علي بن ابي طالب تاليف الشيخ الامام

الحافظ ابي عبدالله محمد بن يوسف الكنجي الشافعي قال وقرأته عليه
اخبرنا عبداللطيف بن محمد بن علي القبيطي ببغداد والشريف ابي تمام
علي بن ابي الفخار الواثق بالله بالكرخ قالا حدثنا ابو الفتح محمد بن علي
الباقي المعروف بابن الشاطي حدثنا عباد بن سعد الجعفي محمد بن عثمان بن
ابي بهلول حدثنا صالح بن ابي الاسود عن ابي المطهر الرازي عن الاعمش
الثقفي عن سلام الجعفي عن ابي برزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان الله عهد الي في علي عهدا فقلت يا رب بينه لي فقال اسمع قلت قد
سمعت قال ان عليا راية الهدى والاولياء ونور من اطاعني وهو الكلمة التي
الزمتها المتقين من احبه احبني ومن ابغضه ابغضني فبشره بذلك فبشرته
فقال يا رسول الله انا عبد الله وفي قبضته فان يعذبني فبذنوبي لم يظلمني
شيئا وان يتم لي الذي وعدني فالله اولى بي فقلت اللهم اجل قلبه واجعل
ربيعه الايمان فقال الله عز وجل قد فعلت ذلك به غير اني مختصه بشيء
من البلاء لم اخص به احدا من اوليائي فقلت يا رب اخي وصاحبي فقال
هذا شيء قد سبق في علمي انه مبتلى ومبتلى به قال علي بن عيسى ونقلت
من كتاب كفاية المطالب وذكر صاحب كتاب بشارة المصطفى ايضا عن ابي

امام م

جعفر

جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام في حديث يقول فيه فاذا راى رسول الله
من يصرف من شيعتنا ومحبينا عن الحوض بكى وقال يا رب شيعة علي فيبعث الله
اليه ملكا فيقول ما يبكيك فيقول يا رب كيف لا ابكي لاناس من شيعة اخي
علي بن ابي طالب لم يردوا لحوضي قال فيقول الله تبارك وتعالى قد وهبتهم
وصفحت عن ذنوبهم والحقتهم بك وبمن كانوا يتولون من ذريتك وجعلتهم
في زمرتك واوردتهم حوضك وقبلت شفاعتك واكرمتك بذلك اقول
تقدم وجه الاستدلال بمثل هذين الحديثين وروى علي بن عيسى ايضا
نقلا من كتاب اليقين باختصاص علي بامرة المؤمنين للسيد علي بن طاوس
نقلا من كتاب المناقب لابي المؤيد موفق بن احمد الخوارزمي مرفوعا الى علي ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء ثم من سماء الى
سماء الى سدرة المنتهى وقفت بين يدي ربي فقال لي يا محمد قلت لبيك
وسعديك قال قد بلوت خلقي فايهم وجدت اطوع لك قلت رب عليا قال صدقت
فهل اتخذت لنفسك خليفة يؤدي عنك ويعلم عبادي ما لا يعلمون قلت
اختر لي فان خيرتك خيرتي فقال قد اخترت لك عليا فاتخذه لنفسك خليفة
ووصيا ونحلته علمي وحلمي فهو امير المؤمنين حقا لم ينلها احد قبله وليست

لاحد بعدي يا محمد علي راية الهدى وامام من اطاعني ونور اوليائي وهو
الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني
فبشره بذلك الحديث وقد سبق وفي كتاب عبد المحمود وهو النقيب السيد
رضي الدين علي بن طاوس واسمه كتاب الطرايف في معرفة مذاهب الطوايف
نقلا من كتاب ابي بكر احمد بن مردويه الثقة الحافظ عن اصحاب المذاهب
الاربعة قال حدثني احمد بن عبد الله بن الحسين حدثنا عبد العزيز بن يحيى
الجلودي البصري ابو احمد حدثنا المغيرة بن محمد المهلبي حدثنا عبد الرحمن
بن صالح الازدي حدثنا علي بن هاشم بن البريد حدثنا جابر بن يزيد الجعفي
عن صالح بن ميثم عن ابيه عن ابن عباس قال قلنا يا ابن عباس اشفع حب علي
ابن ابي طالب في الاخرة فقال قد تنازع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله
في حب حتى سالنا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال دعوني حتى اسال الوحي
فلما هبط جبرئيل فساله فقال ما سالت ربي عز وجل عن هذا فرجع الى
السماء ثم هبط ثم قال ان الله يقرئك السلام ويقول احب عليا فمن احبه
فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني يا محمد حيث تكن يكن علي وحيث يكن
علي يكن محبوه وان اجترحوا وان اجترحوا اقول دلالة هذا على وجوب محبته

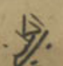
علي وتحريم بغضه واضح ويدل على ما ذكرناه سابقا بالتقرير المشار اليه ومن
الكتاب المذكور نقلا من كتاب تفسير السدي قال وهو من قدماء المفسرين
عندهم وثقاتهم قال لما كرهت سارة مكان هاجر اوحى الله الى ابراهيم عليه
فقال انطلق باسمعيل حتى تنزل بيت النبي التهامي يعني مكة فاني ناشر ذريته وجاعلهم
ثقلا على من كفر بي وجاعل منهم نبيا عظيما ومظهره على الاديان وجاعل
من ذريته اثنى عشر عظيما وجاعل ذريته عدد نجوم السماء اقول هذا نص
من الله على الائمة الاثنى عشر وتقريره انه لا خلاف بين العلماء كافة ان
الائمة الاثنى عشر ادعوا الامامة لانفسهم وادعاها شيعتهم في زمانهم
وبعده وكونهم مع ذلك عظماء عند الله صريحا في صحة دعواهم وهو المطلوب
وفي الكتاب المذكور من رواية رجال المذاهب الاربعة كما رواه عندهم
صدر الائمة اخطب خوارزم موفق بن احمد المكي في كتابه قال حدثني قاضي القضاة
نجم الدين ابو منصور محمد بن الحسين بن محمد البغدادي فيما كتب الي همدان
قال انبانا الشريف نور الهدى ابو طالب محمد بن الحسن بن محمد الزينبي قال
اخبرنا امام الائمة محمد بن احمد بن شاذان قال حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله
الحافظ قال حدثنا علي بن سنان الموصلي عن احمد بن محمد بن صالح عن

لا شك ان ذريته احد عشر لا اثنا عشر الا على التغليب والمراد البنوة العلوية

سلمان بن محمد عن زياد بن مسلم عن عبد الرحمن بن زيد عن جابر عن سلامة عن
ابي سلمان راعي رسول الله صلى الله عليه وآله قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول ليلة اسري بي الى السماء قال لي الجليل جل جلاله آمن
الرسول بما انزل اليه من ربه فقلت والمؤمنون فقال صدقت يا محمد من خلفت
في امتك قلت خيرها قال علي بن ابي طالب قلت نعم يا رب قال يا محمد اني اطلعت
الى الارض اطلاعة فاخترتك منها فشققت لك اسما من اسمائي فلا اذكر
في موضع الا ذكرت معي فانا المحمود وانت محمد ثم اطلعت الثانية
فاخترت عليا وشققت له اسما من اسمائي فانا الاعلى وهو علي يا محمد اني
خلقتك وخلقت عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة من ولده نورا
من نوري وعرضت ولايتكم على اهل السموات والارض فمن قبلها كان
من المؤمنين ومن جحدها كان عندي من الكافرين يا محمد لو ان عبدا من
عبيدي عبدني حتى ينقطع ويصير كالشن البالي ثم اتاني جاحدا
لولايتكم ما غفرت له حتى يقر بولايتكم يا محمد تحب ان تراهم قلت نعم يا رب
قال التفت عن يمين العرش فالتفت فاذا انا بعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين
ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي و

علي بن محمد والحسن بن علي والمهدي في ضحضاح من نور قيام يصلون
وهو في وسطهم يعني المهدي كانه كوكب دري فقال يا محمد هؤلاء الحجج
وهو الثائر من عترتك بعزتي وجلالي انه الحجة الواجبة لاوليائي و
المنتقم من اعدائي اقول دلالة هذا الحديث الشريف على المقصود من امامة
الائمة الاثني عشر عليهم السلام بتصريح اوضح من جميع ما سبق وهو مستغن
عن بيان الدلالة وفي الكتاب المذكور قال ذكر بعض الحنابلة في كتاب سماه
نهاية المطالب وغاية السؤل وذكر فيه باسناده الى سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال اوحى الله عز وجل الى النبي ص اني قتلت بيحيى بن زكريا سبعين
الفا واني قاتل بابن بنتك سبعين الفا وسبعين الفا اقول فهذه نبذة
مما رواه العامة اصحاب المذاهب الاربعة واثبتوه في مصنفاتهم و
اوردوه في كتبهم من الاحاديث الصحيحة القدسية والنصوص الصريحة
الجليلة الواردة عن الذات المقدسة الالهية ولا ريب في بلوغها حد
التواتر المعنوي وانها توجب لكل منصف العلم اليقيني فكيف اذا انضم
اليها النصوص التي رووها والاخبار التي نقلوها عن رسول الله صلى الله عليه وآله
التي تضمنت نصه على علي عليه السلام وذكر فضله والنص على الائمة من بعده فانها

لا تكاد تحصى ولا تحصى ولا يمكن ان يجمع ويستقصى وقد الف العلماء
في ذلك مؤلفات كثيرة جدا لا تحصى ايضا فلينظر العاقل بعين الانصاف
وليجتنب طريق البغي والاعتساف وليعدل عن تقليد الاباء والاسلاف
فانه مذموم بنص القران مع الامر باتباع البرهان وليرجع الى الكتب المشار
اليها ليتبين له الحق اليقين ويتضح له النصوص على الائمة المعصومين
الثابتة بشهادة الخصم واقرار المنكر ورواية من لا يعتقد امامتهم لفضلهم
والنصوص عليهم حجة قاطعة لا يمكن ردها ولا المعارضة فيها فان جحود
وجودها محال وتاويلها نوع من الضلال لان اكثرها نص صريح في المقصود
غير قابلة للتاويل وان ردوها الزمهم رد بقية رواياتهم كما لا يخفى والله
ولي التوفيق **ابواب الائمة عليهم السلام** اذكر في هذه الابواب ما رواه الائمة عليهم السلام
عن الله جل جلاله من الحديث القدسي ومن يتبنوا انه خوطب او يتبنوا انه خوطب به
وكان من غير الانبياء كالملائكة عليهم السلام وهذه الابواب لا تستوعب جميع
الائمة عليهم السلام بل منهم من لم يرو عنه اصحابنا فيما اطلعت عليه من كتب
لحاديثنا شيئا من الاحاديث القدسية بهذه الصورة فاذكر الذين اتفق
لهم ذلك والله الموفق **باب امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام** محمد بن يعقوب



الكليني رضي الله عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن من اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام
قال وجدنا في كتاب علي عليه السلام ان نبيا من الانبياء شكى الى ربه القضاء
فقال كيف اقضي بما لم تر عيني ولم تسمع اذني فقال اقض بينهم بالبينات
واضفهم الى اسمي يحلفون به **وبالاسناد** عن الحسين بن سعيد عن النضر بن
سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال
في كتاب علي عليه السلام ان نبيا من الانبياء شكا الى ربه فقال يا رب كيف اقضي
بما لم اسمع ولم اره قال فاوحى الله عز وجل اليه احكم بينهم بكتابي واضفهم
الى اسمي يحلفون به **وعن عدة** من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن
محبوب عن علي بن زياد عن ابي عبيدة الحذاء عن ثوير بن ابي فاختة قال
سمعت علي بن الحسين عليه السلام يحدث في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله
قال حدثني ابي انه سمع اباه علي بن ابي طالب عليه السلام يقول اذا كان يوم
القيمة وذكر الحديث الى ان قال فينشر في الجبار جل جلاله عليهم فيقول
اني انا الله لا اله الا انا الحكم العدل الذي لا يجور اليوم احكم بينكم بعدلي
وقسطي لا يظلم اليوم احد اليوم اخذ للضعيف من القوي بحقه ولصاحب

بالقصاص من

المظلمة بالمظلمة بالمقياس من الحسنات والسيئات واثيب على الهبات لا
يجوز هذه العقبة ظالم ولاحد من عبادي عنده مظلمة الا مظلمة يهبها
صاحبها واثيبها عليها واخذ له بها عند الحساب فتلازموا ايها الخلايق
واطلبوا مظالمكم عند من ظلمكم بها في الدنيا وانا شاهد لكم عليهم وكفى بي شهيدا
قال ثم ينادي مناد من عند الله تعالى يقولها انا الوهاب ان احببتم ان
تواهبوا فتواهبوا وان لم تواهبوا اخذت لكم بظالمكم قال فيفعون الا
القليل قال فيقول الله عز وجل لا يجوز الى جنتي اليوم ظالم ولا يجوز الى
ناري اليوم ظالم ولاحد من المسلمين عنده مظلمة حتى ياخذها منه عند الحساب
ايها الناس استعدوا للحساب الحديث وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن
محبوب عن مقاتل بن سليمان قال سالت ابا عبد الله عليه السلام كم كان طول
آدم عليه السلام حين هبط به الى الارض وكم كان طول حوا فقال وجدنا في كتاب
علي عليه السلام ان الله عز وجل لما اهبط آدم وزوجته حوا الى الارض كانت
رجلاه بثنية الصفا وراسه دون افق السماء وانه شكا الى الله عز وجل
ما يصيبه من حر الشمس فاوحى الله عز وجل الى جبرئيل عليه السلام ان آدم قد شكا
الى ما يصيبه من حر الشمس فاغمزه غمزة وصير طوله سبعين ذراعا بذراعه

واغمز

واغمز حوا غمزة فصير طولها خمسة وثلثين ذراعا بذراعها محمد بن علي بن الحسين
بن بابويه رضي الله عنه في كتاب العلل قال حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين
عليه السلام في حديث ان الله تبارك وتعالى قال للملئكة اني جاعل في الارض
خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك
ونقدس لك وقالوا اجعله منا فانا لا نفسد في الارض ولا نسفك الدماء
فقال الله جل جلاله يا ملئكتي اني اعلم ما لا تعلمون اني اريد ان اخلق خلقا
بيدي اجعل من ذريته انبياء مرسلين وعبادا صالحين وائمة مهتدين
اجعلهم خلفائي على خلقي في ارضي ينهونهم عن معاصيي وينذرونهم
عذابي ويهدونهم الى طاعتي ويسلكون بهم الى طريق سبيلي واجعلهم
حجة لي عذرا ونذرا وابين النسناس من ارضي واطهرها منهم وانقل مردة
الجن العصاة عن بريتي وخلقي وخيرتي واسكنهم في الهواء وفي اقطار
الارض لا يجاورون نسل خلقي واجعل بين الجن وبين خلقي حجابا ولا يرى نسل خلقي
الجن ولا يؤانسونهم ولا يخالطونهم فمن عصاني من نسل خلقي الذين اصطفيتهم

ليقيني اسكنتهم مساكن العصاة واوردتهم مواردهم ولا ابالي قال فاغترف
غرفة من الماء العذب الفرات فصلصلها فجمدت ثم قال لها منك خلق
النبيين والمرسلين وعبادي الصالحين والائمة المهتدين والدعاة الى
الجنة واتباعهم الى يوم القيمة ولا ابالي ولا اسال عما افعل وهم يسالون
يعني خلقه انه سيسالهم قال ثم اغترف غرفة من الماء المالح الاجاج
فصلصلها حتى جمدت فقال لها منك اخلق الجبارين والفراعنة واخوان
الشياطين والدعاة الى النار الى يوم القيمة واتباعهم ولا ابالي ولي
شرط في ذلك البدا ولم يشرط في اصحاب اليمين البدا ثم خلط الماءين
الحديث وعن ابيه عن محمد بن يحيى العطار عن العمركي عن علي بن جعفر عن
اخيه موسى بن جعفر عن ابيه عن ابائه عن علي عليه السلام قال الله عز وجل اذا
اراد ان يصيب اهل الارض بعذاب قال لولا الذين يتحابون بجلالي ويعمرون
مساجدي ويستغفرون بالاسحار خوفا مني لانزلت عذابي احمد بن ابي
عبدالله البرقي يرفعه الى امير المومنين عليه السلام قال ان الله اذا برز لخلقه
اقسم قسما على نفسه فقال وعزتي وجلالي لا يجوزني ظلم ظالم ولو كف بكف
ولو مسحة بكف ولو نطحة ما بين الشاة القرناء الى الشاة الجماء محمد بن فهد

عدة الداعي قال قال الله عز وجل من فوق عرشه يا عبادي اعبدوني فيما
امرتكم ولا تعلموني ما يصلحكم فاني اعلم به ولا ابخل عليكم بمصالحكم باب
الحسين عليه السلام محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رضي الله عنه في كتاب ثواب
الاعمال عن ابيه قال حدثني الحسن بن علي العاقولي عن احمد بن هرون
القطان القصري عن محمد بن عبد الملك القطان عن زياد القندي عن
موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي
بن الحسين عن ابيه الحسين عليهم السلام قال لما بعث الله موسى بن عمران
كلمه على طور سيناء ثم اطلع الى الارض اطلاعة فخلق من نور وجهه العقيق
ثم قال الله عز وجل اليت على نفسي ان لا اعذب كف لابسه اذا تولى عليا
بالنار باب علي بن الحسين عليهما السلام الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي
عن والده الشيخ ابي جعفر عن المفيد عن محمد بن محمد بن النعمان قال اخبرنا
ابو حفص محمد بن عمر بن علي الصيرفي قال حدثنا ابو علي محمد بن همام
الاسكافي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال حدثني سعيد بن
عمرو قال حدثني الحسن بن صبح عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال علي
بن الحسين عليهما السلام قال الله عز وجل ما ترددت في شيء انا فاعله كترددي

عن قبض روح المؤمن يكره الموت ويكره مسائته فاذا حضره اجله الذي
لا تأخير فيه بعثت اليه بريحانتين من الجنة تسمى احديهما المسخية والاخرى
المنسية فاما المسخية فمسخية عن ماله واما المنسية فمنسية امر الدنيا
محمد بن يعقوب عن محمد بن ابي عبد الله وغيره عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد
بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام ان بعض اصحابنا يقول بالجبر
وبعضهم يقول بالاستطاعة قال فقال لي اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال
علي بن الحسين عليهما السلام قال الله عز وجل يا ابن آدم بمشيتي كنت انت الذي
تشاء لنفسك ما تشاء وبقوتي اديت فرائضي وبنعمتي قويت على معصيتي جعلتك
سميعا بصيرا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك
وذلك اني اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني ولا اسئل عما
افعل وهم يسئلون قد نظمت لك كل شيء تريد **محمد** بن علي بن الحسين بن بابويه
في المجالس قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني والحسن بن عبد الله بن
سعيد العسكري جميعا قالا حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا
محمد بن زكريا الجوهري قال حدثني علي بن حكيم عن الربيع بن عبد الله عن عبد الله
بن الحسن عن زيد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عليهما السلام قال يقول الله

عز وجل اذا عصاني من خلقي من يعرفني سلطت عليه من لا يعرفني في كتاب
ثواب الاعمال عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن الحسين بن اسحق عن علي بن
مهزيار عن منصور بن يونس عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلام
يقول ان الله جل جلاله يقول وعزتي وجلالي وعظمتي وجمالي وبهائي
وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي على هواه الا جعلت همه في
اخرته وغناه في قلبه وكففت عنه ضيعته وضمنت السموات والارض
رزقه واتته الدنيا وهي راغمة **احمد** بن ابي عبد الله البرقي في المحاسن عن
محمد بن علي بن سنان عن فرات بن احنف قال قال علي بن الحسين عليهما السلام
من بات شبعانا وبحضرته مؤمن طاوي قال الله تبارك وتعالى للملئكة
اشهدكم على هذا العبد اني امرته فعصاني واطاع غيري ووكلته الى عمله
وعزتي وجلالي لا غفرت له ابدا **ورواه** الصدوق في عقاب الاعمال **باب**
ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد الاشعري عن
المعلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عاصم بن حميد عن ابي عبيدة عن ابي
جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل يقول وعزتي وجلالي وعظمتي وارتفاع
مكاني لا يؤثر عبد هواي على هوى نفسه الا كففت عليه ضيعته وضمنت

السموات والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر وعن محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن ابن سنان يعني عبد الله عن ابي حمزة
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله عز وجل وعزتي وجلالي وعظمتي وبهائي وعلوي
وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد مؤمن هواي على هواه في شيء من امر الدنيا
الا جعلت غناه في نفسه وهمه في آخرته وضمنت السموات والارض رزقه وكنت
له من وراء تجارة كل تاجر وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن جعفر
بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال ابي قال الله جل جلاله وعزتي وجلالي لا يقعد على استبرقها
وحريرها من يؤتى في دبره ورواه البرقي في المحاسن كما رواه عنه الكليني
ورواه ابن بابويه في عقاب الاعمال عن ابيه عن سعد عن جعفر بن محمد ببقية السند
وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة
عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان المؤمن ليخرج الى اخيه
يزوره فاذا دخل منزله نادى الجبار تبارك وتعالى ايها العبد المعظم حقي
المتبع لآثار نبيي حق علي اعظامك سلني اعطك ادعني اجبك اسكت
ابتدئك فاذا انصرف الى منزله ناداه الجبار تبارك وتعالى ايها العبد المعظم

لحقي حق علي اكرامك قد اوجبت لك جنتي وشفعتك في عبادي وعن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن بعض اصحابه عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان نبيا من الانبياء شكى الى ربه كيف اقضي في امور لم اخبر ببيانها
فقال له ردهم الي واضفهم الى اسمي يحلفون به وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم والحجال عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلام في حديث قال اختصم الماء والنار والريح كل يقول انا جند الله
الاكبر فاوحى الله الى الريح انت جندي الاكبر وعن عدة من اصحابنا قال الكليني
منهم محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن العلاء
بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لما خلق الله العقل استنطقه
ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له وعزتي وجلالي ما خلقت
خلقا هو احب الي منك ولا اكملتك الا فيمن احب اما اني اياك آمر واياك
انهى واياك اعاقب واياك اثيب وعن محمد بن الحسن يعني الصفار عن سهل بن زياد
عن ابن ابي نجران عن العلاء مثله ورواه البرقي في المحاسن عن ابن محبوب ببقية
السند الاول ورواه الصدوق في المجالس عن محمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله
بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن علي عن الحسن بن محبوب ببقية الاسناد

وعن علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسين بن عبد الرحمن عن سفيان
الحريري عن ابيه عن سعد الخفاف عن ابي جعفر عليه السلام قال يا سعد تعلموا
القرآن فان القرآن يأتي يوم القيمة في احسن صورة وذكر الحديث الى ان
قال فيقول الله تبارك وتعالى يا حجتي في الارض وكلامي الصادق الناطق
سل تعط واشفع تشفع ثم يقول الله كيف رأيت عبادي فيقول يا رب
منهم من صانني وحافظ علي ولم يضيع شيئا ومنهم من ضيعني واستخف
بحقي وكذبني وانا حجتك على جميع خلقك فيقول الله جل جلاله وعزتي
وجلالي وارتفاع مكاني لاثيبن عليك احسن الثواب ولاعاقبن عليك
اليوم اليم العقاب قال فيأتي الرجل من شيعتنا فينطلق به الى رب العزة
فيقول رب عبدك وانت اعلم به قد كان نصبا بي مواظبا علي يحب فيّ و
يبغض فيقول الله عز وجل ادخلوا عبدي جنتي واكسوه من حلل الجنة و
توجوه بتاج فيقول القرآن يا رب اني استقل له هذا فزده مزيد الخير
كله فيقول وعزتي وجلالي وعلوي وارتفاع مكاني لانحلن له اليوم
خمسة اشياء مع المزيد له ولمن كان بمنزلته الا انهم شباب لا يهرمون
واصحاء لا يسقمون واغنياء لا يفتقرون واحياء لا يموتون وفرحون لا يحزنون

وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن محمد
بن اسحق عن ابي جعفر عن آبائه عليهم السلام قال ان الله تبارك وتعالى اوحى الى
جبرئيل ع انا الله لا اله الا انا الرحمن الرحيم واني قد رحمت آدم وحوا لما شكيا
الي فاهبط عليهما بخيمة وعزهما عني بفراق الجنة واجمع بينهما في الخيمة فاني
قد رحمتهما لبكائهما ووحشتهما في وحدتهما وانصب الخيمة على الترعة التي بين
جبال مكة قال فاوحى الله الى جبرئيل عليه السلام اهبط على الخيمة بسبعين الف ملك
يحرسونها من مردة الشياطين ويؤنسون آدم ويطوفون حول الخيمة تعظيما
للبيت والخيمة ثم قال ان الله اوحى الى جبرئيل بعد ذلك اهبط الى آدم وحوا
فنحهما عن قواعد بيتي وارفع قواعد بيتي للملئكة ثم ولد آدم قال ثم اوحى الله
الى جبرئيل ع ان ابنه وامنه من جبال من ابي قبيس واجعل له بابين بابا شرقيا
وبابا غربيا الحديث وروى ابن بابويه في العلل عن محمد بن موسى بن المتوكل عن
عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن علي عن الحسن بن محبوب بعينه
السند وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن
حنان بن سدير عن ابي سارة الغزال عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله عز وجل
يا ابن آدم اجتنب ما حرمت عليك تكن من اورع الناس وعن عدة من اصحابنا

عن سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن ابن ابي نجران او غيره عن حنان عن
ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال شكت الكعبة الى الله عز وجل ما تلقى من انفاس
المشركين فاوحى الله اليها قري كعبة فاني مبدلك بهم قوما يتنظفون
بقضبان الشجر فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله اوحى الله اليه مع جبرئيل
بالسواك والخلال ورواه البرقي في المحاسن عن منصور بن العباس عن عمرو بن
سعيد المدائني عن عبد الوهاب بن الصباح عن حنان بن سدير عن ابيه ورواه
الصدوق في الفقيه مرسلا وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابنا
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى ما من عبد ابتليته
ببلاء فلم يشكو الى عواده الا ابدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه
فان قبضته قبضته الى رحمتي وان عاش عاش وليس له ذنب محمد بن علي بن
الحسين بن بابويه في كتاب من لا يحضره الفقيه عن ابيه ومحمد بن الحسن
عن سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل
بن مسلم السكوني عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال انزل الله تعالى على بعض
انبيائه عليهم السلام للكريم فكارم وللسمح فسامح وعند الشكس فالتو قال صاحب
الصحاح رجل شكس بالتسكين صعب الخلق قال وحكاه الفراء بكسر الكاف

وهو العباس ذو قال ايضا لوى راسه وبراسه قال واعرض وفي كتاب عقاب الاعمال
عن ابيه عن عبد الله بن جعفر عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن جعفر
بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال ان الله عز وجل انزل كتابا على نبي من الانبياء
وفيه انه يكون خلق من خلقي يلحسون الدنيا بالدين يلبسون مسوك الضان
على قلوب كقلوب الذئاب اعمالهم اشد مرارة من الصبر والسنتهم احلى من العسل
واعمالهم الباطنة انتن من الجيف افبي يغترون ام اياي يخادعون فبعزتي
حلفت لابعثن عليهم فتنة تطا في خطامها حتى تبلغ اطراف الارض حتى تترك
الحليم حيرانا يضل فيها راي ذي الراي وحكمة الحكيم البسهم شيعا واذيق
بعضهم باس بعض انتقم من اعدائي باعدائي ثم اعذبهم جميعا ولا ابالي ورواه
عبد الله بن جعفر الحميري في كتاب قرب الاسناد عن هرون بن مسلم عن مسعدة
مثله الى قوله تترك الحليم حيرانا وعن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار
عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن
شيخ من اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله خلق ديكا ابيض الى ان قال
فاذا صاح خفق بجناحيه ثم قال سبحان الله العظيم الذي ليس كمثله شيء
فيجيبه الله تبارك وتعالى ما امن بما تقول من يحلف بي كاذبا وفي المجالس عن ابيه

عن سعد عن احمد بن محمد عن بن محبوب عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر ع
قال ان ملكا من الملائكة مر برجل على باب دار فقال الملك يا عبد الله ما يقيمك
على باب هذه الدار فقال اخ لي اردت ان اسلم عليه فقال الملك هل بينك
وبينه رحم ماسة او نزعتك اليه حاجة فقال لا فقال الملك انا رسول الله
اليك وهو يقول لك باي تعاهدت وقد اوجبت لك الجنة واعتقتك من
غضبي واجرتك من النار وروى البرقي في المحاسن عن العباس بن الفضل
عن ابرهيم عن موسى بن سابق عن جعفر عن ابيه قال ان الله اذا اراد ان يعذب
اهل الارض بعذاب قال لولا الذين يتحابون في جلالي ويعمرون مساجدي
ويستغفرون بالاسحار لانزلت عذابي قال وفي رواية ابي حمزة عن ابي جعفر ع
قال قال الله عز وجل قوم عصوني جعلت الملوك عليهم نقمة الا لا تولعوا
بسب الملوك توبوا الى الله يعطف بقلوبهم عليكم احمد بن فهد في عدة الداعي
قال قال ابو جعفر عليه السلم قال الله جل جلاله ان من عبادي المؤمنين لمن
يسالني الشيء من طاعتي فاصرفه عنه مخافة الاعجاب قال وعن الباقر ع
ان الله تعالى ينادي كل ليلة من اول الليل الى اخره الا عبد مؤمن يدعوني
لدينه ودنياه قبل طلوع الفجر فاجيبه الا عبد مؤمن يتوب الي قبل الفجر

واتوب

واتوب عليه الا عبد مؤمن قد قترت عليه رزقه فيسالني الزيادة في رزقه
قبل طلوع الفجر فازيده واوسع عليه الا عبد مؤمن سقيم يسالني ان
اشفيه قبل طلوع الفجر فاعافيه الا عبد مؤمن محبوس مغموم يسالني ان اطلقه
من سجنه واخلي سربه الا عبد مؤمن مظلوم يسالني ان اخذ له بظلامته منه
فانتصر له بظلامته قال فلا يزال ينادي بهذا حتى يطلع الفجر

باب عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلم

محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن ابي علي عن محمد بن الحسن عن الحسين بن راشد عن الحسين بن علوان
قال كنا في مجلس نطلب فيه العلم وقد نفدت نفقتي في بعض الاسفار فقال لي
بعض اصحابنا من تؤمل لما قد نزل بك فقلت فلانا فقال اذا والله لا
يسعف حاجتك ولا يبلغ املك ولا تنجح طلبتك قلت وما علمك رحمك الله
قال ان ابا عبد الله عليه السلم حدثني انه قرا في بعض الكتب ان الله تبارك وتعالى
يقول وعزتي وجلالي ومجدي وارتفاعي على عرشي لاقطعن امل كل مؤمل
غيري باليأس ولاكسونه ثوب المذلة بين الناس ولانحينه من قربي ولا
بعدنه من وصلي ايؤمل غيري في الشدائد والشدائد بيدي ويرجو غيري
ويقرع بالفكر باب غيري وبيدي مفاتيح الابواب وهي مغلقة وبابي مفتوح

لمن دعاني فمن الذي املني لنوائبه فقطعته دونها ومن الذي رجاني
لعظيمة فقطعت رجاءه جعلت آمال عبادي عندي محفوظة فلم يرضوا
بحفظي وملأت سماواتي ممن لا يمل من تسبيحي وامرتهم ان لا يغلقوا الابواب
بيني وبين عبادي فلم يثقوا بقولي الم يعلم من طرقته نائبة من نوائبي انه
لا يملك كشفها غيري الا من بعد اذني فما لي اراه لاهيا عني اعطيته بجودي
ما لم يسألني ثم انتزعته منه فلم يسألني رده وسأل غيري افتراني ابدأ
بالعطاء قبل المسألة ثم اسأل فلا اجيب سائلي ابخيل انا فيبخلني عبدي
او ليس العفو والرحمة بيدي او ليس انا محل الآمال فمن يقطعها دوني افلا
يخشى المؤملون ان يؤملوا غيري فلو ان اهل سماواتي واهل ارضي املوا
جميعا ثم اعطيت كل واحد منهم مثل ما امل الجميع ما انتقص من ملكي
عضو ذرة وكيف ينقص ملك انا قيمه فيا بؤسا للقانطين من رحمتي
ويا بؤسا لمن عصاني ولم يراقبني وعن محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا عن
عباد بن يعقوب الرواجني عن سعيد بن عبد الرحمن قال كنت مع موسى بن
عبد الله بينبع وقد نفدت نفقتي في بعض الاسفار فقال لي بعض ولد
الحسين من تؤمل قلت موسى بن عبد الله فقلت اذا لا تقضى حاجتك ثم

لا تنجح طلبتك قلت ولم ذاك قال لاني وجدت في بعض كتب آبائي ان الله
عز وجل يقول ثم ذكر مثله فقلت يا ابن رسول الله امل علي فاملى علي فقلت لا والله
لا اسأله حاجة بعد هذا وروى ابن فهد في عدة الداعي عن الصادق عن
آبائه عليهم السلام عن رسول الله ص وروى الشهيد الثاني في كتاب الآداب
نقلا عن الكليني ثم قال بعد ايراده ما هذا لفظه اقول ناهيك بهذا الكلام
الجليل الساطع نوره من مطالع النبوة على افواه الائمة من الجانب القدسي
حاثا على التوكل على الله تعالى وتفويض الامر اليه والاعتماد في جميع المهمات
عليه فما عليه مزيد من جوامع الكلام في هذا المقام انتهى عن عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان اول ما خلق الله العقل فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل فقال الله
تبارك وتعالى خلقتك خلقا عظيما وكرمتك على جميع خلقي الحديث ورواه
البرقي في المحاسن عن علي بن حديد والصدوق في العلل عن محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله البرقي
عن علي بن حديد مثله ورواه محمد بن الشلمغاني العزاقري مرسلا في كتاب التكليف
الذي صنفه في حال استقامته وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب

عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل ليأذن بحرب مني
من اذل عبدي المؤمن وليأمن غضبي من اكرم عبدي المؤمن ولو لم يكن
من خلقي في الارض فيما بين المشرق والمغرب الا مؤمن واحد مع امام عادل
لاستغنيت بعبادتهما عن جميع ما خلقت في ارضي ولقامت سبع سموات
وارضين بهما ولجعلت لهما من ايمانهما انسا لا يحتاجان الى انس سواهما
وعنه عن احمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن المعلى بن خنيس قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى يقول من اهان لي وليا فقد
ارصد لمحاربتي وانا اسرع شيء الى نصرة اوليائي وعنه عن احمد عن ابن فضال
عن مثنى الحناط عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل
لولا ان يجد عبدي المؤمن في قلبه لعصبت راس الكافر بعصابة حديد
لا يصدع ابدا وعنه عن احمد عن ابن محبوب عن عبد العزيز بن ابي يعفور قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال الله عز وجل ان العبد من عبيدي المؤمنين
ليذنب الذنب العظيم مما يستوجب به العقوبة في الدنيا والآخرة فانظر
له فيما فيه صلاحه في آخرته فاعجل له العقوبة عليه في الدنيا لاجازيه بذلك
الذنب واقدر عقوبة ذلك واتركه عليه موقوفا غير ممضى ولي في امضائه

المشية

المشية وما يعلم عبدي به فاتردد في ذلك مرارا على امضائه ثم امسك عن ذلك
فلا امضيه كراهة لمساءته وتجنبا عن ادخال المكروه عليه فاتطول عليه بالعفو
عنه والصفح محبة لمكافاته لكثير نوافله التي يتقرب بها الي في ليله ونهاره
فاصرف ذلك البلاء عنه وقد قدرته وقضيته وتركته موقوفا ولي في امضائه
المشية ثم اكتب له اجر نزول ذلك البلاء وادخره واوفر له اجره ولم يشعر به ولم
يصل اليه اذاه وانا الله الكريم الرؤوف الرحيم وعنه عن احمد عن ابن محبوب عن
من ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل من ذكرني في ملأ من الناس
ذكرته في ملأ من الملائكة وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال
عن غالب بن عثمان عن بشير الدهان قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال الله عز وجل
يا ابن آدم اذكرني في ملأ اذكرك في ملأ خير من ملئك وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن
عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله عز وجل ثلث ساعات بالليل وثلث ساعات بالنهار يمجد فيهن نفسه
فاول ساعات النهار حين تكون الشمس من هذا الجانب يعني المشرق مقدارها
من العصر يعني المغرب الى صلوة الاولى واول ساعات الليل في الثلث الثاني
من الليل الى ان ينفجر الصبح يقول اني انا الله رب العالمين اني انا الله العلي العظيم

اني انا الله العزيز الحكيم اني انا الله الغفور الرحيم اني انا الله الرحمن الرحيم
اني انا الله مالك يوم الدين اني انا الله لم ازل ولا ازال اني انا الله خالق الخير و
الشر اني انا الله خالق الجنة والنار اني انا الله بدأ كل شيء والي يعود اني
انا الله الواحد الصمد اني انا الله عالم الغيب والشهادة اني انا الله الملك القدوس
السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر اني انا الله الخالق البارئ المصور
له الاسماء الحسنى اني انا الله الكبير ثم قال ابو عبد الله عليه السلم من عند و الكبرياء
رداؤه فمن نازعه شيئا من ذلك اكبه الله على وجهه في النار ثم قال ما من مؤمن
يدعو بهن مقبلا قلبه الى الله عز وجل الا قضى الله حاجته ولو كان
شقيا رجوت ان يحول سعيدا وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب
بن يزيد عن اسمعيل بن قتيبة عن يوسف بن عمر عن اسمعيل بن محمد عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان الله عز وجل يقول اني لست كل كلام الحكمة اتقبل انما اتقبل
هواه وهمه فان كان هواه وهمه في رضاي جعلت همه تسبيحا وتقديسا و
عنهم عن سهل عن محمد بن الحميد قال حدثني يحيى بن عمر عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلم قال اوحى الله عز وجل الى بعض انبيائه الخلق الحسن يميت
الخطيئة كما تميت الشمس الجليد وبهذا الاسناد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع

قال اوحى الله عز وجل الى بعض انبيائه الخلق السيء يفسد العمل كما يفسد الخل
العسل وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعن علي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن
بن محبوب عن الهيثم بن واقد الحريري قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
ان الله عز وجل بعث نبيا الى امته فاوحى اليه ان قل لقومك انه ليس من اهل قرية
ولا ناس كانوا على طاعتي فاصابهم فيها سراء فتحولوا عما احب الى ما اكره الا
تحولت لهم عما يحبون الى ما يكرهون وليس من اهل قرية ولا اهل بيت كانوا
على معصيتي فاصابهم فيها ضراء فتحولوا عما اكره الى ما احب الا تحولت لهم
عما يكرهون الى ما يحبون وقل لهم ان رحمتي سبقت غضبي فلا تقنطوا من رحمتي
فانه لا يتعاظم عندي ذنب ان اغفره وقل لهم لا يتعرضوا معاندين لسخطي فان
لي سطوات عند غضبي لا يقوم لها شيء من خلقي وروي بن بابويه في عقاب
الاعمال صدر هذا الحديث الى قوله عما يحبون الى ما يكرهون عن محمد بن
موسى بن المتوكل عن الحميري عن احمد بن محمد عن بن محبوب بسنده وعن الحسن
بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد الازدي عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما
زار مسلم اخاه في الله الا ناداه الله تبارك وتعالى ايها الزائر طبت وطابت
لك الجنة وبهذا الاسناد عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل

ان من اغبط اوليائي عندي عبدا مؤمنا ذا حظ من صلاح احسن عبادة ربه
وعبد الله في السريرة وكان غامضا في الناس ولم يشر اليه بالاصابع وكان
رزقه كفافا فصبر عليه فعجلت به المنية فقل تراثه وقلت بواكيه ورواه عبد الله
بن جعفر الحميري في قرب الاسناد عن احمد بن اسحق مثله ورواه احمد بن فهد في كتاب
التحصين مرسلا وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي
البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل يقول يحزن عبدي المؤمن
ان قترت عليه وذلك اقرب له مني ويفرح عبدي المؤمن ان وسعت عليه وذلك
ابعد له مني وعنهم عن ابن خالد عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله عز وجل اوحى الى بعض انبيائه في مملكة جبار من الجبابرة ان ائت
هذا الجبار فقل له اني لم استعملك على سفك الدماء واتخاذ الاموال وانما استعملتك
على الدماء لتكف عني اصوات المظلومين فاني لم ادع ظلامتهم وان كانوا كفارا
ورواه الصدوق في عقاب الاعمال عن محمد بن موسى بن المتوكل عن الحميري عن محمد
بن الحسين عن ابن محبوب بالاسناد مثله وعنهم عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد
بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن
قول الله عز وجل واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز

لهما فقال اما انه ما كان ذهبا ولا فضة ولكن كان اربع كلمات لا اله الا
انا من ايقن بالموت لم يضحك سنه ومن ايقن بالحساب لم يفرح قلبه ومن
ايقن بالقدر لم يخش الا الله وعنهم عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة
عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى ما تحبب الي
عبدي باحب مما افترضت عليه وبالاسناد عن ابن فضال عن معاوية بن وهب
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل يقول البخيل من بخل بالسلام
وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عباد بن صهيب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال يقول الله عز وجل اذا عصاني من عرفني سلطت عليه من لا يعرفني
وعنه عن محمد بن علي عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال الله
تبارك وتعالى يا عبادي الصديقين تنعموا بعبادتي في الدنيا فانكم بها
تتنعمون في الآخرة وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سلمة صاحب السابري
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى يقول الصوم لي وانا اجزي به
وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي المهدي عن الحسين عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ايما زار اخاه في الله قال الله عز وجل اياي زرت وثوابك علي ولست
ارضى لك ثوابا دون الجنة وعنه عن ابيه عن الحسن بن علي عن ابي جميلة عن ابن سنان

قال قال ابو عبدالله عليه السلم قال الله عز وجل الخلق عيالي فاحبهم الي الطفهم
بهم واسعاهم في حوائجهم وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
عن ابي عبدالله عليه السلم قال ان الله عز وجل يقول من شغل بذكري عن
مسئلتي اعطيته افضل ما اعطي من سألني ورواه البرقي في المحاسن عن ابيه
عن ابن ابي عمير مثله وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن
عيسى عن علي بن سالم عن ابي عبدالله عليه السلم قال قال الله عز وجل انا خير
شريك من اشرك معي في عمله لم اقبله الا ما كان لي خالصا وعنه عن احمد بن
محمد بن علي عن ابن محبوب عن ابرهيم بن ابي البلاد عن من ذكره عن ابي عبدالله
عليه السلم قال قال الله عز وجل من ذكرني سرا ذكرته علانية وعنه عن احمد
بن محمد عن علي بن النعمان عن سعيد الاعرج عن ابي عبدالله عليه السلم قال
ان قريشا لما هدموا الكعبة وجدوا في قواعدها حجرا فيه كتاب لم يحسنوا
قراءته حتى اتوا برجل فقرأه فاذا فيه انا الله ذو بكة حرمتها يوم خلقت السموات
والارض ووضعتها بين هذين الجبلين وحففتها بسبعة املاك وعنه عن احمد
عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبدالله عليه السلم قال اذا قام العبد
في الصلوة فخفف صلوته قال الله تبارك وتعالى لملئكته اما ترون الى عبدي

حقام

كانه يرى ان قضاء حوائجه بيد غيري اما يعلم ان قضاء حوائجه بيدي وبالاسناد
عن علي بن الحكم عن داود عن سيف التمار عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلم
قال ان العبد لفي فسحة من امره ما بينه وبين اربعين سنة فاذا بلغ اربعين سنة
اوحى الله عز وجل الى ملكيه اني قد عمرت عبدي هذا عمرا فشددا واغلظا
واكتبا عليه قليل عمله وكثيره وصغيره وكبيره ورواه الصدوق في المجالس
عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد بن علي عن علي بن الحكم مثله وعن عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يحيى بن عمرو عن عبدالله بن سنان
عن ابي عبدالله عليه السلم قال اوحى الله عز وجل الى بعض انبيائه يا ابن آدم
اذكرني في غضبك اذكرك في غضبي لا امحقك فيمن امحق وارض بي منتصرا
فان انتصاري لك خير لك من انتصارك لنفسك وعن ابي علي الاشعري عن محمد
بن عبد الجبار عن ابن فضال عن عقبة عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله
عليه السلم مثله وزاد فيه واذا ظلمت بمظلمة فارض بانتصاري لك فان
انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك وعن علي بن ابرهيم عن ابيه وعن
محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن حفص بن
البختري ودرست وهشام بن سالم جميعا عن عجلان بن صالح قال سمعت ابا

عبد الله عليه السلام يقول يقول الله عز وجل من شرب مسكرا او سقاه صبيا لا يعقل
سقيته من ماء الحميم مغفورا له او معذبا ومن ترك المسكر ابتغاء مرضاتي ادخلته
الجنة وسقيته من الرحيق المختوم وفعلت به ما افعل باوليائي وعن الحسين بن محمد
عن عبدويه بن عامر عن علي بن مهزيار عن الحسن بن الفضل عن غالب بن عثمان عن
بشر الدهان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل ايما عبد ابتليته ببلية
فكتم ذلك عواده ثلاثا ابدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه وبشرا
خيرا من بشره فان ابقيته ابقيته ولا ذنب له وان مات مات الى رحمتي وعن علي بن
ابرهيم عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن اسحق بن غالب قال قال ابو عبد الله
عليه السلام اذا جمع الله الاولين والآخرين اذا هم بشخص قد اقبل لم ير قط صورة
احسن صورة منه وهو القرآن الى ان قال فيقول الجبار جل جلاله وعزتي وجلالي
وارتفاع مكاني لاكرمن اليوم من اكرمك ولاهينن من اهانك وعن حميد
بن زياد عن الحسن بن محمد عن احمد بن الحسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب عن ابي
عبد الله عليه السلام قال لما امر الله هذه الآيات ان يهبطن الى الارض تعلقن
بالعرش وقلن اي رب الى اين تهبطنا الى اهل الخطايا والذنوب فاوحى الله عز وجل
اليهن اهبطن فوعزتي وجلالي لا يتلوكن احد من آل محمد وشيعتهم في دبر

ثم افترضت عليه الا نظرت اليه بعيني المكنونة في كل يوم سبعين نظرة
اقضي له في كل نظرة سبعين حاجة واقبله على ما فيه من المعاصي وهي ام الكتاب
وشهد الله انه لا اله الا هو وآية الملك وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن هشام بن سالم عن زرارة بن سالم عن ابي حفصة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله عز وجل يقول ما من شيء الا وقد وكلت به من يقبضه غيري الا
الصدقة فاني اتلقفها بيدي تلقفا حتى ان الرجل ليتصدق بالتمرة او
بشق تمرة فاربيها له كما يربي الرجل فلوه وفصيله فيلقاها يوم القيمة
وهي مثل احد واعظم من احد وعن محمد بن يحيى عن احمد بن علي بن الحكم عن
سعدان قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله يلتفت يوم القيمة الى فقراء
المؤمنين شبيها بالمعتذر اليهم فيقول وعزتي وجلالي ما افقرتكم في
الدنيا من هوان بكم علي ولترون ما اصنع اليوم فمن زود منكم في دار الدنيا
معروفا فخذوا بيده اليوم فادخلوه الجنة قال فيقول رجل منهم يا رب ان
اهل الدنيا تنافسوا في دنياهم فنكحوا النساء ولبسوا الثياب اللينة واكلوا
الطعام وسكنوا الدور وركبوا المشهور من الدواب فاعطني مثل ما اعطيتهم فيقول
تبارك وتعالى ولكل عبد منكم مثل ما اعطيت اهل الدنيا منذ كانت الدنيا الى

ان انقضت الدنيا سبعون ضعفا وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
بن فضال عن الحكم بن مسكين عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم وذكر
حديثا طويلا يتضمن قصة امراة في بني اسرائيل دعيت الى الزنا وتهددت
بالقتل فابت فوقعت في اهوال شديدة فانجاها الله منها ثم سعت ظلما بكل عوى
انها امة وانجاها الذين اشتروها فركبوا بها البحر فاغرقهم الله ونجاها
حتى خرجت الى جزيرة الى ان قال فاوحى الله تعالى الى نبي من انبياء بني اسرائيل
ان ائت الملك فقل ان في جزيرة من جزائر البحر خلقا من خلقي فاخرج
انت ومن في مملكتك حتى تاتوا خلقي هذه فتقروا لها بذنوبكم ثم تسالوا تلك
للخلق ان يغفر لكم فان غفر لكم غفرت لكم الحديث محمد بن علي بن الحسين بن بابويه
رضي الله عنه في مجالسه قال حدثنا علي بن موسى الدقاق قال حدثنا علي بن
احمد الصوفي قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن محصن بن
عيسى عن يونس بن ظبيان عن الصادق عليه السلم ان الله اوحى الى نبي اسرائيل

نبي من انبياء

ان احببت ان تلقاني غدا في حظيرة القدس فكن في الدنيا وحيدا غريبا مهموما
محزونا مستوحشا من الناس بمنزلة الطير الواحد الذي يطير في ارض
القفار وياكل من رؤوس الاشجار ويشرب من ماء العيون فاذا كان الليل

اوى

اوى وحده ولم ياو مع الطيور استانس بربه واستوحش من الطيور وفي كتاب
من لا يحضره الفقيه عن ابيه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم
بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن مسلم السكوني عن الصادق ع
قال اوحى الله عز وجل الى نبي من الانبياء قل للمؤمنين لا يلبسوا لباس اعدائي
ولا يطعموا مطاعم اعدائي ولا يسلكوا مسالك اعدائي فيكونوا اعدائي كما
هم اعدائي ورواه في العلل عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن محمد بن الحسن
الصفار عن النوفلي بقية السند مثله وفي الفقيه ايضا عن ابيه عن سعد عن احمد
بن محمد بن علي عن الحسن بن علي بن فضال عن ميسرة قال قال الصادق عليه السلم
ان فيما نزل به الوحي من السماء لو ان لابن آدم واديين يسيلان تبرا
لابتغى لهما ثالثا يا ابن آدم انما بطنك بحر من البحور وواد من الاودية لا يملؤه
شي الا التراب وعن ابيه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عيسى بن عبيد
والحسن بن ظريف وعلي بن اسمعيل بن عيسى كلهم عن حماد بن عيسى عن حريز بن
عبد الله ح وعن ابيه ومحمد بن الحسن عن سعد والحميري ومحمد بن يحيى العطار
واحمد بن ادريس وعلي بن موسى بن جعفر عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
وعلي بن حديد وعبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد بن عيسى عن حريز ح وعن ابيه

ومحمد بن موسى بن المتوكل ومحمد بن الحسن بن الوليد عن الحميري عن علي بن
اسمعيل ومحمد بن عيسى ويعقوب بن يزيد والحسن بن ظريف عن حماد بن عيسى عن
ابي عبد الله عليه السلم قال وجد في حجر انى انا الله ذو بكة وضعتها يوم خلقت
السموات والارض وخلقت الشمس والقمر وحففتها بسبعة املاك حفا مبارك
لاهلها في الماء واللبن يأتيها رزقها من ثلثة سبل من اعلاها واسفلها
والثنية قال ووجدنا في حجر مكتوب هذا بيت الله عز وجل يأتيه رزقه من
ثلثة سبل مبارك لاهلها في الماء واللحم اقول ويتجه في هذا الكلام كونه
حديثا قدسيا اعني من كلام الله عز وجل بقرينة ما قبله وما تقدم بعضها من طريق
الكليني قال الصدوق وقال الصادق عليه السلم اذا بكى اليتيم اهتز له العرش فيقول الله تبارك وتعالى
من هذا الذي ابكى عبدي الذي سلبته ابويه في صغره فوعزتي وجلالي وارتفاعي
في مكاني لا يسكته عبد مؤمن الا اوجبت له الجنة وفي كتاب التوحيد قال
حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل هو اهل التقوى واهل المغفرة قال
قال الله عز وجل انا اهل ان اتقى ولا يشرك بي عبدي شيئا وانا اهل ان لم يشرك

بي عبدي شيئا ان ادخله الجنة وفي كتاب العلل عن ابيه عن سعد عن يعقوب
بن يزيد عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس قال قال ابو عبد الله عليه السلم
ان الله عز وجل يقول لولا ان يجد عبدي المؤمن في نفسه لعصبت الكافر
بعصابة من ذهب وفي كتاب ثواب الاعمال بهذا الاسناد عن ابن ابي عمير
عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا كان يوم القيمة
جيء بعبد فيؤمر به الى النار فيلتفت فيقول الله جل جلاله ردوه فلما
اتي به قال له عبدي لم التفت فيقول يا رب ما كان ظني بك هذا فيقول جل
جلاله وما كان ظنك فيقول يا رب ظني بك ان تغفر لي وتسكنني برحمتك جنتك
قال فيقول الله جل جلاله يا ملئكتي وعزتي وجلالي والائي وبلائي وارتفاع
مكاني ما ظن بي هذا ساعة من خير قط ولو ظن بي ساعة من خير ما روعته
بالنار اجيزوا له كذبه وادخلوه الجنة وفي كتاب عقاب الاعمال عن ابيه عن سعد
عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن
ابي عبد الله عليه السلم قال عبد الله حبر من احبار بني اسرائيل حتى صار مثل الخلال
فاوحى الله الى نبي زمانه قل له وعزتي وجلالي وجبروتي لو انك عبدتني حتى
تذوب كما تذوب الالية في القدر ما قبلته منك حتى تأتيني من الباب الذي

امرنك وفي كتاب عن ابيه عن محمد بن القسم عن محمد بن علي الكوفي عن المفضل بن صالح
عن محمد بن علي الحلبي عن زرارة وحمران عن ابي جعفر ع قال قال ابو عبد الله
عليه السلم قال الله عز وجل من عمل لغيري فهو لمن عمل له وعن ابيه عن سعد بن يعقوب
بن يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع ومحمد بن حمران
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في حديث ملخصه ان رجلا في الزمن الاول
طلب الدنيا من حلال ومن حرام فلم يقدر عليها فامره ابليس ان يبتدع الدنيا
ثم اراد التوبة وربط نفسه في سلسلة وقال لا احلها حتى يتوب الله علي قال
فاوحى الله عز وجل الى نبي زمانه قل لفلان بن فلان وعزتي وجلالي لو دعوتني
حتى تنقطع اوصالك ما استجبت لك حتى ترد من مات على ما دعوته اليه
فيرجع عنه ورواه احمد بن محمد البرقي في المحاسن عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
هشام بن الحكم ومحمد بن حمران عن ابي بصير مثله وعن ابيه عن سعد عن احمد بن
محمد عن علي بن عيسى عن علي بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم يقول ان الله
تبارك وتعالى يقول وعزتي وجلالي لا اجيب دعوة مظلوم دعاني من مظلمة و
لاحد عنده مثل تلك المظلمة محمد بن الحسن الطوسي في التهذيب ونقلته من
خطه عن احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن علي

بن الحسن بن يوسف عن زكريا بن محمد عن ابي عبد الله المؤمن عن علي بن ابي نعيم عن ابي
حمزة عن احدهما ع قال ان الله عز وجل يقول يا ابن ادم تطولت عليك بثلث سترت
عليك ما لو علم به اهلك ما واروك واوسعت عليك فاستقرضت منك
فلم تقدم خيرا وجعلت لك نظرة عند موتك في ثلثك فلم تقدم خيرا و
عن المفيد عن محمد بن علي بن الحسين بن بابويه عن محمد بن الحسن بن الوليد
عن محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر
بن محمد عن ابيه عن ابائه ع قال اوحى الله الى نبي من الانبياء قل لقومك
لا تلبسوا لباس اعدائي ولا تطعموا مطاعم اعدائي ولا تشاكلوا بما شاكل اعدائي
فتكونوا اعدائي كما هم اعدائي وعن المفيد محمد بن محمد بن النعمان عن احمد بن محمد
بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله وعن محمد
بن النعمان عن محمد بن علي بن بابويه عن ابيه ومحمد بن الحسن عن سعد والحميري
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حنين عن مرازم
عن ابي عبد الله عليه السلم قال سجدة الشكر واجبة تتم بها صلاتك وترضي
بها ربك وتعجب الملائكة منك وان العبد اذا صلى ثم سجد سجدة الشكر فتح الرب
تبارك وتعالى الحجاب بين العبد وبين الملائكة فيقول يا ملائكتي انظروا الى عبدي ادى

ادي فرضي وانم عهدي ثم سجد لي شكرا على ما انعمت به عليه ملئكتي ماذا له
عندي فيقول الملئكة يا ربنا رحمتك ثم يقول الرب تبارك وتعالى ثم ماذا له
فيقول الملئكة يا ربنا رحمتك ثم يقول الرب تبارك وتعالى ثم ماذا له فتقول
الملئكة يا ربنا رحمتك وجنتك ثم يقول الرب تبارك وتعالى ثم ماذا له فتقول الملئكة
يا ربنا كفاية مهمه فيقول الرب تبارك وتعالى ثم ماذا له قال فلا يبقى شيء من
الخير الا قالته الملئكة فيقول الله تبارك وتعالى يا ملئكتي ثم ماذا فتقول الملئكة
ربنا لا علم لنا فيقول الرب تبارك وتعالى يا ملئكتي اشكر له كما شكر لي واقبل
اليه بفضلي واريه رحمتي وروى الصدوق في الفقيه بالاسناد من اسانيد الشيخ
الى البرقي عن ابيه ومحمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن الحسين السعدآبادي
عن ابي عبد الله بتغيير السند والمتن لا الاثر قال في الخبر وادبه وجهي ثم قال
بن بابويه من وصف الله بوجه كالوجوه فقد كفر واشرك ووجهه انبياؤه و
رسله وحججه بهم يتوجه العباد الى الله والى معرفته ومعرفة دينه والنظر اليهم
يوم القيمة ثواب عظيم يفوق كل ثواب انتهى ملخصا وروى الشيخ في مصباح المتهجد
حيث مر دعاء الادعية التي يقال بعد كل فريضة اللهم صل على محمد وال محمد اللهم
ان الصادق عليه السلم قال انك قلت ما ترددت في شيء انا فاعله كترددي في قبض

روح عبدي المؤمن يكره الموت واكره مسائته ثم ذكر الدعاء وروى الشيخ ابو
علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي في مجالسه عن والده قال اخبرنا محمد بن محمد بن
النعمان المفيد قال اخبرنا ابو المظفر احمد البلخي قال اخبرنا ابو علي محمد بن همام
الاسكافي قال اخبرنا ابو جعفر احمد بن مابنداد قال حدثنا منصور بن العباس
القصباني عن الحسن بن علي الخزاعي عن علي بن عقبة عن سالم بن ابي حفصة قال
لما هلك ابو جعفر الباقر عليه السلم قلت لاصحابنا انتظروني حتى ادخل على ابي عبد الله
عليه السلم واعزيه فدخلت عليه فقلت انا لله وانا اليه راجعون ذهب والله من
كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله فلا يسئل عن من بينه وبين رسول الله
فسكت ابو عبد الله عليه السلم ساعة ثم قال قال الله تبارك وتعالى ان من عبادي
من يتصدق بشق تمرة فاربيها له كما يربي احدكم فلوه حتى يجعلها له مثل جبل
احد قال فخرجت الى اصحابي فقلت ما رايت اعجب من هذا كنا نستعظم قول ابي جعفر
عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله بلا واسطة فقال لي ابو عبد الله
قال الله عز وجل بلا واسطة وعن والده عن المفيد قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عمر
الجعابي قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا علي
بن الحسين قال حدثنا العباس بن عامر عن احمد بن رزق عن اسحق بن عمار قال قال

لي ابو عبد الله عليه السلام يا اسحق كيف تصنع بزكوة مالك اذا حضرت فقلت يأتوني
الى المنزل فاعطيهم فقال لي يا اسحق اراك قد اذللت المؤمنين فاياك اياك
ان الله يقول من اذل لي وليا فقد ارصد لي بالمحاربة وعن والده عن المفيد محمد بن
محمد بن النعمان قال اخبرنا محمد بن الصلت قال اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد
بن سعيد بن عقدة قال حدثني احمد بن يحيى بن المنذر قال حدثنا حسين بن
محمد قال حدثني ابي عن اسمعيل بن ابي خلف عن صفوان بن مهران عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ايما رجل اتاه رجل مسلم في حاجة وهو يقدر على قضائها
فمنعه اياها عيّره الله يوم القيمة تعييرا شديدا وقال اتاك اخوك في حاجة
جعلت قضاها في يدك فمنعته اياها زهدا منك في ثوابها وعزتي وجلالي
لا انظر اليك في حاجة معذبا كنت او مغفورا لك احمد بن ابي عبد الله البرقي
في المحاسن عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل انما اقبل الصلوة لمن يتواضع لعظمتي
ويكف نفسه عن الشهوات من اجلي ويقطع نهاره بذكري ولا يتعاظم على خلقي
ويطعم الجايع ويكسوا العاري ويرحم المصاب ويؤوي الغريب فذلك يشرق
نوره مثل الشمس اجعل له في الظلمات نورا وفي الجهالة علما اكلاه بعزتي

واستحفظه ملائكتي يدعوني فالبيه ويسألني فاعطيه فمثل ذلك عندي مثل
الفردوس لا ييبس ثمرها ولا يتغير عن حالها وعن ابن فضال عن غالب بن عثمان
عن بشير الدهان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل يا ابن آدم اذكرني
في نفسك اذكرك في نفسي ابن آدم اذكرني في خلاء اذكرك في خلاء ابن آدم
اذكرني في ملاء اذكرك في ملاء خير من ملائك وعن بعض اصحابه عن الحسن بن
يوسف بن زكريا عن محمد بن سعود الطائي عن عبد الحميد قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول اذا اجتمع الناس نادى مناد ايها الجمع لو تعلمون بهنا من ظلم
لا يفتنكم بالخلف بعد المغفرة ثم يقول الله تبارك وتعالى ان عبدا اوسعت عليه
في رزقه لم يفد اليّ في كل اربع سنين لمحروم وروى الصدوق في الفقيه مرسلا
وفيه لم يفد اليّ في كل خمس سنين قال النبي وقال ابو عبد الله عليه السلام
قال الله عز وجل ما آمن بي من بات شبعانا واخوه المسلم طاوي وعن عثمن
بن عيسى عن علي بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل انا خير شريك
من اشرك بي غيري في عمل لم اقبله الا ما كان لي خالصا وعن ابيه عن ابن ابي
عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال يقول الله عز وجل انا خير شريك
من عمل لي ولغيري فهو لمن عمله له غيري وعن عثمن بن عيسى عن زكي عن ابي عبد الله

قال قال الله عز وجل من شقاء عبدي ان يعمل الاعمال فلا يستخيرني وعن محمد بن علي
عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال عبد الله
جبر من الجبابرة بني اسرائيل حتى صار مثل الخلال فاوحى الله الى نبي زمانه قل له
وعزتي وجلالي لو انك عبدتني حتى تذوب كما تذوب الالية في القدر ما قبلت
منك حتى تأتيني من الباب الذي امرتك وعن ابن فضال عن محمد بن الفضيل عن
ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال الله تبارك وتعالى
ما ترددت في شيء انا فاعله كترددي عن المؤمن فاني احب لقاءه ويكره الموت
فازويه عنه ولو لم يكن في الارض الا مؤمن واحد لاكتفيت به عن جميع خلقي
وجعلت له من ايمانه انسا لا يستوحش فيه الى احد وعن محمد بن علي
عن وهب بن حفص عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خلق العقل فقال له اقبل
فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له وعزتي وجلالي ما خلقت شيئا احب
الي منك لك الثواب وعليك العقاب وعن السندي بن محمد عن العلاء بن رزين
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قال لما خلق الله العقل
قال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل فقال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا
احسن منك اياك آمر واياك انهى واياك اثيب واياك اعاقب وعن الحسين بن محبوب

عن العلاء

عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لما خلق الله العقل
استنطقه ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال له وعزتي و
جلالي ما خلقت خلقا هو احب الي منك ولا اكملتك الا فيمن احب اما اني اياك
آمر واياك انهى واياك اثيب واياك اعاقب وعن علي بن الحكم عن هشام عن ابي
عبد الله عليه السلام قال لما خلق الله تعالى العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له
ادبر فادبر ثم قال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو احب الي منك بك آخذ
وبك اعطي وبك اثيب وبك اعاقب وعن ابيه عن عبد الله بن الفضل النوفلي عن ابيه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خلق الله العقل
فقال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر قال ما خلقت خلقا هو احب الي
منك وعن بعض اصحابنا رفعه قال ان الله خلق العقل فقال له اقبل فاقبل
ثم قال له ادبر فادبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا احسن منك واحب
الي منك بك آخذ وبك اعطي اقول في بعض هذه الاحاديث ما هو خارج
عن موضوع الباب وانما اوردته لوجود تمام المناسبة والا فكان ينبغي
ايراد الحديث الثاني من حديثي محمد بن مسلم في باب ابي جعفر وحديث النوفلي
في باب الرسول والحديث الاخير في الباب الاخير من الكتاب وعن احمد بن محمد

بن عيسى عن احمد يعني بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن يوسف بن عقيل عن سورة
عن ابي عبد الله عليه السلم قال الغريب اذا حضره الموت التفت يمنة ويسرة فلم
ير احدًا دفع راسه فيقول الله عز وجل الى من تلتفت الى من هو خير لك مني
وعزتي وجلالي لئن اطلقت عنك عقدتك لاصيرنك الى طاعتي ولئن قبضتك
لاصيرنك الى كرامتي ابو عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي عن محمد بن ابرهيم
عن محمد بن علي القمي عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن هشام بن سالم عن زرارة
عن سالم بن ابي حفصة قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم فقلت عند الله احتسب
مصابي برجل كان اذا حدث قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
ابو عبد الله عليه السلم قال الله عز وجل ما من شيء الا وقد وكلت به غيري الا
الصدقة فاني اتلقفها بيدي حتى ان الرجل والمرأة ليتصدق بتمرة او
بشق تمرة فاربيها كما يربي احدكم فلوه وفصيله فيلقاه يوم القيمة وهو
مثل جبل احد واعظم من احد ورواه الكليني وابو علي الطوسي كما تقدم

باب ابي الحسن موسى بن جعفر الكاظم عليه السلم محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن مبارك غلام شعيب قال سمعت ابا
الحسن موسى بن جعفر عليه السلم يقول قال الله اني لم اغن الغني لكرامة له علي ولم

افقر الفقير لهوان به علي وهو مما ابتليت به الاغنياء بالفقراء ولولا الفقراء لم
يستوجب الاغنياء الجنة وعنه عن احمد بن فضال عن الحسن بن الجهم قال سمعت
ابا الحسن عليه السلم يقول ان رجلا في بني اسرائيل عبد الله اربعين سنة ثم قرب
قربانا فلم يقبل منه فقال لنفسه ما اتيت الا من قبلك وما الذنب الا لك قال
فاوحى الله تبارك وتعالى اليه ذمك لنفسك افضل من عبادتك اربعين سنة
وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن درست
قال سمعنا ابا ابرهيم عليه السلم يقول اذا مرض المؤمن اوحى الله عز وجل الى
صاحب الشمال لا تكتب على عبدي ما دام في حبسي ووثاقي ذنبا ويوحي الى
صاحب اليمين ان اكتب له ما كنت تكتب له في صحته من الحسنات

باب ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال قال الله عز وجل
يا بن آدم بمشيتي كنت انت الذي تشاء لنفسك ما تشاء وبقوتي اديت فرائضي وبنعمتي
قويت على معصيتي جعلتك سميعا بصيرا قويا ما اصابك من حسنة فمن الله
وما اصابك من سيئة فمن نفسك وذلك اني اولى بحسناتك منك وانت اولى
بسيئاتك مني اني لا اسأل عما افعل وهم يسألون ورواه الصدوق في عيون الاخبار

عن ابيه و محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
علي ورواه عبد الله بن جعفر الحميري في قرب الاسناد عن احمد بن محمد بن علي مثله
وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن ابي الحسن الرضا ع
قال سألته فقلت فوض الله الامر الى العباد فقال الله اعز من ذلك قلت فاجبرهم
على المعاصي فقال الله اعدل واحكم من ذلك ثم قال قال الله عز وجل ابن آدم انا
اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني عملت المعاصي بقوتي التي
جعلتها فيك ورواه الصدوق في كتاب التوحيد وفي عيون الاخبار عن جعفر
بن محمد بن مسرور عن الحسين بن محمد بقية السند مثله وعن علي بن ابراهيم الهاشمي
عن جده محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله عن سليمان الجعفري عن الرضا ع
قال اوحى الله عز وجل الى نبي من الانبياء اذا اطعت رضيت واذا رضيت
باركت وليس لبركتي نهاية واذا عصيت غضبت واذا غضبت لعنت
ولعنتي تبلغ السابع من الورى وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
اسمعيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال احسن الظن بالله عز وجل يقول انا عند
ظن عبدي ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا ورواه الصدوق في عيون الاخبار
قال حدثنا الحاكم ابو محمد جعفر بن نعيم بن شاذان قال حدثنا عمي ابو عبد الله محمد بن

شاذان

شاذان قال حدثنا الفضل بن شاذان قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن بزيع
ثم ذكر مثله وعن ابي عبد الله العاصمي عن علي بن الحسن عن علي بن اسباط
عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال ان الله خلق العقل فقال له
اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال وعزتي ما خلقت شيئا احسن منك واحب
الي منك بك آخذ وبك اعطي باب ما يتصل بامام معين منهم عليهم السلام روى الشهيد
الثاني الشيخ زين الدين قدس سره في كتاب مسكن الفؤاد عند فقد الاحبة و
الاولاد قال اوحى الله عز وجل الى بعض الصديقين ان لي عبادا يحبونني واحبهم
ويشتاقون الي فاشتاق اليهم ويذكرونني فاذكرهم فان اخذت طريقهم احببتك
وان عدلت عنهم مقتك قال يا رب ما علامتهم قال يراعون الظلال بالنهار
كما يراعي الراعي الشفيق غنمه ويحنون الى غروب الشمس كما تحن الطير الى اوكارها
فاذا جن الليل واختلط الظلام وفرشت الفرش ونصبت الاسرة وخلا كل حبيب
بحبيبه نصبوا الي اقدامهم وافترشوا الي وجوههم وناجوني بكلامي وتملقوا
الي بانعامي فمن صارخ وباك ومن متأوه وشاك ومن قائم وقاعد ومن راكع
وساجد بعيني ما يتحملون من اجلي وبسمعي ما يشكون من حبي اول ما اعطيهم ثلاثا
اقذف من نوري في قلوبهم فيخبرون عني كما اخبر عنهم والثاني لو كانت السموات

والارض وما فيهما في موازينهم لاستقلتهما لهم والثالث اقبل بوجهي عليهم
من اقبلت بوجهي عليه يعلم احد ما اريد ان اعطيه قال ويروى ان الله تبارك وتعالى
يقول انا الله لا اله الا انا من لم يصبر على بلائي ولم يرض بقضائي فليتخذ ربا
سوائي وفي كتاب الاداب قال ورد في الحديث القدسي من افسد جوانيه افسد الله
برانيه وفي [illegible] العشرة قال في بعض كتب الله تعالى يا ابن ادم اذكرني حين تغضب
اذكرك حين اغضب فلا امحقك فيمن امحق وفي كتاب اسرار الصلوة قال الله
تعالى يقول يا ابن ادم عليك الحفظ وعلي الاظهار ويقول من اصلح ما بينه وبين
الله اصلح الله ما بينه وبين الناس ويقول اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين
رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر محمد بن علي بن عثمان الكراجكي في
كتاب معدن الجواهر ورياضة الخواطر قال روي ان في بعض كتب الله عز وجل
من عافيته من ثلث فقد اتممت عليه نعمتي من اغنيته عن مال الغير وعن سلطان
يأتيه وعن طبيب يستشفيه وفي الجزء الرابع من كنز الفوائد قال روي
ان الله عز وجل قال انا عند ظن عبدي بي فلا يظن بي الا خيرا وفي الجزء الخامس منه
في فصل وضعه لذكر وجوب الموالاة لاولياء الله والمعاداة لاعداء الله قال
وعن احدهم عليهم السلام ان الله تعالى اوحى الى بعض انبيائه قل لفلان الزاهد العابد



اما الزاهد في الدنيا فانك استعجلت الراحة لنفسك واما انقطاعك الي
فانك تعززت بي فما فعلت فيما يجب لي عليك فقال ما الذي لله علي فقال الله
تعالى هل واليت في وليا وعاديت في عدوا محمد بن علي بن بابويه في كتاب
عقاب الاعمال عن ابيه عن سعد عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابه عن علي
بن اسمعيل الميثمي عن بشر الدهان عمن ذكره عن ميثم رفعه قال قال الله عز وجل
لا ينال رحمتي من يعرضني للايمان الكاذبة ولا ادني يوم القيمة من كان زانيا
وفي كتاب العلل قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثني محمد بن يحيى العطار
عن محمد بن احمد بن يحيى الاشعري عن موسى بن جعفر البغدادي عن محمد بن الحسن
بن شمون عن علي بن محمد النوفلي قال سمعته يقول ان العبد ليقوم في الليل فيميل
به النعاس يمينا وشمالا وقد وقع ذقنه على صدره فيأمر الله تبارك وتعالى
ابواب السماء فتفتح ثم يقول للملائكة انظروا الى عبدي ما يصيبه في التقرب
الي بما لم افترض عليه راجيا مني لثلث خصال ذنبا اغفره او توبة اجددها
او رزقا ازيده فيه اشهدكم ملائكتي اني قد جمعتهن له وفي ثواب الاعمال عن
ابيه عن سعد عن موسى بن جعفر البغدادي بغير السند مثله وفي كتاب من لا
يحضره الفقيه قال روي اذا اخذ الناس منازلهم نادى مناد لو علمتم نفعا

من حلتم لا يقسم بالحلف بعد المغفرة **قال** وروي ان الجبار جل جلاله يقول
ان عبدا احسنت اليه واجملت فلم يزرني الى هذا المكان في كل خمس سنين انه
لمحروم **وروى** البرقي في المحاسن كما تقدم في باب ابي عبد الله عليه السلام قال الصادق
وروي ان الكعبة شكت الى الله في الفترة بين عيسى ومحمد فقالت يا رب ما لي قل
عوادي ما لي قل زوادي فاوحى الله عز وجل اليها اني منزل نورا جديدا على
قوم يحنون اليك كما تحن الانعام الى اولادها ويزفون اليك كما تزف
النسوان الى ازواجها يعني امة محمد صلى الله عليه وآله **وعن ابيه** عن سعد عن
محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن
الصفار عن محمد بن زكريا المؤمن عن ابي حمزة عن بعض الائمة عليهم السلام
قال ان الله تبارك وتعالى يقول ابن آدم تطولت عليك بثلث سترت عليك
ما لو يعلم به اهلك ما واروك ووسعت عليك فاستقرضت منك فلم تقدم
خيرا وجعلت لك نظرة عند موتك في ثلثك فلم تقدم خيرا **وروى** الشيخ الحافظ
رجب الحافظ البرسي قال من الاحاديث القدسيات كنت كنزا مخفيا فاحببت
ان اعرف فخلقت الخلق لاعرف **قال** وورد في الحديث القدسي عن الرب العلي
انه يقول عبدي اطعني اجعلك مثلي انا حي لا اموت اجعلك حيا لا تموت انا غني

لا افتقر اجعلك غنيا لا تفتقر انا مهما اشاء اكون اجعلك مهما تشاء تكون
قال ومنها ومن الحديث القدسي ان الله عبادا اطاعوه فيما اراد فاطاعهم فيما
ارادوا يقولون للشيء كن فيكون **قال** وجاء في الاحاديث القدسيات ان الله
تعالى يقول عبدي خلقت الاشياء لاجلك وخلقتك لاجلي وهبتك الدنيا
بالاحسان والاخرة بالايمان **وروى** الشيخ ابو علي الفضل بن الحسن الطبرسي في
التفسير الصغير عند قوله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين قال في الحديث
يقول الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر بل ما اطلعتكم عليه اقرؤوا ان شئتم فلا تعلم
نفس الاية **وفي تفسير** قوله تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها قال ومنه الحديث
خلقت عبادي حنفاء فاجتالتهم الشياطين عن دينهم وامروهم ان يشركوا بي
غيري **وروى** احمد بن فهد في عدة الداعي قال في الخبر ان الله سبحانه يقول
للملائكة في يوم عرفة يا ملائكتي اما ترون عبادي وامائي جاؤوا من اطراف
البلاد شعثا غبرا اتدرون ما يسالون فيقولون ربنا يسالونك المغفرة
فيقول اشهدكم اني قد غفرت لكم **ومن كتب** الاجساد قال اوحى الله عز وجل
الى بعض الانبياء ان احببت ان تلقاني غدا في حضيرة القدس فكن في الدنيا

وحيداً محزوناً مستوحشاً كالطير الوحداني الذي يطير في الارض المقفرة و
يأكل في رؤس الاشجار المثمرة فاذا كان الليل اوى الي وكره ولم يأو مع الطيور
استيناساً بي واستيحاشاً من الناس قال وفي الوحي القديم العمل مع اكل
الحرام كناقل الماء في المنخل قال وفي الحديث القدسي منك الدعاء ومني الاجابة
فلا تحجب عني الا دعوة اكل الحرام قال وان الله عز وجل اخبر عن نفسه فقال
انا جليس من ذكرني قال وقال سبحانه اذكروني اذكركم بنعمتي اذكروني بالطاعة
والعبادة اذكركم بالنعم والاحسان والرحمة والرضوان قال وورد في الحديث
القدسي يا ابن ادم انا غني لا افتقر اطعني فيما امرتك اجعلك غنيا لا تفتقر
يا ابن آدم انا حي لا اموت اطعني فيما امرتك اجعلك حيا لا تموت انا اقول للشيء
كن فيكون اطعني فيما امرتك اجعلك تقول للشيء كن فيكون قال وفي الوحي
القديم يا ابن ادم خلقتك من تراب ثم من نطفة ولم اعي بخلقك ايعييني رزق
اسوقه اليك في حينه قال وفي الحديث القدسي انا عند ظن عبدي بي فلا
يظن بي الا خيرا قال وقال الله عز وجل الصوم لي وانا اجزي به قال وفي الوحي
القديم اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر قال وان الله تعالى يقول للدنيا اخدمي من خدمني واتعبي من خدمك

قال وفي الوحي

قال وفي الوحي القديم لا تمل من الدعاء فاني لا امل من الاجابة قال وفي بعض
وحيه جل جلاله عملك الصالح عليك خفاف وعلى الميزان ثقال قال وفي بعض الاحاديث
القدسية ايما عبد اطلعت على قلبه فوجدت الغالب عليه التمسك بذكري توليت
سياسته وكنت جليسه ومحادثه وانيسه قال وقال الله سبحانه اهل طاعتي في
ضيافتي واهل شكري في زيارتي واهل ذكري في نعمتي واهل معصيتي لا اؤيسهم
من رحمتي ان تابوا فانا حبيبهم وان مرضوا فانا طبيبهم اداويهم بالمحن والمصائب
لاطهرهم من الذنوب والمعايب اقول وهنا اختم الكلام راجيا من الله حسن
الختام سائلا من علام الغيوب التطهير من المعايب والذنوب فهذا ما اردت
ايراده والتزمت افراده من الاخبار الصحيحة المروية المشتملة على الاحاديث القدسية
المحفوفة بالقرائن القطعية الدالة على ثبوتها وصحتها وصدق رواتها في
رواياتها معرضا عما يعترض فيه الريب والشك او يقول فيه احتمال التخلق والافك
راجيا من الله جزيل الثواب مؤملا للدعاء ممن نظر فيه من الاصحاب [illegible]
في اول كل حديث باسم من نقلته من كتابه فان اردت غيره من ذلك الكتاب
عطفته عليه في باب جامع له من كتب متعددة واصول ممهدة ومصنفات
معتمدة قد نص على صحتها العلماء الاخيار واشتهرت اشتهار الشمس في رابعة النهار

وها انا اذكر الطرق الى مؤلفيها والاسانيد المتصلة بمصنفيها متصلا كاتصال هذه السلسلة الشريفة والنسبة العالية المنيفة مرتبا للاسماء على ترتيب الحروف مبتديا بالاول فالاول على النهج المألوف من اعتبار ذلك في حروف الاسماء ثم في اسماء الآباء فالطرق الى احمد بن ابي عبد الله بن خالد البرقي كثيرة فمنها ما اخبرني به جماعة منهم الشيخ الفقيه الجليل ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن يوسف بن ظهير الدين العاملي اجازة سنة الف واحدى وخمسين و قال اخبرنا الشيخ الفاضل نجيب الدين علي بن محمد بن مكي العاملي قال اخبرنا الشيخ الكامل الاوحد بهاء الدين محمد بن الشيخ الجليل الحسين بن عبد الصمد الحارثي عن والده عن الشهيد الثاني الشيخ الافضل الاكمل زين الدين بن علي بن احمد العاملي ح وعن شيخنا عن الشيخ نجيب الدين والسيد الجليل نور الدين بن علي ابي الحسن الحسيني جميعا عن الاستاد المحقق المدقق الشيخ حسن بن الشهيد الثاني والسيد الجليل السيد محمد بن السيد علي بن السيد الحسين ابي الحسن الحسيني العاملي جميعا عن ابيه والشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي والسيد علي بن السيد فخر الدين الهاشمي والشيخ احمد بن سليمان العاملي كلهم عن الشهيد الثاني ح وبالاسناد عن الشيخ نجيب الدين علي بن محمد بن مكي عن ابيه عن الشهيد الثاني قال

اخبرنا الشيخ السعيد نور الدين علي بن عبد العالي العاملي الميسي اجازة عن الشيخ شمس الدين محمد بن داود المؤذن الجزيني عن الشيخ ضياء الدين علي ولد الشيخ ابي عبد الله محمد بن مكي عن والده عن السيد عميد الدين بن عبد المطلب والشيخ فخر الدين ابي طالب محمد ولد العلامة الاوحد الافضل جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر عن والده عن الشيخ المحقق نجم الدين جعفر بن الحسن بن سعيد الحلي عن السيد السعيد النسابة فخار بن معد الموسوي عن الفقيه سديد الدين شاذان بن جبرئيل القمي عن الشيخ الفقيه عماد الدين محمد بن ابي القاسم الطبري عن الشيخ ابي علي الحسن بن الشيخ الجليل رئيس الطائفة ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي عن والده عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان والشيخ ابي عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري وغيرهما عن الشيخ الصدوق رئيس المحدثين ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي عن ابيه ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد جميعا عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن احمد بن ابي عبد الله البرقي وبالاسناد عن المفيد عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن سعد عن البرقي واعلم ان البرقي اذا اطلق فالاغلب ان يراد به محمد بن خالد وقليلا ما يراد ابنه احمد وهو الذي ذكر منه في هذا الكتاب والطريق الى احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي بالاسناد الماضي

عن الشهيد الاول عن السيد شمس الدين محمد بن ابي المعالي عن الشيخ كمال الدين
علي بن حماد الواسطي عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد عن السيد السعيد الفقيه
محيي الدين محمد بن ابي القاسم عبد الله بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي عن الشيخ
الجليل احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي الطريق الى احمد بن فهد الاسناد عن الشيخ
علي بن عبد العالي العاملي عن الشيخ الورع الجليل علي بن هلال الجزائري عن
احمد بن فهد والاسناد السابق ايضا عن الشيخ شمس الدين محمد بن داود المؤذن
عن الشيخ عز الدين حسن المعروف بابن العشرة عن الشيخ جمال الدين احمد بن فهد
والطريق الى الامام ابي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام فيما ذكر من تفسير
القرآن الاسناد عن الشيخ الصدوق ابي جعفر بن بابويه عن ابي الحسن محمد بن ابي
القاسم المفسر عن ابي يعقوب يوسف بن محمد بن زياد وابي الحسن علي بن محمد بن سيار
قال الطبرسي وابن بابويه وكانا من الشيعة الامامية عن ابويهما عن الامام ع
والطريق الى ابي علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي الاسناد السابق عنه والى
العلامة الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي قد علم مما سبق والى الشهيد الثاني
الشيخ زين الدين بن علي العاملي قد تقدم في الاسناد الاول والى عبد الله بن جعفر
الحميري الاسناد الى ابي جعفر محمد بن علي بن بابويه عن ابيه ومحمد بن الحسن

بن الوليد ومحمد بن موسى بن المتوكل جميعا عنه والاسناد عن محمد بن الحسن
الطوسي عن ابي الحسين علي بن احمد بن محمد بن ابي جيد عن محمد بن الحسن بن
الوليد عنه والى علي بن ابراهيم بن هاشم الاسناد السابق عن ابن بابويه عن ابيه عنه وبالاسناد
الاول عن محمد بن الحسن الطوسي عن جماعة من اصحابنا منهم محمد بن محمد
بن النعمان المفيد واحمد بن عبدون والحسين بن عبيد الله كلهم عن الحسن
بن حمزة بن علي بن عبيد الله العلوي عن علي بن ابراهيم والاسناد عن المفيد عن
محمد بن علي بن بابويه عن ابيه ومحمد بن الحسن بن الوليد وحمزة بن محمد العلوي
محمد بن علي ماجيلويه جميعا عن علي بن ابراهيم والاسناد الاتي عن محمد بن
يعقوب عن علي بن ابراهيم والطريق الى علي بن الحسين المسعودي الاسناد السابق
عن العلامة الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي عن ابيه عن السيد احمد بن يوسف
بن المطهر عن ابيه عن السيد احمد العريضي العلوي الحسيني عن ابن هاني محمد
بن محمد بن علي الحمداني القزويني عن السيد فضل الله بن علي الراوندي عن
العماد ابي الصمصام بن معبد الحسني عن الشيخ الجليل ابي العباس احمد بن علي
بن العباس النجاشي عن ابي المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني عن
علي بن الحسين المسعودي والطريق الى علي بن الحسين الموسوي وهو السيد الاجل المرتضى

علم الهدى وهو الطريق الى الشيخ ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي عنه عن المرتضى
الطريق الى السيد رضي الدين علي بن محمد بن علي بن طاوس الحسيني الاسناد الاول
عن العلامة والى علي بن محمد بن علي الخزاز الاسناد الاول عن السيد رضي الدين
علي بن محمد بن طاوس الحسيني عن الشيخ تاج الدين بن الحسن بن الدربي عن ابن
شهريار عن عمه الموفق الخازن بن شهريار عن ابي الطيب الطاهر بن محمد بن علي
الحواني عن الزكي علي بن محمد التوني النيشابوري عن الشيخ الزاهد علي بن
محمد بن ابي الحسن عبد الصمد القمي عن والده عن علي بن محمد بن علي الخزاز و
الطريق الى فخار بن معد الموسوي قد علم من الاسناد الاول البرقي والى ابي علي الفضل بن
الحسن الطبرسي الاسناد الاول عن العلامة الحسن بن يوسف بن المطهر عن ابيه عن
الشيخ المهذب الدين بن الحسن بن رده عن الحسن بن علي الفضل بن الحسن الطبرسي
عن ابيه والى فضل الله بن علي الراوندي الحسيني الاسناد الاول الى الشهيد الاول
عن السيد الاجل شمس الدين بن محمد بن ابي المعالي عن الشيخ كمال الدين علي بن
حماد الواسطي عن الشيخ نجم الدين جعفر بن نما عن والده الشيخ نجيب الدين محمد بن
جعفر بن نما عن الشيخ ابي الفرج علي بن الشيخ الامام قطب الدين ابي الحسين الراوندي
عن السيد الامام ضياء الدين ابي الرضا فضل الله بن علي الراوندي الحسني قد تقدم

طريق آخر في علي بن الحسين المسعودي والى محمد بن القاسم الطبري قد تقدم في الاسناد
الاول والى محمد بن الحسن بن الوليد الاسناد عن محمد بن علي بن بابويه عن ابيه ومحمد بن
الحسن بن الوليد عنه والاسناد عن محمد بن الحسن الطوسي عن ابي الحسين علي بن احمد
بن محمد بن ابي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار وعن محمد بن الحسن
الطوسي عن الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه عن محمد
بن الحسن الصفار والاسناد السابق في طريق علي بن الحسين المسعودي عن ابي
العباس احمد بن علي بن العباس النجاشي عن ابي الحسين علي بن احمد بن محمد بن طاهر
القمي الاشعري عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار وعن النجاشي عن ابي عبد الله
بن شاذان عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن الصفار وقد ذكر الشيخ والنجاشي
ان محمد بن الحسن بن الوليد روى جميع مصنفات محمد بن الحسن الصفار الا كتاب
بصائر الدرجات وكلما اوردته عنه في هذا الكتاب فهو من بصائر الدرجات
فافهم والطريق الى الشيخ ابي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي قد تقدم في الاسناد الاول
والى محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قد علم من الاسناد الاول والى ابي الفتح محمد بن علي
بن عثمان الكراجكي الاسناد الاول عن شاذان بن جبرئيل القمي عن الفقيه عبد الله بن
عمر العمري الطرابلسي عن القاضي عبد العزيز بن كامل عنه والى ابي عمرو محمد بن عمر بن

عبد العزيز الكشي الاسناد الاول عن محمد بن الحسن الطوسي عن جماعة من اصحابنا
عن ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري عنه و الاسناد عن احمد بن علي بن العباس
النجاشي وقد تقدم في طريق علي بن الحسين المسعودي عن احمد بن علي بن نوح و
غيره عن جعفر بن محمد بن قولويه عنه وابي الشهيد الاول ابي عبد الله محمد بن
محمد بن مكي قد ذكر في الاسناد وابي الشيخ الجليل ثقة الاسلام ابي جعفر محمد بن يعقوب
الكليني الاسناد عن محمد بن الحسن الطوسي عن المفيد عن جعفر بن محمد بن قولويه
القمي عن محمد بن يعقوب وعن محمد بن الحسن قال اخبرنا الحسين بن عبيد الله قراءة
عليه لاكثر الكتاب الكافي عن جماعة منهم ابو غالب احمد بن محمد الزراري وابو القسم
جعفر بن محمد بن قولويه وابو عبد الله احمد بن ابرهيم الصيمري المعروف بابن ابي
رافع وابو محمد هرون بن موسى التلعكبري وابو المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب
الشيباني كلهم عن محمد بن يعقوب قال الشيخ واخبرنا الاجل المرتضى علي بن الحسين
الموسوي عن ابي الحسين احمد بن علي بن سعيد الكوفي عن محمد بن يعقوب قال و
اخبرنا ابو عبد الله احمد بن عبدون عن احمد بن ابرهيم الصيمري وابي الحسين عبد
الكريم بن عبد الله بن نصر البزاز عن محمد بن يعقوب والاسناد عن ابي العباس احمد
بن علي بن العباس عن النجاشي وقد ذكر في طريق علي بن الحسين المسعودي عن جماعة

منهم

منهم محمد بن محمد بن النعمان المفيد وابو العباس احمد بن علي بن نوح والحسين بن
عبيد الله الغضائري عن ابي القسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب
الكليني والاسناد عن محمد بن بابويه عن محمد بن محمد بن عصام الكليني عن محمد
بن يعقوب واما نص العلماء على صحة كتبهم وثبوت مضامينها عن من نسبت
اليه بمعنى ان اخبارها محفوفة بالقرائن القطعية الدالة على صحتها وثبوتها و
فقد قال الشيخ الجليل رئيس المحدثين ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه
في اول كتاب من لا يحضره الفقيه ليكون الي من حضره وسالني الشريف ابو عبد الله
المعروف بنعمة ان اصنف له كتابا في الفقه موفيا على جميع ما صنفت في معناه
واترجمه بكتاب من لا يحضره الفقيه ليكون اليه مرجعه وعليه معتمده وبه اخذه
ويشترك في اجره من ينسخه وينظر فيه ويعمل بمودعه ثم قال فاجبته الى ذلك و صنفت
له هذا الكتاب ولم اقصد فيه قصد المصنفين في ايراد جميع ما رووه بل قصدت
الى ايراد ما افتي به واحكم بصحته واعتقد انه حجة بيني وبين ربي وجميع ما فيه
مستخرج من كتب مشهورة عليها المعول واليها المرجع مثل كتاب حريز بن عبد الله
السجستاني وكتاب عبيد الله بن علي الحلبي وكتب علي بن مهزيار الاهوازي وكتب
الحسين بن سعيد الاهوازي ونوادر احمد بن محمد بن عيسى وكتاب نوادر الحكمة

تأليف محمد بن يحيى بن عمران الأشعري وكتاب الرحمة لسعد بن عبد الله وجامع
شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد ونوادر محمد بن أبي عمير وكتاب المحاسن لأحمد بن
أبي عبد الله البرقي ورسالة أبي إلي وغير ذلك من الأصول والمصنفات التي
طرقها إلينا معروفة وبالغت في ذلك جهدي مستعينا بالله ومتوكلا عليه ومستغفرا
من التقصير انتهى المقصود من كلامه وهو صريح في صحة جميع أحاديث كتابه
بالمعنى المشار إليه سابقا وهو معنى الصحيح عند القدماء وفيه شهادة بأن الكتب
التي نقل منها في كتابه معتمدة وقال أبو جعفر محمد بن يعقوب الكليني في أول كتاب
الكافي أما بعد فهمت يا أخي ما شكوت من اصطلاح أهل دهرنا على الجهالة إلى
أن قال وذكرت أن أمورا قد أشكلت عليك لا تعرف حقائقها لاختلاف الرواية
فيها وأنك لا تجد بحضرتك من تذاكره وتفاوضه ممن تثق بعلمه فيها وقلت إنك
تحب أن يكون عندك كتاب كاف يجمع من جميع فنون علم الدين ما يكتفي به المتعلم
ويرجع إليه المسترشد ويأخذ منه من يريد علم الدين والعمل به بالآثار الصحيحة عن
الصادقين عليهم السلام والسنن القائمة التي عليها العمل وبها تؤدى فرائض الله
وسنن نبيه صلى الله عليه وآله وسلم وقلت لو كان ذلك رجوت أن يكون سببا
يتدارك الله بمعونته وتوفيقه إخواننا وأهل ملتنا ويقبل بهم إلى مراشدهم

إلى أن قال وقد يسر الله وله الحمد تأليف ما سألت وأرجو أن يكون بحيث توخيت
فمهما كان فيه من تقصير فلم تقصر نيتنا في إهداء النصيحة إذ كانت واجبة لإخواننا
وأهل ملتنا وأرجو أن نكون مشاركين لكل من اقتبس منه وعمل بما فيه في دهرنا
هذا وفي غابره إلى انقضاء الدنيا إذ الرب عز وجل واحد والرسول محمد خاتم
النبيين واحد والشريعة واحدة وحلال محمد حلال إلى يوم القيامة وحرامه حرام
إلى يوم القيامة انتهى وهو صريح في الشهادة بصحة أحاديث كتابه بمعنى ثبوتها
عنهم عليهم السلام حيث بين أنه قصد بذلك التأليف إزالة حيرة السائل فلو كان
ملفقا مما ثبت وروده عنهم ومما لم يثبت لزاد السائل حيرة فعلم أن جميع أحاديثه
صحيح عنده مأخوذة من الأصول التي صنفها أصحاب الأئمة عليهم السلام وأيضا فإن
قوله ويأخذ منه من يريد علم الدين بالنصوص الصحيحة عن الصادقين
أوضح دلالة من ذلك لأنه لم يبين قاعدة يعرف بها الصحيح من غيره لو كان فيه
غير صحيح فالاصطلاح على تقسيم الحديث إلى أربعة أقسام لم يكن في زمانه قطعا
وأيضا لو لم يكن كل ما فيه صحيحا ما كان يكتفي به المتعلم ويرجع إليه المسترشد وأيضا
يقتصر في هذه النصيحة لم يرض بتلفيق كتابه الذي صنفه للإرشاد للمسترشدين
والعمل به المستمر إلى يوم القيامة من الأحاديث الصحيحة وغيرها وقال الشيخ في الفهرست

ان كثيرا من مصنفي اصحابنا واصحاب الاصول كانوا ينتحلون المذاهب الفاسدة وان كانت
كتبهم معتمدة وقال السيد الاجل المرتضى علم الهدى رضي الله عنه في جواب المسائل
التبانيات على ما نقله جماعة منهم الشيخ حسن بن الشهيد الثاني في المعالم
ان اكثر اخبارنا المنقولة في كتبنا معلومة مقطوع على صحتها اما بالتواتر من
طريق الاشاعة والاذاعة واما بامارة وعلامة دلت على صحتها وصدق رواتها
فهي موجبة للعلم مقتضية للقطع وان وجدناها مودعة في الكتب بسند مخصوص
معين من طريق الآحاد قال في المعالم وقد ذكر السيد في موضع آخر من تلك
المسائل ان اصحابنا لا يعملون بخبر الواحد وان ادعى خلاف ذلك عليهم دفع للضرورة
قال لانا نعلم علما ضروريا لا يدخل في مثله ريب ولا شك ان علماء الامامية يذهبون
الى ان اخبار الآحاد لا يجوز العمل بها في الشريعة ولا التعويل عليها وانها ليست بحجة
ولا دلالة وقد ملأوا الطوامير وسطروا الاساطير في الاحتجاج على ذلك والنقض
على مخالفيهم فيه ومنهم من يزيد على هذه الجملة ويذهب الى انه مستحيل من طريق
[illegible] العمل باخبار الآحاد ويجري ظهور مذهبهم في ذلك مجرى
ظهوره في [illegible] في الشريعة ونقضه ونقل صاحب المعالم عن المرتضى
ايضا انه قال في الذريعة ان معظم الفقه يعلم بالضرورة مذاهب ائمتنا عليهم السلام

فيه بالاخبار المتواترة انتهى ومراده ان الامامية لا يعملون باخبار الآحاد الخالية من
القرائن وان اخبار كتبهم محفوفة بالقرائن القطعية الدالة على صحتها بعلم ذلك
من تأمل كلامه في المقامين فيصير الخلاف بينه وبين الشيخ وغيره من اصحابنا لفظيا
في محل التسمية فان المرتضى لا يسمي هذه الاخبار اخبار آحاد لافادتها العلم والقطع وكونها
محفوفة بالقرائن وغيره يسميها اخبار آحاد بالنظر الى اصلها قبل ملاحظة القرائن وكلا
الفريقين يعملون بها وقد عرفت شهادة ابن بابويه لكتاب المحاسن بانه من الكتب التي
عليها المعول واليها المرجع وقد قال الشيخ في مواضع من كتبه ان كل حديث عمل به
ماخوذ من الاصول المجمع على صحتها وقال الطبرسي في كتاب الاحتجاج ما هو قريب
من ذلك وكذلك كثير من الاصحاب وفي كتب الرجال وغيرها شهادات كثيرة بان الكتب
والاصول الصحيحة وانها عرضت على الائمة عليهم السلام فصححوها واستحسنوها
واثنوا على مصنفيها وامروا بالعمل بها وقد اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عن جماعة
من الثقات وهم من اصحاب الاصول وما نقلته من غير الكتب المشهود لها بالصحة تعلم
صحتها بموافقته لما وجد فيها الادلة العقلية او نحو ذلك من [illegible]
او يكون متعلقا بالاستحباب لما تحدث من سمع شيئا من الثواب وتفصيل هذه الجملة
يضيق عنه المقام وكفاك شهادات هؤلاء الاعلام وعلى هذا القدر نقطع الكلام

كو عظام

حامداً لله جل جلاله على الانعام شاكراً له على التوفيق للاتمام مسهلاً ومیسر
بنبيه وحججه عليهم السلام ان يختم لنا بمغفرته فهي احسن ختام والحمد لله رب العالمين
صلى الله على محمد وآله   قد فرغ بتسويد هذا الكتاب الموسوم بالجواهر
السنية في الاحاديث القدسية بعون الله وتوفيقه في يوم الاحد عشر الاول من
شهر شعبان المعظم سنة ثمان وتسعين بعد الالف
من الهجرة النبوية المصطفوية صلى الله عليه وآله

م م م

وكان الفراغ من البقية يوم الجمعة العشر الاخير من شهر رمضان ... سنة ثمان وتسعين بعد الالف من الهجرة النبوية على مهاجرها افضل الصلوة واكمل التحية

روى الاصبغ بن نباتة قال لما رجع امير المؤمنين عليه السلام من صفين قام اليه شيخ
من جهة فقال يا امير المؤمنين اخبرنا عن مسيرنا الى الشام كان بقضاء الله وقدره
فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما وطئنا موطئاً ولا هبطنا وادياً ولا
علونا تلعة الا بقضاء من الله وقدره فقال الشيخ عند الله احتسب عنائي
والله ما ارى من الاجر شيئاً فقال بلى ايها الشيخ لقد عظم الله لكم الاجر في مسيركم
وانتم سائرون وفي منصرفكم وانتم منصرفون ولم تكونوا في شيء من حالاتكم مكرهين
ولا اليها مضطرين فقال كيف لم نكن مضطرين والقضاء والقدر ساقانا وعنهما
كان مسيرنا وانصرافنا فقال ايها الشيخ لعلك ظننت قضاء لازماً وقدراً حتماً

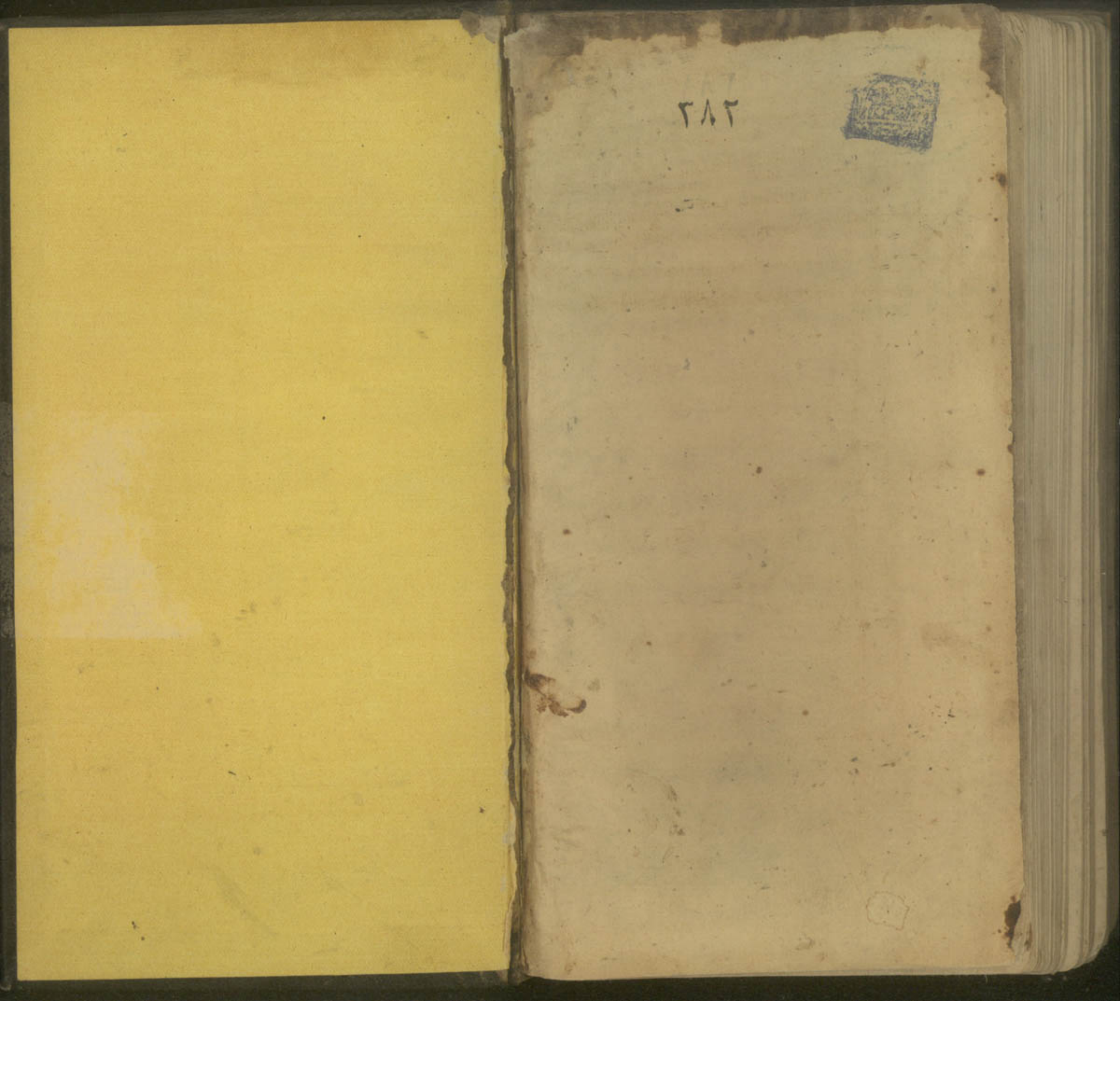
لو كان كذلك لبطل الثواب والعقاب والوعد والوعيد والامر من الله تعالى والنهي و
لما كانت لائمة لمذنب ولا محمدة لمحسن ولم يكن المحسن اولى بالمدح من المسيء ولا المسيء اولى
بالذم من المحسن تلك مقالة عبدة الاوثان وجند الشيطان وخصماء الرحمن
وشهود الزور واهل العمى عن الثواب وهم قدرية هذه الامة ومجوسها ان الله امر
تخييراً ونهى تحذيراً وكلف يسيراً ولم يكلف عسيراً ولم يعص مغلوباً ولم يطع مكرهاً ولم يرسل الرسل عبثاً ولم
يخلق السموات والارض وما بينهما باطلاً ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من
النار فقال الشيخ وما القضاء والقدر الذين ما سرنا الا بهما فقال ذلك الامر من الله
والحكم ثم تلا وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احساناً فنهض الشيخ وهو
يقول انت الامام الذي نرجو بطاعته يوم الحساب من الرحمن غفراناً و
اوضحت من ديننا ما كان ملتبساً جزاك ربك بالاحسان احساناً تمت

قال الصادق عليه السلام القضاء يقال على عشرة اقسام ا العلم قال الله تعالى الا حاجة
في نفس يعقوب قضاها اي علمها ب الاعلام كقوله تعالى وقضينا الى بني اسرائيل
اي اعلمناهم وقضينا اليه ذلك الامر اي اعلمناه ج الحكم كقوله تعالى والله يقضي بالحق
اي يحكم د القول كقوله تعالى والله يقضي بالحق اي يقول الحق ه التقدير كقوله تعالى فلما
قضينا عليه الموت اي قدرنا و بمعنى الامر كقوله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه اي امر



ن بمعنى الخلق كقوله تعالى فاقض ما انت قاض اي افعل ما انت فاعل م بمعنى الاتمام كقوله فلما
قضى موسى الاجل اي اتم ر بمعنى الفراغ من الشيء كقوله تعالى قضي الامر الذي
اي فرغ وذلك الفروي قضى الشيء اتمامه وامضاؤه ومنه سمي القاضي لانه اذا حكم فقد
فرغ مما بين الخصمين ... عبد الغني بن محمد بن نحاس في كتاب له بخطه سورة والنازعات
من كتبها في رق ... وجعلها عليه حيث توجه لم ير في طريقه الا خيرا وكفي
عاقبة طريقه سورة عبس من علقها عليه امن في سفره سورة القدر اذا قرئت على باب
مخوف لا بد ان يدخله سلم من جميعه ودخل وخرج سالما سورة التغابن من
قراها على من يخاف خرج من عنده طيب القلب سورة والنازعات من قراها
عند دخوله الى سلطان امن منه ومن جميع ما يخاف ويحذره انتهى كلامه رحمه الله
من خط ابن محمود دعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم في السفر اللهم اسعدنا بهذه
الحركة وامددنا بالامن والبركة وقنا سوء العقبة واكفنا وعثاء السفر وانل لنا
خير المنازل واعنا على طي المراحل وقرب لنا البعيد في النوى ويسر لنا الشبع
والتروي واجعل سفرنا الى صنيع جديد وثبتنا على مجد حميد واحفظنا واحفظ
مخلفنا واجمع بيننا وبينهم على افضل آمالهم وآمالنا برحمتك يا ارحم الراحمين

تمت


٣٨٢

